





الجزائر: خريطة تحمل اسم إسرائيل بدل

جدل سیاسی فی تونس اثر منع بث

حوار تلفزيوني مع منصف المرزوقي

السنة الثامنة والعشرون العدد 8587 الجمعة 16 أيلول (سبتمبر) 2016 – 14 ذو الحجة 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

مهرجان فلسطيني



للعنب ودور مهم لمدينة الخليل



الريال أمام سبورتنغ تحذير لنا!



في ليبيا يعد العراق: إنه برميل النفط... یا غبی!

Al-Quds Al-Arabi

وزير الداخلية: على الدول الكبرى تجنّب تعيين «أشخاص صغار» كسفراء لها

تركيا تعلن الحرب على السفير الامريكي في أنقرة: يتجاوز حدوده ويتصرف

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

شنّ كبار المسؤولين الأتراك هجوماً غير مسبوق على السفير الأمريكي في بلادهم، متهمين إياه بتجاوز حــدوده والأعراف الدبلوماســية والتصرف كحاكم للبلاد، وذلك بالتزامن مع دعوات مباشرة لواشنطن بتحذير السفير وضبط تصرفاته، في خطوة تسبق دعوة متوقعة بتغيير السفير، بحسب توقعات وسائل إعلام تركية،

وعلى الرغم من أن الاضطرابات بين أنقرة وسفراء واشنطن لم تتوقف طوال السنوات الماضية، إلا أن الهجوم المتواصل منذ أيام يعتبر الأشــد ضد ســفير أمريكا الذي طالته اتهامات سابقة بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف تموز/ يوليو الماضي، والدفاع عن حزب العمال الكردستاني، وتوجيّه

الانتقادات المتكررة للحكومة التركيــة فيما يتعلق بالديمقراطية والحريات العامة وحرية الإعلام. وقبل أيام، وجه سفير الولايات المتحدة لدى تركيا، جون باس، انتقادات لقرار وزارة الداخلية التركيــة، الصــادر يوم الأحــد الماضــي، والقاضي بتعيين 28 رئيس بلدية جديدا، في عموم البلاد، خلفا لسابقين أقالتهم الوزارة بتهمة «تقديم المساعدة والدعم» لمنظمتي «بي كا كا» وفتح الله غولن، والذي قالت أنقرة إنه يأتي استنادا إلى قرار قانوني يتعلق بإجراء تعديلات في قانون البلديات.

وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو قال إنه ينبغي على سفراء الولايات المتحدة لدى بلاده «أداء واجباتهم برزانة ومهنية وفق محددات اتفاقية فيينا (التي تنظم العمل الدبلوماسي بين الدول بما يحافظ على سيادة كل منها) وعدم محاولة التصرف كحكام، لأننا لن نسمح لهم بذلك قطعا».

وأضاف جاويـشَ أو غلو أنــه «لا منــاص أمام

الولايات المتحدة سوى التعامل مع تركيا كشريك على قدم المساواة»، مؤكداً أن الشعب التركي انتخب ممثليه في البرلمان، ورؤساء البلديات وغيرهم، من أجل خدمته لا خدمــة المنظمات الإرهابية، وأي تدخل يأتي من الدول الأجنبية حيال أي إجراءات تتخذ بحقّ داعمى المنظمات الإرهابية «غير مقبولة».

الأمريكي جون كيري، انزعاج بلاده من تصريحات السفير الأمريكي، وفقا لمصادر دبلوماسية تركية. وفي هذا السياق ألحت وسائل إعلام تركية مقربة من الحكومة إلى أن أنقرة تخطط لتقديم طلب رسمى إلى واشــنطن لتغيير ســفيرها في أنقرة، وربما يتم اعتباره خلال الفترة المقبلة «شخصاً غير مقبول» وهي خطوة تسبق قرار سحبه من البلاد وتعيين

وفي وقت لاحق، أبلغ جاويش أوغلو، نظيره

من جهته، انتقد كبير المفاوضين الأتراك ووزير

سفير آخر بدلاً منه، في خطوة قد تعمق الخلافات بين

شــؤون الاتحــاد الأوروبي عمر جليــك، تصريحات السفير، مشددا على أنَّ «هذه القرارات لا تعنى سفراء الدول الأجنبيــة». وقال: «الإرهاب يُعــد خطّا أحمر بالنسبة لدولة القانون والديمقراطية ... الدول ذات السيادة لا يمكنها أن تسمح للبلديات ومجالسها باستخدام الإمكانات والصلاحيات والآليات المقدمة إليها لخدمة الشعب من أجل دعم الإرهابيين».

في السياق ذاته، استنكر وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، الأربعاء، تصريحات السفير الأمريكي، معتبرا أن السفير «تجاوز حدوده وتصرف بشكل غُير مسؤول تجاه تركيا وحكومتها وشعبها»، مشدداً على أن بلاده لم تنس حتى الوقت الراهن تصريحات المسؤولين الأمريكيين ليلة 15 يوليو/ تموز الماضي بخصوص محاولة الانقلاب الفاشـلة، وقال: «نحن لم نتخل عن صداقتنا مع واشـنطن منذ أعوام، واليوم ننتظر من الدولة الحليفة أن تُحدّر هذا الشَّخُصُّ (السَّفير) بشكل صريح وواضح».

للسنة الأولى للتعليم المتوسط، والتي تتضمن اسم إسرائيل بدل فلسطين، رغم أن الجزائر لا تعترف بوجود إسـرائيل، ولا تكتب اسمها في الخريائط، بل تكتب فلسطين، وهو ما أثار زوبعة من الانتقاد، خاصة وأنها فرصة من ذهب لخصوم الوزيرة نورية بن غبريت، الذين سارعوا

الجزائر - «القدس العربي»:

تفاقمت متاعب وزيرة التعليم

الجزائرية نورية بن غبريت، بعد تداول

صور لخريطة مأخوذة من كتاب الجغرافيا

Volume 28 - Issue 8587 Friday 16 September 2016

إلى اتهامها بأنها تمهد للتطبيع. وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد اشتعلت، أمس الخميس، بعد أن بدأت بعض الصفحات تتداول صورة الخريطة المأخوذة من كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسـط، والتي يظهر فيها اسـم إسرائيل على الخريطة مكان فلسطين،

تسبب عدم بث حوار للرئيس

التونسي السابق منصف المرزوقي

مع قناة «التاسعة» الخاصة بجدل

سياسي في البلاد، حيث اتهم حزب المرزوقي رئاسة الجمهورية وأعضاء في

الحكومة بممارسة ضغوط على القناة

لمنع بــــث الحوار، وهــو ما نفته رئاســة

الجمهورية بشكل قاطع، فيما طالبت

نقابة الصحافيين وأحزاب سياسية القناة

■ القاهرة _ وكالات: وصل فايز

الســراج رئيس حكومة الوفاق الوطنى

الليبية إلى القاهرة أمس الخميس، وقالت

مصادر مطلعة شـاركت في استقباله في

مطار القاهرة إنه سيبحثُ مع عدد من

كبار المسؤولين والشخصيات المصرية

والليبية المقيمة في مصر آخر التطورات،

خاصة بعد سيطرة قوات الجيش الوطني

المدعومة من مجلس النـواب على منطقة

من حسن سلمان:

فلسطين في كتاب مدرسي تشعل جدلا جديدا " علما أن كل الخرائط المعتمدة في الجزائر، سواء في المقررات الدراسية، أو في المؤسسات والهيئات الرسمية، لا تعترف بوجود دولة إسرائيل، وتضع اسم دولة فلسطين على الخريطة،

وكما كان متوقعا انطلقت حملة من الانتقادات وردود الفعل الغاضبة، والتي وجهت سهامها مباشرة إلى الوزيرة نورية بن غبريت، التي تجد نفسها متهمة بالتسبب في هذه الفضيحة، خاصة وأن الكثير من خصوم الوزيرة يعتبرون أن الأمر لا يتعلق بخطأ ناجم عن سهو.

ويرى النائب ناصر حمدادوش عن حركة مجتمع السلم (إخوان)، أن ما ورد في كتاب الجغرافيا سابقة خطيرة في الاعتراف بإسـرائيل، وهو ما يتجاوز العقدية السياسية والدبلوماسية للجزائر، مشيرا إلى أنه يحق الآن التساؤل لمصلحة من تعمل هذه الوزيرة؟

بالكشف عن الأطراف التي حالت دون بث

الحوار، محذرين من المس بحرية التعبير

الأربعاء، على صفحته الرسمية في موقع

«فيسبوك»، تحدث فيه عن «ضغوط»

مورست على قناة «التاسعة» لمنع بحث

وأصدر حراك «تونس الإرادة» (حزب

المرزوقي) بيانا تحت عنوان «يستهدفون

حرية الإعلام ليخفوا عجزهم»، أكد فيه أن

وأصدر المرزوقي بيانا نشره،

والإعلام في البلاد.

حواره الأخير،

ليبرمان يأمر بمقاطعة مبعوث الأمم المتحدة لانتقاده الاستيطان بان كي مون أمام مجلس الأمن: بقاء قطاع غزة تحت الحصار «قنبلة موقوتة»

الأمم المتحدة ـ نيويورك ـ «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

■ أمـر وزيـر الجيش الإسـرائيلي أفيغدور ليبرمان موظفى وزارته بمقاطعة نيكولاي ملادينوف، المبعوث الضاص للأمين العام للأمم المتحدة في عملية السلام في الشرق الأوسط، ورفيض التعامل معيه، ورفضت وزارة الجيش الإســرائيلية وكذلك ملادينوف التعليق على التقرير الذي بثته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي.

وكان ملادينوف أثار حفيظة مسؤولين إسرائيلين في أعقاب انتقاده «تصعيد» النشاط الاستيطاني وسياسة هدم المنازل أمام مجلس الأمـن الدولي في الشـهر الماضي، وقال ملادينوف مخاطبا مجلس الأمن في 29 أغسطس/ آب الماضى: «لسنوات نقوم بإدارة هــذا الصراع، فــي الوقت الذي يتواصل الاحتلال، ويتم طرد الفلسـطينيين، وواقع الدولــة الواحدة يقوم بتأسيس نفسه على الأرض». وتزامن ذلك مع رفض الأمين العام بان كى مون ما جاء في شريط مصور لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يصف المطالبة بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسـطينية المحتلة بـ«عمليةً تطهير عرقي لليه ود»، وقال في مؤتمره الصحافي السنوي بمناسبة افتتاح

«إنــه لا يتفق مع التصريــح الذي أطلقه نتنياهو أن دولة فلسطينية خالية من اليهود بمثابة تطهير عرقي»، وأكد أن الاستيطان والاحتلال يشكلان انتهاكا للقانــون الدولي. وأضــاف «الاحتلال ينهى عقده الخامس والفلسطينيون ما زالوًا لا يتمتعون بالاستقلال، لذلك لا أتفق مع وصف وقف الاستيطان بأنه تطهير عرقي. هناك قرارات عديدة لجلس الأمن والجمعية العامة وآراء استشارية قانونية كلها ترفض فكرة الاحتلال والاستيطان وتعتبر ذلك غير شرعى». وفي إفادته في جلسة مجلس الأمن الدولى حول القضية الفلسطينية، حث الأمين العام للأمم المتحدة، المجتمع الدولي على «تكثيف الجهود الرامية إلى تشجيع القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية لاتخاذ إجراءات صعبة (لم يحددها)»، حيال عملية السلام، مشيرا إلى أن بقاء غزة تحت الحصار «يعد قنبلة موقوتة».

السدورة الواحدة والسبعين للجمعية

وحذر الأمين العام في إفادته من أن «تحقيق حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية) يواجه خطرا محدقا وتم



سيدة فلسطينية تصرخ بوجه جندي إسرائيلي أثناء مظاهرات في بلدة بورين في الضفة الغربية

أستبداله بواقع الدولة الواحدة التي تعيش في عنف و احتلال دائمين».

المساعدات تنتظر في المنطقة العازلة على حدود تركيا والجيش ينسحب من الكاستيلو فرنسا تدعو أمريكا لإطلاع حلفائها على تفاصيل اتفاقها مع روسيا

عواصم وكالات «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرو، أمس الخميس، إن فرنسا تريد الاطلاع على نص اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا، حتى لا يحدث لبس فيما يتعلق بمن المستهدف على الأرض.

ووفقا للاتفاق تهدف الولايات المتحدة وروسيا إلى تخفيض مستوى العنف على مدى سبعة أيام متتالية قبل الانتقال للمرحلة التالية، وهي تنسيق الضربات العسكرية ضد «جبهة فتح الشام»، (جبهة النصرة سابقا) وتنظيم «الدولة الإسلامية» إذ لا تشملهما

أثار مخاوف بين بعض حلفاء واشنطن.

أن يواصلوا القصف منفردين قائلين إنهم يستهدفون

وقال إيرو في تصريحات أكدها الوفد المرافق له

الهدنة. وعلى الرغم من أن الخطوط العريضة للاتفاق معلنة لكن لم يتم الكشف عن أجزاء أخرى بعد، مما وقال إيرو خلال زيارة لأوكرانيا «لا يمكن للروس

تفاصيله – وتلك هي المشكلة في الحقيقة – يضم شروطا تمكن الأمريكيين والروس من أن يحددوا على الخريطة مواقع الإرهابيين التي نحتاج لاستهدافها موقعا موقعا.»

وأضاف «الاتفاق مـع الأمريكيين الذي لا نعرف كل

الجماعات الإرهابية.»

«لكن إذا حدث لبس... فسيكون هناك أيضا خطر يتمثل في احتمال ضرب المعارضة المعتدلة... سنكون مطالبين في مرحلة ما بأن نؤيد التفاصيل الأشمل لهذه الخطة الروسية الأمريكية. وكي نفعل ذلك نحن بحاجة للاطلاع على كامل المعلومات."

المتحدة لقتال «الدولة الإسلامية» وهي أيضا داعم رئيسي لمقاتلين يحاربون الرئيس السوري بشار الأسـد والقوات الموالية له، وعبرت من قبل عن قلقها من الطريقة التي تتفاوض بها واشنطن مع موسكو. وفي إطار الاتفاق من المقرر أن يتم توصيل

مساعدات إنسانية إلى حلب اليوم الجمعة في أعقاب

وفرنسا عضو في التحالف الذي تقوده الولايات

ضروريا لتقييم قدرة الاتفاق على الصمود. إلى ذلك تنتظر شاحنات الأمم المتحدة المحملة بالمساعدات من تركيا في منطقة عازلة على الحدود مع سوريا، تمهيدا لنقلها الى شرق حلب مع بدء انسحاب الجيش السوري من طريق الكاستيلو المؤدي الي المدينة والذي ستسلكه تلك القوافل. وأعلن مســؤول مركز تنسيق العمليات في سوريا

الجنرال فلاديمير سافتشنكو «طبقا لالتزاماتها، بدأت

القوات السورية بسحب عتادها العسكري وجنودها

المفارقات السياسية الأبرز في دائرة «الحيتان» سابقا «الصيصان» حاليا

انسحاب المقاتلين من طريق متنازع عليه يؤدي إلى المدينة. وقال إيرو إن توصيل المساعدات سيكون من سعد الياس:

الهلال النفطي.

وصف الرئيس سعد الحريري الحرب السياسية والإعلامية الإيرانية ضد السعودية، بأنها «حلقة في مسلسل خطير لا وظيفة له سـوى تأجيج الفتنة وتهديد الاستقرار في المنطقة»، وقال في سلسلة تغريدات له عبر «تويتر»: «بعد الكلام اللا مســؤول الذي طالعنا به المرشد على خامنئي عشية عيد الأضحى، يخرج علينا

«ضغوطا كبيرة سلّطت على القناة بلغت حدّ التهديد لمنع بثّ الحوار». الهفاق اللبيية في مصر ورئيس برلمان طبرق يرقى حفتر إلى مشير

من جهة أخرى رقى رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح قائد القوات المدعومة من هذا البرلان خليفة حفتر إلى رتبة مشير، وذلك بعد نحو سنة ونصف من ترقيته إلى رتبة فريق أول وغداة سيطرة القوات التي يقودها على موانئ تصدير النفط الرئيسية في شـرق ليبيا، وطلب صالح من حفتر ترقية ضباط وضباط صـف «القوات المسلحة العربية الليبية تقديرا للدور البطولي الذي تؤديه».

الحريري يرد على ظريف و«مطالعته المشحونة بالكراهية للسعودية»

وزير خارجيته بمطالعة مشحونة بكل

معاني الكراهية للسعودية»، وأضاف: «ظريف يستخدم منبراً إعلامياً أمريكياً لتحريض الإدارة الأمريكية والشعب الأمريكي ضد السعودية، لقد باتت منابر الشيطان الأكبر بنظر القيادة الإيرانية، صالحة للاستخدام في تقديم وجهات النظر الشيطانية.» ورأى الحريري أن «إيران دولة تتولى أوسع عملية تخريب للمجتمعات العربية، من لبنان إلى سوريا والعراق واليمن وكل مكان تتسلل إليه أجهزة الحرس الثوري، وإيران شريك مباشــر في احتضان الإرهاب وانتشاره في العالم الْإسلامي.

40 قتيلا على الأقل في معارك في تعز جنوب غرب اليمن مرشحون أردنيون يتنصلون من الأسد وآخرون يتقربون منه والفن والموسيقي والرقص في عمق الجدل الانتخابي

■ عـدن_أ ف ب: قتـل أربعـون مقاتلا خلال يومين في اليمن فـي معارك بين القّـوات الموالية للحكومة والمتمردين حول مدينة تعز، بحسب ما أفاد ضَابط أمس الخميس. وتصاعدت المعارك في الجبهات اليمنية بعد فشـل مباحثات السلام في 9ً آب/أغسطس الماضي. وشن المتمردون أمس الأول الأربعاء هجوما لفرض حصار كامل جديد على تعز المدينة الكبيرة في جنوب غرب البلاد، وذلك بعد أن تمكنــت القوات الموالية لحكومــة الرئيس عبد ربه منصور هادي من فك الحصار جزئيا مؤخرا عن المدينة، بحسب متحدث باسم قوات هادي في محافظــة تعز. وقال العقيد صادق الحســاني الناطق باسم القوات الموالية لهادي في تعز إنّ «الهجوم الذي شنته ميليشيات الحوثي وصالح على منطقة وأدي الضباب غربي المدينة من أجل الحصار تم إحباطه واستمرت المعركة منذ (أمس الأول) الأربعاء وحتى ظهر (أمسس) الخميس وخلفت 27 قتيلا من الحوثيين و 13 من قواتنا».



عمان_«القدس العربي»_من بسام البدارين:

منح المرشح الإسلامي البارز في الأردن ونقيب المحامين الأسبق، صالح العرموطي، خصوم التحالف المدني للإصلاح في المواجهة الانتخابية فرصة ذهبية للانقضاض مجددا على مرشحي التحالف، خلال حملة انتخابية مفتوحة على كل

العرموطي وفي مناظرة يتيمة ظهر فيها كمرشح عن الدائرة الثالثة في عمان العاصمة، والتي تدعى دائرة «الحيتان» - رغم أن التعبير الدارج في وسائط التواصل الاجتماعي يعتبرها اليوم دائرة «الصيصان» وليس الحيتان - انتقد بشدة من سماهم «الرقّاصين»، وقال انه لا يريد أصوات دعاة الفن والموسيقى في انتخاباته.

تعليق العرموطي في مواجهة حفيد مؤسس الحزب الشيوعي المحامي الشاب قيس يعقوب زيادين تضمن إشارة مباشرة إلى أن التحالف الوطني للإصلاح لا يؤمن ب» الدولة المدنية». لاحقا أثارت هذه التعليقات ضجة واسعة النطاق محلياً، في الوقت الذي حرص فيه خصوم التيار الإسلامي على استثمار تعليقات العرموطي أحد أبرز المرشحين باسم

التيار الوطني الإصلاحي المدعوم من الإخوان المسلمين لإظهار صعوبة تأييد الإسلاميين لأي أفكار لها علاقة بالدولة المدنية. في الوقت نفسه كان الشاب زيادين يدعم الفن والموسيقي والرقص باسم قائمة «معاً» التي ترفع شعار الدولة المدنية، وتعلن بأن الدين في اتجاه والسياسة في آخر.

تعليقات العرموطي استغلت بكفاءة ضد مرشحي التحالف، خصوصاً انها أظهرت التباين بين موقفه من الدولة المدنية وموقف رئيس اللجنة العليا للتحالف الشيخ زكي بني إرشيد الذي صرح ب»نحن نؤيد الدولة المدنية». الأهم هو ما لاحظه الإعلامي المخاصم للإخوان المسلمين

هاني الحسامي وهو يعلق على تصريح العرموطي، معيدا نشر «الأغنية أو النشيد» الذي يتضمن موسيقي، وصدر باسم التحالف الانتخابي في إطارالترويج للعرموطي نفسه ورفاقه. والعرموطي على الأرجح لم يخطئ في تقديراته بل تشدد بعكس ما يؤمن به فعلا. ومن الواضح أن المبالغات التي تتخذ شكلاً «علمانياً»

في استهدافه وقائمة التحالف تنتج جدلاً مفيداً جداً في الانتخابات لصالح التحالف الإخواني وليس العكس، حيث لا يتوقع أصلاً أن يصوت أنصار الفن والموسيقي لمرشحي

الإخوان المسلمين. مبكراً كان الإسلاميون قد أخرجوا شعار «الإسلام هو الحل» من خطابهم الانتخابي وطرحوا برنامجاً وطنياً، في الوقت الذي تتخذ فيه تفصيلات المواجهة الانتخابية وفي الدائرة الثالثة لعمان حصرياً ولأول مرة شكل الخلاف السياسي. في كل الأحوال لم يكن العرموطي وحيداً في مضمار إنتاج

الجدل بنكهة سياسية، فقد أخرج نشطاء تغريدات للمرشح الشاب قيس زيادين يؤيد فيها نظام الرئيس السوري بشار الأسد ويربط بين سوريا والنظام. كما نشر الناشط الإعلامي المعروف محمد عرسان تغريدة سابقة للزيادين يطالب فيها بسحل العراقية ساجدة الريشاوي وقلع عين زياد الكربولي، وكلاهما من تنظيم «القاعدة» في العراق. وسأل عرسان ما إذا كان القتل والسحل ينسجمان مع الدولة المدنية.

قبل ذلك أثار مرشح التحالف الوطني للإصلاح منصور مراد الحجم الأكبر من الجدل عندما اضطر لما يقترب من الاعتذار العلني عن مواقفه السابقة الداعمة لنظام بشار الأسد، واتهمه بقتل شعبه حتى يضمن مقعده ضمن مرشحي التحالف بقيادة الإسلاميين.

جمهور الناخبين الإسلاميين اعترض بشدة مبكراً على

الفلسطينية وتحرير القدس يمكن القول إن التعبير نادر في الشعارات عن مواقف سياسية محددة حيث يتجاوز المرشح الطبيب عن الدائرة الثالثة عبد الناصر خصاونة السائد ليطرح جملة سياسية اعتراضية عميقة بعنوان «الأردن ليس مستودعاً ومخزناً للبشر»، في إشارة مباشرة لمشكلات وتعقيدات ملف اللاجئين.

الانتخابات الأردنية وعند بعضهم فقط.

وجود أحد أبرز مؤيدي بشار الأسد في قوائم التحالف

الإخوانية، حتى أصدر مراد موقفاً يتبراً فيه من علاقته

السابقة بنظام الأسد. وهو مارد عليه السفير السوري

المطرود من الأردن بهجت سليمان بتصريح قال فيه «رفضنا

خدماتك وهنيئاً للإخوان المجرمين بك». القضايا السياسية

الكبيرة حاضرة بمستويات ضعيفة جداً عند المرشحين في

وبعيداً عن المزايدات الموسمية في مسألة القضية

الخطاب القومي عبرت عنه أكثر من غيرها قائمة «الأمة» في منطقة البلقاء التي استلهمت من اسمها طرحاً شمولياً على المستوى القومي وليس المحلي، منفردة بذلك في هذا المجال بدعم من قطبيها المرشح مبارك أبو يامين والدكتور



قوات عراقية تستعد لتحرير مدينتي الحويجة والشرقاط

القوات العراقية في انتظار إعلان ساعة الصفر لبدء تحرير الحويجة والشرقاط

بغداد _ «القدس العربي»:

أكملت القوات العراقية الاستعدادات العسكرية لبدء معركة تحريب مدينتي الحويجة والشرقاط، آخر المدن الكبيرة المحتلة، قبل التحرك نحو الموصل معقل تنظيم «الدولة» الرئيسي في شمال العراق.

فقد أعلن مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين أن الاستعدادات أنجزت لاقتحام مدينة الشرقاط جنوب الموصل وتحريرها من تنظيم

وأفاد مصدر عسكرى لـ«القدس العربي» أن القوات العراقية تطوق مدينة الشرقاط منذ ايام مـن كل الجهات، وقطعـت عنها كل طرق الامداد والهرب مـع الموصل، وهـى بانتظار اشارة البدء في الهجوم على المدينة.

وأشار المصدر أن القوات العراقية تسمح للمدنيين من سكانها بالخروج منها نحو المناطق الآمنة قبل بدء المعركة لتجنب وقوع خسائر بين المدنيين.

وأكد ان تحرير الحويجة والشرقاط لا بد منه، لأنه لا يجوز وفق الحسابات العسكرية للحرب، أن تتحرك القوات الأمنية نحو الموصل بينما تتسرك جيوبا لقسوات التن خلف ظهرها، خوفا من أن تشـن هجمات على

تحريرها من تنظيم «الدولـــة» وتدعوهم إلى وأعلن العميد يحيى الزبيدي الناطق باسم العمليات المشتركة ان خطة استعادة الشرقاط الابتعاد عن مناطق تواجد عناصر ومقرات التنظيم التي يستهدفها الطيران. دقيقة جدا وستنفذ بزمن قياسي، مشيرا إلى وفي إطار المعارك، أحبطت القوات الأمنية، انه قبل بدء المعركة، تم توجيه ضربات جوية دقيقة على الاهداف التابعة لتنظيم الدولة وتم تعرضين منفصلين لعناصر عصابات داعش الإرهابية على القطعات العسكرية المتواجدة اخلاء آلاف من سكان المدينة، وتطويقها من كل شمالي محافظة صلاح الدين،

وأكد في لقاء متلفز ان سكان المدينة زودوا القوات العراقية بمعلومات مهمة عن عناصر التنظيم واماكن مقراتهم ستساعد القوات في سرعة انجاز المهمة.

وأعلنت مصادر عسكرية، أن قيادة العمليات المشتركة، اعدت كافة مستلزمات بدء عملية تحريــر الحويجة غــرب كركوك،

التي ستشارك فيها قوات من الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والبيشمركه، اضافة إلى مقاتلي الحشد العشائري من ابناء المنطقة

و بغطاء من طيران التحالف الدولي و العراقي. وذكرت اكمال اعداد تشكيلات من الحشد العشائري والحشد الشعبى وانهاء تدريبهم

تعرضت بالعجلات المفخخة وبكافة الاسلحة

وتزويدهم بالسلاح للمشاركة في معركة تحريسر الحويجة والمناطق التابعة لكركوك التى يسيطر عليها التنظيم. وضمين السبياق، ألقيت طائيرات القوة

المتيسرة لديه على قاطع تلول الباج، وتم تدمير عجلة نوع همر تحمل رشاشــة احادية و قتل من فيها من قبل ابطال مفرزة الكورنيت».

وذكر بيان خلية الإعلام الحربي، ان

«عصابات التنظيم الإرهابية تعرضت

بالعجلات المفخخة وبكافة الأسلحة المتيسرة

لديها على القوات العراقية بالقرب من مفرق

الشــرقاط، حيث تم الرد عليهم بقوة ما اسفر

عن تدمير عجلة تحمل رشاشــة احادية وقتل

وتابع ان «عصابات التنظيم الإرهابية

من فيها من قبل ابطال مفرزة الهاون».

معقل التنظيم الرئيسي في العراق.

وفي هذه الأثناء، تتواصل العمليات

العسكرية والمعارك والهجمات المتبادلة بين

القوات العراقية ومسلحي «التنظيم» في

مناطق واسعة من محافظة الأنبار، غربي

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي،

قائد عمليات الأنبار في الجيش العراقي،

إن «تنظيم الدولة شن هجومين متزامنين

على الفوج الثاني التابع للواء 38 ومقر

الفوج الأول التابع للواء 39 في منطقة

الجرايشي شمال مدينة الرمادي» (مركز

وأضاف أن «الهجومين تم التصدي

لهما بعد قتل أعداد (لم يحددها) من

عناصر التنظيم وتدمير عدد (لم يحدده)

محافظة الأنبار).

من سيطرته».

ضربة جوية شمال القيارة اسفرت عن تدمير عجلة مدرعة وعجلة رباعية الدفع و 8 خطوط

كما ذكرت خلية الإعلام الحربي في بيان آخر، ان «طيران التحالف الدولي نفذ 20 طلعة ضمن القاطع الشماليي، حيث انه نفذ 11

امدادات و 5 صواريخ اضافة إلى تدمير 5

الجويــة العراقيــة، ملايين المنشــورات على مدينة الموصل التي تبشر سكانها بقرب منصات صواريخ».

الجيش العراقي يحشد لفتح جبهة جديدة ضد تنظيم «الدولة» تمهيدا لعركة الموصل

■ العراق - الأناضول: قال مسوولون أمنيون عراقيون، امس الاول الأربعاء، إن قوات الجيش بدأت الاستعداد لشن عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على منطقت بن شمالي البلاد، من قبضة «التنظيم»، وذلك قبل عمليتها الكبري لتحرير مدينة الموصل المعقل الرئيسي للتنظيم في العراق.

وسيطر مسلحو تنظيم «الدولة» صيف عام 2014 على قضاء الحويجة (جنوب غربى كركوك) الذي يقطنه أكثر من 400 ألف نسمة ينتمون إلى قبائل عربية «سُنية»، وقضاء الشرقاط (شمالي تكريت) الذي يسكنه نصو 200 ألف نسمة، وشن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة غارات متواصلة على تحصينات «داعش» في المنطقتين على مدى الأشهر الماضية.

وقال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، إن

الحويجة والشرقاط، واستكمال تحرير جزيرة الخالدية بالأنبار (غرب)، وحال انطلاق العمليات العسكرية سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي». وقال الرائد محمد كاظم، ضابط في

«القيادة تجرى الاستعدادات العسكرية الخاصة بكل العمليات المستقبلية لتحرير

الجيش العراقي، في محافظة صلاح الدين، السيطرة على المنطقتين.

متواصلة، إضافة إلى وصول تعزيزات كبيرة من فصائل الحشد الشعبي (ميليشيات شيعية موالية للحكومة)

إن قوات من الجيش هيأت جميع المعدات والمتطلبات الخاصة بتنفيذ عملية استعادة وأضاف أن «التعزيزات من قبل الجيش

لأطراف الحويجة والشرقاط».

وتسعى القوات العراقية إلى إحكام قبضتها على تلك المناطق التي تشكل جيـوب واسعة لـ»التنظيم» قبل شن الهجوم الكبير على مدينة الموصل، وهي

من المركبات التابعة للتنظيم، وهروب بقية العناصر الإرهابية إلى جزيرة الرمادي، وذلك بدعم جوي من طائرات التحالف

الولايات المتحدة تتوقع مليون نازح جراء معركة الموصل

■ بغداد ـ الأناضول: أعلنت الولايات المتحدة، امس الاول الأربعاء، أن القوات العراقيـة، بالشـراكة مـع قـوات «التحالف الدولي»، تمكنت من استعادة 50 % من المناطق التي كانت بحوزة تنظيم «الدولة» الإرهابي، متوقعة نزوح مليون شخص جراء معركة استعادة مدينة الموصل، شمالي العراق، من قبضة التنظيم،

جاء ذلك خُلال مؤتمر صحافي عقده أنتوني بلينكن، نائب وزير الخارجية الأمريكي، في مقر السفارة الأمريكية في بغداد.

وقال بلينكن: «قبل عامين كانت كل من بغداد واربيل في خطر من التنظيم، والآن، وبفضل شــراكة التحالف الدولي مع القوات العراقية،

تم استعادة 50 % من الأراضي من سيطرة التنظيم»، لافتا إلى أن عدد النازحين الذين عادوا لديارهم بلغ مليون شخص. وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستقدم 181

مليون دولار للجهد الإنساني في العراق (لم يحدد متى)؛ ليكون حجم المساعدات الإنسانية المقدمة من واشـنطن إلى بغداد منذ 2014 مليار

وتوقع أن ينزح أكثر من مليون شخص من الموصل والمناطق المحيطة بهاعند بدء المعركة المرتقبة لاستعادة مدينة الموصل من «التنظيم». وأضاف: «التنظيم يندحــر والجهود تتركز حول حملة الموصل»، مرجحا أن تتحول عناصر هذا التنظيم الإرهابي إلى «خلايا نائمة وبعض

التنظيم قبل حلول نهاية العام الحالي.

بغداد_«القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

تفجر خلاف مسيحي مسيحي عبر تبادل الاتهامات بين قوى دينية وسياسية على خلفية تهميش المكون وادعاءات باستغلال ابناء الطائفة الذين اجبروا على مغادرة العراق بسبب التدهور الأمني،

فقد طالب بطريرك الكدان في العراق والعالم لويس روفائيل ساكو، مجلس النواب ومفوضية الانتخابات بإدراج المكون السرياني في استمارة البطاقة الوطنية الموحدة أسوة بالمكونات الأخرى.

وقال في بيان، انه «وجه رسالة إلى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري ورئيس مجلس المفوضة العليا المستقلة للانتخابات، و ذلك « للمطالبة بإدراج اسم المكون السرياني في الدستور العراقي وفي البطاقة الوطنية الموحدة (الاستمارة) أسوة بالمكونات الأخرى، استناداً إلى مواد الدستور العراقى الضامنة لحقوق المواطنين العراقيين وحرياتهم على حد سواء».

و اكد ساكو ، أن «هذا حقهم الطبيعي للتعبير عن وجودهـم القومى والثقافـي والتاريخي

وندعم بقوة مطلبهم القومي». وتأتي رسالة البطريارك ساكو ردا على انتقادات وجهها المطران توما داود، رئيس اساقفة طائفة السريان والمقيم في لندن، جراء ما سماه «الغاء وجود السريان «وحصر المكون المسيحي بالكلدو آشوريين، داعيا المراجع المسيحية الكبار إلى تحديد موقفهم من

واتهم المطران داود في لقاء متلفز النائب

المسيحى يونادم كنا، بالغاء وجود السريان في العراق الذين اعتبرهم اقدم الطوائف المسيحية العراقية وأول من اقام كنيسة فيه. واوضح أن النائب كنا لم يقم بدوره في الدفاع عن السريان، حيث لم يرد ذكر

اسمهم في البطاقة الوطنية التي تصدرها

اندلاع خلافات واتهامات بين مسيحيي العراق

على خلفية ادعاءات باستغلال أبناء الطائفة

وزارة الداخلية حاليا رغم ذكر كل الطوائف والمكونات والأديان العراقية فيها. واتهم المطران داود، النائب يونام كنا أنه يأخذ رشيى بالآلاف الدولارات مقابل الموافقة

على بيع دور وأملاك المسيحيين الذين غادروا العراق بسبب التدهور الأمني، ونفى السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية النائب يونادم كنا لـ«القدس العربي» الاتهامات الموجهـة له بالتقصير في

حماية حقوق الســريان والمسـيحيين أو في تلقي رشى مقابل بيع دورهم في العراق. واكدانه اعترض على مشروع الدستور العراقي عندما كان عضوا في لجنة اعداده لأنه لم يذَّكر السريان وانه بذل جهودا كبيرة في محاولة ادخال اللغة السريانية ضمن

اللُّغات السائدة في العراق، مؤكدا أنه لم يمس وأوضح كنا انه يناضل ويتحمل المخاطر والقوانين، إلى مطالبة كل مكون بذكر اسمه في العراق كل يوم في الكفاح ضد مافيات فساد وميليشيات تقوم بالاستيلاء على املاك المسيحيين المهاجرين، مشيرا إلى انه تمكن من اقناع مجلس الوزراء في اصدار قرار بعدم

الموافقة على بيع عقارات المسيحيين المهاجرين

إلا بتأييد من رئيس الطائفية، وهو يونادم كنا، وذلك لحمايتها ومنع التزوير في البيع. وأكد أن هذه الحملة التي يشنها البعض عليه تعود إلى موقفه الرافض لتشكيل «اقليم

سهل الموصل»على أسس دينية او مذهبية بل

يجب ان يكون اقليما وفق أسسس جغرافية واداريـة لأنه يضم الكثير مـن الطوائف مثل الشبك والايزيديين والعرب اضافة إلى

واعلن كنا تأييده لرسالة بطريارك الكلدان ساكو إلى البرلمان ومفوضية الانتخابات لعدم اهمال المكون السرياني، مشيراً بأن مثل هذه الأمور لا تحل عن طريق الإعلام والفيسبوك، ولكن يجب ان نجد الحلول المناسبة بالطرق

وقال «إن هـذا الإجراء المتبع، هو إجراء تعسفى من قبل مجموعة من الشوفينيين، يريدون تهميش مكوناتنا في المشاريع السياسية والوطنية، منوها أنّ الدستور

العراقي لم يتطرق لحقوق هذه المكونات». ويذكر ان الاستماره المعتمدة لاصدار الهوية الوطنية أو استمارة الانتخابات، تشير في فقراتها إلى مكونات الشعب العراقي من العرب والكرد والتركمان دون ذكر المكون السرياني (المسيحي). وقد أدى اصرار بعض المكونات بعد 2003 على ذكر اسماء طوائفهم او ادیانهم او قومیاتهم (ولیسس مواطنتهم العراقية) في الوثائق الرسمية كالدستور

وكان غالبية المسيحيين قد غادروا العراق بعد الاحتــلال الأمريكــي عــام 2003 نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية ومضايقات تعرضوا لها من جماعات مسلحة لاجبارهم على الهجرة وتـرك بيوتهم وأملاكهـم، لكي تقوم بالاستيلاء عليها بالتزوير وادعاء شرائها من أصحابها الأصليين في ظل انفلات الأوضاع الأمنية وانتشار الفساد الاداري في الدوائر

مخاوف الشارع الكردي من اندلاع اشتباكات بين الأحزاب على نفط كركوك

كركوك ـ «القدس العربي»:

انتشـرت مخاوف فـي إقليم كردســتان من تصاعد الخلافات بين الأحــزاب الكردية ووصولها إلى حـد التصادم المسـلح، على خلفية انباء عن تحشيد القوات الكردية «البيشـمركه» التابعة لاربيل والسـليمانية قرب حقول النفـط في كركوك، وذلك رغم نفي

وقد نفى الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الأول الاربعاء، الأنباء التي تحدثت عن قيامه بتحريك قوات من البيشمركه التابعة له

ونقل الموقع الالكتروني للحزب عن مسؤول الفرع الثالث في كركوك محميد كمال، قوله : «إن المعلومات التي نقلتها بعض وكالأت الأنباء، عن وصول قوة لحزبه إلى الحقول النفطية في كركوك، لا أساس لها، مشددا على ان اية قـوة لم تصل إلى المنطقة»، مسـتدركا « واذا جاءت فليست هناك قـوة تمنعها من

وأكد أن ما أوردته بعض وسائل الإعلام هو محض دعاية، لافتا إلى ان بعض القنوات الإعلامية تتصيد في الماء العكر وتريد اثارة مشكلة ليخلقوا منها ازمة،

واشار إلى، انه توجه بنفسه إلى الدبس والآبار النفطية، وان المنطقة ليسـت بحاجة إلى المزيد من القوات.

ونفى عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطى الكردســـتانى، ومســـؤول محور غرب كركوك، كمال كركوكي، بشدة توجه أية

وعلق لوكالة روداوو الاخبارية، حول

الانباء التي ترددت بشان تحريك قوات من

قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد

الوطني الكردستاني، إلى الآبار النفطية

في كركوك، قائسلا: «ان قوات البيشمركه وخاصة في الاتحاد والديمقراطي نعمل كفريق واحد في هــذا المحور وفي المحاور الأخرى، وتركز قوات البيشمركه على كيفية مواجهة العدو وصد إرهابيي التنظيم، وسببل العمل

وكان النائب عن الاتصاد الوطني الكردســـتاني محمــد عثمان، أعلــن ان قوة عسكرية مرودة بمدافع رشاشة، تابعة للحـزب الديمقراطي الكردسـتاني قادمة من اربيل ووصلت إلى حقول نفط غرب كركوك وتجولت في المنطقة، وقد أشار عثمان إلى ان مفاو ضات القوة الأمنية في المنطقة مع القوة

القادمة أدى إلى عودتها إلى اربيل. واشارت بعض وسائل الإعلام الكردية، إلى أن بيشمركه الحزب الديمقراطي تم تحريكها إلى الابار النفطيــة في هافانا وباي حسن، في اعقاب الرسالة التهديدية التي ارسلتها القيادية في حرزب الاتحاد الوطنى الكردســـتاني هيــرو ابراهيم احمــد (زوجة جلال الطالباني) إلى رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي والتى رفضت فيها اتفاق بغداد

واربيل على تصدير تفط كركوك إلى تركيا، ومن الجانب الآخر، أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني في محور غرب كركوك العميد صباح، في تصريح، عدم نشوب مواجهات بين قوات تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني من جهة وقوات الاتحاد من جهـة أخرى، مؤكـداً ان «مقاتلي البيشــمركه في الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني يدافعون عن كردستان معاً»، مشيرا إلى أن «هذه مجرد دعاية بعيدة عن الصحة، وان قواتنا مشتركة بين مقاتلي البيشمركه من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني».

لـ«القــدس العربــي»إن هناك مخــاوف لدى الشارع الكردي في كردستان من تصاعد التوتربين الحزبين الرئيسيين الديمقراطي والاتحاد الوطني، واقترابه من النزاع المسلح، وذلك لفشل كل محاولات التقريب في مواقفهما رغم كل الوساطات الكردية والخارجية لحل مشاكل الإقليم وأزماته، حيث يتمسك كل طرف بمواقفه ولا يتنازل عنها،

وذكر المصدر الذي طلب عدم الاشارة إلى اسمه، أن ما يثير المخاوف هو وقوع حروب واشتباكات بين الحزبين في فترات سابقة ضمن الصراع على السلطة والمناطق، كان آخرها حــرب 1995 بين البيشــمركه التابعة للحزبين، والتي استعان وقتها البارزاني بقوات صدام حسين للوقوف معه ضد قوات

جلال الطالباني. وعبر عن مخاوف الكثير من الأكراد من أن تتازم العلاقة بين الأحراب الكردية أكثر بفضل تأثيرات من حكومة بغداد او بعض السدول المجاورة وخاصة تركيسا وإيران التي تريد خلق أجواء متوترة في الإقليم لمنع اجراء الاستفتاء على تقرير المصير واحتمال اعلان الدولة الكرديـة، وهو الأمر الذي يتعارض مع

ويذكر أن أزمة العلاقة بين الأحزاب الكردية وخلافاتها المستعصية منذ اكثر من عام، تتعمق مع فشـل كل الوسـاطات بين احـزاب اربيل واحــزاب السـليمانية، مما أدى إلــى تعطيل برلمان الإقليم وتجميد وزراء حركة التغيير، وتهديد بعض الأحراب الكردية (وخاصة الإسلامية منها) بالانسحاب من حكومة الإقليم جراء فشـل محاولات حل الخلافات.وقد ادى ذلك إلى اضعاف الموقف الكردي امام حكومة بغداد كما ترك آثارا سلبية على اوضاع الإقليم في وقت الحرب مع تنظيم «الدولة» والأزمة

الهجرة من كردستان العراق إلى أوروبا تعود من جديد

وقال مصدر صحافي من السليمانية

إسطنبول ـ «القدس العربي»

من شاهو القره داغى:

يعانى إقليم كردستان العراق من المشاكل والأزمات السياسية والتحديات الاقتصادية لعدة أسبباب منها إيقاف حصة إقليم كردستان العراق من الميزانيــة العامة للدولــة العراقية من قبل الحكومـة المركزية؛ لوجود خلافات بين الطرفين منذ سنتين، فضلا عن الاستمرار في محاربة تنظيم الدولة، واستقبال أكثر من مليونّ ونصف من النازحين و المهجرين العراقيين وهذا ما أثر سلبيا على الوضع الاقتصادي للإقليم وتسبب في جمود السوق و زيادة نسبة البطالة و إفلاس العديد من الشركات و تراجع الحركة الاقتصادية في الإقليم.

تراكم هذه الشاكل في الإقليم تسبب في عودة موجة الهجرة من جديد بين الطبقات المختلفة في المجتمع الكردي، حيث هاجر ما يقارب الــ (40) ألف شخص منّ إقليم كردستان العراق إلى الخارج خلال سنة و نصف السنة الماضية، 30 % منهم أصحاب عائلات و 70 %منهم من فئة الشباب، ومن هذا العدد توفي منهم 160 شخصا و 52 مفقودا إلى الآن حسب المنظمات المهتمة بموضوع الهجرة في إقليم

وفي هذا السياق كشف مدير عام صحة محافظة دهـوك (وهي المحافظـة الثالثة في إقليم كردستان العراق) عن إغلاق ثلاثة مشافى في المحافظة نتيجة هجرة الأطباء، وقال إن هجرة الأطباء تسبب في إجبار صحة المحافظة إلى إغلاق عدد من المستشفيات وعدة مراكز صحية بسبب العجز الموجود، ويعتبر هذا الحدث تطورا خطيرا في إقليم يسعى

و في لقاء لـــ«القدس العربي» مع مجموعة من الشباب الأكراد الذين وصلوا إلى إسطنبول كأول محطة من محطات طريق الهجرة إلى جنة أوروبا كما يصفونها قالوا: «فقدنـــا الأمــل بالتغييــر والإصــلاح، نحن أصحاب شهادات وعائلاتنا ضحت بكل شيء حتى نكمل التعليم و نحصل على الشهادة، وفي النهاية وجدنا أنفسنا عاطلين عن العمل ولا نرى أملا للتغيير، فقررنا الهجرة و البحث عن حياة أفضل حتى بوجـود خطر الغرق أو

الموت في الطريق.

أن الشباب في إقليم كردستان العراق يعيشون في نفق مظلم، و يشعرون بالحرمان من أبسط حقوقهم الطبيعية، وعندما يتابعون أحوال الشبباب في أوروبا وهم يعيشون بحرية و كرامة وفي رفاهية دائمة ويشاركون في تحديد مصير بلدانهم، حينها يدركون الفرق الشاسع بينهم وبين الشباب في باقي الدول، وبسبب عدم قدرتهم على التغيير أو التأثير على الواقع الداخلي يختارون طريق وقال أيضا: المشكلة الكبيرة أن الطبقة

الاقتصادية الخانقة.

السياسية و الثقافية التي من المنتظر أن تبادر لإصلاح هذا الوضع و تحسين أحوال الشباب أُصبحت جزءاً من المشاكل و عائقاً أمام التغيير و تسببت في فقدان الأمل لدى طبقة الشباب رغم أن مفاتيح الحل في يد هذه الطبقة

يذكر أن هذه ليست الموجة الأولى للهجرة من كردستان إلى أوروبا، فالموجة الأولى بدأت بعد إنهيار إنتفاضة على بغداد عام 1975، و الموجــة الثانية و التي كانــت أكبر حصلت في التسعينات عندما نشبت حرب أهلية بين الحزب الاتحاد الوطني الكردستاني و الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي أدت إلى انهيار البنى التحتية و مقتل المئات من الطرفين.

المجاميع بعد تحرير جميع الأراضي العراقية

ووصّل أنتونى بلينكن إلى العراق، مساء الثلاثاء الماضي، في زيارة رسمية لبحث الحرب على تنظيم «الدولة» وملفات الاقتصاد والسياسة. ولم يعلن حتى الآن عن موعد مغاردته العراق.

وفسى مايو/أيسار الماضي، بسدأت الحكومة العراقية في الدفع بحشودات عسكرية قرب الموصل ضمن خطط لاستعادة السيطرة على المدينة، التي وقعت في قبضة «داعش» في يونيو/حزيران 2014. وتقول الحكومة إنها ستستعيد المدينة من

للسير نحو الاستقلال والاعتماد الذاتي بينما يعاني من هجرة العقول وخاصة أنّ موجة الهجرة ليست مقتصرة على طبقة معينة.

الكردي يحيى نوزر جاف لـ «القدس العربي»:

وفي السياق نفسه قال الكاتب و الناشط

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8587 Friday 16 September 2016



دعوات الكنيسة لحشد أقباط المهجر في أمريكا دعما لزيارة السيسي تثير جدلا مسيحياً في مصر

الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي

القاهرة ـ «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت دعوة الكنيسة الأرثوذكسية لحشد أقباط المهجر في الولايات المتحدة الأمريكية دعمًا للرئيس عبد الفتاح السيسي، خللل زيارته لنيويـورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الكثير من الجدل في الوسط القبطي، نظير توصيفات متباينة لدعوة الحشد، أبرزها جاء في كونها «طائفية» وتعزز الانقسام.

وكانت الكنيسة الأرثوذكسية أصدرت بيانًا منسوبًا لإيبراشيات الولايات المتحدة الأمريكية، يدعو أقباط أمريكا للتوافد إلى نيويورك صباح الثلاثاء المقبل، معرجًا على توفر وسائل انتقال من كنائس المهجر

وأوضح البيان «أن الكنيسة أرسلت الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا يؤانس أسقف أسيوط، لترتيب أوضاع ما قبل الزيارة، وتعزيز الحشد القبطي، دعمًا للسيسي».

وأضافت الكنيسة في بيانها للكنائس « يجب على جميع المصريين

المخلصين لبلادهم المصرية الترحيب بالرئيس وتدعيمه في كل عمل يعمله من أجل خير مصر، وأن البابا مهتم اهتماما كبيرا بنجاح هده الزيارة، وأنه أرسل رسالة يحثنا فيها على عمل كل شيئ ممكن لإنجاح هذه الزيارة، ما يعود بالخير على مصر وكل المصريين الذين هم أخو تنا».

وتابع: «نحن إكليروســـا وشــعبا نرجو أن تأتى هذه الزيارة بالثمار المرجوة منها لصالح مصرنا الحبيبة وتأييد فخامة الرئيس الذي يعمل بلا كلل من من أجل مصلحة مصر ٠٠٠ وتواجدنا في هذا اليوم تأييدا للرئيس يمثل رسالة قوية أمام كل العالم وأمام جميع مـن لا يريد الخير لبلادنا المحبوبة مصر».

وناشد البيان الكهنة التنبيه على هذا الحدث بتدقيق شــديد وتشجيع الشعب على التواجد أمام مبنى الأمم المتحدة من الساعة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء 20 أيلول/ سبتمبر،

وأعلنت الكنيسة الإنجيلية في مصر «أنه بالتنسيق مع الكنائس الإنجيلية بأمريكا غادر وفد مصرى إنجيلي القاهرة للمشاركة في استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي حين

وصولته إلى مقر الأمم المتحدة في

نيويورك مطلع الأسبوع المقبل؛ للمشاركة في فعاليات الدورة 71 للجمعية العامة لللأمم المتحدة وهذا

تأكيد منهم على دعم الدولة المصرية». وأشار البيان إلى «أن القيادات المصرية للكنائس الإنجيلية في أمريكا طالبت أبناءها بدعم مصر والالتفاف

حـول الرئيس السيســى ودعمهم له وللاقتصاد المصري ودعوة العالم كله لزيارة مصر والاستمتاع بآثارها الفرعونية والدينية ومزاراتها

كما طالبت أيضًا بتخصيص الأحد المقيل للصلاة من أجل نجاح الزيارة، ودعم مصر في شتى المجالات، وقال فادى يوسف، مؤسس ائتلاف أقباط مصر، في بيان له: «إن استقبال

> وأضاف: «أن دعوة الحشد قبيل زيارة السيسى لـ«نيويورك» تجاوزت حـد الانقسـام فـي الوسـط القبطي وتسببت في ظهور فريقين أحدهما يزايد والآخر يمارس التخوين»، مشيرًا إلى أن كليهما لا يمثل إلا نفسه و فقط». وأوضح «أن الأشخاص الرافضين لاستقبال السيسى خلال زيارة الأمم

المتحدة لن ينتقصوا من مهمته كما أن

المصريين للسيسي أمر يخضع لحرية

الإرادة دون توجيهات وضغوط من

مستقبليه لن يضيفو ا شيئًا». وقال الكاتب الصحافي جرجس إبراهيم، المتخصص بالشان القبطى، «إن دعوة الكنيسـة القبطية الأرثو دكسية لأقباط المهجر الخاصة باستقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء زيارته للولايات المتحدة و إلقاء كلمة مصر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة هو عمل وطني،

فالكنيسة المصرية رمز للاستقلال القومي والحفاظ على الشخصية

وأضاف في تصريحات صحافية «أن الكنيســةُ القبطية الأرثو ذكسـية الكنيسة الأم هي كنيسة وطنية خالصة ودائما ما تلعب دورا مشرفا في دعم الوطن على مر العصور»، مشددًا على أن دعوة الكنيسة أقباط المهجر لدعم الرئيس عبد الفتاح السيسى ليس دورا سياسيا للكنيسة ولكنسه يأتي في إطار السدور الوطني الذى تلعبه الكنيسة على مر عصورها، فالكنيسة في دعمها للسيسي لا تنحاز إلى حرب أو فصيل سياسي على حساب الآخر ولكنها تنحاز إلى وطن، فالكنيسة المصرية دائما لها دور رائد وفعال في تأييد رأي الشارع المصري إيمانًا منها بالدور الوطني».

و أكد «أن دعم مصر ورئيسها هو دور وطني في ظل الظروف التي يمر بها الوطن واستهدافه من قبل قوى الشر»، مشيرًا إلى أن التاريخ سيقف كثيرًا أمام المواقف الوطنية لقداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة

«هيومن رايتس ووتش»: قانون بناء الكنائس حافظ على التمييز ضد الأقباط في مصر

■ القاهرة ـ الأناضول: انتقدت منظمة هيو من رايتس ووتش قانون بناء وترميم الكنائس الذى أقره البرلمان المصري مؤخــرا، وقالت إنه «حافظ على التمييز ضد الأقلية المسيحية» في مصر، رغم التوافق عليه بين الحكومة وممثلي الكنيسة.

وقالـت المنظمة (مقرها نيويـورك)، في تقرير نشر على موقعها الإلكتروني، أمس الخميس، إن «قانون الكنائس الذي طال انتظاره حافظ على القيود المفروضة على إنشاء وترميم الكنائس، و التمييز ضد الأقلية المسيحية في مصر».

و في 30 أغسطس/ آب الماضي، أقرّ البرلمان المصــري القانــون، وأعلنت الكناّئــس المصرية الثلاث مو افقتها عليه، لكن نشـطاء أقباطا أكدو ا أن القانون لن يحقق الهدف منه في تيسير عملية

وبناء وترميم الكنائس من بين أسباب حوادث عنف طائفي وقعت في مصر عبر السنوات لكنها لم تلحق ضررا يذكر بالوئام بين أتباع الديانتين.

وينص القانون الجديد على أن يتقدم المثلون القانونيون للطوائف المسيحية المعترف بها في مصر وأبرزها الأرثوذكسية بطلبات البناء أو الترميم أو التوسيع أو التعلية إلى المحافظ الذي يقع الطلب في محافظته، كما نصت المادة الخامسة على أنه «يلتزم المحافظ المختص بالبت

التحرش الجنسي في القاهرة.

فى الدول النامية مثل مصر.

وبعنوان «مدن آمنة خالية من العنف ضد

النساء والفتيات» يركز البرنامج بالمشاركة

مع منظمات محلية وأفراد على المناطق الفقيرة.

ويقول سائق التوك توك الشاب محمد

عبد الكريم المشارك في البرنامج إنه تحول

إلى شخص جديد بعد أن تغيرت سلوكياته.

وشباب كتير يعنى حاولت أن تستفيد منه.

الخرطوم-«القدس العربي»

أثارت موجة الإسهالات المائية التي

انتشرت في ولاية النيل الأزرق في

السـودان قلق المواطنين، وأدت لانتشار

الهلع عبر وسائل التواصل الاجتماعي،

خاصة في وجود وفيات وتضارب الأرقاّم

حول عدد الإصابات، لكن وزارة الصحة

الاتحادية أشارت إلى إن الإصابات عادية

وقالت سـمية أكد، وزيــرة الدولة في

وزارة الصحة إن الأوضاع الصحية

مستقرة بكل أنحاء البلاد، وإن ما حدث

في ولاية النيل الأزرق لا يستدعى القلق.

ووصفت الحالات التي انتشرت هناك

بأنها عادية وتحت السيطرة، وأضافت

أن الوحدات الصحيــة ســجلت حو الى

ولا ترقى لدرجة الوباء،

من صلاح الدين مصطفى:

وقال «بصراحة يعنى مشروع حلو،

في الطلب.. بعد التأكد من استيفاء كافة الشروط المتطلبة قانونا في مدة لا تجاوز أربعة أشهر من تاريخ تقديمه .. وفي حالة رفض الطلب يجب أن يكون قرار الرفض مسببا».

نائب مدير قسم الشرق الأوسط في المنظمة جو سـتورك قال في التقرير: «في أعقاب انتفاضة 2011 (ثورة 25 يناير/كانون الثاني التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك)، أصبح الكثير من المصريين يأملون في أن تحترم الحكومات الحريات الدينية وتحميها، بما يشمل المسيحيين. لكن بدلا من هذا تتجاهل السلطات المشكلات المنهجية وراء التمييز، وترسل رسالة مفادها بأنه من الممكن الاعتداء على المسيحيين مع الإفلات من العقاب»، وطالبت المنظمة البرلمان بد «تعديل القانون الجديد بحيث ينطبق على جميع دور العبادة بشكل يحترم الحق في حرية المعتقد الديني، مع إزالة القيود المخالفة للمعايير المقبولة دوليا فيما يخص حماية السلامة العامة».

وتابعت: «على البرلان والحكومة أيضا اعتماد تشريعات وسياسات تضمن حماية الأقلية المسيحية المصرية من العنف الطائفي، مثل التحقيق الجاد في وقائع العنـف الطائفي ومحاسبة المشاركين في العنف ضد المسيحيين والمحرضين عليه، فضلا عن المسؤولين المتقاعسين

عن اتخاذ جميع الخطوات المسؤولة المتاحة لتو فير الحماية و المحاسبة»، ولم يتسـن الحصول على تعقيـب فورى من ممثلي الكنائس ولا السلطات المصرية على ما جاء

مبادرة من الأمم المتحدة للقضاء

على التحرش الجنسي في القاهرة

الدولية بــ«التسييس والتحيز». وطيلة الأشهر الماضية، جرت مناقشات بين الكنائس الثلاث الرئيسية في مصر الأرثو ذكسية والكاثوليكية والإنجيلية، وممثلين للحكومة، حول مشروع بناء وترميم الكنائس، قبل أن يتم

في التقرير، غير أن القاهرة عادة ما تتهم المنظمة

التَّفاهم منتصف أغسطس/آب الماضي، ومن ثم تم تقديمه للبرلمان لمناقشته والموافقة عليه. ويعد قانون «بناء وترميم الكنائس» من القوانين المكملة في الدستور المصري الذي صدر في يناير/كانون الثاني 2014، ويستلزم الموافقة على القانون الحصول على أغلبية الثلثين (198 نائبًا) من أعضاء المجلس النيابي البالغ 596 نائبًا، وينتظر التصديق عليه من جانب الرئيس

الرسمية، ليدخل حيز التنفيذ. وتنص المادة الثانية من القانون على أنه «يراعي أن تكون مساحة الكنيسة المطلوب الترخيص ببنائها وملحق الكنيسة على نحو يتناسب مع عدد وحاجة مواطني الطائفة

المصري عبد الفتاح السيسي، ونشره في الجريدة

معدلات النمو السكاني». بينما تنصص مواد أخرى على أن يتقدم الممثل

القانوني للطائفة المسيحية التي ترغب في بناء كنيسة أو إجراء تعديلات على تصميمها أو ترميمات لها بطلب إلى المحافظ (رئيس الإقليم) المختص، على أن يلتـزم المحافظ بالبت في الطلب وإصدار الموافقة والتراخيص المطلوبة في مدة لا تتجاوز 4 أشهر من تاريخ تقديمه، وإخطار مقدم الطلب بكتاب مسحل موصى عليه بعلم الوصول بنتيجة فحص طلبه، وفي حالسة رفض الطلب يجب أن يكون قرار الرفض مسببًا،

المسيحية في المنطقة التي تقام بها، مع مراعاة

وفى السابق كان بناء الكنائس وترميمها يخضع لقرارات الأجهزة الأمنية، دون سقف زمني للبت في طلب البناء، ويعد الخللاف على بناء الكنائس أحد أبرز أسبباب التوترات بين المسلمين والمسيحيين في مصر.

ولم تعلن الكنيسة المصرية عن عدد الأقباط في مصر طيلة السنوات الماضية، غير أن البابا تواضروس الثاني مند وصوله لمنصبه كبابا لمسيحيي مصر في 2 نوفمبر/ تشرين ثان 2012، صرحِ في أكثر من لقاء أن تعدادهم وصل 15 مليونًا (عدد سكان مصر تجاوز 91 مليونا حسب إحصاءات رسمية)».

للجميع في بيانها أمام مجلس حقوق الإنسان القاهرة_ «القدس العربى»:

أكدت مصر في بيانها أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف «نيابة عن المجموعة الزرقاء» على ضرورة توفير مياه الشرب النظيفة والصرف الصحى للجميع على مستوى العالم، وإزالة كافة العوائق لضمان تحقيق ذلك، مع الأخذ في الاعتبار الصعوبات التي تواجهها النساء والفتيات بشكل خاص من أجل الوصول إلى مياه الشرب النظيفة والصرف الصحى، وضرورة القضاء على كافة أشكال التمييز بين الجنسين أو العنف القائم على أساس النوع من أجل تمتع الجميع بشكل متساو بحقوقهم، وهو ما يتطلب من كافة الأطراف بذل المزيد من المجهودات لتحقيق هذا الهدف.

مصر تطالب بتوفير مياه الشرب النظيفة

وصرح السفير عمرو رمضان، مندوب مصر الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بأن «المجموعة الزرقاء تضم فرنسا وألمانيا وأسبانيا والمغرب والبرازيل وأورغواي وسلوفينيا وكرواتيا وبنغلاديش والمالديف»، وأن دول المجموعة تعهدت بالعمل بشكل حثيث مع المقرر الخاص لجلس حقوق الإنسان المعنى بالحق في مياه الشرب النظيفة والصرف الصحى من أجل الوصول إلى التمتع الشامل والعالمي بهذا الحق الأصيل، مع حث المقرر الخاص على تقديم توصيات ومقترحات بشان الخطوات والسياسات التي يمكن اتباعها من أجل ضمان حصول الجميع على مياه شرب نظيفة وصرف صحى».

وأضاف السفير رمضان «أنه في ضوء الاهتمام الذي توليه مصر لموضوعات المياه والمرتبطة بحقوق الإنسان، فقد قامت مصر بالتنسيق مع المجموعة الزرقاء من أجل العمل المشترك لضمان الوصول لمياه الشرب الآمنة والصرف الصحى دون تمييز في خطوة مهمة لتعزيز إهتمام مجلس حقوق الإنسان بالحق في المياه النظيفة والصرف الصحى وبما يدعم التعاون الدولي في مجالات إنفاذ الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على قدم سواء مع الحقوق السياسية و المدنية».

صندوق النقد: أجرينا مباحثات «مثمرة» مع الصين والسعودية بشأن تمويلات لمر

المرأة بالأمم المتحدة إن جلسات التدريب كان ■ القاهرة ـ رويترز: يأمل برنامج للأمم أنا كنت بشرب مخدرات وبطلت، بقيت تجاوزها فيما يتعلق بأجسادهم وأنهم لها تأثير حقيقي على الذين شاركوا فيها. ألعب رياضة مكنتش بلعب رياضة الأول. المتحدة يستهدف الرجال والنساء من وأضافت «رأيت كذلك أن النساء من ربات مثلا كان فيه حتة إن إنت تقابل بنت في جميع الفئات العمرية في خلق مناخ خال من وقالت «الهدف من التدريب كله إن احنا البيوت جئن إلى هنا وتعلمن كيف يحترمن الشارع وممكن تعاكسها وممكن عشان أطفالهن ويحترمن أنفسهن، وكيف يحافظن بنعرفه إن هو إنسان غالي مهما كان أقرب لابسة ضيق فا إنت تتغر، وممكن تكون وتهدف المبادرة العالمية التي طرحت عام الناس ليه، لازم يتكلم يقول أنا إيه إلى حاصل على كرامتهن. فهذا ليس مجرد برنامج بنت ناس. لما بيبقى فيه بنات معانا في قلب 2010 إلى إنهاء التحرش والعنف ضد النساء لوقف الأشياء السيئة التي تحدث مثل الجمعية فبتالي إنت بتتعامل معهم فبتالي

يصبحن في حال أفضل». تشوف واحدة فالشارع مبقتش تعاكسها وإلى جانب مساعدة النساء يستخدم للتحرش وانتهاكات الجنسية لهم». وأضاف أن البرنامج ساعده كذلك على ويأمل المنظمون في توسعة البرنامج في البرنامج الغناء والرسم والألعاب في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي. المستقبل ليشمل مصر كلها. القيام بعمله بشكل أفضل بعد أن تعلم كيف

التحرش بل أيضا لتشجيع النساء على أن

وقالت مدربة الأطفال سارة فتحى إن الرسالة الرئيسية التي ترغب في توصيلها للأجيال الجديدة هي أن لهم قيمة في

المجتمع، وأن هناك حدودا يتعين عدم

لى، وده التدريب الأولاني مع الأطفال. احنا شغالين مع الأهالي بردو بنديهم بردو توعية إزاي يتعاملوا مع الأطفال اللي بيتعرضوا

وينفذ برنامج «مدن آمنة» في أكثر من 20 دولة على مستوى العالم منها الهند ورواندا

والأكوادور وبابوا غينيا الجديدة.

واستهتار بحياة المواطنين،على حد

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية أن وكيل

وزارة الصحة الاتحادية، عصام الدين

محمد، أكــد اســتقرار الوضــع الصحى

بولايتي سنار والنيل الأزرق، وقطع بتوفر

الأدوية في المركز والولايات مما كان له

وبين التطمينات الحكومية ودق

ناقوس الخطر من قبل منظمات المجتمع

المدنى فإن وســائل التواصل الاجتماعي

ضجت طوال اليومين الماضيين. وتبادل

المواطنون الأخبار التي تشير لسرعة

انتشار المرض الذي اكتفت الجهات

الرسمية بتسميته بالإسهالات المائية

دون زيادة تفصيل. وتحولت تهاني العيد

لاستفســــارات حول الأحـــوال الصحية.

وأصاب الهلع جميع الولايات التي يشرب

مواطنوها من مياه النيل الأزرق.

الأثر الواضح في التدخل السريع.

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الخميس إنه أجرى «مناقشات مثمرة جدا» مع السلطات في الصين والمملكة العربية السعودية بخصوص إسهامهما في تمويل ثنائي إضافي تحتاجه مصر يتراوح بين خمسة مليارات وستة مليارات دولار.

وذكر المتحدث باسم الصندوق جيري رايس أنه يتوقع أن يجتمع مجلس إدارة الصندوق في الأسابيع القليلة المقبلة لبحث برنامج إقراض مصر 12 مليار دولار.

وقـال «في قمـة زعمـاء مجموعة العشـرين كانت هناك مناقشـات مثمرة جدا مع الصين والمملكة العربية السعودية» بخصوص الإسهام

وأضاف «نساعد في تأمين التمويل الضروري ويجري إحراز تقدم».

وكالات سياحة ألمانية تسيّر 4 رحلات طيران مباشر إلى الأقصر أسبوعيا

■ الأقصر ـ د ب أ: من المقرر أن تبدأ وكالات سياحة ألمانية اعتبارا من مس الخميس بتسيير أربع رحلات طيران مباشرة لمطار الأقصر الدولي في صعيد مصر. وتنطلق رحلات السياح الألمان من مدن دوسلدروف وفرانكف ورت وميونيخ وليبزغ، وذلك بعدما توقفت تلك الرحلات مع

ويزور السياح الألمان معابد الكرنك والأقصر وحتشبسوت، ومقابر ملوك وملكات الفراعنة في غرب الأقصر، كما يقومون برحلات نيلية على متن الفنادق العائمة بين مدينتي الأقصر وأسوان في جولة تنظمها شركة «ميتنغ بوينت».

وقال محمد بدر، محافظ الأقصر امس الخميس، إن عودة الرحلات تأتى في مستهل الموسم السياحي الجديد بالمحافظة، متوقعا أن تستمر تلك الرحلات بمعدل أربع رحلات أسبوعيا حتى نهاية شهر نيسان/ أبريل من العام المقبل.

وأشار المحافظ إلى أن بداية الموسم السياحي الجديد للسياحة الثقافية بالمحافظة يتزامن مع استضافة الأقصر اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية برئاسة مصر، ثم مؤتمر المدن السياحية والذي سيتم خلاله تنصيب الأقصر عاصمة للسياحة العالمية في 2016، واللذين من المتوقع أن يساهما في تجاوز قطاع السياحة الثقافية في مصر للأزمة التي عانى منها على مدار السنوات الخمس الماضية.

188 إصابة. وأوضح عبد الرحمن هلال، وزير الصحة في ولاية النيل الأزرق لقناة الشروق الفضائية أن الإصابات بلغت 180 وهي محصورة في محليتي الروصيرص والدّمازين فقط. وأصدرت وزارة الصحــة الاتحادية

بيانا أعلنت من خلاله زيادة في عدد حالات الإسهالات في المناطق الطرفيّة في ثلاث من ولايات السودان (كسلا، النيل الازرق، نهــر النيل). وأعلنــت أن ظهور الحــالات بــدأ مطلع هذا الأســبوع حيث بلغت جملة هذه الحالات (416) حالة بمعدل إصابة 1.2 لكل مئة ألف من السكان. وقالت الوزارة إن هذا الوضع يعتبر معدلا طبيعياً حسب المعايير العالمية،

وأشار بيان وزارة الصحة إلى أن المجهودات التى قامت بها اسهمت بفعالية في تقليل الوفيات والتي بلغت 17 حالة.

يبقى الموضوع عادي بالنسبة لك. بقيت مثلا

يتحدث بهدوء مع الزبائن وألا يترك الغضب

وقالت ماريا نويل فيزا مديرة قسم برنامج

الصحة، اتضـح بما لا يدع مجالا للشــك

بولاية النيل الأزرق بقيادة وكيل وزارة الصحة الاتحاديـة وفرق عمل متخصصة تعمل مع وزارة الولاية في السيطرة على الحالات، مؤكدة أن الولاية نشـرت عددا كبيرا من الفرق الصحية وتكثيف أنشطة التطهير والكلورة ومتابعة المخالطين واعطائهم الجرعات الوقائية.

قلق وردود أفعال واسعة لانتشار إسهالات مائية في ولاية النيل الأزرق السودانية

وفي ظل التضارب الشديد في أعداد المصابين والوفيات أصدرت لجنة الأطباء المركزية بيانا أعلنت من خلاله عن 99 حالة وفاة، وركز البيان على أن الأطفال هم أكثر الفئات التي سجّلت حالات وفاة. وبحسب البيان فقد دعت لجنة الأطباء المركزية لإعلان حالــة الطوارىء وتنقية مياه الشرب وتوفير المحاليل الوريدية

بأن حالات الوفيات أكثر من ذلك بكثير

الرصيرص أكثر مـن (18) حالة وفاة إلى

وقالت اللجنة إن الأرقام التي ذكرت آنفا مختلفة تماما عن ما جاء على لسان المسـؤولين في وزارة الصحة، مما يعنى أن الوضع قد صار مأساويا وينبئ بكارثة حقيقية تضاف إلى كوارث الوزارات وكيفية تعاطيها مع الأزمات التي تحدث داخل المستشفيات بصورة مخجلة،

وفاة للأطفال من عمر شهر إلى 15 عاما.

وقد سـجل قسـم الباطنية بمستشـفي

فسجل مستشفى الأطفال والمراكز الطرفية في مدينة الدمازين أكثر من 30 حالة وفاة للأطفال من عمر شــهر إلى 15 عاما، وفي قسم الباطنية فقد سجل أكثر من 6 حالات وفاة، أما في مدينة الرصيرص فالوضع مأساوي بصورة أكبر فقد سجل مستشفى الأطفال والمراكز الطرفية أكثر من 45 حالة

وأملاح التروية بالمجان لكل المواطنين. وقال البيان: «بعد دراســة الوضع في الولاية عبر الأطباء والمنظمات وشسركاء

وقالت الوزارة إن مجهوداتها مستمرة

مصدر عسكري لا يتوقع أن يفصل مقاتلو المعارضة أنفسهم عن «النصرة»

القوات السورية ومقاتلو المعارضة لم ينسحبوا بعد من طريق في حلب ودي ميستورا يحث دمشق على السماح «فورا» بتوزيع المساعدات الإنسانية

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومسؤول كبير في المعارضة المسلحة امس الخميس إن القوات الحكومية السورية ومقاتلي المعارضة لم ينسحبوا بعد من طريق سوف يستخدم لتوصيل المساعدات إلى حلب. والانسحاب خطوة يتعين اتخاذها في سبيل توصيل المساعدات بموجب اتفاق أمريكي روسي.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن كل طرف في الصراع يريد أن يتم الانسحاب من طريق الكاستيلو في وقت واحد. وذكرت روسيا الاربعاء أنها تجهز لبدء انسحاب الجيش السوري ومقاتلي المعارضة على مراحل من الطريق. وقال عبد الرحمن إن الجيش السوري مستعد للانسحاب لكنه لن يتحرك ما لم تبدأ المعارضة في الانسحاب.

وقال مسـؤول كبير في المعارضة المسلحة في حلب «انسحاب الفصائل محل أخذ ورد لأن الاتفاق يقضى بالتزام النظام بالهدنة ولكن هذا لم يحدث حتى أنه البارحة استهدف محيط الكاستيلو.»

ولم يرد تعليق في وسائل الإعلام الرسمية أو من الجيش على الانسحاب المقترح. وأشار مصدر عسكري سوري الاربعاء إلى أن جماعات مسلحة خرقت وقف إطلاق النار 15 مرة في منطقة حلب خلال 24 ساعة.

جاء ذلك فيما حث مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا الخميس النظام السوري على السماح «فورا» بتوزيع المساعدة الإنسانية، مؤكدا ان حتى الروس أعربوا عن «خيبة أملهم» من هذا

وتسلمت الأمم المتحدة في السادس من ايلول/ سبتمبر أذونات من الحكومة السورية لتوزيع مساعدات في بلدات مضايا والزبداني والفوعة وكفريا ومعضمية الشام المحاصرة في ريف دمشق.

وقال دي ميستورا خلال مؤتمر صحافي في جنيف «نحن بحاجة إلى إذن نهائي. وهذا أمر يجب أن يتم فورا». وأضاف «إنه لأمر مؤسف، إننا نضيع الوقت. روسيا موافقة معنا على هذه النقطة».

وقال في ختام اجتماع في جنيف لمجموعة العمل حول المساعدة الإنسانية لسوريا ان الروس الذين يدعمون النظام السوري عبروا عن «خيبة املهم».

وتأمل الأمم المتحدة في نقل المساعدة الجمعة إلى شرق حلب حيث يقيم، بحسب الأمم المتحدة، 250 الفا إلى 275 الف شخص في الاحياء المحاصرة الخاضعة لسيطرة المعارضة، كما أعلن يان ايغلاند الذي يترأس مجموعة العمل حول المساعدة الإنسانية.

وأوضح دي ميستورا ان الأمم المتحدة ليست في حاجة إلى إذن نهائى من الحكومة السورية لتوزيع المساعدة في حلب لانه تم وضع نظام آخر لذلك.

ويفترض هذا النظام ان يسمح للأمم المتحدة بمجرد «إبلاغ» الحكومة بوصول القوافل الإنسانية إلى حلب عن طريق الكاستيلو، محور الطرق الواقع شمال المدينة. واعلن الامريكيون والروس تمديد الهدنة الهشة في سوريا السارية منذ مساء الاثنين لمدة 48 ساعة، ولم تدخل بعد ای مساعدة انسانیة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة ان اتفاق الهدنة ينص على «فك ارتباط» عسكري على طول طريق الكاستيلو وإقامة «نقطة مراقبة». وقال ان الأمم المتحدة تنتظر ان يتم تطبيق فك الارتباط هذا لنقل المساعدة شرق حلب. واعلنت موسكو الاربعاء ان الجيش السوري سينسحب من طريق الكاستيلو الساعة التاسعة من صباح الخميس، لكن ذلك لم يحصل.

قال مصدر عسكري سوري امس الخميس إن فصائل المعارضة لن تفصل نفسها فيما يبدو عن جماعة فتح الشام التي كانت تعرف من قبل باسم جبهة النصرة

يحاربون تحت لواء «الجيش السوري الحر» إلى فصل أنفسيهم عن الجماعة في إطار اتفاق مع روسيا يشمل وقفاً لإطلاق الناربدأيوم الاثنين. وكانت «جبهة النصرة» هي جناح تنظيم «القاعدة» في سـوريا إلى أن غيرت اسمها في تموز/يوليو.

وقال المصدر «أعتقد أنهم يريدون تعطيل الطلب يرغبون في الفصل أساساً».

واشنطن_«القدس العربي»

أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري محادثات

هاتفية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف حول سوريا

واتفقا ان وقف الأعمال العدائية قائم وان العنف تضاءل

ويقول مارك تونر نائب الناطق بإسم الخارجية الأمريكية

في رده على انتقاد الروس للمعارضة السورية بأنها لا

تحترم وقف الأعمال العدائية وان أمريكا لا تضغط عليهم

كما انه لا يوجد انفصال بين مواقع المعارضة وجبهة النصرة

حتى الآن بقوله «لقد شاهدنا خروقات من المعارضة السورية

والنظام وعلى روسيا ان تضغط على النظام السورى للتقيد

بنسبة كبيره بالمقارنة بالأسابيع الماضية.

من تمام البرازي:



مثلما يُقضي اتفاق أمريكي روسي. ودعت الولايات المتحدة مقاتلي المعارضة الذين

الأساسي من الدولة السورية أو القيادة السورية ومن الجانب الروسى بفصل جبهة النصرة عن باقي التنظيمات ويبدو أن هذا الموضوع لن يحصل ... لا



سوريون يتظاهرون ضد القوات الموالية للرئيس بشار الأسد مطالبين بوصول المساعدات إلى حلب قرب طريق كاستيلو (رويترز)

واشنطن تطالب بدخول المساعدات في سوريا مع التقيد بوقف الأعمال العدائية لمدة أسبوع لتشكيل مركز التطبيق المشترك الروسى ـ الأمريكي

بوقف الأعمال العدائية وإن علينا إقناع المعارضة المعتدلة بالتقيد بوقف الأعمال العدائية، ومازلنا مستمرين بالاتصال مع المعارضة المعتدلة ونشرح لهم الترتيبات والإجابة على

و اضاف تونر «لكن مع وقف الأعمال العدائية يجب لسماح لدخول قوافل المساعدات الإنسانية لكل المناطق المحاصرة وهذا لم يتم حتى الآن، ولهذا لا يمكن اعتبار أنه مضى يومان من السبعة ايام المطلوبة لإقامة مركز التطبيق المشترك الروسي الأمريكي، وطلبنا من الروس الضغط على الأسد ليسمح بدخول المساعدات الإنسانية»، وكرر تونر انه يمكن للنظام السوري ان يقوم بغارات ضد «جبهة النصرة» حتى يتم تشكيل المركز المشترك لتطبيق وقف الأعمال

واعترف تونر ان «جبهة النصرة» لم تقم بأي أعمال

النظام السوري يحاول التقدم في اتجاه مدينة الباب الاستراتيجية شرق حلب

ارهابية في الخارج ولكن لديها النية لذلك وقامت بإختطاف امريكي، «وان الجبهة ملتزمة بالإطاحة بنظام الأسد ولكنها ملتزمة بالقاعدة لتوسيع نفوذها اقليمياً وعالمياً. وشاهدنا زعماء النصرة يتحدثون عن هجمات ضد الغرب».

وحول ما قيل ان هناك 21 فصيالاً معارضاً يرفض الهدنة قال تونـر «لم نر أي فصيـل معارض يرفـض التقيد بوقف الأعمال العدائية، وان هناك الكثير من الكلام، لكن المبعوث الأمريكي الخاص مايكل راتني يعمل مع المعارضة السورية المعتدلة ويشرح لهم الاتفاق ويقنعهم بدعمه، كما اننا نطلب من تركيا والسـعودية والأعضـاء الآخرين فـى المجموعة الدولية لدعم سوريا ان يبذلوا الضغوط على الأطراف السورية على الأرض للتقيد بوقف الأعمال العدائية، وإنه ليس من مصلحة أحد استمرار القتل فقد قتل حتى الآن 450 الف مدني سوري و نقول للمعارضة انه ليس من مصلحتها أو

مصلحة النظام أو الشعب السوري استمرار القتل». وحول الخلافات بين وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع الأمريكية حول الإتفاقية مع الروس وان البنتاغون يرفض التنسيق مع روسيا يقول تونر «ان كيري تحدث عن ذلك وقال ان ما يهم ان الرئيس او باما يؤيد الاتفاقية مع روسيا وان نظام حكومتنا يعمل وفقا لما يقوله الرئيس، ولكن يجري تضخيم المواقف بين الخارجية والدفاع لأننا كلنا لا نثق بالروس ثقة عمياء، وتحدثت وزارة الدفاع عن تحديات

لوجيستية لإقامة مركز التطبيق المشترك مع الروس». وحـول موافقة الـروس على نشـر الإتفاقيـة ومطالبة المعارضة السورية الإطلاع عليها فلماذا لا تنشرها الخارجية الأمريكية يجيب الناطق «اننا مازلنا نبحث في نشر بعض بنود الإتفاقية لأنها معقدة جدا ولهذا قام مسؤولون كبار بالتحدث وشرحها».

حلب_«القدس العربي»

من عبد الوهاب عاصى:

كثف النظام السوري من استهداف مدينة الباب ومحيطها في ريفُ حلب الشرقي، وألقى الطيران الصواريخ الفوســفوريّة، العنقودية، والفّراغية علــى كل من «مدينّة تادف، منطقـة الصوامع وما حولها، محيـط مدينة بزاعة، والعديد من أحياء البـاب»، وتعتبر طلعات سـلاح الجو التابع للنظام فوق المنطقة، هي الأولى من نوعها بهذه الكثافَّة، وكان يشـن غارات على المدينة ومحيطها بشـكل متقطع، منَّذ تجميد العمليَّات العسكرية في محيط مطار

كويرس العسكري مطلع العام الجاري. يأتي هذا الأستهداف، في وقت تسارع فيه فصائل المعارضة السورية المسنودة من قبل الدرعات والطائرات التركية، إلى التقدم نحو مدينة الباب، إذ باتت تبعد عنها مسافة 15 كم، من جُهة الراعي في الشمال الشرقي.

فى حين تحاول قوات سوريا الديمقراطية التى تتزعمها وحداّت حماية الشعب والمرأة الكردية، التقدّم باتجاه الباب، بغرض و صل مناطق سيطرتها في الشرق و الغرب، وظهرت هــذه البوادر لديهــا على الرغم مــن تحذير أنقرة المستمر، من خلال سيطرة فصيل جيشُ الثوار التابع لها على أربع قرى شـرق مدينة تل رفعت، وأصبحت بذلك تبعد

بينما لا يبعد النظام السوري عن مدينة الباب سوى سافة 12 كم، وإذا حاول التقدم باتجاهها، فيجب عليه السيطرة أولاً على مدينة تادف التي تبعد عنها 2 كم، وكان النظام السوري قد تقدم مطلع العام الجاري، باتجاه المدينة، حيث سيطر على قرية عين البيضة التي تبعد مسافة تسعة كيلو متر عن تادف من جهة الجنوب بريف حلب الشرقى.

ويقول الناشط الإعلامي عمار السلمو وهو أحد أبناء تادف، في حديث مع «القدس العربي»، إن أية محاولة لتقدم النظام السِّوري والمَّيليشيات الأجنبية معه، باتجاه المدينة، ستمرّ أولاً بالسّيطرة على قرية عران، التي تبعد مسافة ستة

كم عنها، لافتاً أن عمليات القصف العنيفة التي تعرضت لها المدينة منذ أيام، هي مؤشر على نوايا النظام بالتقدم نحوها، وهو يهدفُ مـن القصف، تهجير سـكانها، تمهيداً لدخولها، والقصف المنهج ضد المرافق الحيوية والمدنية هو استراتيجيّة لطالما اتبعها النظام السوري وروسيا، بغرض إفراغ المناطق من أية حواضن شعبية.

وقبيل تجميد النظام السوري لعملياته العسكرية في المنطقة، منذ ستة أشهر ، أصبح النَّظام يهدف للتقدم باتجاهً تادف، ويمكن ملاحظة ذلك بحسب سلمو، عقب «السيطرة على مطار كويرس العسكري، حيث قامت قوات النظام والميليشيات الأجنبية معها، بتغيير مسار توجهها، الذي كان من المفترض أن يكون نحو بلدة دير حافر شمالي المطار، مثلما كانت تروج الصفحات الإعلامية الموالية، لكن سرعان ما جاءت السييطرة على بلدة نجارة وتلتها بعد انسحاب تنظيم «الدولة» منها، لتبن نوايا النظام بتحويل مسار عملياته باتجاه تادف والباب.

وفي حال سيطر النظام السوري على مدينة الباب،

يعتقد مســؤول العلاقات العامة في تنســيقية مدينة الباب وضواحيها خليل عبد الهادي، أن فصائل المعارضة لن تستطيع التقدم أكثر في مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، وستصبح معزولة ضمن جيب جغرافي وأسع يمتد من أعزاز إلى جرابلس ونحو العمق باتجاه حدود الباب، يحيطها النظام من الجنوب وقوات سوريا الديمقراطية من الشرق والغرب،

وبناءً عليه، فإن أيّ رغبة تركية في المشاركة بمعركة الرقـة ضد التنظيـم، لن تمـر إلّا من خّلال قوات سـوريا الديمقراطية التي تبسط سيطرتها على مدينة منبج أو من خلال قوات النظام في حال سيطرتها على مدينة الباب. وهــــذا الأمر قد يفتح المجال إما للدخول في حرب مع أحد الطرفين أو الوصول لصيغة تفاهم بينهما.

اتهامات للمعارضة السورية في جرابلس بتنفيذ اعتقالات كيدية

و« لواء السلطان مراد» ينفى

ويبني عبد الهادي تصوّره السَّابق، من خلال اعتقاده بانسحاب التنظيم من الجبهات المحيطة بمدينة تادف والباب، والتي يمكن أن يتقدم باتجاهها النظام وأهمها عران، بسبب ضعف هذه المحاور، وحينها سيكون النظام

أمام معركة للسيطرة على تادف، متوقعاً أن ينسحب منها التنظيم ليقوم بتحصين نفسه في الباب، كمعركة أخيرة له في عمق ريف حلب الشرقي، وبالتالي يصبح التصور أعلاه مرجحاً، في حال استطاع النظام السيطرة على المدينة قبل تقدم فصائل المعارضة وقوات سوريا الديمقراطية

و من المحتمل، بحسب عبد الهادى أن يستفيد النظام الســوري من المحــاولات الدولية لفرض هدنــة في حلب، تصر الولايات المتحدة وروسيا على تنفيذها، كونّها تمهد لاستئناف العملية السياسية المعلقة، وفي حال تم ذلك، ستكون قوات النظام متفرغة لشن عملية عسكرية جديدة في ريف حلب الشرقي، تهدف فيها التقدم نحو مدينة الباب. وكان النظام السوري قد فقد سيطرته على مدينة الباب، التي تبعد عن الحدود التركية مسافة 30 كم منذ تموز/ يوليو 2012، بعد اشتباكات أدت إلى سيطرت فصائل المعارضة عليها، قبل أن يتمكن تنظيم «الدولة» من الاستيلاء عليها في شباط/ فبراير من عام 2014.

اتفاقيات واشنطن وموسكو بشأن حلب تناقض السياسة الخارجية الأمريكية وتجعل الكارثة السورية أسوأ بكثير

واشنطن_«القدس العربي»

من رائد صالحة:

تناقض اتفاقية السلام التي انجزها وزير الخارجية الامريكي جون كيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف عقوداً كاملة من السياسـة الخارجيـة للولايات المتحدة وهي وفقاً لاقوال العديد من المراقبين الامريكيين ستجعل الكارثة السورية أسوأ بكثير حيث ستنضم واشنطن إلى موسكو في شن الضربات الجوية ضد الجماعات المتطرفة بعد سنوات من الضغط الروسي للقيام ببعثات

وروسيا ليست في حاجة إلى مساعدة الولايات المتحدة في سوريا على حد تعبير الخبراء بل تريد بعث رسالة إلى دول القارة الأوروبية بان الولايات المتحدة تؤيد وتعترف بالقوة الروسية. أما من الناحية الاسـتراتيجية فالوضع كارثى للغاية

حيث قصفت الولايات المتحدة بهذه الأتفاقيات جميع التزاماتها لجماعات المعارضة السورية الرافضة لبقاء الرئيس السوري بشار الاسد في السلطة، وساعدت واشنطن بدون قصد بقاء جزار يستخدم الغاز والبراميل ضد شعبه وسبب حرباً اهلية اودت بحياة ما لاقل عن 600 الف شخص، وتجاهلت ادارة اوباما بان القوة العسكرية الروسية تعمل بدون رادع في منطقة الشرق الاوسط للمرة الأولى في التاريخ المسجل.

تعاونٌ واشنطن مع موسكو في الشان السوري هو حافز لكل مستبد على عدم تقديم تنازلات وحافز لجميع الانظمة المارقة على تحــدى الاعراف الدولية، والتداعيات على المــدى الطويــل هي أســوأ بكثيــر، ومــن الناحية التاريخيــة، وفقا لتحليــل الخبير اندرو بيك، المستشـــار الاســـتراتيجي لقائد القوات الامريكية وقـــوات الناتو في افغانستان، فقَّد كانت السياسة الامريكية على مدى نصفُّ قرن تركز على منع أي دولة من تحقيق اهدافها عن طريق القوة الروسية، ووفقاً لوجهة نظره فان هذه السياسة هي

التي ادت إلى مسارعة ادارة نيكسون إلى شحن الأسلحةِ إلى دولة الاحتلال الإســرائيلي في عـــام 1973 ليس حباً باسر انبيل بل استجابة للسياسة القائمة على عدم السماح لسوريا ومصر بتحقيق اهدافها عن طريق أسلحة ودعم موسكو وهكذا انتهت الأمور، تماماً وفقاً للرغبة الامريكية بتراجع للنفوذ الروسي وقيادة سعودية وعملية سلام مع

بدورها كانت حرب الخليج في التسعينات نجاحاً امريكياً يتجاوز تحقيق هدف طرد القوات العراقية من الكويت حيث انضمت روسيا وسوريا إلى التحالف الامريكي المناهض للرئيس العراقي الراحل صدام حسين وكانت تلك الحرب صورة أخرى لمشهد قرب انتهاء الحرب الباردة وفقا للمعايير الامريكية على النقيض تماما من اتفاقيات كيري الأخيرة مع الروس بشأن سوريا .

اسرائيل وتعاون مشترك ضد إيران.

الرغبات الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط مستحيلة التحقيق على المدى البعيد مثل القرارات المتعلقة بكمية انتاج النفط وعملية السلام بين الإسرائيليين والفلس طينيين والموقف من ايران، والانكى من ذلك كله، ان المسار الكارثي لإدارة اوباما في الشَّأن السوري قد أدى إلى تقديم تنازلات أخرى في السياسة الخارجية الامريكية وخاصة في مشكلة اوكرانيا فالولايات المتحدة اصبحت في موقف سخيف للغاية يتضمن منح الروس ما يريدون

في اوكرانيا مقابل تنازلات صغيرة جداً في سوريا . وقال محللون امريكيون ان الأسباب الوحيدة التي قد تسمح بتبرير الصفقة هي الأسباب الإنسانية ولكنهم قالوا بان مصير ذلك الفشـل لأن الأزمة الإنسـانية في سوريا ليست نتيجة لجبهة النصرة بل نتيجة لقوات الأسد التي تحاصر حلب لاكثر من عام، والاتفاق المهزلة بين موسكو وواشنطن يسمح للطائرات الروسية بقصف جماعات المعارضة حيث يختلط عناصر جبهة النصرة مع عناصر الجبهات الأخرى في حلب وهذا يعني، ايضا، تمكن روسيا من مواصلة هجومها على المر الإنساني الوحيد وبالتالي قهر المدينة، والاستنتاج الوحيد النِّي نخرج به هنا انَّ اتفاق وقف اطلاق النار لا معنى له قطعياً.

كيليس_«القدس العربي»

من مصطفى محمد:

لأنها جاءت على خلفية خلافات سابقة بين المعتقل وبعض أعضاء اللجنة الأمنية، حيث وجه الناشط الإعلامي كامل حمدولي، أصابع الاتهام للقيادي في المعارضة أبو محمد الشيوخي، بالوقوف وراء اعتقال الصحافي حمد الأحمد، مشيرا إلى أعتزال الأحمد عن العمل «العسكري والسياسي» قبل سيطرة التنظيم على جرابلس، وقالٍ حمدولي لـــ «القدس العربـــى»، إن «النظام اعتقل

سببه الوقفة الاحتجاجية التي كان يخطـط لها الأخير في مدينة جرابلس، لمطالبة قوات درع الفرات بالتوجه إلى القرى العربية التي تقع على الضفة الشرقية من نهر الفرات، الخاضعة لسيطرة «الوحدات» الكردية، وتساءل «كيف يبقى شـخص تعامل مع التنظيم سٍابقا، في مناطق صارت بيد سيطرة الجيش الحر؟»، مضيفاً «هم

تشكيلهم لجلس محلى بوجوه غير مرحب بها من قبل الأهالي في مدينة جرابلس». وأوضَّح الطبيِّب، أن «اللجنة الأمنية هددت أيضاً الأطباء فــي المدينة بالاعتقال، في حــال تعاملوا مع الاتحاد الطبي الحر»، وأردف: «لقد طردوا المنظومة الاسعافية من مستوصف جرابلس بقوة السلاح».

اعتقلت اللجنة الأمنية المشكلة من قبل فصائل المعارضة في مدينة جرابلـس، بعد طرد تنظيم الدولة منها، الصحافي حمد الأحمد من بيته في قرية مرمى الحجر «طيشطان» التابعة للمدينةٍ، بتهمة التعامل مع تنظيم الدولة، عندما كان الأخير مسيطراً على المدينة.

ووصف ناشطون محليون حادثة الاعتقال بـ «الكيدية»،

سابقاً الأحمد مرتين بسبب مشاركته في الشورة، كما اعتقله تنظيم الدولة بعد سيطرته على مدينة جرابلس بتهمة «العلمانية، والزندقة»، والآن تعتقله المعارضة بتهمة التعامل مع التنظيم». وبين طبيب الأطفال أديب يوسف أن اعتقال الأحمد،

يعتقلون كل شخص له صوت مسـموع في الدائرة المحلية، خوفاً من أن ينافسهم على حكم المدينة، وخصوصاً بعد



عناصر من «لواء السلطان مراد»

ودافع مصدر محلى من داخل المدينة، طلب عدم الكشف عن اسلمه، عن المجلس المحلي القديم لمدينة جرابلس، الذي حلته اللجنة الأمنية.

واتهم المصدر «لواء السلطان مراد» بمحاولة السيطرة على قرار المدينة، من خلال تعيين شخصيات معروفة بموقفها الرمادي من الثورة، موضحاً أن «بعض الأسماء الحديدة في المجلس الجديد، لا زالت محسوبة على التيار الثالث، وبعضها لإ يـزال يتقاضى رواتب من النظام السوري»، متسائلاً «هل هذا يعني أن قرار تشكيل المحلي الجديد كان

في المقابل، اعتبر قائد «لواء السلطان مراد» العقيد أحمد عثمان ما يجري من «لغط» أنه «تشويه مدبر لصورة اللواء، صاحب القوة الأكبر في عملية درع الفرات»، والهدف من ذلك «التقليل من حجم الانتصار الذي أحرزه اللواء والفصائل

ولفت في تصريح خاص، إلى «وجود تحامل من المؤيدين

للقوات الكردية، وللتنظيم على اللواء»، مضيفاً «حين سيطرنا على جرابلس الشهر الماضي، لم تكن لدينا إلا مقرات عسكرية، ومنذ حوالي أسبوع قام اللواء بنقل مقراته، باستثناء مقر واحد مخصص للعمل الإغاثي». وأضاف «لم نتدخل ولن نتدخل بالشِّؤون المدنية، ولا علاقة لنا بالشان المدني مطلقاً»، مشيراً إلى «المجلس

المحلى القديم كان مشكلاً من قبل «الوحدات» الكردية، والآن وبعد حله بدأ بإثارة الفتنة العربية التركمانية في وشدد على متانة العلاقة بين المكون العربي والتركماني

في المنطقة، واختتم حديثه داعيـــاً الجميع إلى زيارة المدينةً للتعرف على الوضع عن كثب من سكان المدينة وريفها. يذكر أن زيارة رئيسة بلدية ولاية غازى عنتاب التركية فاطمة شاهين إلى مدينة جرابلس السورية قبل أيام، قد عـزت مخاوف لـدى البعض من وجود مشروع «وصاية تركية» على المناطق الحدودية التي يتم طرد التنطّيم منها. لفلسطينيين في كل جوله من المفاوضات عن ضرورة

تطبيق قرار 194 الذي يدعو لعودة اللاجئين وما تبعه من

قرارات لمجلس الأمن الداعية لاحترام إسرائيل للمواثيق

الدولية ووقف الإستيطان بما في ذلك بمدينة القدس، وهي القرارات التي لم يتمسك أو يؤكد عليها المفاوضون

الأمريكيون الذين جاءوا عادة في الساعات الأخيرة من

ولاية الرئيس هذا أو ذاك من أجلُّ انقاذ جهودهم المتاخرة

وقدموا مثل كلينتون «معايير» لحل النزاع غير قابلة

للنقاش وقائمة على الشروط الإسرائيلية والأمر نفسه

حدث مع إدارة بوش. وفكرت إدارة أوباما بعد فشل كيري

ثمن القرار

ويرى الكاتب أن هناك أسباباً عدة تجعل أوباما

يتردد في تقديم معايير للحل، منها أنه لا يريد مفاوضات

طويلة تدفعه لتنازلات غير مريحة واحتمال معارضة

الإسـرائيليين والفلسـطينيين. كمـا أن تحقيــق إجماع

بمجلس الأمن صعب جداً في ضوء رفض روسيا والاتحاد

وقد يؤدي قرار بهذه المثابة لقتل الآمال ودفع إسرائيل

لتسريع عمليات الاستيطان خاصة في المناطق الحساسة

من الضَّفة الغربية، وربما حدد الفلسطَّينيون من علاقتهم

بإسرائيل وطلبوا مساعدة المؤسسات الدولية ضدها.

وفي المحصلة لن يجنى الفلسطينيون ولا الإسرائيليون

وبالنسبة لأوباما فالقرار متعلق في النهاية بالسياسة

الأمريكيــة الداخلية وليس الخارجيــة، فقد أعلن الحزب

الجمهوري عن معارضته لقرار يجبر أي طرف على

القبول بشروط للتسوية. وكذا أبدى نواب في الحزب

وفي موسم الإنتخابات الرئاسية لا ترغب الإدارة

بمواجهة جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل في قضية

تبدو هامشية للأمن القومي ودفع ثمن كبير بسبب ذلك.

وحتى لو افترضنا تمرير الشروط بمجلس الأمن فلن

تنتج ثماراً إلا بعد سنوات طويلة مما يعنى فشلاً لأوباما

ماتت أم تموت

أي شيء من قرار حول معايير وشروط التسوية.

الديمقراطي معارضتهم لخطوة بهذا الإتجاه.

على المدى القريب،

الأوروبي الاعتراف بأسرائيل كدولة يهودية.

عام 2014 بتقديم معايير/محددات الحل لمجلس الأمن.

أكثر رئيس أمريكي تفهم عمق القضية الفلسطينية... ولا يباريه أحد في دعمه لإسرائيل مالياً وعسكرياً هل يستغل أوباما شهوره الأخيرة ويترك بصماته على النزاع؟ أم سيرحل بدون إرث... فرصة نادرة لإصدار قرار يحدد مرجعية حل الدولتين... يقيد يد ترامب أو كلينتون

لندن_«القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب السياسي السويدي المعروف كارل بيلدت، الذي شــغل منصب رئيس الوزرّاء في بلاده وعِمل وزيراً لخارجيتها بالإضافة لمناصب دولية أخرى، مقالاً في موقع «بروجيكيت سيندكيت» عن «الفرصة الأخيرة» لأوباما لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وبدأ بيلدت مقالته بالحديث عن المئوية الأولى لصدور وعد بلفور الذي وعد فيه وزير الخارجية البريطاني لورد بلفور بإنشاء وطن قومى لليهود على أرض فلسطين. وهو الوعد الذي قاد لنشوء إسرائيل عام 1948 وعبد الطريق أمام النزاع المستمر بين إسرائيل والفلسطينيين وكذلك مع العالم العربي ككل،

وقال بيلدت إن قادة الدول الذين سيجتمعون في نيويورك الأسبوع المقبل لن يكون لديهم الوقت لمناقشة هذا التحدي السياسي الطويل نظرا للمشاكل الأخرى التى تواجهها منطقة الشرق الأوسط. إلا أن النزاع الإسـرائيلي- الفلسـطيني يظل العمـود الفقري الذي سيحدد فيما إن كان مستقبل الشرق الأوسط سيكون سلاماً وازدهاراً أم لا؟

ويرى السياسي السويدي أن النزاع سواء حل أم لا سيساعد في تحديد إرث السياسة الخارجية التي تبناها الرئيس أوباً ما. فمع اقتراب ولايته الثانية منَّ النهاية «فمن الواجب تذكر أنه عندما وصل إلى الرئاسة عام 2009 حاول التقارب مع العالم الإسلامي بشكل أوسع.

وفي خطابه التاريخي بالقاهرة في حزيران/يونيو من ذلك العام وصف الوضّع في فلسطين بأنه «لا يحتمل» و و عد بمتابعة «القضية بكل ما تحتاجه من صبر و تكريس» وسياسـة «حل الدولتين يعيـش فيهما الإسـرائيليون والفلسطينيون بسلام وأمن». ولم يحقق أوباما إلا القليل في هــذا الاتجاه، ليس لأنه لم يحاول ولكن لاتحاد رئيس الوزراء الإسـرائيلي بنيامين نتنياهـو والجمهوريين في الكونغرس ضده لعرّقلة أي جهود سلمية. وفي ولايتهِّ الثانية حاول وزير خارجيته جون كيـري و»قَاد جهداً بطولياً استمر لشهر» وعقد مئة لقاء ثنائي مع القادة الإسرائيليين والفلسِطينيين وفشل في النهاية.

ويضيف أن كلاً من نتنياهو والرئيس الفلس محمود عباس عبرا عن استعداد للقاء في موسكو أو مكانّ آخر سيتم تحديده.

توقعات قليلة

ومع ذلك فلا توجد أي توقعات من تقدم الطرفين نحو حل للدولتين. والسـبب كما يقول هـو إن نتيناهو ينتظر نهايــة فترة حكم أوبامـا ويركز في الوقـت الحالي على تأمين صفقة عسكرية ضخمة مع الولايات المتحدة ستوقع في الأشهر المقبلة. بالإضافة لتنظيم حملة علاقات عامة يبرر فيها السياسة الاستيطانية في الضفة الغربية التي شجبها المجتمع الدولى باعتبارها غير قانونية.

و في الوقت نفسه يعانى الرئيس الفلسطيني من حالة ضعف وتفلت السلطة من يديه ولا يملك تفويضاً لمواصلة محادثات سلمية جادة. ويعتقد بيلدت أن مغادرة أوباما كتبسه بالبيت الأبيض بسدون تحقيق تقدم على مسسار القضية سيكون بمِثابة فشل ضخم له.

مع أن لديه وقتاً للتحرك خاصة أن الرؤساء الأمريكيين تركوا سوابق من ناحية اتخاذ قرارات جريئة في الأشهر الأخيرة من حكمهم. ففي عام 1988 اعترف رونالد ريغان بمنظمــة التحرير الفلسـَطينية وأصدر أوامــره لوزارة الخارجية لعقد «حوار جوهري» مع قادتها.

وفي نهايــة عام 2000 أصـدر الرئيس بيــل كلينتون معالير ه المتعلقة بالسلام. كما قام جورج دبليو بوش في عام 2007 برعاية سلسلة من المفاوضات بدأت بمواتمر أنابوليس بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه أيهود أولمرت.

وجاء دور أوباما الآن، وعليه الدفع باتجاه قرار في مجلس الأمن يحدد معايير اتفاق السلام في المستقبل لكي يحل محل قرار 242 الذي يعود إلى عام 1967. ويعتقد بيلدت أن الجو مناسب الآن للدفع باتجاه تسوية خاصة أن إنهاء الصراع من مصلحة كل طرف في المجتمع الدولي. ففرنسا تدعو إلى حل وليس لدى روسيا أي اعتراض على التسوية، وعليه يقترح السياسي السويدي على الرئيس أوباما البدء بالتعاون مع روسيا والإتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لمناقشة كيفية صياغة القرار.

دعم دولي

ويحتساج أوباما للدعسم الدولى خاصسة أن نتنياهو سيعارض تسوية تقوض رؤيته عن إسرائيل الكبرى التي تمتد من شواطئ البحر المتوسط إلى نهر الأردن.

وسيقوم حلفاؤه في أمريكا بالمهمة نيابة عنه، فلم يتلفظ المرشح الجمهوري دونالد ترامب بكلمة حل الدولتين قط في حملاته الإنتخابية. فيما وعدت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، الجماعات المؤيدة لإسرائيل بمعارضة أي قرار بمجلس الأمن يضع الخطوط العامة للحل في المستقبل.

ويرى بيلد أن قراراً جديداً يصدر في تشرين الثاني/ نوفمبر وبعد الانتخابات الرئاسية سيساعد الرئيس

المقبل. فلو فازت كلينتون فسيكون لديها إطار للعمل عليه. وحالة فاز ترامب فإنه سيمتنع عن التسبب بأضرار اخرى ويجد نفسه مقيداً بقرار. وعلى خلاف قرار 242 الذي لا يذكر حتى الفلسطينيين أو الدولة الفلسطينية يجب أن يكون القرار الجديد شاملاً.

ويرى في المبادرة العربية عام 2002 إطاراً يقدم رؤية إقليمية أوسع والتي وصفها أوباما بأنها تمنح إسرائيل «سلاماً مع العالم الإســلامي من أندونيسيا إلى المغرب». لكن على المجتمع الدولي الاعتراف بأن القرار الجديد لن يحتوي على تغيير لحدود ما قبل 1967 خاصة وضع

ويعترف بيلدت أن القرار الجديد لن يحل القضية وربما لم يؤد لمفاوضات وقد يقود لانقسام بين الفلسطينيين والإســرائيليين، لكنه كإطار يمكنه الإســهام بمنع حرب بين إسرائيل الكبرى والفلسطينيين المدعومين من تحالف عربى أوسع. ويؤمن بيلدت أن الرئيس اوباما في وضع يؤهله لوضع إطار حل يقود للتسوية الشاملة. ولو فعل هذا فسيكون قد حقق وعده في خطاب القاهرة ولبدا كصانع سلاح يبرر جائزة نوبلُ التي حصل عليها في

و في مقال مشابه وإن اتسم بالتفصيل كتب ناثان ثرول من مجموعـة الأزمات الدولية حول «أوباما وفلسـطين: الفرصة الأخيـرة» وناقش في مقاله الذي نشـره موقع مجلة «نيويورك ريفيو اوف بوكس» فيه غياب الإنجازات في المسالة الفلسطينية لدى أو باما على خلاف أسلافه من الرؤساء الأمريكيين. كل هدا رغم معرفة أوباما العميقة بالقضية الفلسطينية وعلاقاته الواسعة مع المجتمعات العربية _الأمريكية والفلسطينية - الأمريكية وحديثه فيها وانتقاده المستمر للسياسة الإسرائيلية ودعوته لسياسة أكثر تشدداً مع إسرائيل، ويرى عدد من المستشارين الكبار في إدارته أن ما تبقى له من أشهر في السلطة هي فرصة ذهّبية لأوباما لتصحيح سـجله وتحقيق إنجاز لا يمكن لخليفته تجاوزه.

علاقة شخصية

ويقول ثرول إن الفلسطينيين عندما وصل أوباما إلى الحكم نظروا إليه كرمز تاريخي يملك الكفاءة لإنهاء

وفي عام 2003 تناول أوباما الشراب مع المؤرخ والأكاديمي الفلسطيني رشيد الخالدي، المحاضر في جامعة شــيكاغو ولاحقــا كولومبيــا، وتذكــر وجبات الطعام التي كانت تعدها مني، زوجة رشيد والأحاديث التى تبادلوها «وذكرتني بشكل متكرر بالنقاط المظلمة والتّحيزات في داخلي».

كما قابل وحضر محاضرات المفكر والناقد الفلسطيني إدوارد سعيد الذي كان من أوضح وأفصح الناقدين لاتفاق أوسلو، ومنح كلمات تشجيع للناشط الفلسطيني علي أبو نعمة، الكاتب ومؤسس «إليكترونيك إنتفاضة». وعلى خلاف بقية الرؤساء فقد كان أوباما قادراً على فهم والتواصل مع التجربة الفلسطينية وكان في إمكانه بناء موازاة بين الإستعمار البريطاني لكينيا، حيث ولد والده المسلم وبين حركة الحقوق الدنية للأمريكيين

ولهــذا لم يخيــب أوباما الامــال في اليــوم الأول من وصوله للبيت الأبيض تحدث عبر الهاتف مع الرئيس محمود عباس، وكان أول زعيــم اجنبي يكلمه أوباما «لم نكن نتوقع مكالمة سريعة من الرئيس أوباما» و «لكننا عرفنا أنه كان جادا فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية» حسبما قال مستشار لعباس،

وفي اليوم الثاني عين جورج ميتشل مبعوثاً خاصاً له إلى الشرق الأوســط. وميتشل هو مؤلف تقرير عام 2001 دعا فيه إلى تجميد الإستيطان، وقبل أربعة أشهر من زيارة عباس لواشنطن واجهت الإدارة إسرائيل بموضوع الإستيطان. وبدا اوباما يتحدث بلهجة غير معهودة عن

وسافر بعد أيام من زيارة عباس لواشنطن في جولة للشرق الأوسط لم تكن إسرائيل من ضمنها. وألقى خطابه المهم في جامعة القاهرة.

ويلا حظ ترول أن جهود أوباما لم يرافقها عمل أو ثمار واضحة، فبعد تراجعه في أيلول/سبتمبر 2009 عن تجميد الإستيطان أجبر مبعوثو الرئيس الأمريكي الفلسطينيين على القبول بشرطين مسبقين للتفاوض أولهما يسمح لإسرائيل بمواصلة بناء المستوطنات الجديدة. أما الثاني فهو امتناع الفلسطينيين عن الانضمام للمنظمات الدولية التي تسمح لهم بالاحتجاج على انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

وتوقفت المحاولة ليأتى اوباما مرة أخرى عام 2013 ويكلف وزير خارجيته كيري البدء بجولة جديدة للمحادثات التي استخدمها نتنياهو كغطاء للتوسع الإستيطاني على قاعدة كبيرة لا تشبه العقد السابق. بل وأمر أوباما سفيرته في الأمم المتحدة التصويت ضد قرار يدعو لوقف الإستيطان، رغم ان قرار مجلس الأمن صيغ بعبارات مشابهة لكلام البيتِ الأبيض، ولم يتوقف عند هذا بل قدم الرئيس دعماً مالياً وعسكرياً لإسرائيل أكثر مما قدم رؤساء قبله. وقضى مساعدوه الأشهر الأخيرة في التفاوض حول أكبر صفقة تسليح في تاريخ الولايات المتحدة. وتقدم واشـنطن بموجبها لإسـرائيل 40 مليار دولار علسى مدار 10 أعوام، ويأمل الكثيرون في الإدارة أن



صورة أرشيفية لفلسطينيين يحتفلون بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة السماح للعلم فلسطين أن يرفع جنبا إلى جنب مع أعلام الدول الأعضاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك (أف ب)

هذه الصفقة المبالغة في كرمها هي مقدمة للعِمل الأخير له. المؤلمة التي يجب على كل طرف تقديمها. فربما اعتقد الرئيس آنه ســيكون حـــرا بمنحه حزمه مساعدات بهذا القدر ويحاول تسجيل إرث مختلف

ما هو الإرث؟

وهنا يتساءل الكاتب عن طبيعة هذا الإرث؟ ويجيب أن ما يتوفر للرئيس من خيارات يظل محدودا جدا ومعظمها لا يعتمد على تعاون الأطـراف المنخرطة في عملية القرار السياسي مثل الكونغرس بغالبيته الجمهورية أو الجماعات المؤيدة لإسرائيل.

ومنها السير على خطى السويد والاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهي خطوة رمزية لم تغير من الواقع، فبعد عامين لا تزال ممثلة فلسطين لا تقدم نفسها كسفيرة أو مكتبها كسفارة. ولكن الاعتراف الأمريكي رغم رمزيته سيكون خطوة كبيرة. أما الثاني فهو دعم قرار في مجلس

الأمن يشجب سياسات إسرائيل الاستيطانية. وقرار كهذه لن يؤدي لتغير في تصرفات إسـرائيل أو لتغيير الظروف المعيشية للفلسطينيين. أما الخيار الثالث فهو خطاب يلقيــه الرئيس في الأمم المتحــدة يحدد فيه رؤيته للتسوية الدائمة. إلا أن خطابا كهذا لن يترك أثرا بعيدا أو يغير من مسار الأزمة سواء في الولايات المتحدة

ويبقى خيار وحيد وواحد ويرى ثرول أنه سيترك أثرا على مسار النزاع. أي وضع معايير لاتفاق سلام حول أربع قضايا رئيسية وهي الحدود والأمن واللاجئون والقدس ويصدر حولها مجلس الأمن قـرارًا يتحول لقانون ملزم، على الأقل من الناحية النظرية،

ويعتقد ثرول أن وضع معايير للسلام قد تكون إنجاز أوباما في مجال التوصل لحل، وأصبح الموضوع مجال انشغال المسؤولين الأمريكيين بعد فشل جهود كيري.

ويرى المدافعون عن قرار يحدد معايير الحل تحولا مهما لأنه سيتحول لمرجعية في أي مفاوضات مستقبلية بين الإسـرائيليين والفلسـطينيين ويقلل مـن مدة وقت المفاوضات. كما أنه يحمل في طياته صورة عن التنازلات

وهذا بالتحديد ما لا تريده إسرائيل. ففي خطاب الفاه نتنياهو أمام لجنـة العلاقات الأمريكية - الإسـرائيلية

«إيباك» في آذار/مارس هاجم فيها الفكرة وحذر من يحاولون فرض شروط على إســرائيل من خلال مجلس الأمن. ولهذا السبب حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي في أيار/مايو البدء بجهود للتسوية تقودها مصر في محاولة لمنع المعايير الأمريكية للتسوية، ومع ذلك لم تمنع جهود نتنياهو والتي تضم إمكانية مقابلته لعباس في موسكو، الولايات عن مواصلة جهودها،

ويشير ثرول إلى أن فكرة وضع معايير للتسوية بين إســرائيل وجيرانها ليســت جديدة وتعود إلى مقال الأمريكي جورج بول في مجلة «فورين أفيرز» عام 1977. وكتب بول الذي عمل مساعدًا لوزير الخارجية وسفيرًا لبلاده في الأمم المتحدة ِ تحت عنوان «كيف ننقذ إسرائيل على الرغم أنفها» قائلا «لن تتوصل الأطراف إلى اتفاق عبر الطرق التقليدية والمساومات الدبلوماسـية، إلا في حالة قيام أمريكا بتحديد شروط الإتفاق وربطه بالمبادئ الدولية القائمة وتؤكد أن مواصلة انخراطها في المنطقة يعتمد قبول الطرفين الشروط التي وضعتها».

ويقول تسرول إن التجارب السسابقة تظهر أن غياب المرجعية كانت سبباً في فشل محاولات الوساطة التي قادتها أمريكا لحل النزاع، فيما خدم قرار 242 الذي صادق عليه المجتمع الدولى كأرضية للسلام بين إسرائيل ومصر وكذا الأردن. وكان أرضية قام عليها اتفاق أوسلو. ويشير الكاتب هنا للظروف التاريخية التي كانت وراء قرار 242 والذي صدر من أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية التي حاربتها ولم يذكر الفلسطينيون إلا في إطار تحقيق حل عادل لقضية اللاجئين.

وحتى عندما قبلت منظمة التحرير به عام 1988 اكتشف القادة الفلسطينيون أن الولايات المتحدة تدعم موقف إسرائيل بضرورة قبول الفلسطينيين لدولة على أقل مـن ربع أرضهـم. ويتحدث الكاتب هنـا عن مطالب

ويتعلق بموضوع محددات الحل فكرة الإدارة عن حل الدولتين إن كان يموت أو مات بالفعل. فمن يعتقده ن أنه يلفظ أنفاسه يرون بقرار جديد محاولة لتقديم أمل للفلسطينيين وبثروح من الواقعية في العملية السلمية. أما من يعتقدون أنه مات وشبع موتا فإنهم يخشون من أن قراراً سيمنح حياة لفكرة «الإحتلال المؤقت» الذي ستنهيه الجولة الثانية من المفاوضات ويستغله نتنياهو ببناء

وحتى لو صاغت الولايات المتحدة مشروع قرار يحدد شروط الحل فإن محتوياته لن ترضى أي طرف خاصة فيما يتعلق بالحدود والإستيطان واللاجئين والأمن.

وفي النهاية لـو قرر أوباما القيام بفعـل أخير قبل أن يحزم أمتعتبه ويرحل من البيت الأبيبض ولو كان على شكل قرار لا يترك أثراً مباشراً على أي من الطرفين، فسيكون فرصته الأخيرة لفعل شيء تجاه تعزيز حل

الدولتين. أما لو قرر غير ذلك فسيترك الرئاسة بدون أثر يذكر على القضية الفلسطينية وسيفسح المجال أمام من سيخلفه بتحديد السياسة بدون ضوابط. فقد يكون ترامب الذين دعا مستشاروه حول إسـرائيل لتوسيع الإستيطان وقالوا إن المرشح الجمهوري سيدعم ضم اجزاء من الضفة الغربية.

وقد تكون هيلاري كلينتون التي تأخذ النصائح عن النزاع من المتبرعين الداعمين لإسـرائيل مثل الذي يصف نفسه بالمتشدد حاييم سابان والمفاوض المعروف، دينيس روس، والذي كان مستشارها الخاص عندما كانت وزيرة للخارجية والذي تحدث أمام جمهور يهودي في نيويورك في الفترة الأخيرة «هناك الكثيرون ممن يدافعون عن القَلسطينيين، ولا نريد أن نكون مدافعين عنهم بل نريد أن ندافع عن إسرائيل».

وأيا يكن الفائز فمن غير المحتمل التصويت على قرار يحدد شروط التسوية في الشهر الأخير من فترة ولايته في البيت الأبيض. ولم تدهش كلينتون أحداً عندما قالت في خطاب أمام

أيباك بشــهر آذار/مــارس «دعونا نكــن واضحين فإنني ســأعار ض بشــدة أية محاولة تقوم بها أطراف خارجيةً بما فيها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بفرض حل» وسيظل هذا موقفها إلا إذا ترك لها أوباما شيئاً يقيد حركتها، كل هذا يجعل من الاشهر الأخيرة لأوباما في الحكم فرصة نادرة لأن يترك بصماته على القضية من خلال مقترح وإن كان رمزيا ويعاني من العيوب.

مقترح يمكن إن يتساهل معه المسؤولون في الإدارة لو لم يكن مكلفاً على الحزب ويأتي على شكل خطاب في السياسات خارج مجلس الأمن، غير ملزم أو على شكلً وثيقة توافق عليها الرباعية الدولية أو دول عربية حليفة

وكما يقول دينس روس «بصراحة، فرئيس يلقي خطابا في نهاية ولايته لا يترك أثراً كبيراً على أحد»، بمعنى لا يستمع له أحد.

لبنان: قيادة الحزب الاشتراكي تنظر إلى التهديدات بريبة وتبرئ حزب الله و«الكاوبوي» متورّط في محاولة اغتيال جنبلاط... ورفاقه لا يصدّقون وينتظرون البيك

وقد نشرت صحيفة «الانباء» الالكترونية الناطقة

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تعد قصة التهديدات الأمنية التي تستهدف الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط مجرد أقاويل بل إن قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي تنظر بريبة إلى توقيت هذه التهديدات وتأخذها على محمل الجد، وتخشى أن تغتنم مخابرات إقليمية أو دولية التهديدات التي صدرت عن تنظيم الدولة الإسلامية بحق سيّد المختّارة للنيل منه.

واللافت أن الحزب الاشتراكي الذي عقد لقاءً تنسيقياً مع حزب الله برّاً الحزب من اي تهمة بحسب ما أعلن الوزير وائل أبو فاعور الذي قال «حزب الله لم يهددنا، وما ذكر في بعض الصحف وبعض وسائل الإعلام كتب بأقلام أصحابها وبعقول أصحابها،

ونحن لم ننسب التهديد إلى حزب الله، والتهديدات جدية، ونحن نتعامل معها بجدية». اما الجديد في الموضوع الأمنى المتعلق بجنبلاط

فهو المعلومات عن ترقّب صدور قرار ظني عن قاضي التحقيق العسكري الأول القاضي رياض أبو غيدا يتهم فيه المدعو يوسف فخر الملقب بد «الكاوبوي» بالتورط في محاولة اغتيال النائب جنبلاط.

و»الكاوبوي» كان من أبرز رموز الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت في مرحلة الحرب الأهلية وتحديدا في مرحلتي السبعينات والثمانينات. وكان الأمن العام اللبناني قد ألقى القبض على

فخر قبل شهر ونيف وذلك بشبهة التعامل مع العدو الإسرائيلي والتدخل في جِرائم شراء أسلحة وتشكيل مجموعات مسلحة، علما أنه يحمل الجنسية الأمريكية وكان غادر لبنان مع انتهاء الحرب الأهلية في العام 1990 إلى الولايات المتحدة.

بلسان الحزب الاشتراكي هذه المعلومات الصحافية وفيها نقلا عن مصدر قضائي في المحكمة العسكرية التي تسلمت ملف التحقيق الأولي أن «الكاوبوي» متورط في التخطيط لمحاولة اغتيال جنبلاط ومحاولة إثارة الفتنة في البيئة الدرزية خصوصا والبيئة اللبنانية عموما، وذلك بتكليف من «الموساد» الإسرائيلي من خلال العميل السوري مندي الصفدي

رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو. وقال المصدر القضائي «إن التحقيقات الأولية مع يوسف فخر أظهرت أنه في زيارتيه الأخيرتين للبنان كان يكلف بمهمات شراء أسلحة وتشكيل مجموعات مسلحة من أجل تكوين واقع معين في البيئة الدرزية متصل بالوضع السوري وبالحسابات الإسرائيلية فى الجبهة الجنوبية فى سوريا ودور بعض

(مواليد الجولان المحتل) الذي يعمل مباشرة مع مكتب

من العلاقة الجيدة بين الاشــتراكي وحزب الله». وفي وقت لم يعلق أي مسؤول اشتراكي على هذه الاخبار، لوحظ أن مناصرين للحزب الاشتراكي إنقسموا بين عدم تصديق المعلومات وبين انتظار التأكد منها. وقد رصدت «القدس العربي» بعض التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي حيث كتب هلال هلال «نحن في زمن الغدر والخيانة. وقد أصبح خصمنا السياسي أوفى وأفضل من رفاق الصف الواحد

المجموعات المسلحة التي تتعامل مع إسرائيل».

الذين يدّعون العفة والكرامة والولاء». ورد ماهر نور الدين قائلا «كذب وعار على كل من يحاول المس بسمعة البطل يوسف، انه من تلامذة المعلم كمال جنبلاط، ونضاله وعملياته البطولية في

بيروت والجبل مازالت تروى لناحتى يومنا هذا. كفى مزايدات وتطاولا على سمعة قائد تاريخيا وكشف «أن يوسف فخر كان يستضيف في دارته في المشرف اجتماعات تضم وجوها اشتراكية سابقة يشرّف الجبل كله والكلام يطول عنك يا اسد بيروت». وقال هلال هلال «لا أحد يحاول المس متضررة من الواقع الجنبلاطي الحالي، وخصوصاً بسمعته، لقد باع حزبه من أجل الدو لارات والآتي

ودوّن غاندي نصر من راشيا «ما بتتصدق هيك خبرية عن الرفيق يوسف ولكن خلينا نشوف البيك شـو بدو يقول تناخذ الخبر الصح. ولوقتها بتمنى من الرفاق عدم الانجرار لاي مشاحنات كلنا رفاق وبنفس الوقت الدم لوليد جنبلاط بيرخص».

وأيّد طارق حسن رأي غاندي بقوله «يا شباب انا رأيى من رأي الاخ غاندي، حرام نحكم على مناضلين قدموا اغلى ما عندهم قبل التأكد من الخبر واذا اكيد لكل حادث حديث».

اما مكرم الاعور فكتب «الله يرد عنك يا وليد بك».



أعرب عن اختلافه مع نتنياهو حول ما وصفه «بالتطهير العرقي لليهود»

بان كي مون: الاستيطان والاحتلال انتهاك للقانون الدول

نيويورك (الأمم المتحدة) — «القدس العربي»:

من عبد الحميد صيام:

في مؤتمره الصحافي السنوي بمناسبة افتتاح الدورة الواحدة والسبعين للجمعية العامة لللأمم المتحدة أكد الأمين العام، بان كي مون، أنه لا يتفق مع التصريح الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن دولة فلسطينية خالية من اليهود بمثابة «تطهير عرقي»، وأكد أن الاستيطان والاحتلال يشكلان انتهاكا للقانون

وقال إن «الاحتلال ينهي عقده الخامس والفلسطينيون ما زالوا لا يتمتعون بالاستقلال. لذلك لا اتفق مع وصف وقف الاستيطان بانه تطهير عرقى. هناك قرارات عديدة لمجلس الأمن والجمعية العامة وآراء استشارية قانونية

كلها ترفض فكرة الاحتلال والاستيطان وتعتبر ذلك غير شرعي». وأضاف أن الحل يكمن في العودة إلى طاولة المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى الحل القائم على دولتين مستقلتين متجاورتين. وتابع «الفلسطينيون والإسرائيليون جيران منذ فجر التاريخ ولا يجوز أن تستمر الأوضاع الحالية القائمة على الاحتلال والاستيطان». وأكد أن موقف الأمم المتحدة ثابت من الاسيتطان والاحتلال، وأن هناك قرارات دولية في هذا الشأن لا يمكن تجاهلها،

وجاءت أقوال بان كى مون ردا على سؤال حول تصريحات مسجلة بالصوت والصورة، لنتنياهو قارن فيها معارضة الاستيطان والمطالبة بإنهائه بالـ «التطهير العرقي»، وقال»مع احترامي الشديد للسيد نتنياهو لكن لا أو افقه. إن موقفنا حول المستوطنات والاحتلال قمنا بتوثيقه مئات المرات وهذا ليس موقف الأمم المتحدة

لوحدها، إن المجتمع الدولي بأكمله يقول إن ذلك يشكل انتهاكا للقانون الدولي وإن الاحتلال، المستمر منذ أكثر من خمسة عقود يجب أن ينتهى بأسرع ما يمكن عن طريق

و تطرق الأمن العام في مداخلته لاستعداد المنظمة الدولية لاستقبال قادة العالم للمشاركة في أعمال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة التي تنعقد في ظل أوضاع حرجة على المستوى الدولي، وقال إن هناك ثلاث أولويات سيلفت نظر المجتمع الدولي إلى أهميتها: «أولا، يجب على المجتمع الدولي العمل معا بروح المسؤولية المشتركة من أجل اللاجئين والمهاجرين في العالم. ثانيا: تغير المناخ. أنا استغل كل فرصة للضغط من أجل بدء تنفيــذ اتفاق باريس قبل نهاية هذا العــام. وثالثا: بينما العديد من الصراعات تسبب ألما هائلا، لا شيء يسبب موتا ودمارا وانعداما واسعا للاستقرار أكثر من الحرب

ورحب الأمسن العام بإعادة ما وصفه «وقف الأعمال العدائية في سوريا» بعد التفاهم الروسي الأمريكي، مشيرا إلى أن المنظمة الأممية تستفيد من تلك الفرصة الحاسمة لتوصيل المساعدات الإنسانية الحيوية إلى

إليها في جميع أنحاء سوريا.

وأضاف «سنسعى إلى إحراز تقدم في حل الصراعات والتوترات المتصاعدة في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى السعى من أجل مواصلة الزخم نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، بالإضافة إلى القضايا الناشئة وكذلك الحالات التي تتطلب المزيد من الاهتمام».

وذكر بان أن هذا العام سيكون الأخير له كأمين عام للأمم المتحدة، مشيرا إلى أبرز ما تم إحرازه أثناء توليه



بان كي مون

منصبه خلال العشر سنوات الماضية، اعتماد جدول أعمال التنمية المستدامة 2030، واتفاقية باريس، وإنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

توقيع ثلاث اتفاقيات والتأكيد على تماسك الصف الفلسطيني

الرئيسان عباس وولد عبد العزيز يلتزمان بالعمل لوحدة الصف العربي

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

جددت موريتانيا حكومة وشعبا أمس «دعمها للسلطة الفلسطينية من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف»، داعية لإحلال سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة، يستند الي مبادرة السلام العربية ومبادئ مدريد وقواعد القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة، ويصون حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العربية حقوقها المشروعة».

جاء التعبير عن هذا الموقف ضمن بيان مشترك توج زيارة للرئيس الفلسطيني محمود عباس لوضع حجر الأساس لسفارة فلسطين، ينهيها اليوم التقيى خلالها مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لَجِلس جامعة الدول العربية.

ودعا البيان المشترك «إلى تضافر جهود جميع أبناء الشعب الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسـطينية الممثل الشــرعي الوحيد للشــعب الفلسطيني، من أجل تعزيز الصمود في مواجهة الأوضاع الخطيرة والممارسات الإسرائيلية،

الرئيسان الفلسطيني والموريتاني يتابعان عملية توقيع ثلاث اتفاقيات بين نواكشوط ورام الله (القدس العربي)

أحادية الجانب والاعتداءات التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني». كما دعا والى تكريس الجهود كافة في سبيل وحدة الصف العربي، انطلاقًا من وحدة الهدف والمصير، للتصدي لمختلف التحديات التي تواجه الأمن القومي العربي، والعمل على نشر ثقافة السلم والاعتدال

والعنف والكراهية، وتطوير آليات محاربة ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة». وشدد الرئيسان في البيان المشترك «على ضرورة الالتزام بمعالجة الأزمات العربية بالطرق السلمية، ورفع التحديات التنموية وترسيخ قيم العدل والمساواة، وإعطاء المزيد من العناية لقضايا المرأة والشباب». والتسامح، ونبذ جميع أشكال الغلو والتطرف

وأدرج البيان المشترك زيارة الرئيس الفلسطيني لموريتانيا ضمن «سعى الجانبين الموريتاني والفلسطيني لتعزيز علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين الجمهورية الاسلامية الموريتانية ودولة فلسطين، وفي إطار تجسيد الروابط الأخوية المتينة التي تجمع بين قيادتي البلدين وتكريسا لسنة التشاور القائمة بينهما»."

أطراف مستوطنة عوفرا. ويفترض هدم هذه

البيوت في بداية السنة المقبلة ايضا لأنها

اقيمت على أراض فلسطينية خاصة، وادعى

سكان عمونة وهم من اليهود المتطرفين

أن قســما من أراضي المسـتوطنة فقط يعود

لمالكين فلسطينيين يطالبون بإعادتها، أما

الغالبيــة فلا أصحــاب لها، و لذلك أســمو ها

«أملاك غائبين» وطلبوا السماح لهم بالبقاء.

لكن المحكمة العليا رفضـت ادعاءاتهم. وقبل

أسبوعين وعد المستشار القانوني للحكومة

ابيحاي مندلبليت بفحص مسار الغائبين

ومنذ ذلك الوقت نشرت الإدارة المدنية في

صحف فلسطينية خريطة بالقسائم المنوى

نقل البؤرة اليها وأمهـل أصحاب الأرض 30

يوما لتقديم اعتراضات، وتقول كاتس:

«مـن الواضح لنـا أن كل هذه الالتماسـات

جاءت لأننا يهود فقط، فلو كانت تقوم هنا

قرية للرهبان لسمحوا لهم بالبقاء وأوجدوا

حلولا أخـرى . «وتوجه أصبـع الاتهام الى

وزير الجيش افيغدور ليبرمان وتقول:

«الانسـحابات الكبيـرة نفذتهـا حكومات

اليمين، لقـد اعتدنا على السياســيين الذين

يخونون الناخبين. آمل أن اتمتع بالقوة

للبقاء هنا حتى النهاية والنضال. الناس هنا

لن يغادروا بسهولة».

وأجرى الرئيسان الفلسطيني والموريتاني مباحثات في جـو من الأخوة والصداقة والتفاهم التام، أســفّرت، حسـب البيان، «عن ارتياحهما لجودة علاقات الأخوة والصداقة القائمة بين البلديسن والشعبين الموريتاني والفلسطيني وكذلك عن تصميمهما على القيام بكل ما من شأنَّه أن يعزز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين»،

وأسفرت الزيارة عن توقيع ثلاث اتفاقيات تنشىء أولاها لجنة مشتركة للتعاون الفلسطيني الموريتاني، فيما تتعلق الثانية بمذكرة تفاهم وتنســيقّ للمواقف السياسية، وحددت الاتفاقية الثالثة إطارا مستركا لتشجيع الحماية المتبادلة

وأكد زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء الفلسطيني في تصريحات للصحافة على «أهمية اتفاقية تعزيز الشراكة بين الحكومتين الموريتانية والفلسـطينية خدمة للمصالح المشــتركة، وهو التعزيز الذي ستشرف عليه لجنة وزارية تتعاطى مع كافة القضايا التي تهم الشعبين الفلسطيني والموريتاني وتهم الحكومتين». وقال «وقعنا اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات بين فلسطين وموريتانيا وأتفاقية للشراكة السياسية حيث يتم التنسيق بين البلدين فيما يتعلق بالقضايا السياسية على كافة المستويات، ونحن

فخورون جدا بهذه الاتفاقيات وبهذه الزيارة ونتطلع لتعزيز علاقاتنا مع موريتانيا الشقيقة ذات المواقف المشرفة اتجاه القضية الفلسطينية ونحن نعرف ونقدر المواقف الموريتانية ومواقف الرئيس الموريتاني ودعمه المطلق للقضية الفُلسطينية ولقضية القدس».

وفي نهاية الزيارة تبادل الرئيسان الموريتاني والفلسطيني التوشيحات حيث وشح الرئيس ولد عبد العزيز الرئيس عباس بوسام وشاح كبير وهو أرفع وسام في نظام الاستحقاق الوطني الموريتاني، كما وشــُح نظيره الموريتاني بالوسام الأكبر لدولة فلسطين.

وكانت زيارة الرئيس عباس لموريتانيا مناسبة لوضع حجر الأساس للمقر الجديد للسفارة الفلسطينية في نواكشوط الواقع في حي السفارات الجديد في مقاطعة تفرغ زينة شمَّال العاصمة الموريتانية.

ويحتل المقر مساحة قدرها 22 ألف متر مربع مهداة من الدولة الموريتانية لدولة فلسطين؛ ويضم المقر علاوة على مكاتب السفارة سكنا للسفير وأربعة للمستشارين وملحقات أخرى. ورافق الرئيس الفلسطيني في هذه الزيارة إضافة الى ابو عمرو، نبيل ابو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة، والدكتور مجدي خالدي مستشار الرئيس للشؤون الديبلوماسية.

إسرائيل ترفض هدم بيوت قتلة محمد أبو خضير

النساء في مستوطنة عمونة يرفضن تنفيذ الإخلاء

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

الإسرائيلي»،

وقارنت دولة الاحتلال بين عدد العمليات

التي نفذها يهود مقابل الفلسطينيين وسكان هوروبيتـس التي بنت بيتها فـي البؤرة إن القدس الشرقية وقالت: «حجم الإرهاب «عمونة تعنى تحقيق حلم، لقد تجولنا كثيرا الذي ينفذه يهود مقلص جدا، وفي الأساس وبحثنا عن مكان للإقامة فيه وعندما وصلنا كل لا يقاس عن حجم «الإرهاب»

> النيابة أن تنفيذ الإجراءات الجنائية يشكل وكانت عائلة الصبى محمد ابو خضير

> > كتبت أنه لا حاجــة الى ردع الجانب اليهودي ولذلك لا حاجة لهدم البيوت. فى غضون ذلك تتجند صحيفة «يديعوت احرونوت» الى جانب المستوطنين في بؤرة عمونة حيث تعــزف على نغمة ألم النســاء والأطفال الذين سيضطرون السي إخلاء ما تسـميه بيوتهم وأرضهم. وتكتب الصحيفة أن نساء بــؤرة عمونة التي أمــرت المحكمة العليا بإخلائها مع نهاية السنة، يسعين الى تمرير رسالة مفادها أنهن وابناء عائلاتهن هم

> > الفلسطيني.هكذا تم في سينة 2015 تنفيذ 16 عملية إرهابية من قبل يهود ضد أبناء الأقليات وفي ســنة 2016 تم حتى كتابة هذه السـطور تنفيذ عمليتين فقـط» . وادعت

> > الذي اختطفه ثلاثة يهود وأحرقوه حتى الموت في القدس قبل عامين قد التمسـت الي المحكمة الإسرائيلية قبل شهرين مطالبة بالزام وزير الجيش الإسرائيلي بهدم بيوت اليهود القتلة، وفي الرد الذي بعثت به الوزارة الى العائلة قبل التماسها الى المحكمة

> > مواطنون يطالبون فقط بالحفاظ مثل غيرهم على اغلى ما يملكون: بيوتهــم. وقالت حانا

لى عمونة وقع الحب من اول نظرة».

والآن عندما بدأ العد التراجعي تمهيدا للإخلاء خللال الأسابيع القادمة تحاول الخروج كل صباح للرسم وتقول: «أقوم كل صباح بالرسم والبكاء، كيف يمكن فقدان شيء كهذا؟» ومثل هوروبيتس تجد الكثير من نساء المستوطنة صعوبة في استيعاب أو امر الإخلاء، وتقول «رفيتال هلبرشــتات: «اخشى من تكرار صور 2006».

ولا تنوي النساء إخلاء المستوطنة بإرادتهن و تقول زيفا كاتسس: «لم نفكر أننا سنصل الى هذا الوضع. صحيح أن هذه ليست رعنانا ولكن من كان يصدق أن هذا ما سيحدث لبلدة قديمة جدا مع أسس كبيرة». وتتخوف هلير شيتات من المستقبل و تقول: «لا اعرف ما سيحدث هنا، نحن ضد العنف. لا نريد الوصول الى ذلك ولكن من حق الإنسان الذي يخرجونه من بيته ظلما معارضة ذلك. حتى إذا لم يكن المقصود مقاومة عنيفة، فسنقول حقيقتنا،» يشار الي ان عمونة هي أكبر بؤرة استيطانية في الضفة الغربية لم تسمح بإنشائها سلطات الاحتلال. تسكن فيها 40 عائلة مع حوالي 200 طفل، وقد بدأت البؤرة كموقع للتنقيب الأثري بالقرب من مستوطنة عوفرا غرب رام الله ومن ثم اتسعت: وفي 2006 أمرت المحكمــة العليا بهدم البيوت التي

بنيت بشكل ثابت. وبعد ثماني سنوات حدد القضاة أنه يجب إخلاء المستوطنة كلها لأنها اقيمت على أراض فلسطينية خاصة، وفرض

الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

في غضون ذلك حكمت المحكمة المركزية في تل أبيب بالسجن المؤبد على نور الدين ابو حايشة (20 عاما) من شعفاط بتهمة قتل الجندي الموغ شيلوني في محطة القطار في تل ابيب في 2014. وحدد القصاة أنه تم تنفيذ القتل في ظروف استثنائية في خطورتها ولذلك لا يمكن للجنة إطلاق السراح التوصية بتخفيف محكوميته قبل مرور 15 سنة على الحكم، كما حدد القضاة أن فترة السجن يجب ألا تقل في كل الحالات عن 40 سنة. وفرضت على ابو حايشة أيضا تعويض

عائلة شيلوني بمبلغ 258 ألف شيكل،

محكمة في تل أبيب تقضى بالسجن المؤبد على فلسطيني أدين بقتل جندي إسرائيلي

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنه يجب عدم هدم بيوت اليهود الثلاثة الدين أحرقوا وقتلوا الشهيد الطفل محمد ابو خضير حتى الموت، وجاء هـذا الادعاء في الرد الذي قدمته دولــة الاحتلال الى المحكمة العليا ردا على التماس عائلة ابو خضير التي تطالب بهـدم بيوت القتلــة. وجاء في رد الاحتلال أنه «في القرارات الأخيرة للمحكمة كررت وحددت أنه بما أن تفعيل هذه الصلاحية يهدف الى حاجات الردع فقط، فإن التشخيص الذي يجري في موضوع اتخاذ هذا الإجراء بين المهاجمين الفلسطينيين والعرب من القدس الشرقية مقابل حجم الإرهاب الذي ينفذه يهود هو تشخيص فني ومسموح به ولا يرقى إلى التمييز.»

وأضاف قسم الالتماسات في النيابة العامة الإسرائيلية أنه «من المفهوم أن كل عمل إرهابي مرفوض ويجب العميل لمنعه ولكن يجب عدّم تجاهل الفجوة الكبيرة في حجم «الإرهاب» الذي ينفذه الفلسطينيون والعرب من القدس الشرقية وبين حجم الإرهاب الذي ينفذه يهود ولا يمكن تجاهل شـجب المجتمع التوافقي لأعمال الإرهاب في المجتمع

رام الله - «القدس العربي»:

طالب أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة صوب التحرك على كافة المستويات الميدانية والدولية لإنقاذ حياة «أسرانا البواسل المضربين عن الطعام الذين يتصدون بإرادتهم وأمعائهم الخاوية لظلم السجان والاحتلال الغاشم»، واعتبر ان حياة الشقيقين الأسيرين محمد ومحمود بلبول والأسير مالك القاضى في خطر حقيقي نتيجة لخوضهم إضرابا مفتوحا عن الطعام، في رسالة يعبرون فيها عن رفضهم للاعتقال الإداري الذي تمارسه سلطات الاحتلال

ووجه القواسمي رسالة إلى المجتمع الدولي الصامت ومؤسساته الرسمية المعنية بحقوق الإنسان مفادها «كفاكم صمتا وأن صمتكم يعنى مو افقــة على إعدام أســر انا اليو اســل»، وحمل القواســمي في تصريح وصل «القدس العربي» الاحتسلال الإسسرائيلي وحكومته المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام.

وحسب لائحة الاتهام فقد دخل ابو حايشة الى إسرائيل بشكل غير قانوني وقرر تنفيذ العملية في اليوم التالي فاشترى سكينا من السوق في يافا وتوجه الى محطة القطار وعندما شاهد شيلوني الذي كان يحمل بندقية ام 16 طعنه عدة مرات وحاول اختطاف سلاحه لكنه لم ينجح لأن شخصا وصل الى المكان وضربه فهرب وتم اعتقاله بعد فترة وجيزة. وتوفي شيلوني متأثرا بجراحه في المشفي،

وكان ابو حايشة قد نقى قبل المحكمة التهم الموجهة اليه لكنه اعترف اثناء المحاكمة بشكل مفاجئ بالتهم وقال: «صحيــح أننى قتلت الموغ شيلوني. أردت أخذ سلاحه ومواصلة قتل كل من في الشارع والقضاء على الجميع، السبب هو ما تفعلونه في الأقصى حين يدخل حاخاماتكم الي المسجد الأقصى فإنهم يدنسونه».

وكانت المحكمة العليا قد قررت في ديسـمبر/ كانون الأول الماضي بغالبية صوتان مقابل واحد إلغاء أمر هدم منزل عائلة ابو حايشة. وسبق . ان التمست العائلة ضد القرار وادعت أن أمر الهدم صدر بعد 11 شهرا من الحادث، وكتب القاضي زيلبرطال أن إصدار الأمر بعد أشهر طويلة من الحادث يمس بالمصلحة الخاصة للعائلة، وكتب أن «ترك الملتمسين على مدار أشهر طويلة فيما كان يمكنهم كل يوم تسلم أمر الهدم لبيتهم يشبه «التعذيب» المتواصل الذي لا يمكن معرفة متى ينتهي ويجب ان نتذكر أن القرار نفسه يثير معضلات أخلاقية غير بسيطة حتى بالنسبة لموقف المؤيدين لهذا الإجراء خاصة وان الملتمسين لم يكونوا شركاء في عمل ابن

مجزرة «صبرا وشاتيلا»: 34 عاما من «ألم» المعاناة و«أمل» محاكمة الجناة

■ بيروت - الأناضول: لم تتمكن السنوات الأربع والثلاثون التي مرت عليها من انتزاع إصرار اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على التمسك بذكرى مجزرة «صبرا وشاتيلا»، التي راح ضحيتها نحو 3 آلاف من سكان مخيم في بيروت يحمل اسم المجزرة، على أيدي مسلحين من أحزاب لبنانية وعناصر من الجيش الإسرائيلي خلال اجتياحه لبنان عام 1982.

فاللاجئون الفلسطينيون في مخيم «صبرا وشاتيلا» في بيروت، والذي يفتقر لأدنى مقومات الحياة الكريمة، ما زالوا متمسكين بإحياء ذكرى هذه المجزرة، مع التأكيد على مطلبهم الأساسي بمحاكمة مرتكبيها «مهما طال الزمن، فهي حادثة مؤلمة تمثل بالنسبة لهم حلقة من حُلقات آلام ومآسى الشعب الفلسطيني، منذ أن هُجّر من وطنه على أيدي العصابات الصهيونية المسلحة عام 1948.

محمد الديماس، الذي كان يبلغ من العمر 16 عاماً وقت حصول المجزرة، لم ينس ما رآه بعينيه من جثث ودمار في المخيم بعد أن انسحب مرتكبو الجريمة، وتجاعيد وجهه تكاد تنطق بآلام يعيشها منذ ذاك اليوم، يعجز اللسان عن التعبير عنها.

الديماسي، الذي تحدث في مخيم «صبرا وشاتيلا»، قال: «لقد كنت شاهد عيان على المجزرة التى ارتكبها الصهاينة بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني»، مضيفا: «أتينا إلى هنا بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي ورأينا الجثث التي عمدوا إلى تفخيخها أيضا لَّإيقاع المزيد من

المخيم هنا صعبة جدا ومأساوية جدا، نعاني من الكثير من المشاكل دون وجود أي حلول لها، أو

وعن الأوضاع في المخيم، لفتت الى أنها «أوضاع سيئة جداً، من الناحية الاقتصادية والمعيشية والبيئية والصحية والبنى التحتية»، متمنية أن «يتغير الحال في وقت قريب، بالرغم

وتابع: «نحن لن ننســى هذه الذكرى، التي هي جزء من آلام الشعب الفلسطيني»، مستغربا «عدم محاكمة الاحتلال الإسرائيلي على تلك المجزرة، ولكن بالمقابل أي فلسطيني يقوم بعملية ضد الاحتلال في فلسطين تهب الدنيا ولفت الذي لم يعد يريد إلا أن يمضى ما تبقى

دون وجود أي بريق أمل».

وأكدت: «لن ننســى المجزرة ومــن ارتكبها، فهي ذكرى مؤلمة ستعيش معنا إلى أبد الآبدين، وحول مطالب محاكمة من ارتكب المجزرة، قالت عدلونــى: «لو كانوا يريــدون محاكمتهم

من صعوبة تحقيق هذا الحلم. «

من حياته بـ»كرامــة»، إلـــى أن «أوضاعنا في

أما أم بلال عدلوني، التي تمتلك محل تجاريا صغيرا في أزقة المخيم المحاصرة بأسلاك الكهرباء وخراطيم المياه، فقالت للأناضول: «رغم الأوضاع المأساوية التي نعيشها في المخيم، إلا أننا لم ننس قضية مجزرة صبرا وشاتيلا»، مشيرة إلى أن «الأهالي ينظمون زيارات دورية لقبرة الشهداء».

وسنبقى متمسكين بها وبعدالة القضية. « لحاكموهم منذ زمـن طويل، ولكن أملنا بالله لن ينقطع حتى تعود الحقوق لأهلها.»



«مآسى مجزرة صبرا وشاتيلا، لم تمح من ذاكرة من جانبه، شدد فادى عبد الهادى (38 عاما)، الفلسطينيين هنا، ولن تمحى أبدا بالرغم من أحد أبناء مخيم «صبرا وشاتيلا»، الذي يعمل مرور كل تلك السنوات». يوما ويعيش مأساة البطالة أياما أخرى، إلى أن



مخيم صبرا وشاتيلا بعد 34 عاماً على المجزرة

وأضاف عبد الهادى: «في كل جلساتنا وسهراتنا نتحدث عن المجزرة وما حصل فيها من فظائع»، مشددا على «التمسك بمطلب

مقهى صغير في مخيم صبرا وشاتيلا، فيختلف مع الديماسي وعدلوني وعبد الهاي، ويرى أن «الناس بدأت تنسي هذه الذكرى»، متهما «الفصائل الفلسطينية بتحويل هذه الذكري كل عام الى شـماعة تتم المتاجرة بها»، وطالب بأن «تتم محاكمتنا قبل أن نطالب بمحاكمة من ارتكب هذه المجزرة، فنحن لدينا ما هو غير صحيح، وإلا لما وصلنا إلى وقوع المجزرة أصلا قبل 34 عاما، ولما وصلنا إلى واقعنا المؤسف و المتردى الذي نعيشه اليوم في المخيمات» . وكانت عناصر حزبية مسيحية لبنانية موالية لإسرائيل اقتحمت مخيم «صبرا

محاكمة الجناة .. فنحن لن نسامحهم مهما طال

الزمن». أما وسام شاكر (40 عاما) وهُو صاحب

وشاتيلا» للاجئين الفلسطينيين في 16سبتمبر/ أيلول عام 1982 وشرعوا على مدى 3 أيام متتالية، بمعاونة من الجيش الإسرائيلي الذي كان يحتل قسما كبيرا من لبنان، باستهداف عدد كبير من سكان المخيم بينهم أطفال ونساء، مستخدمين أسلحة بيضاء ملا أدى الى مقتل حوالي 3 آلاف شخص من أصل 20 ألفا كانوا في

وتمكنت المنظمات الدولية والفصائل الفلسطينية من إحصاء أسماء 3 آلاف قتيل

وتقدر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفسطينيين عدد اللاجئين الفسطينيين في لبنان المسجلين لديها بحوالي 460 ألفا منتشرين على 12 مخيما في مختلف المناطق اللبنانية التي بدأوا بالوصول إليها منذ عام 1948.

مع إبحار السفينتين وعلى متنهما 30 ناشطة من 20 دولة لكسر الحصار الإسرائيلي

غزة تبدأ استعداداتها لاستقبال «أمل وزيتونة» والجهات المسؤولة تضع سيناريوهين للتعامل







من أشرف الهور:

شرعت الجهات المسؤولة في قطاع غزة بالتحضيرات اللازمة لاستقبال السفينتين النسائيتين «أمل» و «زيتونــة»، اللتين أبحرتا مساء الأربعاء من ميناء برشلونة الإسباني نحو القطاع، بهدف كسر الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عشر سنوات، ووضعت أيضا سيناريوهين

وقال المهندس علاء الدين البطة، رئيس اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوفود لـ «القدس العربي»، إنهم على تواصل مع القافلة النسائية، منذ انطلاقها، أول من أمس من ميناء برشلونة الإسباني.

وأشار إلى أن اللجنة وضعت سيناريوهين للعملية، يقوم الأول على وصول السفن بسلام إلى غزة، والثاني يقوم على أساس تكرار قوات الاحتلال عمليات القرصنة السابقة، والانقضاض على هذه القوارب ومنعها من الوصول إلى غزة

وأكد أنه في حال اعتدت إسرائيل على السفن، ستنظم اللجنة عدة فعاليات من بينها مسيرة بحرية، ووقفات تضامنية، غير أنه عبر عن أمله

في وصول السفن للقطاع.

جولة ميدانية لإطلاعهن على آثار ما خلفته ثلاث حروب إسرائيلية على غزة، بهدف الإطلاع عن قرب على حجم ما يعانيه سكان غزة المحاصرون. ورحب أدهم أبو سلمية، المتحدث باسم هيئة الحراك الوطني لكســر الحصار، بالســفن النسائية، وأعلن عن وضع خطة كاملة لاستقبالهم في غزة.

وكانت السفينتان «أمل» و «زيتونة» قد أبحرتا مساء الأربعاء الماضي إلى غـزة، برغم الحظر الإسرائيلي وطريقة الرد العنيفة المتوقعة، بعد أن وضعت الجهة المنظمة للرحلة اللمسات الأخيرة على تحرك هاتين السفينتين اللتين ستحملان على متنهما 30 امرأة من 20 دولة، في محاولة جديدة لكسر الحصار المفروض على السكان منذ

ونظم المشرفون والمناصرون لهذه الرحلة حفل في هُذه المغامرة البحرية المحفوفة بالمخاطر جراء

وداع في الميناء الإسباني، قبل أن تنطلق النساء الرد الإسرائيلي العنيف المتوقع.

وفى العادة تستخدم قوات الاحتلال وسائل

القوة المفرطة، في التعامل مع المتضامنين وقال إنه في حال وصلَّت السفن النسائية، المبحرين صوب قطاع غزة. ومن المقرر أن تقوم السفينتان قبل الوصول ســـيّكو ن هناك حفل استقبال رســـمى وشعبى، لغزة، بجولة على بعض الموانئ الأوروبية، للفت وستنظم للمشاركات لقاءات مع النخب والمســؤولين الفلسـطينيين، إلى جانــب تنظيم

ودعا عصام يوسف منسـق حملة «أميال من الابتسامات» أحدى الجهات المشرفة على الرحلة، في بيان نشره موقع اللجنة الدولية لكسر الحصار، إلى ضرورة حماية هذه السفن وضمان

وغير الأخلاقي عن غزة».

أوروبيات في مجال حقوق الإنسان، إضافة لنائبات في برلمانات غربية وعربية منهن عضو البرلاان الأوروبي السويدية مالين بجورك،

إلى جانب السفينة «مافي مرمرة » التي قتَّل فيها

الكوماندوز الاسرائيليون عشر متضامنين أتراك.

التونسية لطيفة حباشي، إضافة إلى سميرة

ضوايفية مـن الجزائـر. وفي تسـجيل مصور

بثه موقع اللجنة الدولية لكسر الحصار، قالت

البرلمانية التونسية الحباشي، إنها ستشارك

في هذه المهمة، الهادفة لكسر الحصار عن غزة.

وقالت المحامية النائبة الحباشي الناشطة

في حقوق الإنسان، إنها ستشارك كممثلة عن

الشُّعب التُونسيّ، وكحقوقية على متن سفينة الأمل، رسالة إلى الشعب التونسي بأن الأوضاع

الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تمربها

البلاد ينبغى ألا تشغلهم كتونسيين عن دعم

الشعب الفلسطيني. وأكدت أن الصمت الدولي

كذلك جرى الإعلان عن مشاركة النائبة

وهى نائبة معروفة بمواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية، إضافة إلى الإعلامية العربية الأنظار تجاه الحصار الذي تفرضه إسرائيل على خديجة بن قنة، ويشارك في هذه الحملة أيضا الأمريكية آن رايت، المتقاعدة من الجيش الأمريكي برتبة عقيد، التي سبق لها أن شاركت في «أسطول الحرية الأول» على متن السفينة «شالنجر1»، التي كانت

السفينتان أمل وزيتونة قبل مغادرتهما ميناء برشلن الاسباسي في طريقهما إلى غزة (القدس العربي)

سلامة المشاركات، وأعلنت سندس فروانة، الناطقة الإعلامية باسلم السفينتين في غزة، استباقا للهجوم الإسرائيلي المحتمل، أن هاتين السفينتين «سلميتان وهدفهما إنهاء الحصار غير القانوني

وأكدت أن السفينتين ستتجهان إلى ميناء أجاكسيو في فرنسا، حيث تعقد الناشطات لقاءات مع مسؤولين محليين، مشيرة إلى أنهن سيعقدن مؤتمرا صحافيا، قبل ان تنطلق السفينتان لوجهتهما قبل الأخيرة، دون أن تكشف عنها.

وأشارت فروانة إلى أن السفينتين تحملان 30 ناشطة نسوية من عدد من دول العالم بعضهن حاصلات على جائزة نوبل للسلام، وناشطات

على حصار غزة يعد «جريمة كبرى في حق مليونين من البشر»، مشددة على أن الصمت يعد كذلك «مشاركة وتواطؤ في سلب حق الحياة». وأوضحت اللجنة الدولية لكسر الحصار أن إطلاق اسم «أمل» جاء تعبيراً عن الأمل

Zaytouna - Oliva

الذي سيجلبه القاربان إلى غزة، في حين يرمز «زيتونة» إلى شجرة الزيتون. وفي السياق أعلن الشيخ أحمد إبراهيمي رئيس المنسقية المغاربية، الداعمة لفك حصار غزة

عن إطلاق الحملة الجزائرية والمغاربية لمناصرة السفن النسائية. وأكد في تصريح صحافي نقلته الحملة الدولية لفك الحصار، أن الحملة تشمل عدة أنشطة وفعاليات مختلفة تهدف في مجملها لإعادة لفت الانتباه إلى «الحصار الإسرائيلي الظالـم وغير الأخلاقـي وغيـر القانوني وغير الإنساني المفروض ضد قطاع غزة. وجدد التأكيد على وقوف الجزائر إلى جانب فلسطين، مشددا رفض بقاء الحصار ك«أمر واقع وعلى غزة أن

وتفرض إسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منذ عشر سنوات، تقوم بموجبه بفرض قيود مشددة على حركة الأفراد والبضائع من المعابر البرية، كما يشـمل الحصار تشديدا كبيرا

من جهة البحر، وكانت سلطات الاحتلال قد صدت محاولات

فك الحصار البحري عن قطاع غرة، وآخرها الأسطول البحري الثالث في شهريونيو/ حزيران من العام الماضي، وكان على متن أحد سفنه الرئيس التونسي السابق المنصف

المرزوقي. وتتعمد إسرائيل استخدام القوة ضد هذه السفن التي تحمل في العادة مساعدات رمزية للسكان المحاصرين، قبل وصولها سواحل غزة، وتعتدى على المتضامنين، وتعتقلهم وتخضعهم للتحقيق، قبل ترحيلهم قسرا إلى دولهم

وكان الهجوم الأعنف الذي تعرضت له سفن كسر حصار غزة، ضد السفن التي شكلت «أسطول الحرية الأول» في مايو/ أيار 2010، مما أدى وقتها لمقتل عشر متضامنين أتراك وإصابة العشرات منهم كانوا على متن سفينة «مافي

وأدى الهجوم إلى توتر في العلاقة بين إسرائيل وتركيا دام ست سنوات، قبل أن يحل قبل أشهر قليلة باتفاق لإعادة تطبيع العلاقات وتبادل السفراء من جديد. يذكر أن أولى السفن التي وصلت قطاع غزة بعد فرض الحصار عليه، كانت سفينتا «الحرية»، و »غزة الحرة»، ووصلتا في 23 آب /أغسطس من عام 2008، فيما وصلت لاحقا سفن أخرى، قبل تطبيق القرار الإسرائيلي

عقب زيارة غير معلنة لنتنياهو والمجلس الوزاري المصغر لحدود القطاع

الطيران الحربي الإسرائيلي يقصف أهدافا لكتائب القسام ردا على إطلاق قذيفة على أشكول

غزة – «القدس العربي»:

شن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات جوية على أهداف متفرقة للمقاومة الفلسطينية في مدينة غزة وشمالها، بعد زعم إسرائيل إطلاق صاروخ باتجاه إحدى بلداتها الحدودية. وأغارت الطائرات الإسرائيلية فجرا على مواقع في مدينة غزة و مناطق الشمال،

وذكرت مصادر محلية أن الطائرات استهدفت بصاروخ أرضا زراعية خالية في محيط «موقع عسقلان» في شمال بلدة بيت لاهيا، التابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس. وعاد الطيران مرة أخرى واستهدف بصاروخين مكانا قريبا من موقع «قوة الضبط الميداني» في منطقة الشيماء شمال غرب بيت لاهيا، ما تسبب باشتعال النيران في المكان، قبل أن يتم إخمادها في وقت لاحق. وشنت الغارات الإسـرائيلية أيضا «موقـع اليرموك» التابع لكتائب القسام، في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وجاءت الغارات بشكل متلاحق، وأحدثت أصوات انفجارات ضخمة، أثارت حالة من الهلع والخوف في صفوف السكان، لكنها لم توقع أي إصابات، غير أنها أحدثت أضرارا مادية.

وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن الطائرات أغارت على أهداف لحركة حماس في قطاع غزة، ردا على سقوط قذيفة هاون في النقب الغربي الليلة قبل الماضية. وذكر أن القذيفة أطلقت من إحدى مناطق القطاع، واستهدفت بلدة أشكول، التي تقع على مقربة من الحدود، دون أن تتسبب القذيفة في وقوع إصابات أو أضرار. وحمل حركة حماس مسؤولية كل الهجمات من جهة قطاع غزة، الواقع تحت سيطرتها. وتتعمد إسرائيل الرد بقوة على أي ادعاء بإطلاق قذائف على أراضيها من جهة قطاع غزة، فقد شنت قبل ثلاثة أسابيع تقريبا هجوما عنيفا على عدة مواقع في قطاع غزة، في أعقاب قولها إن صاروخا اطلق على

بلدة سيديروت القريبة من حدود شمال القطاع. ووقتها قصف جيش الاحتلال مستخدما الطيران الحربي وسلاح المدفعية، مناطق على حدود بلدية بيت حانون بـــ 50 صاروخا، وهو مــا وتر الأوضاع الميدانية وقتها، حيث توعدت المقاومة بالرد.

وذكر وقتها تقرير أمنى أن المقاومة حركت وحدات الصواريخ، واستعدت للرد والدخول في مواجهة مع إسرائيل، غير أن وساطات عدة تحركت في ذلك الوقت وأعادت الهدوء مجددا لحدود القطاع.

وكانت كتائب القسام قد أقامت عرضا عسكريا في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة قبل عيد الأضحى. وقال وقتها أحد المســؤولين في القســـام في كلمة في نهاية العرض إن المقاومة في قطاع غرة تواصل إعدادها وتجهيزها لمواجهة الاحتلال. وأضاف

«عيونها ترنو إلى القدس، وبتنا قادرين على أن نرد الصاع صاعين، وأن نقطع اليد التي تمتد لتبطش

بأطفالنا ونسائنا، واليوم أصبحت حقيقة». يشار إلى أن القصف الإسرائيلي لقطاع غزة، جاء عقب تفقد رئيس الوزراء الإسرائيلي وأركان حكومته لمنطقة «غـلاف غزة»، حيث كان العديد من البلدات المتاخمة للحدود، تشهد تمرينا عسكريا أجراه جيش الاحتلال في مناطق «غلاف غزة».

وزار المنطقة، مساء يوم الأربعاء الماضي، نتنياهو برفقة أعضاء من المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر قادة عسكريين، أبرزهم رئيس الأركان غادى آيزنكوت وقائد المنطقة الجنوبية ايال زاميـر، بالإضافة لقائد «فرقــة غزة» واجتمعوا في مقر «فرقــة غزة»، قبل أن يتجولوا بمحاذاة الحدود مع القطاع، للاطلاع على آخر التطورات في المنطقة، حيث جرت الزيارة وسط

جاء ذلك في الوقت الذي كانت فيه فرق من الجيش تجري مناورة تحاكى السيناريوهات المحتملة، وجرى التدريب في مناطق عسقلان ونتيفوت وأوفكيم، وهي بلدات إسـرائيلية قريبة من حدود غزة، حيث شهدت تلك المناطق حركة نشطة لقوات الأمن والإسعاف.

وحسب إعلان إســرائيل فإن المناورة تأتى ضمن خطة التدريب العسكري للعام الجاري 2016، بهدف الحفاظ على أعلى درجات الجهوزية لأي حادث

يشار إلى أن اتفاق التهدئة الأخير الذي أبرم قبل عامين برعاية مصريـة، وانتهت بموجبه الحرب الإسـرائيلية الأخيرة على غزة صيـف عام 2014، لا يزال قائما، وينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. غير أن قوات الاحتلال كثيرا ما تشن هجمات برية على الحدود الشــرقية والشمالية التي تقيم في عمقها منطقة أمنية عازلة، إضافة إلى قيامها بمهاجمةً الصيادين بشكل شبه يومي.



بنيامين نتنياهو

غزة - «القدس العربي»:

في مؤشر جديد سيساهم في حل أزمة الكهرُّباء المتفاقمة في قطاع غزة منَّذ أكثر من عشر سنوات، ذكرت تقارير إسرائيلية أن حكومة تل أبيب ســتقوم خــلال أيام بإعلان موافقتها على تزويد قطاع غزة بكمية جديدة من الكهرباء، ستساهم في تخفيف الأزمة، غير أن ذلك لم يؤكد من أي جهة رسمية

وحسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية فإن تل أبيب ستعلن رسميا الأسبوع المقبل موافقتها على تزويد قطاع غزة بـ 100 ميغاواط إضافية من الكهرباء عبر الخط المسمى «106». وتشمل خطوات تخفيف أزمة نقص التيار الكهربائي، مد خط لإيصال الغاز إلى محطة توليد الكهرباء التي تنتج كميات من الكهرباء أيضا.

رام الله - «القدس العربي»:

كشف عيسى قراقع رئيس هيئة

وفى السياق أفادت الهيئة أن عدد

الأسرى الذين يخوضون الإضراب

المفتوح عن الطعام تضامنا مع الأسرى

المضربين ضد اعتقالهم الإداري محمد

ومحمود بلبول والقاضي الذين يمرون

بوضع صحى خطير جدا ويرقدون في

التى أصبحت الجهة الرسمية عبر «سططة الطاقة» التي تشرف على قطاع الكهرباء،

بموجب الاتفاق الأخير الذي وقعته مع

قادمة من مصر توفر كمية قليلة.

ويعتمد القطاع على ثلاثة موارد، وهي

يأتى ضمـن تصميم الحكومة الفلسـطينية

قطاع الطاقة، و صفته الحكومة الفلسطينية ب «الإنجاز الكبير»، نظرا لمدلولاته

وأكد الناطق باسم الحكومة يوسف

وأضاف المتحدث الرسمي أن هذا الاتفاق

التصدى بالقوة لوصول أي سفينة.

الجهات الفلسطينية الرسمية لم تؤكد صحة ما تردد

أنباء عن تزويد إسرائيل غزة قريبا بكميات من الكهرباء لتخفيف الأ

.. فلسطيني، و لا من قبل الحكومة الفلسطينية

إسرائيل قبل أيام. ويعانى قطاع غزة من أزمة كهرباء طاحنة، سببها نقص إمدادات الطاقة، حيث تصل الكميات التي تورد للسكان إلى نصف احتياجاتهم.

> خطـوط النقل القادمـة من إسـرائيل، وما توفره محطة التوليد المحلية، وخطوط نقل وتقدر كميات الوقود التي توفر يوميا للسكان بـ 200 ميغاواط، من أصل 400

يحتاجها السكان لانتظام الوصل بشكل جيد، وجاء ذلك بعد توقيع السلطة الفلسطينية

السياسية وتعزيز الصلاحيات وانعكاساته

المحمود بعد توقيع الاتفاق قبل يومين أنه «يحرر قطاع الكهرباء من السيطرة الإسرائيلية ويدرجه تحت المسؤولية الكاملة لسلطة الطاقة الفلسطينية لأول مرة منذ عام 1994»، لافتا إلى أنه سيتم بموجبه إلغاء كافة أشكال التعامل السابقة التي كانت مفروضة في هذا الإطار، ويتحول شكل التعامل إلى أن تكون دولة فلسطين مستوردا للطاقة.

على انتزاع كافة الصلاحيات الخاصة بدولة

ويتردد أن وزير الجيش الإسرائيلي أفيغًدور ليبرمان قرر الإســراع فـي تنفيذ تلك الخطوات، في ظل الهدوء الذي تشهده جبهة غـزة، إضافة إلى السـماح لعمال من القطاع بالتوجه إلى إسرائيل للعمل بأعداد كبيرة في القريب العاجل، وتوقعت المصادر أن يكون لتلك الإجراءات تأثير حاسم في تخفيف أزمة الكهرباء وإنعاش الاقتصاد في قطاع غزة. غير أن المصادر ذاتها حذرت من أن استمرار الحصار وعدم السماح بالتصدير ومنع سكان غزة من الدخول والخروج من قطاع غزة بحرية «سيشكل عقبة كبيرة في

يشار إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أعلن خلال زيارته الأخيرة لهولندا الموافقة على المساهمة في تنفيذ مشروع ربط غزة بخط الغاز.

وجه أي إجراءات لتخفيف الواقع المؤلم في

الأسير القاضي في أخطر حالة صحية في تاريخ الإضرابات الفردية وهيئة الأسرى: السجون على وشك الانفجار التام بسبب الإضرابات

المستشفيات الإسرائيلية والموت المفاجئ يهدد حياتهم في أي لحظة ارتفع الى 100

شـؤون الأسرى والمحررين أن الأسير المضرب عن الطعام منذ 72 يوما مالك وحسب الهيئة فإن الأسرى امتنعوا القاضي في وضع صحي صعب جدا. عن تناول الطعام وأعلنوا أن هذه وقال إنه يمر في أخطر حالة صحية في المرحلة الأولى لسلسلة من الخطوات تاريخ الإضرابات الفردية منذ عام 2011. التضامنية، وأنه في حال استمرت وأضاف المسؤول الفلسطيني في اللا مبالاة الإسرائيلية في التعامل مع حديث لوكالة الأنباء الرسمية أن الأسير الأسرى المضربين ضد اعتقالهم سيكون القاضي يصارع الموت في مستشفى هناك تصعيد حقيقي، وأنهم لن يتركوا إخوانهم فريسة سهلة لسياسة الحقد «ولفسـون» الإسـرائيلي وهو فـي حالة غيبوبة منذ سبعة أيام، وأصيب بالتهاب والعنصرية التي تستند عليها حكومة رئوي حاد وانخفاض في دقات القلب الاحتلال في التعامل مع الأسرى. ومشاكل في المسالك البولية وانتفاخ في ومن المتوقع أن يكون الإضراب على العينين وفقدان السمع وتلوث في الجسم

السجون. كما أن 50 أسيرا من أسرى فتح والجهاد الإسلامي شرعوا في هذا الإضراب منذ أول من أمس الأربعاء، وحملت الهيئة الاحتلال الإسرائيلي بكل مكوناته السياسية والعسكرية والقضائية والطبية المسؤولية الكاملة عن حياة المضربين محمد ومحمود ومالك، وكذلك المسؤولية عن انفجار السجون الذي بات قريبا جدا.

أسير وقابل للزيادة مع مرور الساعات

دفعات تكون البداية فيه في سجون عوفر ولا يزال في غرفة معقمة في قسم العناية والنقب ونفحة وريمون وسيمتد الى باقي المركزة ولا يتجاوب جسمه مع العلاج المقدم له، وهو في حالة انهيار صحي



الأسير المضرب عن الطعام مالك قاضى

في بعض الأحيان على الثمن الباهط للثياب

غير الرسمية التي يرتديها الملك خلال أسفاره

وفي وقت يحجم عدد من رؤساء الدول قدر الإمكان عن الظهور دون حماية وإجراءات أمنية

محكِمة بسبب الخوف من الاعتداءات التي طالت

دولاً عدة، يستمر الملك محمد السادس الذي يدافع

عن إسلام معتدل في الخروج علناً خلال كل سفر

خاص، والوقوف أمام كاميرات المارة. ويتم بث

معظم الصور التي يتم التقاطها للملك محمد

السادس بشكل غير رسمي عبر صفحة على «فيسبوك» تحمل اسم «محمد السادس».

على أعلى الصفحةُ، نشر شِاب صِورة له ِوهو

في سن الثامنة يرتدي لباساً تقليدياً مغربياً وقد

وضع بجانبه صورة للملك محمد السادس تعود

لسنة 1999، وهي السنة التي اعتلى فيها عرش

المغرب، وعلى صورة البروفايل يظهر الملك محمد

ولم تُنجح وكالة فرانس برس في الاتصال

بالشاب الذي يشرف على الصفحة، ويشاع عنه

حذره من وسَائل الإعلام الأجنبية. وإضافّة إلى

صفحة الملك محمد السادس، يدير ثلاث صفحات

أخرى لأفراد العائلة الملكية، إضافة إلى صفحته

وكثيـراً مـا تسـاءل المغاربـة وصحافيون

محلّيون عن الطريقة التي يحصل بها هذا الشاب

على صـور الملك مرفقة بتعليقـات أصحابها، في

و قـت ظلتُ الحياةُ الشـخصية للملـك في حكمً

المحظور، باستثناء ما أراد القصر تسريبه

الخاصة المليئة بصوره الشخصية.

السادس بنظارات شمسية وقميص صيفي.



يبدو في الصور مرتاحاً ومبتسماً يبادل مواطنيه التحية في جادة الشانزليزيه في باريس

«سيلفي يا صاحب الجلالة»... أو حينما يلتقي المغاربة ملكهم خارج البروتوكول

■ الرباط – أف ب: انتشرت صور أخيراً للملك محمد السادس مع مواطنين مغاربة مقيمين في باريس على مواقع التواصل الاجتماعي تم تناقلها على نطاق واسع، في ظاهرة غير تقليدية وبعيدة عن تعقيدات البروتوكول الملكي الذي تعود المغاربة رؤية ملوكهم عليه.

ويبدو محمد السادس في هذه الصور مرتاحاً ومبتسماً، وهو يرتدي سروالاً من الجينز وتحته قميص صيفي ملون، ما يعكس صورة ملك مواكب للعصر ويبدو واضحا وجود استراتيجية إعلامية مدروسة تسعى الى ترويجها على منصات التواصل الاجتماعي. والتقطت بعض هذه الصور في جادة

الشانزليزيه الشهيرة في باريس، في إحداها يتحلق عدد من مغاربة المهجر حول ملكّهم الذي التقوه صدفة لالتقاط صور «سيلفي» بهو اتفهم الذكية، ويبدو الملك مرتاحاً ومرحباً بالفكرة. في صور اخرى، يظهر وهو يبادل مواطنيه التحية او يتبادل معهم أطراف الحديث. بين هؤ لاء عامل نظافة مغربي يأخذ صورة مع الملك قبل أن يقدم على تقبيل كتفه من باب الاحترام.

وتبدو الحراسة الأمنية حول الملك شبه غائبة أو غُير ظَّاهـ رَّة للعيان في الصـور، بينما يمكن رؤية حارسين شخصيين أو ثلاثــة في احدى الصور على مقربة منه، وهم ساعدوا على ما يبدو في بعض الأحيان على التقاط صور السيلفي أو تنظيم أدوار الراغبين في التقاطها،

ويروي مومو، وهو شاب مغربي مقيم في باریس، علی حسابه علی فیسبوك «كنت أتسوق رفقة العائلة في الشانزليزيه عندما لحت الملك على متن سيارة الدفع الرباعي خاصته، فصرخت:

سيلفي لمواطنين مغاربة مع العاهل المغربي جالساً في سيارته

ســيدنا (صاحب الجلالة)»، مضيفاً «كان لطيفاً وتوقف وجاء ليسلم علينا وأخذ ابنتي بين . دراعيه والتقطت معه صورة»، وحصلت هذه الصورة التي نشرت في أيلول/سبتمبر على 19 ألف «لايك» بعد أسبوع من نشرها. وفي مقال بعنوان «محمد السادس، ملك

السلفيات»، علقت أسبوعية «جون آفريك» الفرنسية المهتمة بالشان الأفريقي على صور الملك بالقول «نادرا ما تمت مشاركة صور رئيس دولة بهذا الشكل الذي تمت به مشاركة صور محمد السادس الذي يجد راحة في الوقوف أمام العدسات المرتجلة لمو اطنيه».

وظاهرة سلفيات الملك ليست جديدة، سواء في داخـل المغـرب أو خارجه، فصـورة محمد السادس التي تلتقطها عدسات الهواتف الذكية صارت أكثر تداولاً من صوره الرسمية على وسائل الإعلام التقليدية، وتثير هذه الصور إعجاب المغاربة الذين يتبادلونها في رسائل

وفي حــوار أجراه معــه موقع «ســي٠ان٠ان عربى»، اعترف هذا الشاب بوجود «تنسيق بيني وبين الديوان الملكي في تسيير الصفحة»، معرباً عـن أمله في «أن تكـون الصفحة التي أنشـئت صفحة رسمية لجلالة الملك مستقبَّلاً». وبات بعض المغاربة يرسلون صورهم إليه مع تعليقات حول ما دار بينهم وبين الملك، فيعيد هذا الشاب

نشرها بعد موافقة ديوان الملك. ورغم شـهرته علي الإنترنت، يقول سـفيان البحري «لم ألتق أبداً بجلالته بشكل شخصي، شاهدته مباشرة كبقية الناس أثناء بعض تنقلاته، لكن لم يحدث أي لقاء خاص بيننا، ولم يسبق لى أبداً أن تلقيت دعوة من القصر الملكى للقاء جلالته». وبالنسبة للمؤرخ الفرنسي بيير فيرميرن، «بالطبع يتم نشر هده الصور بعد موافقة القصر، والعكس غير وارد»، مشيراً الى ان «الصور تنبع من سياسـة اتصال مدروسة». ويوضح فيرميرن لفرانس برس أن «هناك رغبة واضحة لإظهار قرب الملك من شعبه، سواء داخل أُو خارج المغرب، لكن أيضاً تجاه الدول العربية الأخرى». ويضيف المؤرخ الفرنسي «أغلب المغاربة ما زالوا يحتفظون في ذهنهم بذكري الحسن الثاني»، و الد الملك محمد السادس الذي توفى سنة 1999، إذ «كان التقاط مثل هذه الصور في عهده أمراً غير وارد بتاتاً بسبب الخوف» الذِّي كان يسود علاقته بشعبه، ومنذ بداية عهد محمد السادس، يقول فيرميرن «أراد الإبن أن يعكس تلك الصورة ومن المثير للاهتمام اليوم

أنه بعد مرور ما يقرب مـن 20 عاماً، ما زال محمد

السادس يحتفظ بالرغبة في إظهار قدرته على

مقابلة شعبه بدون خوف».

بعد أن قال إن مشكلته ليست مع حزب الأصالة والمعاصرة بل مع من يوجد وراءه

حزب التقدم والاشتراكية المغربي؛ لم ننو إقحام المؤسسة الملكية في النزاعات الحزبية

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

اكد حزب التقدم والاشتراكية المغربي تمسكه بزعيمه نبيل بن عبد الله واستقلال قراره، بعد الهجمة التي تعرض لها مـن الديوان الملكي بسبب تصريحات ادلى بها حول «التحكم» هاجم فيها حزب معارض للحكومــة ويتردد انه مقرب من شخصيات نافذة بالقصر الملكي في وقت يستعد المغرب لانتخابات تشريعية الثانية بعد الاصلاحات التي عرفها 2011.

وعلى عكس ما راج حول حدوث انشقاق داخل حزب التقدم والإشتراكية، على إثر صدور بيان من الديوان الملكي حول تصريحات نبيل بن عبدالله يتهمه فيه بـ «التضليل السياسي»، وضع الديوان السياسي للحزب يده في يد أمينه العام مؤكداً على رستمية تصريحاته وقال ان تصريحًات بن عبدالله تعتبر «عادية في المحتمعات الديمقراطية»، وتندرج في «سياق التنافس الحزبي الطبيعي، والصراع الفكري،

وأفاد البيان بان هذه التصريحات ليست وليدة اليوم أو ناتجة حصرياً عن القيادة الحالية للحزب، بل إنها تعود إلى سنوات مضت، قبل أن يؤكد أن الموضوع في الأصل يتعلق بنزاعات حزبية محضة لم يكن أبداً في نية الحزب وأمينه العام إقحام المؤسسـة الملكية فيها بأي شكل من

واعتبر حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) المشارك في الحكومة بـــحقاتُب «أن تُصريحات أمينــه العام نبيل بن

عبد الله حول حــزب الأصالة والمعاصرة، تندرج في سياق التنافس الحزبي الطبيعي، والصراع الفكرى والتعبير عن الآراء والمواقف في إطار التطور الديمقراطي العادي بالمغرب، وهي تعتبر عادية في المجتمعات الديمقراطية».

وأضاف بلاغ المكتب السياسي الذي عقد ليلة اول امس الأربعاء رداً على بلاغ الديوان الملكى الذي انتقد تصريحات بن عبدالله «أن الأمر يتعلق بآراء ومواقف، مرتبطة بالراهنية السياسية الحزبية، وليست وليدة اليوم أو ناتجة حصرياً عن القيادة الحالية للحزب، بل إنها تعود إلى سنوات مضت»، و «أن الموضوع في الأصل يتعلق بنزاعات حزبية محضة لم يكن أبداً في نية حـزب التقدم والأشـتراكية وأُمينه العام إقحام المؤسسـة الملكية فيها بأي شكل من

وأكد البلاغ «أن الحزب يعمل بكل ثبات و مســؤ و لية للدفّاع عن استقلال الوطن و وحدته الترابية، وبناء دولة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في كنف الاستقرار وفي إطار الاحترام التام لثوابت الأمة والمؤسسات التي لغربية، وعلى رأس اللُّوسسة الملكية، باعتبارها رمز وحدة الأمة

و ضامنة لدوام الدولة واستمرارها». وكان الديـوان الملكى قد اعتبر في بلاغ له يوم الثلاثاء الماضى أن تصريح نبيل بن عبد الله وزير السكنى وسياســة المدينة، والأمن العام لحزب التقدم والاشــتراكية، الذي قال فيه ان مشــكلة حزبه ليست مع حزب الاصالة والمعاصرة بل مع مؤسسيه، وفهم ان في ذلك اشارة لفؤاد عالى الهمة ابرز مستشاري العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي اسس حزب الاصالة و المعاصرة



نبيل بن عبد الله

2008 وتـرك الحزب 2011 ويؤكد انــِه لم تعد له أية ارتباطات حزبية، الا ان اوساطاً سياسية تقــه ل أن الهمــة لا زال الآب الروحي لهذا الحزب الذي ينفلس على الفوز بالانتخابات التشريعية

وقال بلاغ الديوان الملكي ان تصريح بن عبد الله «الذي يأتى بعد تصريحات سابقة لا مســؤولة، ليس إلا وســيلة للتضليل السياسي، في فترة انتخابية تقتضي الإحجام عن إطلاق تصريحات لا أساس لها من الصحة وتقتضى عدم استعمال مفاهيم تسيء لسمعة الوطن، وتمس بحرمة ومصداقية المؤسسات، في محاولة لكسب أصوات وتعاطف الناخبين».



و احد «أن مستشاري الملك لا يتصرفون إلا " في إطـــار مهامهـــم، وبتعليمات ســـامية محددة

في الحكومة، وأن الشخص المقصود هو مستشار

للملك حالياً، ولم تعد تربطه أي علاقة بالعمل

وصريحة من الملك محمّد السادس، وهذه القضية لا تخصُّ إلاّ صاحب التصريحات، وليست لها أى علاقة بحزب التقدّم والاشتراكيّة المشهود له بدوره النضاليّ والتاريخيّ، وبمساهمته البناءة في المسار السياسي والمؤسسي الوطنيّ».

واثار بلاغ الديوان الملكى نقاشاً واسعاً بالاوساط السياسية والحزبية والحقوقية المغربيــة وحفلــت مواقع التواصــل الاجتماعي بتعليقات تدعم بن عبد الله وحزب التقدم والاشتراكية إلا ان بلاغ المكتب السياسي للحزب اول من امس الاربعاء رفع من هذا الدعم خاصة أن هناك من توقع او «أشاع» ان المكتب السياسي للحزب سيعتذر عن تصريحات بن عبد الله مع توقعات بعزله خاصة بعد تخصيص الديوان الملكى فقرة في بلاغه للتفريق بين بن عبد لله وحزبه والظهور المفاجئ لعضو المكتب السياسي للحزب نزهــة الصقلى تهاجم فيه بـن عبد الله وتدافع عن بلاغ الديوان الملكي، واعتبرت نزهة الصقلى الوزيرة السابقة والقيادية في الحزب التقدم والاشتراكية، في مداخلة على القناة الثانية، أن تصريحات نبيل بن عبد الله الأخيرة والني انارت روبعه الشخصنة والتهجم على حزب دون غيره من الأحـزاب، عوض أن يكون النقاش منصباً على البرامـج والأفـكار السياسـية»، وأضافت «أن تصريحات بن عبد الله هي بمثابة شيك على بياض لـ(حــزب) العدالة والتنميــة وتخل عن

مشروع الحزب السياسي». واعتبر عمر المنصور عضو اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية ان استضافة القناة الثانيـة (حكومية) خرق واضـح للقانون الذي ينظم علاقة الإعلام العمومي بالأحزاب السياسية

المغربية وأوضح «حسب القانون عندما تريد أي قناة استضافة حزب معين يلزمها أن تتواصل مباشرة مع أمينه العام للحضور أو إرسال عضو آخر لتمثيل الحزب». وأضاف المنصوري أنه كانت هناك توقعات إزاء حدوث انشقاق داخل الحزب، ولاسيما أن بيان الديوان الملكى حاول عزل بن عبدالله لتحميله مســؤولية «التضليل السياسي»، و في الوقت نفسـه أقر البيان ذاته بأن الحزب مشهود له بتاريخه النضالي المحترم، لذلك تمت استضافة نزهة الصقلى لدعم هذه التوقعات وإحداث انشقاقات، وهو الشيء الذي لم يقع. ويقول الباحث السياسي عمر الشّرقاوي ان بلاغ حزب التقدم والاشتراكية يحمل بين طيأته جملة من الرسائل المصرح بها والمسكوت عنها ويعد سابقة سياسية في التعامل الحزبي مع البلاغات التي يصدرها الديوان الملكي، «فقد جرت العادة والتقاليد السياسية أنه في أسوأ الحالات كانت الطبقة السياسية تنحاز وتفضل لغة الصمت البليغ للتعبير عن مواقفها السياسية

صدور بيان المكتب السياسي لحزب التقدم و الاشتراكية، وقال عز الدين الملياري أحد مؤسسي حزب البديل الديمقراطي «بلاغ حكيم لحزب التقدم والاشتراكية» و «نزهة الصقلي غردت خارج السرب» و «معركة الديمقراطية لونِها واحد ورايتها واحدة ... الديمقراطية اولا...الديمقراطية اخيرا».

إشراف المغرب على الشأن الإسلامي في اسبانيا ينفلت بسبب ضعف مبادراته ومواقف حكومات مدريد

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

على الرغم من أهمية الجالية المغربية في اســبانيا لسلطات الرباط وخاصة من الناحية الدينية، إلا أن الدولة المغربية فشلت في المشاركة في الإشراف وتسيير الشأن الديني الإسلامي بسبب مواقف سياسية لحكومات مدريد المتعاقبة، وبسبب مبادرات من مهاجرين مثل الجامعة الإسلامية التي جرى

ويعتبر الاشراف الديني على الجالية المغربية في أوروبا هدفاً رئيسياً بل استراتيجياً بالنسبة للدولة المغربية. وهي مهمة تتكلف بها مؤسسات متعددة من الخارجية والاستخبارات ووزارة الجالية وحتى المؤسسة الملكية، بحكم أن المغرب يسدرك أنه مع مرور الوقت تتلاشي الروابط العائلية بين عائلات المهجر وعائلات الوطن لتعاقب الأجيال ولكنه يرغب في الإبقاء على الروابط الدينية التي لا تتلاشي.

في الوقت ذاته، يرغب المغرب في تقديم نفسه بمثابة

التعاون الأمنى والاستخبارات بين المغرب وإسبانيا قوياً ولكن لا يعتبر نموذجياً، فإذا كان الجانب المغربي قد انخرط بعزم في مكافحة الإرهاب مع الجانب الإسباني، فحكومات مدريد سواء الاشتراكية أو الشعبية اليمينية تريد الاكتفاء بهذا المستوى بدون تطويره الى مستوى أعلى مثل تفويت مراقبة الشأن الديني الإسلامي للمغرب رغم وجود جالية مغربية تقدر بحوالي 900 ألف شخص، وما يناهز 65% من مسلمي هذا البلد الأوروبي، بل تعمل مدريد على تحجيم الحضور الديني المغربي الرسمي لأنها تعتبره سياسياً خطراً على المدى المتوسط والبعيد. وكانت قد عملت على إلغاء معظم العلاقات الدينية بين المغرب ومدينتين حساستين وهما سببتة ومليلية التي كان المغرب يطالب بهما قبل تجميد مطلب السيادة خلال السنوات الأخيرة.

ويضاف الى موقف اسبانيا، عدم نجاحه في السيطرة على هيئة دينية كبرى بل وعدم الإقدام على مبادرات في المجال الديني. ومن المبادرات التي شهدتها اسبانيا هي جامعة إسلامية عبر الإنترنت لتكوين الأئمة في اسبانيا وباقي أوروبا، ويشرف عليها الدكتور رشيد بوطربوش الذي كان مؤسس رابطة أئمة اسبانيا، وبدأت ناشطها هذا الموسم الدراسي.

وتجهل الأسباب التي تجعل دولـة ذات إمكانيات مالية مقبولة وتواجد دبلوماسي هام في مجموع دول الاتحاد الأوروبي لا تقدم على مبادرات ذات طابع استراتيجي باستتثناء تأسيس المجلس العلمي الأوروبي الذي يوجد مقره في بروكسيل ولم ينجح في



تجاه المنطوق الملكى الذي يحدد ويضع قواعد اللعبة السياسية ومراقبة مجال النقاش، وبلاغ على طبيعة العلاقة السياسية العمودية التي جمعت تاريخياً بين الملكية ونخبتها السياسية. واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بعد

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تدعو لإقرار دستور ديمقراطي

الإعلان عنها مؤخرا.

الضامن للاعتدال الديني لجالية تعتبر الأكبر عدداً في مجموع دول الاتحساد الأوروبي. ولهــذا، يرى المغرب في العامـل الديني في وقت تعيش فيه أوروبا والغرب ظاهرة التطرف والإرهاب عنصرا يعرز به علاقاته الدولية مع الغـرب. وتعاظمت رغبة المغـرب في هذا الشَّان بعدما تبين أن الكثير من المتورطين في الإرهاب في القارة الأوروبية من أصول مغربية. ويعتبر

الجالية المغربية ثانى أكبر جالية أجنبية في إسبانيا تحقيق إشعاع ديني في مجموع القارة ومنها في دولة الشأن الإســــلامي ينفلت من يد الدولة المغربية بشكل هامة مثل اسبًانيا. وهذًا القصور، يجعل الإشراف على

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة)، بمناسبة اليوم العالمي للديمقر أطية الذي تُخلُده الأمم المتحدة يوم 13 ايلول/ سبتمبر من كل عام، على أن إقرار الديمقراطية، كشرط ملازم للتنمية المستدامة، يمر بالضرورة عبر إقرار دستور ديمقراطي صياغة ومضموناً وتصديقاً، «ويضمن حق الشعِب المغربي في تقرير مصيره السياسي والاقتصادي والثقافي، وفصلاً حقيقياً للسلط وفصل الدين عن السياسة على مستوى الدولة والمجتمع «. وقالت الجمعية في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي» إن «الديمقراطية

تقتضي القطع مع الإفلات من العقاب في الجرائم السياسية كما في الجرائم الاقتصادية، والتوزيع العادل للثروة الوطنية، واستقلال القرار السياسي والاقتصادي للمغرب عبر الحد من التبعية من موقع الضعف لمراكز الرأسمال العالمي، وبناء اقتصاد وطني يضمن تحقيق الكرامة للمواطن المغربي». وشـددت الجمعية على أن المغرب لم يشهد أي تحول حقيقي نحو الديمقراطية سواء على مستوى الدستور والتشريعات أو في الواقع اليومي للمواطِنينِ والمواطنات، «ورغم إفراده للحريات والحقوق الأساسية باباً خاصاً، لم يحمل مواصفات الدستور الديمقراطي لا من حيث طريقة بلورته أو في مضمونه والمصادقة عليه».

وأوضحت الجمعية في بلاغها، أن دستور 2011 لا تتوفر فيه ضمانات تمتّع المواطنين والمواطنات بحقهم في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة، ومن مؤشرات ذلك «استمرار الاستبداد والحكم الفردي، واستشراء الفساد، وتوظيف القضاء للانتقام من المناضلين والمناضلات، الارتفاع المهول لحجم المديونية التي تؤدي خدماتها على حساب العيش الكريم للمواطنين والمواطنات، فضلاً عن تخلى الدولة عن تحمل مسؤوليتها في مجال الصحة والتعليم والتشغيل وفّي باقي الخدمات الاجتماعية الأُخـرى».

منظمة العفو الدولية تطالب بمحاكمة عادلة لمتظاهرين مغارية

■ الرباط – أف ب: دعت منظمة العفو الدولية القضاء المغربي الى ضمان محاكمة عادلة امام محكمة الاستئناف لثمانية ناشطين حكم عليهم مؤخراً بعد احتلالهم مبانى عامية رافعين اعلاماً اسبانية في بلدة في جنوب المغرب،

وكانت محكمة ابتدائية اصدرت بحق هؤلاء في 15 آب/اغسطس بتهمة التمرد والعنف ضد شرطيين، احكاما تراوحت بين السجن اربعة اشهر وعاماً وذلك بعدان احتلوا في 25 تموز/يوليو

بناية قديمة للقنصلية الاسبانية في سيدى يفني. وطالبوا وهم يلوحون باعلام اسبانية بالحصول على الجنسية الاسبانية. وسيدي يفنى الواقعة على ساحل الإطلسي هي جيب كانت تستعمره اسبانيا سابقاً واعيد الى

المغرب فــى 1969. وكانت البلدة شــهدت في 2008

تظاهرات اجتماعية عنيفة للاحتجاج على التهميش

وللمطالبة بالتنمية، والمتظاهرون الثمانية الذين

تتراوح اعمارهم بين 23 و 44 عاماً، اعضاء في الفرع

وقالت العفو الدولية انه «يجب ان يكون بامكانهم الطعن في الادلة المقدمة ضدهم في الاستئناف»، واعربت العفو الدولية عن القلق من ان «يحاكموا ظلماً» و»يعاقبوا من اجل التعبير السلمي عن آرائهم ومنها نقد السلطات المغربية». ودعت المنظمة السلطات المغربية التي «الافراج الفوري عمن لم تثبت بيقين مسؤوليتهم الاجرامية في اعمال عنف».

المحلى للجمعية المغربية لحقوق الانسان.

«غوغل ديو» للمراسلات والاتصالات في المغرب التي بدأ استخدامها في منتصف آب/أغسطس، كما حدث مع تطبيقات الكترونية أخرى مماثلة في الملكة، ويتيح تطبيق «غوغل ديو» للجمهور الذي يملك هواتف ذكية ان يجري اتصالات مجانية عبر الانترنت مع إمكانية حجب هوية

المتصل وأمان معزز وامكانية التواصل

بالفيديو. وبعد نحو شهر من الاستخدام

■ الرباط - أف ب: تم وقـف خدمة

الاخيرة هذه الخدمة في المغرب، بحسب موقع «تيل كيل» الاخباري الالكتروني، وتعذر الاتصال بالقسم الاعلامي في الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات التى تشرف على هذا القطاع والمشغلين الثلَّاثـة للهواتف الجوالـة العاملين في المملكة، الاربعاء للتعليق على الامر. يذكر ان الاتصالات المجانية عبر «سكايب»

حظر تطبيق «غوغل ديو» للاتصالات في المغرب

الحر لهذا التطبيق، توقفت في الايام كانون الثاني/يناير في المغرب، ويمكن عبر تطبيق «واتس اب» إرسال رسائل مع صور وفيديو، لكن التحادث مستحيل. وبالتالي على متداولي الانترنت في المغرب استخدام نظام «في بي ان» (الشبكة الافتراضية الخاصة) للتمكن من استخدام هذه التطبيقات، واحتج كثيرون بقوة هذا الاسبوع عبر شبكات التواصل الاجتماعي على التعطيل و»فيسبوك» و»واتس اب» محظورة منذ

رفع حالة «القوة القاهرة» عن موانئ رئيسية ورسو ناقلة في ميناء راس لانوف واستئناف إنتاج وتصدير النفط كوبلر يحذر من أن 235 ألف مهاجر مستعدون للتوجه من ليبيا إلى إيطاليا

■ رومـــا – طرابلــس – وكالات: حذر مبعوث الامم المتحدة الى ليبيا مارتن كو بلر في مقابلة نشرت أمس الخميس من ان هناك حوالي 235 الـف مهاجر في ليبيا مستعدون للتوجه الى ايطالياً عندما تسنح لهم الفرصة. فيما اعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الخميس عن رفع حالة «القوة القاهرة» عن موانئ رئيسية في منطقة الهلال النفطي واستئناف تصدير النفط. حيث قال مســؤول في ميناء راس لانوف الليبي إن ناقلة وصلت إلى الميناء الخميس لتحميل أكثر من 600 ألف برميل من النفط الخام لتصبح الأولى التي ترسو بالميناء منذ 2014 على الأقل.

فقد قال كوبلر في المقابلة التي نشرتها صحيفة «لاستامباً» الإيطالية أنه «على لوائحنا هناك 235 الف مهاجر ينتظرون الفرصة المناسبة للتوجه الى ايطاليا وسيفعلون ذلك». واضاف أن «تعزيز الامن هو اهم قضيــة حالياً. اذا كان لدينا جيش قوى وموحد، وليس مشتتاً، فان مخاطر الارهاب والاتجار بالبشر

وافادت ارقام نشرتها وزارة الداخلية الإيطالية الاربعاء ان عدد المهاجرين الذين قدموا الى ايطاليا عبر المتوسط منذ بداية العام بلغ 128 الفاً و397 شخصاً، بزيادة 5, 15 بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام 2015. وتشعر الأسرة الدولية بالقلق حالياً من مخاطر حرب أهلية بين قوات حكومـة الوفاق الوطنـي المتمركزة في طرابلس والمدعومة من الأمم المتحدة وقوات الحكومة الموازية في الشرق. ويقود المشير خليفة حفتر قوات هيده الحكومة الموازية التي سيطرت مؤخراً على مرافئ

وقال كوبلر ان هذا الهِجوم لِلقوات التي يقودها حفتر «يثير قلقاً كبيراً»، معبراً عن استعداده للقاء المشير حفتر للبحث عن حل يسمح بانشاء جيش ليبي موحد،

واضاف ان «الأوضاع العسكرية المتوترة (بين الحكومتين الليبيتين) قائمة ولا يمكننا انكار ذلك. لكن ليبيا تحتاج الى حوار واستقرار ووحدة». وتابع «اتصلت بالمشير حفتر وانا مستعد للقائه لايجاد حل يسمح بتشكيل جيش واحد لنكافح معاً الارهاب ونحمي النفط»، مؤكداً ان

وأعلنت المؤسسـة الوطنية للنفط في ليبيا الخميس رفع حالة «القوة القاهرة» عن موانئ رئيسية في منطقة الهلال النفطي في الشرق، في خطوة تفتح الباب

نشرته على موقعها الإلكتروني أمس أن رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله زار أمس ميناء الزويتينة وتم استلام الموانئ من الجيش الوطني الليبي التابع لجلس وأضاف أن «فرق التقييم الفنية التابعة «النفط ملك لكل الليبيين وليس لجزء منهم

للمؤسسة ذكرت في تقريرها أن ميناءي الزويتينة والبريقة في حالة جيدة وأن ميناءي رأس لانوف والسدرة لم يتعرضا إلى أضرار إضافية خلال الأحداث

وأشار إلى أنه، بناء على ذلك، أعلنت امام استئناف التصدير بشكل قانوني من المؤسسة الوطنية للنفط رفع حالة القوة هذه الموانئ. وأوضحت المؤسسة في بيان القاهرة عن جميع موانــئ الهلال النفطي وأنها ستستأنف الصادرات على الفور من ميناءي الزويتينة ورأس لانوف وستتواصل كما كانت سابقاً من ميناء البريقة. وقال إنه سيتم استئناف التصدير من ميناء السدرة في أقرب وقت ممكن.

رصيف تحميل نفط في ميناء الزيتونة الليبي

وحالة «القوة القاهرة»، حسب تعريف المؤسسة النفطية، هي «الحماية التي يوفرها القانون ضد الالتزامات والمسطوولية القانونية الناشئة عن توقف أداء العقود نتيجة أحداث خارجة عن

سيطرة أطراف التعاقد». و أعلنت حالة «القوة القاهرة» على ميناءي السدرة ورأس لانوف في 14 كانون/الثّاني 2014، وعلى ميناء الزويتينة في 3 تشرين الاول/ نوفمبر 2015، بينما لم يتم اعلانها على ميناء البريقة. وأشاد صنع الله «بالقادة والسياسيين

الليبيين الذين فضلوا خيار الوحدة للتراب الليبي في هذا المنعطف الخطير... والتطورات التي حدثت يومى الأحد والاثنين الماضيين كأن يمكن أن تتصاعد بحدوث عواقب وخيمة على وطننا

ويأتي هذا القرار بعيد سيطرة قوات مناهضة لحكومة الوفاق الوطنى يقودها المشير خليفة حفتر على الموانئ ثم تسليم ادارتها الى المؤسسـة، وتتبع المؤسســــ الوطنية للنفط حكومـة الوفاق الوطنى، لكنها تؤكد ايضا انها تتبع سلطة البرلمان المنتخب الذي يدعم القوات التي يقودها

حفتر ولم يعط ثقته لحكومة الوفاق. وكان الجيش الليبي التابع للحكومة المنبثقة عن مجلس النواب قد بسط سيطرته على منطقة الهلال النفطى، ودعا على الفور المؤسسة الوطنية للنَّفط إلى ستلامها ومباشرة التصدير.

في غضون ذلك، أعلنت شركة الخليج العربي للنفط، وهي شركة تشغيل ليبية مملوكة بالكامل للدولة الليبية ومقرها مدينة بنغازي، أنها بدأت ضخ النفط من حقل النافورة إلى ميناء الزويتينة النفطى، وقال المتحدث باسم الشركة عمران الزوي إن الشركة بدأت ضح 40 ألف برميل من حقل النافورة إلى ميناء الزويتينة النفطى بعد تلقى إخطار من مؤسسة النفط بأنّ الميناء مستعد للتشغيل، موضحا أن شركته لا علم لديها بالموعد الدقيق لبدء

التصدير لكونه ليس مسؤوليتها. ومبدئياً، يفترض ان تذهب الأموال التي تدفع مقابل النفط الى مصرف ليبيا المركزي في طرابلـس الذِي يتبع سلطة الحكومة المعترف بها دولياً بعد أن تدفع الشركات التي تشتري النفط الليبي ثمنه للمصرف الليبي الخارجي الذي يملك فروعاً في دول عدة، ثم يقوم هذا المصرف الحكومي بتحويل الاموال اليي المصرف المركزي في العاصمة، لكن سيطرة القوات التي يقودها حفتر على الموانئ تعنى ان بامكان هذه القوات التحكم بمصير عمليات التصدير عبر إقفال الموانئ وإعادة فتحها وفق ما

في موازاة ذلك، يرفض المجتمع الدولي خروج النفط من ليبيا تحت مظلة قوات تتبع سلطة غير معترف بها، الإ انه قد يجد نفسه مضطراً للقبول بذلك في حال بقيت الأموال تتدفق في المصرف المركزي، ومنذ انتفاضة العام 2011 و الإطاحة بنظام معمر القذافي، يعيش قطاع النفط الليبي تراجعاً مستمراً، وأصبحت ليبياً، أغنى دول افريقيا بالنفط مع احتياطي يبلغ 48 مليار برميل، أقل دول منظمـة «أوبك» إنتاجـاً في العام 2015.وتتوقع المؤسسة الوطنية للنقط رفع الانتاج الى 600 الف برميل يومياً في غضونٍ أربعة أسابيع و الى 900 الـف برميل يومياً بحلول نهاية هذا العام، علما ان الانتاج يبلغ حالياً حوالى 290 الف برميل.

حفتر استغل انهماك قوات حكومة الوفاق الوطني في معركة سرت ليسيطر على الهلال النفطي الصدام العسكري بين الأطراف المتصارعة سيلحق كارثة بالمنشآت النفطية والاقتصاد الليبي

■ طرابلــس – أف ب: فقــدت حكومة الوفاق الوطنى في ليبيا السيطرة على موانئ تصدير النفط الرئيسية لصالح قوات تتبع سلطة معادية لها بقيادة المشير خليفة حفتر، في خطوة تزيد من تعقيدات المشهد الليبي، ويقع الهلال النفطي الذِّي يضَّم أربعة موانَّئ تصديَّر رئيسية في منتصف الطريق بين مدينة بنغازي (ألف كلم شرق طرابلس)، معقل القوات التي يقودها حفتر، ومدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) التى توشك قوات حكومة الوفأق على استعادتها بعد أربعة أشــهر من المواجهات مع تنظيم الدولة الاسلامية.

الابحاث حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجموعة فيريسك ميبلكروفت الاستشارية الأمنية، ان توقيت هجوم القوات التي يقودها حفتر «مرتبط بشكل كبير بالهزيمة الوشيكة لتنظيم الدولة الاسـلامية في سـرت». وفي ظل اقتراب الحسم في سرت، تصبح «مسالة من

وبسيطرتها على الموانئ، تكون القوات بقيادة حفتر استغلت انهماك قوات حكومة الوفاق في سرت لمنعها من محاولة استعادة السيطرة على

يسيطر على حقول النفط وموانئه في الشرق أمراً

الهلال النفطي. وبعيد بدء الهجوم الأحد، دعت حكومــة الوفّاق قواتها الى العمل على استعادة الموانئ، لكنها ما لبثت ما تراجعت عن دعوتها هذه وطالبت بالحوار. رغم ذلك، تبقى مسألة المواجهة بين قوات السلطات الموازية وقوات حكومة الوفاق أمراً محتملاً، خصوصاً ان الحكومة المعترف بها دولياً لا تملك القدرة الكاملة على التحكم بكل الجماعات المسلحة التي تتبعها. ويقول سولتفيت «هناك خطر حقيقي الآن بأن تقع مواجهة مباشرة بين الجماعات الموالية لحكومــة الوفاق والقوات

نحو خمسة أشهر ونصف شهر من بدء عملها من وفي تقرير نشر الاربعاء، رأت مجموعة الأزمات الدولية ان احتمال وقوع نزاع عسكري بين هاتين القوتين الكبيرتين أمر وارد، مشيرة

و يؤخر اعادة تصدير النفط».

طرابلس.

الأجنبية في السوق الموازي. لكن سيطرة القوات الموالية للحكومة الموازية لى هذه الموانئ، وهي الأكبــر في ليبيا، تضع فرصها في كسب هذا الرهان وتظهر مجدداً عجزها عن فرض سيطرتها على كامل التراب الليبي بعد

الى أن صراعا مماثلا «سيكون كارثياً بالنسبة الى

الاقتصاد، لأن القتال في منطقة الموانئ (...) يمكن

ان يلحق أضراراً بالبنية التحتية للنفط والغاز

راهنت حكومة الوفاق الوطني على إعادة

تصدير النفط من الموانئ الرئيسية تحت اشرافها

من أجل حل أزمة السيولة في المصارف في المناطق

الخاضعة لسيطرتها في غرب البلاد، وتحسين

مستوى الخدمات العامة وخصوصا الكهرباء،

والحد من تراجع سعر صرف الدينار امام العملات

ويرى الباحث في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ماتيا توالدو ان حكومة الوفاق

«تلقت ضربة قاسية»، ويضيف «خسرت أحد ابرز حلفائها في الشرق (حرس المنشآت بقيادة ابراهيم الجضران الذين كانوا يؤمنون حراسة المنطقة النفطية)، وأصبحت (...) مضطرة للاعتماد على إيرادات تأتى من موانئ تتحكم بها القوات التي يقودها حفتر».

يرفض حفتر الاعتراف بحكومة الوفاق الوطني وبالاتفاق السياسي الذي أنتج هذه الحكومة. ويقول سياسيون ان سبب ذلك هو أن أحد بنود الاتفاق الذي تم برعاية الأمم المتحدة ينص على خلو المناصب العسكرية العليا في حال لم يتم التوافق حول الشخصيات التي تتولاها ما ان حكومة بثقــة البرلمان. ولمّ يمنح البرلمان الموجود في الشرق ثقته بعد للحكومة.

وينظر مؤيدو حفتر الى العسكرى المتقاعد على انه «منقذ» يحارب «الارهاب»، غير ان منتقديه يرون انه «مشروع ديكتاتور». وفي ظل الجدل الذي يحيط بشخصه، يمكن لحفتر أن يخسر منصبه بمجرد ان تنال الحكومة ثقة البرلمان.

ويسعى على الارجح الى إثبات أمر واقع على، الارض، وتمنح السيطرة على الموانئ حفتر ورقة جديدة للضغط على المجتمع الدولي وحكومة الوفاق لإدخال تعديلات على الاتفاق، وهو ما ترفضه حكومة الوفاق حتى الآن ويطالب به البرلمان المؤيد لحفتر.

ويرى ان «حفتر بات يملك اليد العليا، إذ أصبح يسيطر على أغلبية المناطق في الشرق الليبي وموانئ النفط (...) ويظهر قدرة على العمل حتى مع المؤسسـة الوطنيـة للنفط» في طرابلس الموالية لحكومة الوفاق، وبعد يوم من استكمال سيطرتها على الموانئ، اعلنت قوات السططة الموازية الاربعاء انها سطمت إدارة موانئ التصدير في الهلال النفطي الى المؤسسة الوطنية للنفط.

وتدفع الشركات التي تشتري النفط الليبي ثمنه للمصرف الليبي الخّارجي الذّي يملك فروعاً فى دول عدة، ثم يقوم هذا المصرف الحكومي بتحويل الاموال الى المصرف المركزي في طرابلس

الموالى لحكومة الوفاق الوطني. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس الموالية لحكومـة الوفاق أنها ستبدأ العمل على إعادة التصدير من الموانئ، ما يعنى مبدئياً ان الأموال ستذهب الى حكومة الوفاق الوطني رغم سيطرة قوات مناهضة لهذه الحكومة على الموانئ. لكن الامر ليس بهذه البساطة، إذ ان سيطرة القوات التي يقودها حفتر على الموانئ تعنى ان بامكان هذه القوات التحكم بمصير عمليات التصدير عبر إقفال الموانئ وإعادة فتحها وفق ما

في موازاة ذلك، يرفض المجتمع الدولي والأمم تتبع سلطة غير معترف بها، ولعل هذا الواقع يفسر جزءا من دعوة حكومة الوفاق كل الأطراف الليبية الى الحوار. وترى مجموعة الأزمات الدولية ان التفاوض مع القوات التي يقودها حفتر قد يكون الخيار الافضل لحكومة الوفاق «من اجل التوصل الى ترتيبات أمنية جديدة في الموانئ».

«البنيان المرصوص» يعلن التصدي لهجوم شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» جنوبي سرت والإفراج عن هنديين كانا مختطفين في ليبيا

باسم قوات عملية «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الليبية، أمس الخميس، تصدى قواتهم لهجوم نفدته عناصر تابعة لتنظيم الدولة الاسللامية الإرهابي في مدينة سرت، شمال وسط البلاد.

وأوضح المتحدث ، أن «عناصر تابعة لداعش تسللت من طرقات الصحراء جنوب غربي سرت، مساء أمس، قبل أن تتمكن من السيطرة على إحدى بو ابات التفتيش». وتابع المصدر قائلًا «لكن قوات البنيان المرصوص، تمكنت بمساعدة الأهالي من دحر عناصر داعش، واستعادت السيطرة على ألمنطقة بعد اشتباكات دامت حتى الساعات الأولى من صباح أمسس «. ولفت أن عنصرين تابعن لعملية البنيان المرصوص قضوا في التصدي

للهجوم بواسطة سيارتين مفخختين خلال الهجوم. وعن أنباء إطلاق تنظيم الدولة الإسلامية لسراح عدد من المعتقلين لديه ، قال الغصري»هناك ستة مدنيين أطلق

2015 في ليبيا». وكان جوبالاكرشــنا الــذي يقيم في

ولاية اندرا براديش، وبالارامكشان الذي يقيم في ولاية تيلانجانا يعملان في جامعة في سيرت شمال ليبياً.

لافتاً الى أن المعلومات التي إدلى بها المفرج عنهم تفيد بوجود أكثر من سبعين معتقلاً من المدنيين لدى التنظيم». وكانت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج علنت أمس الخميس الإفراج عن مدرسين هنديين اختطفهما مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية «داعش « في ليبيا في تموز/يوليو 2015 . وكتبت سواراج على صُّفحتها علـــى موقع تويتر للتواصــل الاجتماعي «إنني سعيدة بأن أخبركم أنه تم إنقاذ تي جوبالاكرشنا وسي بالارامكشان اللذين تم اختطافهما منذ 29 تموز/يوليو

وكان قد جرى اختطافهما من قبل مجموعة مسلحة تدين بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية عند نقطة تفتيش، على بعد 50 كيلو متراً من سيرت أثناء محاولتهما الوصول

■ عواصــم – وكالات: أعلن محمد الغصري، المتحدث داعشِ سراحهم من بينهم اثنان من الجنسيات الأجنبية» لطار طرابلس. ويذكر أن اثنين من زملائهما الهنود كان قد تم اختطافهما في الوقت نفسه، جرى إنقادهما بعد أيام و أطلقت قو ات تابعة للمجلس الرئاسيي في ليبيا في أيار / مايو الماضي، عملية سميت «البنيان المرصوص» بهدف إنهاء سيطرة التنظيم على سرت، عبر ثلاثة محاور هي: (أجدابيا , سرت) و(الجفرة , سرت)

التنظيم في مســاحة ضيقة، وتكبيده خسائر فادحة في الآليات و الأفراد. وخِلال الأسابيع القليلة الماضية، حققت قوات العملية تقدماً كبيراً في المدينة، باستعادتها أكثر من مقر أبرزها مجمع قاعــات «واغادوغو» الحكومــي، الواقع في قلب المدينة، والذي اتخذه التنظيم مقرا لقيادته، إلى جانب تحرير مستشفى «ابن سينا» القريب من المجمع، ومصرف

و (مصراتة , سرت)، وتمكنت القوات من محاصرة



مبان مدمرة بالكامل في أحد أحياء مدينة سرت

كهرباء موريتانيا المصدرة

للسنغال ورقة ضغط في عمق التجاذب

موريتانيا تنضم لعارضي القانون الأمريكي «عدالة ضد رعاة الإرهاب»

نواكشوط – «القدس العربي»:

انضمت موريتانيا أمس للدول التي أعلنت معارضتها لقانون «العدالة ضد الإرهاب» الذّي أقره مجلس النواب الأمريكي، الأســبوع الماضي والذي يســمح لذوى ضحايا هجمات 11 سبتمبر بمقاضاة الحكومة السعودية طلباً لتعويضات.

وأعربت الحكومة الموريتانيـة في بيان أصدرته أمس «عن بالغ قلقها من التداعيات التي قد تترتب على مصادقــة مجلس النــواب الأمريكــي مؤخراً على تشريع أطلق عليه قانون «العدالة ضدرعاة الإرهاب»، لتعارضه الواضح مع القواعد التي تحكم العلاقات بين الدول».

«إن الجمهورية الإســـلامية الموريتانية، يضيف البيان، التي عانت من ظواهر الإرهاب والتطرف العنيف، وظلت حازمة في التعامل معها، وداعية المجتمع الدولي لتضافر الجهود من أجل مواجهتها، في إطار احترام أسـس القانون الدولي والسيادة الوَّطنية، لتذكر بضرورة احترام أي تشريع في هذا الشَّان لمقتضيات القانون الدولي، وبصفة خاصة

مبدأ الحصانة القضائية للدول». وأعربت الحكومـة الموريتانية «عن خشـيتها من تأويل هذا القانون، بحيث تتم المساواة في

المسـؤولية عن ارتكاب أعمال إرهابيـة بين الدول ورعاياها، ومحاولة تطبيق قوانين محلية خارج نطاقها، لأن ذلك سيشكل سابقة تناقض مبدأ

ضحايا هجمات 11 سبتمبر بمقاضاة الحكومة السعودية طلبا لتعويضات. وأعرب مجلس الشورى السعودي عن «قلقه وأسفه» لإقرار الكونغرس الأمريكي مشروع «قانون

العدالة ضد رعاة الإرهاب». وقال رئيس المجلس عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية إن القانون يتسم ب، مخالفته الواضحة والصريحة للمبادئ الثابتة في القانون

وْأُضَّافْ أَن القانون الدولي يؤكد على عدم جواز إخضاع الدولة إلى ولاية قضاء دولة أجنبية «و هو ما أكدت عليه محكمة العدل الدولية في أكثر

وعبر آل الشيخ «عن أمله أن لا تعتمد الإدارة الأمريكية هذا التشـريع « لأنه فـي حال اعتماده

لإصدار تشريعات وقوانين مشابهة». وسيكون لهذا التشريع انعكاسات سلبية «لما يحمل في طياته من بواعث للفوضى وعدم الاستقرار في وكان مجلس النواب الأمريكي، قد صادق الجمعة العلاقات الدولية»، حسبما أفاد به آل الشيخ. 9 أيلول/سـبتمبر، بالإجماع على مشـروع «قانون وقال إن هذا التشريع سيكون «سبباً في دعم العدالـة ضد رعـاة الإرهاب» الذي يسـمح لذوي

التطرف المحاصر فكريا حيث يمنح التشريع المتطرفين ذريعة جديدة للتغرير بأفكارهم المتطرفة»، من دون أن يذكر تفاصيل. كما أعربت رابطة العالم الإسلامي والهيئة العالمية للعلماء المسلمين عن بالغ «قلقها» من إصدار الكونغرس الأمريكي قانونا يجيز رفع

سيشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية،

ويفتح الباب على مصراعيه للدول الأخرى

دعاوى «إرهاب» ضد السعودية. وقالت الرابطـة، في بيـان، إن القانون «يخالف بشكل واضح وصريح، ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ القانون الدولي، باعتباره مخالفاً لأسسس العلاقات الدولية، القائمة على مبادئ المساواة في السيادة، وحصانة الدولة، والاحترام المتبادل، وعدم فرض القوانين الداخلية لأي دولة على دولة أخرى». وأكد البيان على أن «إصدار مثل هذا القانون سيهدد استقرار النظام الدولي، ما سيؤثر سلباً على الجهود

الدولية لمحاربة الإرهاب».

داكار - «القدس العربي»:

أكدت وكالة أنباء «فرلو» السنغالية المقربة من الحزب الحاكم في السنغال «أن الفائض الكهربائي السذي تبيعه موريتانيا للسنغال والدي يعتبر ضرورة طاقوية للصناعة في السنغال، يشكل سلاحاً سرياً بيد حكومة نو اكشـوط يمكن استخدامه أي وقت في حالة ما إذا أخلت حكومة داكار بالتو ازنات الإقليمية أو بالمصالح الموريتانية».

وأوضحِت الوكالة «أن حكومة نو اكشـوط تلوح دائماً باستخدام هذا السلاح كما سبق أن فعلت حكومة موريتانية سابقة ضغطت على حكومة الرّئيس الأســبق عبد الله و اد للتخلي عن مشروع الأحواض الناضبة الذي يؤدي التخلى عنه لخسارة عشرة مليارات متر مكعب كل عام رغم المعاناة من جفاف كاسح». «أما ورقــُة الضُغــط الكهربائــي، تضّيف وكالة فرلو، فتتمثل في الفائــض الكهربائي البالغ 20 ميغاوات الذي تبيعه شركة «صوملك» الموريتانية منذ 2014 لشبككة «سنلك» السنغالية بمبلغ 101.25 فرنك افريقى

بيعه حسب مزاج جيراننا في الشمال». وحذرت وكالــة «فرلو» مــن «مصاعب قد تتعرض لها السنغال في مجال التمون من

الكهرباء خلال المرحلة المقبلة التي ستستأنف فيها المصانع نشاطاتها والتي ستزداد الحاجة فيها للكهرباء»، مبرزة «أن هذه المرحلة ستصادف أو اخر شــهر كانون الأول/ديسمبر تاريخ نهاية العقد المتعلق باستفادة السنغال من الفائض الكهربائي الموريتاني». ولم تستبعد وكالة «فرلو» في تحليلاتها

انحشار ورقة الضغط الكهربائي الموجودة بحوزة الحكومة الموريتانية في خضم التجاذبات الإقليمية بين المغرب الذي تواليه السنغال والجزائر التي بإمكانها الضغط على موريتانيا.

وذكرت الوكالة أن «الحكومة السنغالية تتبع سياســة دبلوماســية حــذرة تؤمن لها التقارب مع المغرب بدون الإصطدام مع الجزائر وبخاصة فيما يتعلق بقضية الصحراء

الغربية». وذهبت الوكالة «إلى أن عودة المغرب

للاتحاد الإفريقي المدعومة بقوة من طرف حكة للكيلووات الواحد، وهو فائض تتقلب ظروف داكار، بعد غياب 32 سنة ، قد يسبب مصاعب في تعايش السنغال مع جارتها موريتانيا وبخاصة فيما يتعلق بقضية تزود السنغال بكهرباء موريتانيا». ولم تستبعد الوكالة السنغالية «أن تمارس

الجزائر ضغطاً على حكومة نواكشوط لتضغط هي الأخرى بطرقها الخاصة على حكومة داكار». وأعادت الوكالة للأذهان معارضة حكومة

نواكشوط لعودة المغرب للسيطرة على الاتحاد الإفريقي، تلك السيطرة التي اصطدمت بممانعة دول بينها موريتانيا والنيجر وتونس

ورأت وكالة «فارلو» في تحليلها «أن عودة المغرب للاتحاد الإفريقي تعني طرد الجمهورية الصحراوية التي أدخلها المسمى آدم كوديو إلى منظمة الوحدة الإفريقية. وكانت ثمان وثلاثون دولة إفريقية قد رحبت في تموز/يولو الماضي بعودة المملكة

المغربية هذه الدولة الإفريقية الفرانكفونية الكبرى، إلى صفوف الإتحاد الإفريقي.

طالب لجوء في ميدان بالمدينة مساء الأربعاء.

أخرى، لذا تم استخدام رذاذ الفلفل وهراوات.

خطيرة. وتم استدعاء شهود عيان لأخذ أقوالهم.

تفاصيل حول ذلك حتى الآن،

وتم قذف زجاجات، حسب شهود عيان.

اشتباكات بين لاجئين

ويمينيين في مدينة ألمانية

■ باوتسن (ألمانيا) ـ دبأ: نشبت اشتباكات بين مواطنين ولاجئين في مدينة باوتسن في ولاية سكسونيا الألمانية، وذكرت الشرطة أمس الخميس أنه حدثت

مواجهات بين نحو 80 رجلا وامرأة _ينتمى معظمهم للتيار السياسي اليميني _ و 20

وأضافت الشَّرطة أنه حدثت تعديات لفظية واعتداءات جسدية بين كلا المجموعتين،

وقامت قوة كبيرة من الشرطة مكونة من نحو مئة فرد بفصل المجموعتين وطالبتهما

وتابعت الشرطة أن طالبي اللجوء قذفوا أفرادها بزجاجات وألواح خشبية وأشياء

وأصيب أحد سكان نزل اللاجئين 18/ عاما/ بجروح لم يعرف سببها. وعند نقله

وقامت سيارة إسعاف أخرى بنقل المصاب المغربي للمستشفى تحت حراسة الشرطة.

ويتردد أن لاجئا آخر بالنزل 20/ عاما/ قام بإصابة رأسه بزجاجة، ولكن ليس هناك

وتحقق شرطة مكافحة الجرائم حاليا بتهمة الاشتباه في إلحاق إصابات جسدية

يشار إلى أن مدينة باوتسن شهدت نزاعات متكررة خلال الشهور الماضية. وكان

مواطن من المدينة 22/ عاما/ أصيب مساء أول أمس الثلاثاء نتيجة إلقاء زجاجة عليه.

هدوء في شرق أوكرانيا بالتزامن

مع زيارة وزيري خارجية فرنسا وألمانيا

■ كراماتورسكـدب أ: قال ارتوجرول اباكان رئيس مهمة المراقبة المستقلة التابعة

لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس الخميس إن الهدوء يخيم على منطقة شرق

أوكرانيا التي تشهد صراعاً منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار الجديد ليلة الأربعاء،

مدينة كراماتورسك التي تسيطر عليها الحكومة في منطقة دو نتسك

الوضع بأنفسهما في المنطقة المضطربة.

مطالبة بتوثيق العلاقات مع الغرب.

من إطلاق النار على المواقع العسكرية الأوكرانية.

شتاينماير وايرو على التزام قواته بوقف إطلاق النار.

وزار وزير الخارجية الألماني فرانك فالترشتاينماير ونظيره الفرنسي جان مارك ايرو

و صاحب الوزيران نظيرهما الأوكراني بافلو كلمكين، حيث أراد الوزيران رؤية

وقال شـتاينماير «على الرغم من أن الوضع يبدو هادئًا، إلا أنه من المبكر التوقع بأنه

وكان زعيما أكبر جماعتين انفصاليتين مواليتين لروسيا في شرق أوكرانيا قد أعلنا

ووافق الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو اليوم التالي خلال مباحثات مع

ويذكر أن الصراع في منطقتي دونتسك ولوهانسك، الواقعتين في أقصى شرق

أوكرانيا، بدأ منذ عامين عندما عزلت أوكرانيا رئيسها الموالي لروسيا في ظل احتجاجات

مطلع هذا الأسبوع إنهما سوَّف يطبقان هدنة جديَّدة من جانب وَّاحد، حيث منعا قواتهما

للمستشفى، قام يمينيون بإعاقة طريق سيارة الإسعاف وقذفوها بالحجارة.

وأنهت الشرطة مهمتها عند منتصف ليل الأربعاء/الخميس،

ترامب يستغل وضعها الصحي لتسجيل نقاط

كلينتون تستأنف حملتها الانتخابية بعد الوعكة الصحية

■ نيويورك _ أف ب: استأنف المرشحة الديمقراطية للرئاسة الإمريكية هيلارى كلينتون الخميس حملتها الانتخابية بعد ايام من الجدل الذي اثارته وعكتها الصحية، وهي مصممة على استئناف هجومها على منافسها الجمهوري قبل 11 يوما من اول مناظرة تلفزيونية بينهما.

والرهان السياسي لدى كلينتون هو استعادة التقدم على دونالد ترامب والذي كانت سـجلته بعد مؤتمري التنصيب الحزبيين في تموز/يوليو. فقد تقلص الفارق بينهما في بعض استطلاعات الرأي فيما بدأ ترامب مجددا الاعلان ان استطلاعات الرأى تعطيه تقدما مثلما كان يحصل فترة الانتخابات

وستغادر كلينتون منزلها في شاباكوا قرب نيويورك حيث كانت تاخذ قسطا من الراحة بعد الوعكة الصحية التى اصابتها الاحد بسبب التجفاف الناجم عن التهاب رئوي شخصت به قبل يومن من ذلك النهار. ومن المرتقب ان تعقد تجمعا انتخابيا في غرينسبورو في كارولاينا الشمالية ثم ان تلقى خطاباً مساء في واشنطن.

والوعكة الصحية، الأولى التي تصاب بها خلال 17 شــهرا من الحملة الانتخابية، أرغمتها على إلغاء جولة في غرب البلاد وتركت الميدان خاليا للمرشــح الجمهوري في فترة يكثف فيها عادة المرشحون وتيرة

لكن كلينتون نشرت بيانا صحيا مفصلا الاربعاء لوضع حد للشـائعات التي طالتها خاصة لانه لم يتم الكشَّف عن إصابتها بالتهَّاب رئوي إلا بعد الوَّعكةُ

وبحسب طبيبتها فان وزيرة الخارجية السابقة التي تبلغ قريبا الـــ69 عاماً مؤهلة لتولي مهام الرئاسة. وقال انها في وضع ذهني «ممتاز» وأصيبت هذه السنة بحساسية والتهابأت تمت معالجتها بالمضادات الحيوية، إلى جانب الالتهاب الرئوي.

رد دیمقراطی

يريد الديمقراطيون الآن شن هجوم مضاد على ترامب عبر تحديه ومطالبته بنشر بيان طبي مفصل

وكشف الملياردير الأمريكى الاربعاء خلال تسجيل حلقة من برنامج طبي يبـــث الخميس «الدكتور اوز»، بعض جوانب اخر فحص طبی خضع له وخصوصا انه يعانى مـن الوزن الزائد (107 كلغ فيما يبلغ طوله 1, 90 متراً بحسب ما نقلت شبكة (سي ان أن) عن



هيلاري كلينتون تستعيد نشاطها الانتخابي

متفرجين مشاركين في الحلقة). وقال هاري ريد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ عن ترامب «يبلغ من العمر 70 عاما وليس نحيف على الإطلاق» مضيفا «انه يتباهى بتناول

المأكولات السريعة يوميا». ومع ترقب عودة كلينتون، تساءل ترامب باسلوب خال من الدبلوماسية حول مستوى الطاقة لدى المرشحة الديمقراطية وذلك خلال تجمع انتخابي مساء الاربعاء في كانتون في ولاية اوهايو الاستراتيجية. وبعدما كشف أنها كانت طريحة الفراش، تساءل الملياردير الإمريكي امام مناصريه في معرض حديثه عن الحر في القاعة، «هل تعتقدون انّ هيــلاري كلينتون كانــت لتتحمــل التواجد هنا

وسياسيا سيكون على كلينتون إصلاح الضرر

الذي تسببت فيه هفوتها بعدما وصفت ناخبي ترامب بانهـم مجموعة «يرثـي لهم». هكـذا وصفت نصف مناصري منافسها الجمعة الماضى خلال حفل استقبال لجمع اموال في نيويورك. وعبرت عن أسفها لذلك لكن الجمهوريين يعتزمون تأليب من اصبحوا يطلقون عليهم بسخرية تسمية «من يرثى لهم» ضد تلك التي

تمثل بنظرهم النخب، وفي هذه الحملة الانتخابية يستخدم المعسكران تقنيات المضايقة نفسها، حول الوضع الصحى لكن ايضا حول الأسس التي ترتكز عليها كلُّ عائلة.

ولطالما ندد الجمهوريون بتضارب المصالح بين مؤسسة كلينتون الخيرية، المنظمة الممولة خصوصا

بنفسيهما عن هذه المؤسسة.

في المقابل ينتقد الديمقراطيون الغموض حول مالية مؤسسة ترامب، المتهمة بأنها أداة نفوذ سياسي في خدمة رجل الاعمال. ويبحث القضاء في نيويورك في احتمال حصول صفقات مشبوهة. واستند معسكر الديمقراطيين ايضا إلى تحقيق نشرته مجلة «نيوزويك» حول التشعبات الخارجية

واخيرا تبقى مسألة رفض دونالد ترامب نشر بيان عائداته، وهو تقليد وليس التزاما شرعيا. وقال روبي موك مدير حملة هيلاري كلينتون «يواصل إخفاء ً ضرائبه وشؤونه خلف أعذار واهية. ومن هنا يطرح السؤال، لماذا يقوم باخفائها؟». وهذا السؤال نفسه طرحه دونالد ترامب منذ فترة طويلة

لمنظمة ترامب قطب العقارات.

من هبات حكومية ورجال أعمال في الخارج حتى حين كانت هيلاري كلينتون وزيرة للخارجية. وهذه الشبهات ارغمت الزوجين كلينتون على اعلان النأي

قاسم سليماني ردا على وصفه بـ«قائد داعش الشيعي»: سأبقى جنديا بسيطا للولى الفقيه

الندن ـ «القدس العربي»:

بعد ما قال نجل أحد زعماء المتشددين وعضو سابق في مجلس صيانة الدستور الإيراني، مهدي خزعلى، أن ما يفعله فيلق القدس هو عمل «داعش الشــيعي»، وأن ســوء إدارة اللواء قاسم ســليماني أدت إلى ظهور تنظيم الدولة، أصدر قائد قوات فيلق القدس، اللواء قاسم سليماني، بيانا أكد فيه أنه سيبقى جندياً بسيطاً مدى العمر للولى الفقيه.

وحسب وكالة تسنيم للأنباء التابعة للحرس الثوري، قال اللواء سليماني في بيانه بعد تقديمه التحية لقائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني إن الجبهة المعادية تهدف دوماً لإثارة الفرقة والمواجهة بين صفوف أبناء الشعب الإيراني الشوري والموحد لذا ينبغي عدم ايلاء الاهتمام لأي تصريحات تأتي من

وأضاف «أنا أبسط جندي من جنود الولي الفقيــه وقائد الثورة الإســلامية، آية الله علي خامنئي، ونظام الجمهورية الإسلامية والشعب البطل الأغلى على من نفسي، وإن شاء الله وبعونه سبحانه وتعالى سأبقى مدى العمر في هذا الموقع». ودعا قائد فيلق القدس أبناء الشعب

للتصريحات المخادعة والمثيرة للفرقة التي يبثها الأعداء لتحقيق مآربهم المشؤومة». فيما صرح نجل عضو سابق في مجلس صيانة الدســتور الإيرانــى وأحد زعماء فيلق القدس التابع للحرس الثوري هو

الإيراني إلى «عدم إيلاء أدني اهتمام

«داعش الشيعي»، وأن سوء إدارة اللواء

قاسم سليماني أدت إلى ظهور داعش، وقال مهدى خزعلى إنه لولا السياسات التي يتبناها فيلق القدس، لما ظهر تنظيم الدولة في العراق وسوريا، ولسقط بشار الأســد منــذ 2011، ولما التحق بســوريا وشعبها هذا الدمار الهائل وهذه المصائب وهاجم بشدة النظام السورى واصفأ إياه بالبعثى والعفلقي والديكتاتوري، قائــلاً إن «طهــران كان بإمكانها أن تبنّى علاقات و دُية مع الحكو مـة الديمقر اطيةً البديلة لنظام بشار الأسد، وإن إيران وفرت أكثر من 30 عاماً النفط للنظام السوري بالمجان، وإن النظام البديل لبشار الأسد أيضاً كان سيحافظ على المصالح الإيرانية مقابل توفير النفط

وأعتبر ما فعله فيلق القدس بقيادة اللواء قاسم سليماني في سوريا والعراق بأنه كان خطاً فادحاً، وأنه أدى إلى

المجاني له».

تدمير البلدين، فضلاً على إنهاك الميزانية الإيرانية والمشاكل الأمينة التي حصلت

ووصف ما يقوم به فليق القدس وسليماني هو «داعش الشيعي»، وأن . مثل «ما يفعله هذا الفيلق وقا الشخص المجنون الذي يرمي صخرة سياسات قائد فيلق القدس لما أُنشأ تنظيم غضب السعب السوري لاحقاً.

يخرجوها». وأكد مهدي خزعلي أن نشاة تنظيم الدولة هي النتيجة الطبيعية لسوء الإدارة التي مارسها اللواء قاسم سليمانى

الدولة، واصفاً حالة النظام الإيراني الحالية بالشخص الذي علق في مستنقع لا يعلم كيفية الخروج منه. وطالب العقلاء في النظام الإيراني أن ينتهجوا سياسة جديدة لإنقاذ البلاد من لتنقع الســوري، وإلا ستواجه طهران

السعودية تقدم شكوى رسمية ضد إيران بسبب تهريب الأسلحة للحوثيين

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في رسالة من الممثل الدائم للملكة العربية السعودية، عبد الله المعلمي، موجهة إلى رئيس المجلس لهذا الشهر، تقدمت المملكة بشكوى رسمية ضد الممارسات الإيراينة التي تنتهك بنود قرار مجلس الأمن 2216 المتعلق باليمن والمعتمد تحت الفصل السابع. وجاء في الرسالة التي وزعت كوثيقة رسمية على أعضاء مجلس الأمن، أن السعودية تتعرض لاعتداءات متواصلة من المليشيات الحوثية وحليفها الرئيس المخلوع على عبد الله

صالح بما في ذلك «القصف بقذائف صارو خية باليستية سببت وقوع خسائر في الأرواح والممتلكات ودمارا في البنية التحتية وأضرارا لحقت بالدارس والمستشفيات». وقال المعلمي في رسالته إن هذه القذائف والصواريخ من صناعة إيرانية تم تزويدها للانقلابيين في إنتهاك واضح لقرار مجلس الأمن 2216. وأكدت الرسالة أن عمليات تهريب الأسلحة إلى اليمن يعتبر إنتهاكا للقانون الدولى كما ذكرت بالعديد من حوادث إعتراض شحنات الأسلحة في عرض البحر أكثر من مرة.

وأكدت الرسالة في الختام أن السعودية تحتفظ بحقها في اتخاذ التدابير المناسبة لحماية حدودها وأراضيها ومواطنيها بما يتوافق وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ضيوف الرحمن يتوافدون على «المدينة المنورة» بعد أداء الحج

■ المدينة المنورة ـ الأناضول:بدأ ضيوف الرحمن، في الوصول إلى «المدينة المنورة» غربى السعودية، بعد أدائهم مناسك الحج.

وشرعت المدينة المنورة منذ، مساء الأربعاء، في استقبال طلائع وفود الحجاج المتعجلين ممن أنهوا حجهم، فيما واصل ضيوف الّرحمن، الذين انهوا حجهم، أمس الخميس، من غير المتعجلين، التوجه إليها أمس واليوم.

وتوقعت «المؤسسة الأهلية لاذلاء بالمدينة المنورة»؛ التي تعد واحدة من أبرز القطاعات التي نذرت نفسها لخدمة ضيوف الرحمن، استقبال 550 ألف حاج خلال موسم «ما بعد الحج»، بحسب وكالة الانباء السعودية أمس.

ومع أن زيارة المسجد النبوي ليست شرطاً، أو واجباً في الحج، بل ليس لها أي رابط

ِ صلة بالحج، وليس لها إحرام، إلا أن ضيوف الرحمن يحرصون على زيارة المسجد النبوي، النبي صلى الله عليه وسلم، إما قبل بدء أداء مناسك الحج أو بعد اختتامها. ويُسـن للَّزائر الذهاب إلى المدينة النبوية للصلاة في مسـجد النبي صلى الله عليه وسلم، الذي عّد الصلاة فيه خيراً من ألف صلاة فيما سوّاه، إلا المسجد الحرام، فالصلاة فى المسجد الحرام بمئة ألف صلاة، ثم يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحرص حجاج بيت الله الحرام، على زيارة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم؛

للصلاة في المسجد النبوي، والسلام على رسول الله وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما، وزَّيارة أبرز المعالم الإسلامية في «طيبة»، مثَّل مسجدي «قُباء» و »القبلتَّن». وأكملت جميع الإدارات الحكومية والجهات المعنية بالمدينة المنورة استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن عقب أدائهم نسكهم، بحسب وكالة الأنباء السعودية. وأكد المتحدث باسم «أدلاء المدينة»، كمال بن أحمد خليفة، جاهزية المؤسسة لاستقبال أكثر من 550 ألف حاج، يُتوقع وصولهم للمدينة المنورة خلال موســم ما بعد الحج، بعد

وبيّن أن المؤسسـة ومن خلال مرافقها المتمثلة في: 17 مكتبــا للخدمة الميدانية، و16 مكتباً مسانداً، و12 إدارة، بالإضافة إلى 8 لجان وثلَّاثة مراكز استقبال، استطاعت أن تخدم خلال موسم ما قبل الحج أكثر من 716 ألف حاج.

والأدلاء طائفة من أهل المديّنة المنورة كرّست نفسها وجهدها ووقتها لخدمة ضيوف الرحمن، منذ عدة قرون؛ وتهدف إلى إرشاد الزوار والقادمين إلى المسجد النبوي الشريف ومساعدتهم في أمور احتياجاتهم اليومية السكنية والصحية والمعيشية. بدورها جندت الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف، طاقاتها وإمكاناتها لخدمة زوار المسجد وتوفير جميع الخدمات التي يحتاجها الحاج في أروقة المسجد

تأكيد على حظوظ الدكتور حمد الكواري لنيل المنصب

دعوات للتوافق حول مرشح عربي لرئاسة منظمة «اليونيسكو»

من سليمان حاج إبراهيم:

تتوالى الدعوات والمطالبات من أدباء وكتاب عرب لتوحيد ورص الصفوف خلف مرشــح واحد لضمان فوز عربي لأول مرة في تاريخ المجموعة برئاسة منظمة الأُمّم الْمَتّحدةُ للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» بعد عقود من المحاولات الفاشكة التي جلب المزيد من

وجاءت التصريحات الأخيرة للعيد من المثقفين العرب بضرورة التوحد بعد توالي الترشيحات لهذا المنصب والتى تصدرها بداية المرشــح القطري وزير الثقافة السابق الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري ثم المرشحة المصرية الدكتورة مشيرة خطاب إلى جانب مرشحين لبنانيين أحدهما يحظى بتأييد حكومة بلاده وهي فيرا خوري والآخر من دون تزكية رسمية وهو الدكتور غسّان سلامة الذي سبق أن تبوء حقيبة الْثَقَّافَة فَى حَكومةً رفيق الحريسري. قبل أن يبرز في وقت لاحق آســم أحمد الصياد سفير اليمن في المنظمة كمرشـح للمنصب ثم يعلن انسـحابه من السباق لصالح الرشــح الخليجي الدكتور الكواري. وشددت الكثير من المصادر العربية على ضرورة التوافق هذه المرة على مرشــح يحظى بثقل واسع في المنظمة ويتمتع بمواصفات الفوز حتى يحقق حلم العرب الذي طال انتظاره ولم يتمكنوا منذ ثلاثة عقود وهم يسعون للمنصب من الظفربه. وتؤكد الكتابات التي انتشــرت مؤخرا على أهمية منح الثقة للمرشح الأوفر حظا من بين المترشحين ولململة كافة أصوات المجموعة العربية التي يسمح لها بالانتخاب وهي 7 مع العمل على تحقيق توافق مع المجموعات الدولية الأخرى لتحقيق اكتساح في المرحلة الأولى من الانتخابات التي ستجرى خلال سنة 2017.

ي التونسي وعضو اتصاد الأدباء واعتبر الكاتب التونسي وعضو اتصاد الأدباء العرب فاروق الأندلسي في تصريح لـ«القدس العربي» أن دعوة الأمين العام للاتحاد العام للأدباء

(اليونيسكو)» موقف لا يمكن أن يُقال عنه إلا أنه يجهل الحقائق. وشـدد على أن الموقف يبدو ظاهريا بريئا بل محمودا، لكن إذا علمنا أن وزراء التربية العرب المجتمعين في تونس يـوم 17 مايو/أيار 2016 في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللاليكسو) حسموا الأمر وصوتوا على اختيار الدكتور حمد الكواري مرشحا عربيا لذلك المنصب الدولي المرموق، نُــدرك أن دعوة الاتحاد المُوجهة إلى أربعة مرشــحين غريبة. كانت حصيلة الاقتراع تأييدا من الأغلبية للدكتور الكواري، عدا مصر التي لها مرشحة لهذا المنصب ولبنان الذي له مرشحان! بينما

اختارت الجزائر الاحتفاظ بصوتها.

يتولى هذا المنصب منذ إنشاء المنظمة في 1945. ويشدد فاروق الأندلسي المتحمس لتسمية الكواري الني حظى مؤخرا بإجماع خليجي لدعم ترشحه ورفع الأمر إلى جامعة الدول العربية، إلى أن الوقت حان بعدما دار منصب المدير العام لليونيسكو دورة جغرافية مديدة عبر مناطق العالم، لدور العرب الآن لتولــي هذا المنصـب الرفيع. وأكــد أنه ليس من المسموح أن يغرق العرب مرة أخرى في صراعاتهم ومشاحناتهم الصغيرة، ليهدروا هذه الفرصة التاريخية، مثلما أهدروا فرصا سابقة في منظمات

والكتاب العسرب حبيب الصايغ إلى الوقوف خلف مرشح واحد «لضمان فوز عربي مشرف لرئاســـة منظمــة الأمم المتحــدة للتربيــة والتقافــة والعلوم

وشدد المصدر على أن هذا القرار لم يأت من فراغ فللمرشح الخليجي الدكتور الكواري خصال مُميزة، فهو دبلوماسي مُخضرم ومثقف غير تقليدي يحمل فكرا مُتنورا عبر عنه من خلال كتبه المنشـورة و آخرها كتاب «على قدر أهل العزم» الصادر هذه السنة بالعربية والفرنسية والانكليزية، وهو يتحدث ويكتب بثلاث لغات، فضلا عن إلمامه الواسع بالتراث الإنساني المادي وغير المادي. وعليه كان متوقعا أن تميل كفة الترشيحات بشكل واضح لصالحه، وهو ما يفتح الطريق أمام نجاحه في الفوز بالإدارة العامة لليونيسكو خلفا للبلغارية بوكوفا، ليكون أول عربي

دولية ذات وزن. وأشاد في هذا الصدد بموقف المرشح اليمني الدكتور أحمد الصياد الدي أعلن منذ أشهر انستحابه دعما للمرشح العربي الدكتور الكواري، واعتبر أن المرشـح القطري والخليجي هو أيضًا مُرشَّحًا لعدة دول إسلامية ويحظى بتأييد دول آسيوية وبالتالي من الأفضل أن يتم التوافق عليه حتى لا يخسر العرب فرصتهم وأملهم في الحصول

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أعلنت مؤخرا دعم المرشح القطري وزير الثقافة السابق والمستشار في الديوان الأميري الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري مرشـحا لها لمنصب مدير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وكشف نائب الأمن العام للجامعة العربية، أحمد بن حلي، أن مجلس التعاون الخليجي أبلغه بأن القطري حمد بن عبد العزيز الكوراي هو مرشـح المجلس لمنصب مدير عام ويشــير عدد من المتابعين إلى أن ثمة توجهاً دولياً

يمكن رصده على أن هذه الدورة هـي «دورة العرب» لتجاوزوا خيبات الدورات السابقة ومحاولاتهم لتولى منصب رئاسة اليونسـكو منذ انتخابات 1999م، حينً ترشح الأديب والدبلوماسي السعودي الراحل غازي القصيبي، ومدير مكتبة الإسكندرية الدكتور إسماعيل سراج الدين، وانتهى السباق بفوز الياباني كوشيرو ما تسورا ليخلف الإسباني فريدريكو مايور في إدارة المنظمة الدولية. وكانت المحاولة الثانية في انتخابات 2009م، التي ترشح لها وزير الثقافة المصري الأسبق فاروق حسني والقانوني والدبلوماسي الجزائري الدكتور محمد بيجاوي، وحصل الوزير المصري على أعلى الأصوات في الجولة الأولى، لكن سرعان ما تحالفت أوروبا وأمريكا ضد المرشح العربي بإيعاز من إسرائيل التي اتهمت فاروق حسني بمعاداة السامية، ليخسر الستباق في الجولة النهائية بفارق 4 أصوات أمام المديرة الحالية البلغارية إيرينا بوكوفا التي فازت بفترة ثانية عام 2013م، أمام مرشحين عربيين هما

رشاد فارح من جيبوتي واللبناني جوزيف مايلا.

من هشام حصحاص:

تعود مسلو فرنسا منذ سنوات عديدة على وثقافتهم الأصلية ». كما أن الكاتب الفرنسي يفوت فرصة منذ سنوات إلى اعتبار أن فرنسا تواجه «خطرا محدقا يكمن في الإسلام والمسلمين».

كاتب... بضاعته التحريض ضد المسلمين

ورغم محاولات الصحافية المحاورة للجمه ورفض باريس ـ «القدس العربي» تصريحاته إلا أنه واصل هجومه العنيف على مسلمي فرنسا مشددا على أن فرنسا تعرف غزوا إسلاميا في

> خرجات وهجمات اريك زيمور الكاتب الصحافي المغمور والمعروف، بحيث أصبحوا يشكل لهم أرقاً ويقض مضجعهم كل مرة يصدر فيها كتابا أو يشارك في برنامج إذاعي وتلفزيونيي من خلال تصريحاته المعادية والمتطرّفة ضدهم. ويشكل ايريك زمور ظاهرة إعلامية فريدة من نوعها بحيث أن بضاعته أصبحت معروفة لدى وسائل الاعلام والتي تتسم بالترويج لفكر اليمين المتطرف المبني على خطاب عنصري وشوفيني ينادي بشكل صريح برفض مبدأ التنوع العرقي والتقافي في فرنسا ويدعو الاجانب إلى الأندماج عبر الذوبان في المجتمع والتي لا تتتحق «إلا عبر شـرط وحيد وهو ترك هويتهم ومعتقداتهم

وفى آخر خرجات زمور الاعلامية بمناسبة صدور كتابه الجديد «عهدة من أجل لا شــيع» شــن الكاتب هجوما لاذعا على الإسلام والمسلمين كعادته وخلط بشكل متعمد بين الإسلام والارهاب حيث أكد خلال حوار تلفزيوني الأسبوع الماضي أنه «لا يوجد إسلام معتدل وآخــر متطرف... هناك إســلام واحد وقرآن واحد كلاهما يدعوان للعنف والقتل... وكل المسلمين يعترفون بالجهاد والقتال» وتابع زمور مزاعمه قائلًا «الجهاديون يذبحون غير المسلمين... لأنهم يتبعون النبي محمد الذي كان يذبحهم كذلك».

ثقافتها وحضارتها وحريتها. وأضاف زمور أن «هناكّ محاولة لأسلمة فرنسا بشكل يومى من خلال الحجاب واللحم الحلال...كما أن هناكُ مناطق فرنسية أصبحت مستعمرة من طرف السلفيين و الإسلاميين». وفي حوار ثان مع قناة فرنسية أخرى قال اريك زمور إن« الفرنسيين من أصول أجنبية الذين يحملون سماء غير موجودة في التقويم المسيحي يعتبرون «أقل فرنسية» من الفرنسيين الذين يحملون أسماء فرنسية مسيحية ، وضرب أمثلة على ذلك عندما ذكر أسماء فرنسيين لامعين لكنهم لا يحملون أسماء

مسيحية لأنهم من أصول عربية أو إفريقية أمثال

دعا إلى طرد المسلمين من البلاد وتغيير أسمائهم ومعتقداتهم

تصريحات عنصرية لكاتب فرنسي

حول الإسلام والمسلمين تلقى استهجانا كبيرا

لاعب كرة القدم السابق والشهير زين الدين زيدان والممثل المعروف عمرسي وإبنة وزير العدل السابقة من أصول مغربية رشيدة داتي وأكد زمور «أن تسمى رشُّ يدة داتي ابنتها» زهرة «فَهذا عار بالنسبة لي... ويشكل انفصالا على فرنسا». وعقب هذه التصريحات سارعت وزيرة العدل السابقة رشيدة داتي بالرد العنيف على تصريحات زمــور ووصفتــه «بأنّـه مريــض يعاني مــن حالة باثولوجية مرضية تستوجب عليه العلاج النفسى» ودافعت داتي عن اسم ابنتها مؤكدة أن اسم «زهرة» أطلقته على ابنتها تيمنا باسه والدتها التي فقدتها

وهى صغيرة السن.

ردود شعبية غاضبة... وسياسية محتشمة

تصريحات زمور هذه المرة لم تمر من دون أن تلاقى استنكار شعبيا كبيرا مما دفع بهئية الاتصال السمعي البصري الفرنسية بفتح تحقيق في الحادثة وأكدت أنها تلقت نحو «700 شكاية من طرف مواطنيين

استهجنوا تصريحات اريك زمور». كما أكدت منظمات حقوقية فرنسية أخرى عزمها رفع دعوة قضائية ضد اريك زمور بتهمــة التحريض ضد المســلمين وإذكاء النعرات العنصرية، وكان الكاتب الفرنسي قد توبع قضائيا في عدة قضايا بتهمة التحريض على الكراهية والعنصرية وحكم عليه القضاء في ديسمبر 2015 بغرامة مالية تقدر بنحو ثلاثة آلاف يورو بعدما دعا في تصريحات صحافية في تشرين الأول/أكتوبر 2014 «إلى طرد كل المسلمين بالقوة من فرنسا لأنهنم سيفجرون حربا أهلية» كما تمت إدانته قضائيا أيضا في 2011 عندما زعم أن «أغلب تجار المخدرات في فرنسا من العرب والسود الأفارقة». وسياسيا أكدت ماري نويل لينمان النائبة

الاشتراكية عن مجلس الشيوخ الفرنسي أن «تصريحات زمور حول الاسلام والمسملين تعتبر عارا يندى له الجبين يجب علينا عدم السكوت عليه ... بل . . . أما ســتيفان ماري القيادي في الحزب الاشتراكي

فقد دعا عمدة مدينة مارسيليا جان كلود غودان إلى رفض وإلغاء محاضرة من المقرر أن يلقيها اريك زيموريوم الخميس المقبل في مدينته وقال في رسالته للعمدة إن «تصريحات ايرك زيمور الأخيرة غير المقبولة المحرضة على الكراهية والعنصرية تستدعي منكم موقفا حازماً لأنها تتنافى مع مبادئ الجمهورية».

أما الحكومة الفرنسية فلم يصدر منها أية تصريحات رسمية وهو ما أثار استياء كبيرا في صفو ف الجالية الإسلامية والعربية ودعت عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى رفع دعاوى قضائية ضد إيريك زمور كما طالبت وسائل الإعلام الفرنسية إلى عدم اللعب بالنار ومقاطعة الكتاب والمثقفين الذين يحرضون على الكراهية وشيطنة الإسلام

الكتائب الإعلامية للنظام تطلق نيرانها على المصريين... والشعب لا يملك من يصد عنه جرائم السب والإهانة

صعوبة الحياة الاقتصادية تدفع الناس لشراء لحوم الحمير... والنظام نجح فقط في بناء السجون والمعتقلات

محبر البيوص

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أسلحته مطلقا قذائفه على الطرف الآخر. وتناسى الطرفان أننا لازلنا نعيش أجواء عيد الأضحى. ذلك العيد الذي امتلأت ذاكرة الأمة خلاله بالمآسي التي تحياها عواصم ودول تقبع خلف خطوط النار، فيما شعوبها نسيت المناسبات السعيدة وتقلص حلمها بسماع أخبار غير مزدانة باللون الأحمر، كما هو الحال بالنسبة لمدن وقرى عديدة في العراق واليمن، فضلا عن المأساة الفلسطينية والملهاة السورية. العيد في غزة أصبح مرهونا بفتح معبر رفح من أجل السماح للمرضى بأن يحصلوا على فرصة للعلاج. فيما يمثل العيد بالنسبة للسوريين مجرد فرصة لوقف إطلاق النار لالتقاط الأنفاس وتقصى أخبار الغائبين. فيما تجسد العيد

شهدت صحف مصر أمس الخميس 15 سبتمبر/أيلول أعنف هجوم بين كتائب النظام الإعلامية وخصوم السلطة. وجهز كل فريق

في مصر عبر مظاهر أبرزها التوجه للحدائق وإقامة حفلات شي اللحوم في الهواء الطلق، والتردد على دور العرض السينمائي. أما بالنسبة للأثرياء فقضوا العيد عبر رحلات للشواطئ، فيما خيم الهدوء على العاصمة القاهرة في انتظار من ينقلها من ضيق الحال لرغد المستقبل، وهو الأمر الذي تبشر به الصحف الرسمية والمؤيدة للنظام والتي تصر على أن أنهار الخير سوف تجري على يد السيسي، ذلك الرئيس الذي كانت الصحف الناطقة بلسان الحكومة مشغولة به أمس وتصدرتها مانشيتات: «الرئيس يلقى كلمة مصر أمام الأمم المتحدة». «السيسي يتجه إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ الأسبوع

وأشارت الصحف إلى جدول أعمال السيسي هناك فقالت «الجمهورية»: «يعقد الرئيس.. سلسلة من اللقاءات والمشاورات الثنائية الموسعة مع قادة ورؤساء مختلف دول العالم.. على هامش دورة الأمم المتحدة، بما يساهم في تفعيل الجهود الدولية متعددة الأطراف لإيجاد الحلول السياسية للأزمات الأقليمية والدولية». كما اهتمت صحف أمس بالحديث عن الأزمات الاقتصادية وارتفاع الأسعار. وكشفت الصحف المعارضة عن حالة الرعب التي تنتاب الكثيرين بسبب سلسلة إجراءت ستقدم عليها الحكومة في مقدمتها تطبيق قانون الضريبة المضافة الذي من المتوقع أن يحيل حياة الأغلبية إلى شقاء دائم حسب شهادات خبراء وإلى التفاصيل:

ثلث الشعب المصرى لا يعمل

«يبدو أن «الكتائب الإعلامية» الموالية للنظام الحاكم تلقت التعليمات بإطلاق حملة تستهدف هذه المرة الشعب المصرى فتتهمه بكل نقيصة، كما يشــير أشــرف البربري في «الشــروق» لمجرد أن أنينـــه من تدهور الأوضاع نتيجة فشــل السيّاسـّـات الحكومية قد تصاعد بعد طول صبر واحتمالً. فهذا يقول عـن المصريين في مقال صحافـي «عايزين مرتبات عالية ويتفنــون في التزويغ مــن العمل». وآخر يقول فــي زاوية يومية «المواطن بعد أن شــعر بالأمان، وأصبحت لديه دولة.. لم يعد يفكر إلا في تأمين حاضره، يريد أن يمارس حياته ويتمتع بحقوقه ناسيا أن الدولة لا تزال مهددة ومستهدفة». وفي سياق آخر يقول: «عزيزي المواطن سواء كنت تعبان في عيشــتك أو مستريح إذا كان بيت حضرتك من إزاز فمفيش داعي تحدف السيسي بالطوب، ماشـي يا ننوس عين مصر». ثم يضيف إليه إعلامي آخر موجها حديثه «للمواطن العزيز» فيقول: «عايز أقول لحضرتك، السيسي اللي مش عاجبك دلوقت كنت تبوس رجليه عشان يبقى رئيسك، يا ريت بعد ما تطفح وتشرب شايك وتضرب لك نفسين جوزة يا حيلتها وتحط راسك بين رجليك وتتخيل أن داعش مستنياك على أول الشارع». ثم يخرج علينا إعلامي تلفزيوني ليقول «إحنا شعب كسول ومش بيحب يشتغل». وذاك إعلامي «عجوز» يقول: «إن سقف الطموحات لدى الشعب المصري كبر بطريقة غير عادية وحدث شيء من التنطع لدى الناس»، وهذا لواء سابق يظهر في برنامج تلفزيوني ليقول: «تلت الشعب المصري لا يعمل، والنساء هن من يخرجن للعمل والإنفاق عليهم، والرجال نائمون في المنازل، ومعظم رجال مصر يقومون بتعاطى الحشيش وهذا أكبر همهم في الحياة». هذ مجرد غيض من فيض الإهانات التى يتســابق على توجيهها للشعب صحافيون وإعلاميون وسياسيون موالون للسلطة. وهي جريمة وطنية لكن لأن الشعب لا يملك من يصد عنه جرائم السب والقذف أصبحت إهانته سهلة ويسيرة».

مصر التي نساها العرب

ومن بين المقالات التي تدافع عن مصر وتاريخها مقال حرص عادل السنهوري في «اليوم السابع» على الإشارة إليه للكاتب السعودي جميل الفارســي، يتحدث فيه عن مصر ودورها، ويوجه فيه رسالة إلى الأجيال الحالية، التي لا تعرف الكثير من الحقائق عن مصر العربية وتنساق وراء مخطط «غسيل الأدمغة» في حروب الجيـل الرابع، وتردد أكاذيب وشائعات وتتجاوز عن جهل وعدم معرفة في الهجوم على مؤسسات مصر الوطنية. «المقال بصراحة يعكس حالة من العشق الصادق لكاتب سعودي عروبي لمصر قلب العروبة في الماضي والحاضر، وحالة من الوفاء لمصر وما قامت به ومازالت من أجل حاضر ومستقبل الأمة العربية. وينقل السنهوري عن الكاتب السعودي قوله: «سوء حظ مصر مع مجموعة من الشبباب العرب الذين لم يعيشوا فترة ريادة مصر»، تلك الفترة كانت فيها مصر مثل الرجل الكبير تنفق بسخاء وبلا امتنان، وتقدم التضحيات المتوالية من دون انتظار للشَّكر. هل تعلم يا بني أن جامعة القاهرة وحدها قد علمت حوالي مليون طالب عربي، ومعظمهم بدون أي رسوم دراسية؟ بل كانت تصرف لهم مكافآت التفوق مثلهم مثل الطلاب المصريين. وهل تعلم أن مصر كانت تبتعث مدرسيها لتدريس اللغة العربية للدول العربية المستعمرة حتى لا تضمحل لغة القرآن لديهم، وكذلك على حسابها؟ هل تعلم أن أول طريق مسفلت إلى مكة المكرمة شرفها الله كان هدية من مصـر؟ حركات التحرر العربي كانت مصر هي صوتها، وهي مســتودعها و خزنتها، وكما قادت حركات التحرير فإنها قدمت حركات التنوير ، كم قدمت مصر للعالم العربي في كل مجال، في الأدب والشعر والقصة وفي الصحافة والطباعة وفي الإعلام والمسـرح، وفي كل فن من الفنون ناهيك عن الدراسات الحقوقية و نتاج فقهاء القانون الدستوري».

الموت للمعارضة

نتحول نحو معركة ضد كتائب الإعلام الرسمى الذين تهاجمهم

صحيفة «الشـعب» بضراوة في افتتاحيتها: «يبدو أن الانقلاب العسكري يعمل على التغطية على فشلَّه الذريع بتوجيه كتاب من اليساريين والشيوعين والمرتزقة لإلقاء تبعة فشله على الإخوان المسلمين، بوصفهم عنوان الرفض الحاسم لانقلابه الآثم، مع أنهم مع غيرهم من الأحرار في ســـجونه المكتظة ومعتقلاته الخانقة بلا ذنب ولا جريرة، اللهم إلا الدفاع عن الحرية والكرامة واستقلال الوطن عن الإرادة اليهودية المجرمة والهيمنة الاستعمارية الوحشية .يعترف الكاتب المخبر كما تصف «الشعب» حمدي رزق الكاتب في «المصري اليوم» بالفشل الضمني في قيادة الدولة، وسيادة الجهال. شـح المعلومات الصحيحة، وخرس المصادر المأذونة، والتلكؤ في المواجهة، وغيبة الخط العام الحاكم للأداء، وسَــيادة الشَّائعات على الحقائق، وتغوّل الخبراء بالآراء، وما هم بخبراء، واجتراء نفر من الإعلاميين والسياسيين على الحديث باسم المؤسسات أو عن المؤسسات أو قريبا من المؤسسات. وبعد أن يهجو الإخوان وتنظيمهم السري يصورهم بالفيروسات والجرذان التى تتكاثر في البرك والمستنقعات، يدعو إلى حملة تطهير ونظافة، أي قتل الرافضين للانقلاب الفاشل وتصفيتهم واعتقالهم ومطاردتهم، فكل الرافضين إخوان ولو كانوا من غير المسلمين. «فيروسات كانت دخلت غيابات الجُبّ طفتُ أخيراً على السَّطح، للأسف لم يجر التطهير الجذري (؟)، تركت البركِ آســنة لتنمو في مياهها هذه الكائنات التي ســنحت لهـــا الفرصة أخيراً للظهور والانتشار ونشر العدوى، كائنات ّخفاشيّة كانت تخشى الضوءً، برزت سافرة الوجه، سميكة الجلد، تتغذى على الفضلات التي يغص بها الشـــارع المصري، حملة نظافة واجبة تحد من تكاثر الجرذان قبل انتشار الطاعونّ». الكاتّب لم يكفه قتل عشــرة آلاف مســلم، وإصابة أضعافهم، واعتقال أكثر من سـتن ألفا فيطالـب بالتطهير الجـذري، ولا أدري هل يطالب بقتل التسعين مليونا واعتقالهم أو سيكتفى بنصفهم مثلا؟».

الفشل يلاحق الانقلاب

وتواصل «الشعب» الهجوم على أعوان النظام مؤكدة على أن: «رفعت السعيد رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع، حذر من أن تكون حملات سحب الثقة من النواب، التي ظهرت في بعض الدوائر، موجّهة من قبل عناصر جماعة الإخوان، مشيرًا إلى أن عناصر الجماعة يلعبون على مثل تلك الحملات التي تبدأ تدريجيا ثم تتو غل، بحيث تنطلق بالتشــكيك في البرلمان والمطالبة بســحب الثقة من نوابه، ثم تنتقل للمطالبة بسحب الثقة مـن الحكومة، ومن بعده الرئيس، مشــددًا على ضــرورة التعامل بحذر كبير مع تلك الحملات. ويتجاهل كتاب البيادة بحسب «الشعب» أن

الانقلاب العسكري الفاشل لم يحقق قيد أنملة تقدما للوطن في أي مجال من المجالات، بل كان الفشل يلاحقه أنى توجه، أينما توجه لا يأتي بخير، وليس في حاجة إلى جهد من الإخوان أو غيرهم لإثبات خيبته العظمي، اقتصادياً وعسكريا وسياسيا، وفي منابع النيل وفي توفير الأرز والسكر وألبان الأطفال والأطعمة واللحوم والسدولار والدواء والطرق الصالحة والمواصلات المعقولة والمســاكن التي تحفظ كرامة الناس والتعليم الذي يبني الأوطان، فضلا عــن عجزه المزري في تخفيض الأســعار ومعالجة البطَّالــة ومكافحة المخدرات. وأثبت للعَّالــّم أن نجاحه الوحيد يتمثَّل في بناء الســجون والمعتقلات وليس المدارس والجامعات.. وهو ما سيؤدي إلى انهيار البلاد وبؤس العباد».

«تستخدم إيران وامتداداتها الطائفية التي اخترقت بها عدة عواصم عربية، في بيروت وبغداد وصنعاء والمنامة ووفَّقاً لجمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» أقصى درجات التضليل السياسى والإعلامي، من أجل تشـويه الدول والمؤسسـات والمنظمات الإســلامية التــي لا تدين بمذهبها الشــيعي الإثني عشــري، وتحـــاول أن تلصــق بالجميع تهمة الإرهاب والتكفير، فكرا وممارسسة، ولما كانت المملكة العربية السسعودية هي الكيان السياســي الأكثر رمزية في وجه التمدد الطائفى الشيعى فى المنَّطقــة، ويعتبرها المَّلالي أكبر حجر عَّثرة فــي وجه تمددهَّم في المنطَّقة، كانت الحملة عليها أشـد واستهدافها يتخذ أشـكالا هستيرية، ويستغل الإيرانيون التناقضات السياسية في المنطقة في أعقاب الربيع العربي لكي يروجوا مقولاتهم المشنعة على أهل السنة والجماعة، ويحاولون كسب عطف وقناعة قطاع من النخب العربية التي لها تحفظات أو خلافات سياسية مع السعودية، أو تلك التي لم تكن معنية بمتابعة مخططات إيران في المنطقة طوال السنوات الماضية، فغاب عنها كثير من الحقائق وتصدمها عناوين أخبار أحداث اللحظة فقط، وقد لاحظت أن بعض تلك الأفكار يمـرر بالفعل في عقول وعواطف قطاع مـن النخبة المصرية، على سببيل المثال، رغم أن ما ينشر محض أكاذيب وتلاعب بالحقائق لخدمة مخططات أبعد كثيرا من السعودية والسعوديين.

يحاول الإيرانيون ترويج خرافة أن مذاهب التكفير والإرهاب والعنف تولدت عن الفكر الديني للشيخ محمد بن عبد الوهاب مستغلين ظهور جماعات عنف وإرهاب وقيادات من أبناء المجتمعات العربية تنتهج التكفير والتشدد والعنف في مواجهة الآخرين وتنتسب إلى الفكر الســلفي، وتخفي إيران وإعلامها الحقيقة الدامغة بــأن صناعة الّتكفير والتطرف والعنف هي صناعة إيرانية وأن أشهر فتوى بتكفير أديب أو روائي مسلم لم تصدر من مفتى السعودية، وإنما من الخميني».

صباح العيد يا غزة

تحتفل الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك، وغزة المنكوبة يمر عليها العيد العشرون بين تشييع الجنازات وطرق أبواب المساعدات والتطلع إلــى منحة تأتي من هنــا أو هناك، هي في واقع الأمر تســول مقنَّن بحكمٍ الضرورة: «أصبّح القطاع كما تشـير جيهّان فوّزي فـي «الوِّطن» منكوباً بذويه وخلافاته وصراعاته وأطماع قياداته، فأضحى مسرحاً للاستقطاب الداخلي والخارجي والتدخُّــلات الإقليمية والمزايــدات الدولية، يعاني حصارين: حصار إسرائيل التي تبسِـط قبضتها على كل مقدراته ومنافذ حياته المرهون بحرية الحركة والتنقل والسـفر والعمل، وحصار داخلي . فرضه الصراع على السلطة بين حركة حماس، التي تفرض قبضتها عليه، والسلطة في رام الله التي تحاول استرجاعه، فتتحكم في صنبور الدعم المادي لخدماته وموظفيه، تمنح من تشاء وتشيح بوجهها عمن تشاء، بينما تســـابق حركة حماس الزمن، لتثبيت وجودها وترســيخ ما حققته مــن إنجازات على أرض الواقــع، تعقد الصفقــات والتحالفات الإقليمية التي تشــد من عضدها وتُعمّق من فجوة الانقســام. عشــر سنوات على الحصار، وتسع على الانقسام، وسكان قطاع غزة يعيشون ويلات الاثنين معاً، ورغم الحصار القاسي الذي قصم ظهورهم، ويُهدّد حياتهم، غير أن الانقسام كان تأثيره أشد قسوة على الإطلاق بما راكمه من فقر وبطالة وانعدام الأفق السياسي والاقتصادي. يقف المواطن بين ثنايا الحاجة عاجزا، مكتوف اليدين، يطل بعينيه المنهكتين، على دروب الخلاف والصراع وأطماع السلطة بين حركتي فتح وحماس اللتين وضعتا المواطن

فجر جديد

أصبح العديد من الكتاب ينظرون لجامعة الدول العربية باعتبارها في عداد الموتى غير أن أحمد يوسف في «الأهرام» يـرى أن هناك ثمة ما يدعو للتفاؤل: «كنت قد توقفت عن متابعة أعمال المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية باهتمام في السـنوات الأخيرة لأسـباب مفهومة، لكن ما لمسته من إرادة صلبة وتصريحات دقيقة وتحركات واعية من قبل أمينها العام الحِديد أعاد لي الحرص على المتابعة الدؤوبة خاصة وقد كان واضحاً منذ الوهلة الأولى إنه يمتلك رؤية شاملة واضحة لتفعيل الجامعة وتطويرها، والأهم من ذلك إنه مدرك للصعوبات الجســيمة التي تعترض أي محاولة للتفعيل والتطويـر، ولذلك تابعت باهتمام أعمال الدورة 146 لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، وأحسست أن ثمة أملاً في روح جديدة يمكن أن تعود للجامعة العربية، وكنت قد تفاءلت خيراً بالزيارة التي قام بهــا الأمين العام لتونس قبِل عقد المجلس، حيث التقي رئيســها ووزيــر خارجيتها معتبرا ذلك دليلاً على حُســن الإعداد والتنســيق، إذ ترأس تونس هذه الدورة للمجلس، وقد ذكرت التقارير أن تونس تقدمت بمبادرة لوضع حد لغياب الجامعة عن الملف الليبي واستعادة دورها وتفعيله للمساعدة في تجاوز الوضع الراهن وحل الخلافات القائمة وتجاوز الصعوبات التى تحول دون استكمال بقية استحقاقات الاتفاق السياسي، وقيل إن هذه المبادرة تمثلت في اقتراح تشكيل لجنة وزارية عربية تتُّولي هذه المهمة، وإن خلافات بشَّانها قد حدثت بين الوزراء مرجعها أن المخالفين والمتحفظين تخوفوا من اختسلاف المواقف والآراء العربية، ولو صح هذا ما استطعنا عمل شيء فالاختلاف لا يصادر إمكانية الوصول إلى كلمة سواء».

لهذا اشترى السيسي السلاح

ثمة سؤال يتردد على أفواه المصريين، ما جدوى شراء كل هذه الأسلحة والطائــرات بينما الأغلبيــة جائعة؟ وجدي زين الديــن رئيس التحرير التنفيــذي لــ«الوفد» أول من قرر البحث عن إجابة للســؤال المهم: «قرأت

ماهو مش أسمه كلام أبدأ... يبقى العالم كله بيعانى من أزمة اقتصادية وأنتى تطلىمى أشترليك بجنيه لبان اا



مؤخراً التقرير الدي أعده الباحث الأمريكي دانيل أورشيك في جامعة واشنطن، الذي توصل خلاله ومع آخرين متخصصين في الشؤون العسكرية والاستراتيجية أن مصر استعادت مكانتها فيَّ هذا الشَّأنَّ بشــكل واضح، من خلال إعادة تسليح الجيش بأحدث الأسلحة البحرية والجوية الروسية، والحقيقة أن هذا التقرير الذي تناول المكانة المصرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، يعد شهادة بأن مصر لم تنجح فقط في الحرب علي الإرهاب ولا إعادة ثقة المواطن في قدرته على تأسيس الدولة الحديثة من خلال المشـروع الوطني الجديد بالبلاد، ولا من إجبار العالم كله على احتـرام إرادة المواطن المصري، الذي وجه أكبر لطمة ضد المشروعات الغربية الأمريكية، التي تضع مصر هدفا لها من أجل تنفيذ مشروعات التقسيم. إنما الجديد في الأمر هو انتزاع اعتراف الدنيا كلها بأن مصر لها مكانة إسـتراتيجية سـيكون لها دور فاعـل خلال المرحلة المقبلة، بعد أن كانت وعلى مدار عقود طويلة تقف «محلك سر» من دون تقدم في أي شيء. ويرى الكاتب أن من مآثر ثورة 30 يونيو/حزيران أنها أعادت ثقة المواطنين في أنفسهم وأن لهم قدرة عالية على تحقيق المستحيل، وقد تحقق ذلك من خلال التفاف هذا الشعب العظيم وراء قيادته السياسية الوطنية، من أجل تحقيق حلم بناء الدولة العصرية الجديدة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال المكانة العسكرية والإستراتيجية، وهـو ما تسـعى إليه الدولـة المصرية بشكل واضح وظاهر، ما جعل الأمريكان الذين يتربصون بالبلاد، يعترفون بهذه المكانة الإستراتيجية للدولة المصرية. ويرى الكاتب أن التغيير بأي وسائل أخرى لن يتحقق، إلا بشــرط واحد وهو المكانة العسكرية والإستراتيجية، ولذلك فإن الأمل لها العالم ألّف حساب».

السلاح لإسرائيل والعقاب للسعودية

في توقيت متزامن تقريباً، صادق مجلس النواب الأمريكي على قانون ومطالبتها بتعويضات مالية، في الوقت الذي اتفقت فيه إدارة الرئيس باراك أوباما، بصورة نهائية، مع إسرائيل، على منحها أكبِر مساعدات عسكرية في التاريخ، بلغت قيمّتها 38 مليار دولار. بعيداً عن التكهنات الحالية بإمكأنية استخدام الرئيس الأمريكي حق النقض لإجهاض القانون مـن عدمه، ففي كل الأحـوال، كما يرى عبد الناصر سـلامة في «المصري اليوم» أصبحتُ السعودية في مرمى النيران الصديقة الأمريكية ، كبديل لإّيران النِّي كانت حتى وقت قريب هي الهدف الأمريكي المباشــر بضغط من إسـرائيل، وكأن صفقة الأسـلحة في هذا التوقيت تشير إلى مباركة إسرائيلية لما جرى ويجري، كجزء من عملية أوسع.

مع التوسع في الوجود الروسي في المنطقة، ظن البعض أن انسحاباً أمريكياً يجري لأي سـبب، بينمــا رآه البعض الآخر بدايــة أفول للنجم الأمريكي على المستوى العالمي ككل، إلا أن حسابات أخرى، ربما أكثر واقعيــة، رأت أن الحاجة الأمريكية إلى النفط والدور السـعودي لم تعد كما كانت من قبل. أسـعار النفط أصبحت في أدنى مسـتوياتها مع وجود لاعبين آخرين في السوق، بمواجهة الفاعلية السعودية، ومع اكتشافات نفطية كبيرة وعديدة في مناطق كثيرة من العالم، أما الدور السعودي فى المنطقة فقد تقلص بفعل سياسات سعودية خسرت معها المملكة الكثير من النفوذ. وحتى على المستوى الإســلامي، لم تعد الولايات المتحدة في حاجة إلى الجهد السعودي في تجنيد مقاتلين بعد أن أصبحت المخابرات الأمريكيــة تجيد هذه اللعبــّة أكثر من أصحابُها، فنجحــت أيما نجاح في كل الـــمَو اطن الإسلامية وحتى داخل دول الخليج العربية ذاتها، بعد أنّ هاجرت جماعات المعارضة إلى العواصم الغربية المختلفة، وبذلك انقلب السحر على الساحر».

السعودية في مرمى النيران

نبقى مع القضية نفسها حيث يرى حسين أبو طالب في «الوطن»: «هذا القانون مُصمم لكي تتم مقاضاة السعودية، باعتبار أن غالبية الانتحاريين التسعة عشر الذين نفذوا هجوم 11 سبتمبر/أيلول كانوا من السعوديين، ومن ثم فالملكة حسب اعتقاد الكونغرس مسؤولة عن هذه الهجمات، وبالتالــؤ تتحمل التعويضات لعائلات الضحايـــا الذين تقترب أعدادهم من الثلاثة آلاف نفس. وبالطبع و فقاً للكاتب هناك الكثير من التفسيرات التي يمكن أن تُقال لهذا القانون، خاصة توقيت موافقة النواب عليه قبــ ل أربعة أيام من الذكرى 15 على الهجمــات، وتلك الأيام عادة ما تكون مشحونة بالانفعالات والتحليلات الساخنة في الإعلام الأمريكؤ ومُوجهة ضد المسلمين والعرب بشكل عدائي لا تخطئه عين. وما يخص السعودية هنا يبدو غير مفهوم، خاصة أن الصفّحات التي قيل إنها مُنعت من النشــر في التقرير الذي أصدرته لجنة خاصة تابعة للكونغرس في 2005 لأن فيها معلومات تمس الأمن القومي الأمريكي. وتردد على نطاق واسع ولمدة العقد الماضى كله أن هذه الصفّحات فيهاً ما يؤكد تورط السعودية رسمياً في هجمات 9/11، وحين تم نشر هذه الصفحات قبِل شهرين لم يظهر فيها أيُّ شَـيء يدين السـعودية، وفقاً لما كان سـائداً في التحليلات الخبيثة الســابقَّة، وحتى الإشــارات التي تضمّنتها هذه الصّفحات حول احتمال أن أحد المقربين من بندر بن سلطان سفير السعودية الأسبق في واشنطن آنذاك، كان على صلة بأحدٍ المهاجمين، فإنها جاءت في صورة احتمال تقديم مساعدة مالية لهذا المُهاجم لا يُعرف قدرها ولا سببّها. وبالتالي فلا تعد دليلا على تورط الحكومة السعودية كما يتمنى البعض من كارهى المملكة في دهاليز واشنطن».

کی یستریح ریجینی فی قبره

قضية ريجينى لازالت تحظى باهتمام واسع حيث يرى مجدي سرحان في «الوفد»: «لو صح ما كشفت عنه الصحف الإيطالية بعد زيارة المستشار نبيل صادق النائب العام إلى إيطاليا من معلومات جديدة حول قضية مقتل الباحث ريجيني في القــــاهرة فـان الأمر يتطلب وقفة مهمة وجادة لتفسير دلالاتّ هذّه المعلومات وإعادة ترتيب أوراق القضية التي يبدو أن المستشار صادق أراد أن يطمئن الجانب الإيطالي ويريح أسرة القتيل.. بشأن جدية التحقيقات فيها، إلا إنه ـ عن غير قصد ــ زادنا حيرة وتخبطا حول حقيقة هذه الجريمة. الصحف الإيطالية كشفت

عـن أن النائب العام أخبر نظيره في روما بعـدم وجود روابط قوية بين مقتل ريجيني و «عصابة قاطعي الطرق» التي قتلتها الشرطة و عثرت على بعض متعلقات ريجيني لدى شَـقيقة أحدهم. وهي الرواية التي شـككت فيها السلطات الإيطالية، ثـم أصبحت لغزا بعد بيان غامض أصدرته الـوزارة.. وقالت فيه إنها لم توجه اتهاما مباشـرا بقتـل ريجيني لهذه العصابة.. لكنها تحقق في كيفية وصول متعلقاته إلى شقيقة أحد أفرادها. الخطير أيضا أن بيانا مشتركا صادرا عن لقاء النائبين العامين المصرى والإيطالي .. نص على أن المستشار صادق ذكر في روما .. أن رئيس نقابة الباعة الجائلين المستقلة في مصر هو من أبلغ الشرطة عن ريجيني.. قبل أسابيع من اختفائه والعثور على جثته وعليها آثار تعذيب.. وهو ما يعيد الشكوك حول ما أثير عن القبض على الباحث الإيطالي واحتجازه في السجن قبل مصرعه .. لكن صادق أكد أن الشرطة بعد تلقيَّها البلاغ أجرتُ تحريات حول أنشطة ريجيني استمرت لمدة ثلاثة أيام.. وأسفرت نتائجها عن أن تلك الأنشطة ليست محل اهتمام للأمن القومي.. وبناء عليه أوقفت

إسرائيل تحرض ضد هيلاري

تحظى الصحف بمتابعة آخر تطورات الانتخابات الأمريكية المرتقبة وممن اهتم بها نبيل السجيني في «الأهرام»: «بما كشف عنه استطلاع رأي أجرت صحيفة «هآرتس» أن الإسرائيليين لا يريدون هيلاري كلينتون رئيسة للولايات المتحدة لأنهم يرونها ضد مصالح إسرائيل. ولا ينبغى الوثوق بها وينصحون الأمريكيين بالتصويت لصالح ترامب لأنه الأفضل بدلا من عائلة كلينتون التي سببت الكثير من المتاعب لإسرائيل، بدايـة من أوسـلو، وزوجها الذي يطارد النسـاء في كل مـكان. ويؤكد المشاركون في الاستطلاع أن هيلاري موالية للإسلام، ويدللون على ذلك بتقريبها لـ«هما» محمود عابدين المسلمة التي تعتبرهـــا ابنتها التي لم تلدها وقد بدأت «هما» مسيرتها متدربة في البيت الأبيض وما زالت تعمل حاليا بانبه لرئيس الموطفين في الحارجية الأمريكية و مســاعده هيلاري ومديرة حملتها الانتخابية للفوز بانتخابات الرئاســة الأمريكية. ولدتُ «هما» او مها عابدين في الولايات المتحدة لأب هندي وأم باكســـتانية ورد اسمها في تحقيقات أجرتها الخارجية الأمريكية عام 2012 بوصفها إحدى الشخصيات التي تروج لأنشطة مضادة للولايات المتحدة والتأثير في سياستها الخارجية لصالح الإخوان المسلمين، استنادا إلى أن عائلتها على صلة وثيقة بالإخوان المسلمين ومنظماتها، لكن ما يدحض كل هذه الاتهامات أنها تزوجت من يهودي عضو في الكونغرس، إلا أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ وعلى رأسهم جون ماكين رفضوا هذه الاتهامات الموجهة لـ«هما» واعتبروها ادعاءات ضد امرأة أمريكية شـريفة وموظفة مخلصة. كما دافع عنها الرئيس الأمريكي أو باما 2012 خلال حفل الإفطار الرمضاني السنوي في البيت الأبيض، مؤكدا أن أمريكا تفخر بمسلمات من طالبات ومعلمات ومحاميات ومجندات، وأعضاء في الإدارة منهن «هما» عابدين»،

جواز سفر للحمير

لا أدرى بالضبط التعريف الصحيح لشخصية الجزار الذي أعلن بكل شـجاعة أن ذبائحه المعروضة في محله من لحم الحمير وأنها بسعر 45 جنيها للكيلو! إما إنه لا يخْشَى الشَّرطة أو مفتشَّى التَّموين ويرى أن ما فعله قانونيا.. أو إنه شاهد عدة برامج على الفضائيات الحكومية والخاصة تستضيف أطباء وخبراء لتثقيف المواطنين عن الفرق بين لحوم الحمير والأبقار وبقية الدواب، لكن هناك احتمالا لا يمكن إغفاله وهـو أن هذا الجزار يدرك صعوبـة الأحوال الاقتصاديـة وأن المصريين معدتهم تهضــم الزلط، رأي محمد علي إبراهيم الــذي تبناه في «المصري اليوم»: «الجزار اطمأن إلى أن لحوم الحمير لا تسبب أضرارا صحية لمن يتناولها، بل أن بعض الخبراء قالوا إن لحومها مسكرة وأليافها طرية، كما لو كانوا يشجعوننا على استهلاكها .. أيضا لم تصدر فتوى عن الأزهر أو دار الإفتاء بتحريم أكل الحمير.. من ثم يعتقد الرجل أنها بروتين للفقراء وأنه لا يغشهم.. وبئس به من تصور. كان الدكتور عصام رمضان، مدير إدارة أوسيم الطبية في محافظة الجيزة، قد أعلن أن الهيئة العامة للخدمات البيطرية ستصدر رقما قوميا للدواب من الحمير والبغال بدءا

وأضاف المسـوول أن هذا الإجراء يهدف إلى وجود رقم لكل دابة ليتمّ تسجيل كافة البيانات عن الحمار وصاحبه، وأوضح أن عمليات ذبح الحمير التي تستخدم كغذاء للحيوانات من الأسود والنمور والفهود في حديقة الحيوان والسيرك القومي في العجوزة لن تتم إلا بتقديم الرقم القومي المستخرج لتلك الحمير، وذلك لمنع بيع لحوم الحمير للمواطنين في محال الجزارة المخالفة، غير أن الكاتب يرى أنه من الأفضل أن يصدر جواز سفر لكل حمار خصوصا المتعاقد للسفر إلى الخارج».

الكنيسة تصلى للسيسي

قال البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية: «نصلي أيضا من أجل نجاح زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي المقبلة للأمم المتحدة».

وبحسب «المصري اليوم» أضاف البابا تواضروس، في عظته الأســبوعية في كنيســة العذراء في برج العرب، أن «الرئيس السيس يشرف البلاد ويفرحنا أمام العالم»، وأشاد بزيارة الرئيس الأخيرة للصين ووصفها بأنها تشريف وتكريم لمصر ولمكانتها وسط شعوب العالم». ووجه التهنئة للمسلمين في مصر والعالم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، قائلا: «أهنئ أخواننا المسلمين بمصر وكل الدول بعيد الأضحى المبارُّك واحتفالهم الَّذي بدأ من الاثنين اللاضي كل سنة وأنتم طيبين وكل

كما هنا البابا الأقباط بالعام القبطى الجديد وعيد النيروز، الذي احتفلت به الكنيسة الأحد الماضي، وأشار البابا تواضروس إلى زيارته للأردن الأسبوع الماضي وقال إن الأردن توجد فيها أثار مسيحية رائعة. وأضاف البابا إنه التقى العاهل الأردني ولاقي ترحيبا كبيرا داخل الكنيسة، مشيرا إلى أن الأمير غازي بن محمد، رافقه في كل جولات الزيارة، وقال إن الأردن هم حراس المقدسات المسيحية في فلسطين». بعده «اللعبي»، ويبدو هذا التقبل بمثابة

تجربة تتفرع من الإدراك الأولى لترتد

منصف الوهايبي*

القارئ، في هذه الخطــة أو تلك، بنسبة

أو بأُخرى، فليس النقد العربي القديم كله

فنيا، وثمة جانب فردي خالص في تقبل

الأثر الشعري لا يستهان به. وفي البيتين

اللذين تمثلنا بهما، ما يدل على أن المشكل

قضية نقدية نسبية ترجع إلى المتلقى

مثلما يمكن أن ترجع إلى المتكلم أو إلى

السياق. وبالتالي فإن مدارستها تستلزم

بحثا في القرائن التي تقضي باختيار

معنى على معنى عند التلقى، وهي قرائن

قد تكون دينية أو اجتماعية تتعلق

بالقيم السائدة، فيكون تقدير المعنى

أو «المقبولية» بسبب من نظام القيم،

صرح القارئ بذلك أم لم يصرح؛ وقد

إن مرجعيات القراءة أشبه بأنظمة

ثقافية وجمالية، يُفترض فيها أن تنظم

العلاقة بين الشاعر والمتلقى، فإذا نأى

عنها القول فإن «مقبوليته» قد تتقوض أو

وربما ، بسبب من ذلك، ميز أكثر

القدامى بين الأقوال المعقدة لفظا وتلك

المعقدة معنى، وأرجعوا الأولى إلى علة

في الكلام كتقصير اللفظ عن المعنى أو إلى

مواضعة يقصدها المتكلم بكلامه، وأرجعوا

الثانية إلى علة في المعنى المستودع أو إلى

علة في السامع المستخرج أي المستنبط

إن هذا المشكل الغريب أو اللامألوف في

المختلف قديما داخله ليبقى نسقا، فقد

تكون هذه الطريق التي لا تفضي إلى أي

لم يتم التأكد منها حول النبي إدريس، والنبي يوسـف

الذي يقال إنه هو «أموحتب العظيم»، فضلل عن

خوضه الشيق والملتبس في آن بقصة النبي موسى مع

فرعون التي مازالت إلى اليوم محل جدال تاريخي كبير،

في سيرة النبي يوسف، وسيرة زوجة فرعون آسيا

بنت مزاحهم، وبعضما ذكره على لسان النبي

موسى، إلا أن الجهد الذي يقدمه في هذه الرواية،

يستحق الوقوف عنده كثيرا لما تثـــــيره من نظرة

جديدة حول التاريخ المصري الذي عُمل على تشويهه

كثيرا ليظهر المصريون كقدامي متجبرين وقتلة، وهذا

خطاً تاريخي يرى مرادأن على الإيجبتين اجتنابه،

فيخاطبهم في نهاية الرواية قائلا « بأن فرعون اسم ملك

بدوي هكسوسي، وليس ملكا جيبيتيا، وأن إيجيبت

ترجموها عن عمد إلى مصر، تلك الكلمة التي كانت تعني

عاصمة الرعاة في أرض الفيروز، أما إيجيبت، اسم أرض

يذكر مراد أيضا أنه في عام 1965 هاجم الإسرائيليون

سيناء وبعد شهرين من ذلك هبطت طائرة موشى ديان

في منطقة سرابيط الخادم، حيث داهم معبد حتحور

وسرقت من هناك عدة قطع أثرية نقش عليها سير ملوك

وأخبار مصر وحملاتها العسكرية التي خاضتها ضد

التاريخ المصري الذي يصيبه الكثير من لغط

الدمج بين الشعوب التي مرت على هذه البقيعة

من الأرض، حيث يضيع الكثيرون بين الهكسوس

والجيبتين، الأمر الذي يشكل إساءة تاريخيا وخلطا بين

البوكـــر الــعربية 2011، وراوية «1919».

والندوات والتوصيات، إضافة إلى عدة نصوص شعبية

ول إن رواية مراد، إعادة لقراءة

الإيجبتيين، فتعني أرض الإله.

غزاة الهكسوس.

ورغم بعض المغالطات التسى وقع بها مراد خصوصا

للمعاني، وهي علة ذاتية أو طارئة،

يعروها الشك والاحتمال.

تكون هذه القرائن نفسية أو ذاتية.



الجنس الأدبي بين الذاكرة والتركة

■ ينبغي التمييز بين الذاكرة والتركة؛ فالأولى فردية على الرغم من كونها خاصية كونية حيوية، يُستند في تأكيد موضوعها أو نفيه إلى الفرد المُستذكر، وهي غير قابلةً للتداول إلا في الجانب الذي يكون فيه موضوعُها مُتقاسَما في أثناء حدوثه مع آخرين، بما يفيده هذا الأمر من أسرار وخفايا وتوهمات وتحويرات.

بينما تُعَد التركة ما تنتقل ملكيتُه (و/ أو المسؤولية عنه) من يد إلى يد، ومن ثمة لا تتصف بكونها فردانية، وهي علنية، ولا بدأن تكُون كذلك حتى تكتسب شرعيتها. وتُعَد التركة الموطنَ الذي يتقاسمُ الحضورَ فيه كل من التاريخ والذاكرة الجماعية والجنس الأدبي؛ كما أنها تَعَد موضوعا للذاكرة. ومن الأكيد أن هذا الاختلاف ينسحب على طبيعة علاقة الجنس الأدبي بالتركة، ومن ثمة لا يُمْكن إجراء قياس- في هذا الجانب-لاشتغال الذاكرة في الأدب على اشتغالها النفسي في حياة الأفراد؛ إذ تتمثل فاعلية التركة الأدبية في فعل الاستحضار بما يُفيده من مَظْهَريْن مُمَيزيْن: ا- مظهّر استدعاء الغائب التركة: الجنس الأدبي) وفق أسس ثلاثة: التمثيل (الشكل أو الإطار الذي يتكون من خاصيات عامة) والتمثل (الصورة المختزنة بوصفها فهما ثقافيا أو سجلا: فنا راقيا أو مُنحطا، بورجوزايا أو شعبيا، جديا أو هزليا، مُفيدا أو غير مُفيد...الخ) والنسق الثقافي (الذي يسمح بتأويل العالم: الالتباس، الوضوح، العبث، المسؤولية، التنسيب، اللانهائي، الميتافيزيقي، الرفض، القبول، التصالح...الخ).

ب- مظهّر رد الفعل: التطابق مع التركة (الجنس الأدبي) أو عدمه. ويتمثل فعل الاستحضار في هذا المظهر الثاني بقوة، وربما كان هو ما يُميز التركة من الذاكرة؛ فإذا كانت الأولى تنتهى إلى الكاتب من أسلافه في هيئة نصوص، وتعليمات، وقواعد، فإن المطلوب منه ليس فقط استعادتها فحسب، بل أيضا التعامل معها قبولا أو رفضا، مع ما يعنيه ذلك من استبدال أو تغيير. بينما لا تَردُ هذه الاتصافات في مجال الذاكرة المحضة؛ فليس وارداً فيها أن يقبل المرء مُحتويات الماضي أو يرفضها أو يستبدلها، ما وقع في الماضي قد وقع وانتهى، وكل ما يُستطاع هو إخفاء الأمر أو تحويره؛ وما يحدث في حالة التحوير ليس التذكر أو الاستذكار، وإنما تخيل ما لم يقع أو توهمه؛ ومن ثمة يتمثل فعل استدعاء الماضي – في هذه الحالة – في عملية إنكاره. ويتعين الموضع الذي ينبغي أن يوضع فيه فعل الاستحضار الأدبي في الوسط، في المسافة التي تفصل التركة النصوص السابقة والأوفاق والقواعد والسنن الخ) عن المُنتَج الراهن (النص المَقْرَد). هكذا يكون الاستحضار الأدبي تاما وفق حالات ثلاث: إما أن يكون تذكرا غير واع من قبل الكاتب أو استذكارا واعيا، وإما استذكارا واعياً من جهة المُنظر. فالأديب قد يستذكر في أثناء كتابته - على نحو واع إجراءات فنية مُعينة، أو نصًا، أو مجموعة من النصوصً على مُستوى الأداء (الكتابة) فيميل إلى استعادتها في ثنايا مُنتَجِه، وقد لا يستذكر الإجراءات والنصوص السابقة، فتتسلل إلى نصه على نُحُو غير واع؛ فيكون نتيجة هذا مظهر التناص بوصفه دليلا ملموسًا على اشتغال التركة (جوليا كريستيفا)، واستعادتها، ولا يخلو عددٌ من الكتابات التي تناولت التناص من الإشارة إلى الربط بينه وبين الذاكرة، بيد أن من الأفضل ألا يُؤخذ الربط الآلي بينهما على محمل الجد، نظرا للمُلاحظات التي أشرنا إليها أعلاه، خاصة حين يحصل الإدراك بكون الحدث النصى يقبل إعادة الإنتاج، ويقبل التحوير، وهاتان الخاصيتان تُقوضان الذاكرة، وتجعلان من الفعل الذي يطولها مُندرجا في مجال التخيل والتوهم. كما لا يُمْكِن غض الطرف - في مجال الترابط بين هوية الجنس الأدبى وتعرف داخل مجال التداول عن طقسية فعل الاستحضار الأدبى؛ فيكون هذا الأخير شبيها بما تتصف به طقوس الجماعات وتقاليدها من إحياء لرموزها التاريخية والثقافية وتخليدها حتى تضمن لها التعرف إلى نفسها،

تعرفه إلى نفسه، وتأكيد هويته بغية الاستمرار في الزمان. بيد أن مُشكلة نظرية أكثر منها إجرائية تُواجهنا في هذا السياق: كيف يستحضر النص الأدبى تركته (الجنس الأدبى)، ويستذكرها ليضمن انتماءه إلى هوية مُحددة تُسهل مأمورية تعرفه إلى نفسه، وتعرفه من قبل القراء، إذا كانت الخاصية التي تُميز الأدب ماثلة في مُغايرته ما سبقه من نصوص ونماذج؟ لا خيار لنا أمام مُشَكلة منَ هذا الصنف سـوى حلين لا ثالث لهما: إما أن نَعُد التخييل الأدبي ضد كل تركة، وكل فاعلية استحضار هوياتية مُؤسسة على الاستمرار والتطابق، فيصير كل النقاش الذي أجريناه لا قيمة له، وإما أن نَعُده مُمارسة قائمة على استهداف مُتنام مُرتبط بالزمان والمكان، وبعوامل التكيف، بما يعنيه ذلك من ترسب وتجديد بالمعنى الذي طرحهما به بول ريكور في كتابه «من النص إلى العمل». ربما كان الحل الثاني الأنسب، لارغبة في إنقاذ ما سلف من القول، بل تأكيدا للمنظور التجديلي الذي لا مجال فيه للقطائع الجذرية. ومن ثمة فالأدب قائمٌ على التجديل بين فعلى الاستحضار والنسيان، والانحياز إلى أحد الفعلين يُحدد علاقة الإنتاج الأدبى بالتركة والتقاليد؛ فالمُكتَتبُ والكاتب رولان بارت: نقد وحقيقة، هما صورتان لهذا الانحياز؛ إذ يتطابق الأول مع المعايير الملزمة لجنس أدبى مُعين، ويتم فعل إنتاجه وفق استحضار التركة ومُراعاتها، ولا تهم درجة قوة هذا الاستحضار، بينما يصعب الحديث عن الاستحضار بهذا المعنى بالنسبة إلى الثاني (الكاتب)؛ إذ تُقام مُمارسة الإنتاج الأدبي لديه على تدمير مفهوم الجنس الأدبى (التركة)، وعلى رفض كل أشكال التواصل المؤسسة على التبادل، كما هو الحال بالنسِبة إلى جماعة تيل كيل كتاب «نظرية المجموعة»، وقبلها المنظر الإيطالي بندتو كروتشه. ولا يستقيم هذا النقاش إلا في ضوء نـزع الأوهام المتصلة بنشاة الأدب، وظهور إشكالية الجنس الأدبي. وهاتان مُهمتان سنخصص لهما المقاليْن

وتأكيد هويتها، والحفاظ عليها مستمرة في الزمان.

هكذا تكُون استعادة التركة في الأدبّ نوعا من ضمان

* أديب وأكاديمي مغربي

«المشكل» الغريب في الشعر بين أبي تمام وكمال أبو ديب

مطرُّ يـذوب الصحـوُّ منـه وبعدهُ صحْوٌ يكادُ من الغضارة يُمطرُ غيثان فالأنواء غيثٌ ظاهرٌ

لكَ وجهـ هُ والصحوُ غيثٌ مُضمَرُ

هذان بيتان شهيران في وصف المطر، من مدحية لأبى تمام في الخليفة العباسي المعتصم (أو المأمون على رأي البعض)؛ استأثرا بحفاوة القدامي والمعاصرين على حد سـواء. على أنْ لا أحد من معاصرينا مثل كمال أبو ديب أو أدونيس وغيرهما ممن يتمثل بهذين البيتين، وبجمالهما اللامألوف أو الغريب، كلف نفسه عناء البحث في روايتهما، أو في موقف شـراح شعر أبى تمام منهما.

والحق كان لكثير من هــؤلاء القدماء من سلامة النوق وحيوية الخيال والبصيرة الواعية؛ حتى في ما يُلمح بالبداهة، ما ليس لأكثرنا. ونحن وإن كنا نقدر أنه ليس ثمـة مقياس عام يوزن به المشكل الغريب في الشعر، فلكل عصر مقاييســه وموازينه ومقارباته، فإن ذلك لا يعفينا من الصبر على قسوة العلم ومرارة البحث، كلما تعلق الأمر بنصوص رواياتها مضطربة متدافعة. ولا يذهبن بنا الظن بعيدا فنتوهم أن بميسـورنا أن نجلوها كاملة غير منقوصة، فنرأب صدعا في نص القصائد التـي حملتها الروايات المختلفة، ونسد ثلمة، أو نسترد الأصل في جزئياته وتفاصيله، فهذا مطلب بعيد المنال، وقد نهمل رواية مجهولة ونسترسل إلى أخرى منســوبة موثقــة، وقد ننحي الضعيفة ونبقى الأقوى؛ فنفترض عليها شــتى الافتراضات، ونثق بعض الثقة من أن أمورها تسير على أصول من المنطق والتعليل؛ ولكننا حتى في هذه الحال، قد

لا نظفر إلا بنص قلق أو ملتبس. ذكر الصولى أن قوما يــرؤون «يذوب الضحو»(ارتفاع الشمس ضحوة النهار)، بدل « يــذوب الصحو»، وخلــص إلى أن ذلك تصحيف وخطاً. وكانت حجته «أن كلام أبيى تمام على خلاف ذلك في شــعره، لأنه يردد الكلام فذكر الصحو في البيت مرتسين.» وقال الصولسي: ويُروى «يموت الصحـو». وقال الآمــدي إن هذا البيت يصحـف الناس فيه، فقد رواه قوم «يذوب» وهو أعظم خطأ. والصواب عنده «يذوق الصحـو منه»؛ لأنــه يصف مطر

الربيع وطيب الوقت، أي هو مطر يتبين منه المرء أنه يقلع ولا يدوم، فإذا كان الصحو فهو مؤذن بأن المطر سيعقبه، و»يذوق منه «؛ أي يحتسى فيه بعبارته، ويذوق منه. وذكر الآمدي أن من صور تصحيف

البيت قولهم «يـروق الصحو منه» مكان «تذوق». وهي روايـة الخارزنجي أيضا، على أنه فسر «يذوق منه» بـ»يمازجه ويداخله»؛ وقال المقصود إن هذا الوابل مطريجر بعده، الصحو وانقشاع الغيم. وهو صحو يرطب الزمان حتى كأنه من ريه وغضارته، يقطُرُ ويندَى.

> وقال المرزوقي إن المقصود أن الأزاهير أتى عليها مطران: أحدهما ما مَطْرَ بالأنواء وشاهده الناس، والثانيي صحوه اللذي يكاد لنضارته يُمطر، فهو غيت آخر مضمر لا يُشاهد ومن المعاصرين الذين شدهم هذان البيتان، كمال أبو ديب كما ذكرت. وفي قراءته مقدار من التعسف على النص،

غير يسير، وإطلاق للقول، فقد عد «اللبس الدلاليي» أو الغموض من «الخصائص الجوهرية للحداثة التي خرجت على وحدانية البعــد ووحدانية المعنى في التراث، وأسست التعدد بدلا من الوحدانية جذرا للفاعلية الشعرية، وينبوعا من ينابيع الرؤية الحديثة للعالم» بعبارته(جدلية الخفاء والتجلي

وغفل عـن أن هذه القصيـدة مدحية، و فيها من سـمات التقليد و تأبيد السلطة بالمعنى السياسي الحصري ما يجعلها على طرف النقيض من هذه الحداثة

هذا شعر مُشكل والمقصود به في سسياق كلامنا المبهم والمشتبه أو الغامض المختلف عليه، ونقدر أن هذا المصطلح ــــ وهذا موضوع آخر _ على صلة بالمشكل القرآنــى؛ وما نخاله وفد على النقد إلا من هذا المصدر، أما إذا حصرنا المسألة في الكيفية التي تأول بها القدامي المشكل من صور الشعر القديم، فإن تأويلهم؛ وهذا لا

يصادر حقنا في الاستدراك عليهم، ينهض أكثر ما ينهض على استحضار نصوص شــتى مـن شــوارد الأبيــات، والآيات والحديث النبوي وسائر الأمثال والمأثور في كلام الناس، أو على ثقافة الناقد/ الشارح/القارئ الفنية والتاريخية، ليجوز بها قـراءة أو يدفع بها أخرى. وما ســقته من كلام كمال أبو ديب، يجري في المجرى ذاته، ولكن المرجعيات قد تكون مرجعيات الشعر الأجنبى والإنكليزي

إليه وتتثبت فيه وتترتب. وقد يسوغ الشارح أو الناقد تقبله حينا، وقد يفصح عنه في لغة أخرى ارتسامية أو انطباعية حينا؛ وكأن «التقاءه الجمالي» بالصورة الغريبة، من قبيل السر. وهذا نوع من الإدراك يذهل عن التجربــة الجمالية كما هى، لأنه ليس إلا زمنا من أزمنة تعددية تحديدا. ومهما يكنْ، فهذا وجه من أوجه القراءة هو أقرب ما

هذه التجربة، فلا غرابة أن تكون النظرة الأولى إلى الصورة مزيجا من دهشة يكون إلى نوع من التداخل

فيه الشعر

بالشعر أو بما

ليـس منـه، وقلما

برئ من أحكام القيمة وسلم.

ولم نجده يخف قديما، إلا في مراحل

زمنية لاحقة، فقد امتصت الحقية

الفاصلة بين القارئ، في القرنين الخامس

والسادس للهجرة، وشعر المحدثين في

القرنين الثانيي والثالث للهجرة، شدة

الحملة على المحدث التحمامي وعنفها،

وكان أكثر من شاعر قد أتى الشعر، قبل أن

يفد المتنبي على الشعر العربي وبعده من

مذهب أبى تمام؛ فلم يواجهوا تلك الحملة

التي واجهها، ولا تصدى لهم علماء اللغة

والنـقاد والكتاب كما تصدوا له؛ فقد تقلب

«مذهب البديع» أو »شعر المعانى» في ثقافة

العرب، في شرق البلاد الإسلامية وغربها،

وتقررت سننه واستقر ما جرى عليه من

ما يعنينا في هذا المقال أن التـــأويل

وهو تحليلي بالأساس أو هـو ما يتبقى

من تجربة القراءة، لا يتعلق بالإدراك،

إلا في حال تقبل المشكل أو الغريب، في

أفانين القول وألوانه.

أو هي تتعلق بالبديهة والمتخيل والمحسوس، سواء فهم صاحبها الصورة

إن إدراك الصورة الغريبة إدراكا مباشـرا، ظل عند القدمـاء والمعاصرين منا، مزيجا من دهشــة واستغراب؛ مرده إلى «مواقع الغرابة» في هذا الشعر، وهي من غرابة لغة الشاعر وصوره، وكلنا يقر بهــذه الغرابة التي تضيق وتتســع، فقد تقصر في قصيدة على بيت أو نصف بيت أو على كلمة واحدة، وقد تتسع لأكثر من بيــت و من كلمة، في أخرى. وبســبب من ذلك تختلف خطــة القراءة من قارئ إلى آخـر . على أنه يمكن القـول إن هناك

أو لم يفهمها. ويتلو تلك النظرة يقظة الإدراك والنقد والتحليل. فالتقدير يتقدم النقد، والموقف يسبق التحليل.

خطـتَيْن تلتقيان في هذه القراءة أكثر مما

وفي الحالين كليهما يؤثر موقف

الشعر، يتجسد في هيئات وصور مختلفةً وليس أمرا ثابتا لا يتغير، فقد يكون تغييرا في صورة المعنى المتداول أو المشاع اللفظى؛ مُثلما يمكن أن يكون تغييرا في صورة المعنى الخاص أو الملوك، على أنه ليس من حقنا، مهما يكن نصيبنا من الحداثة، أن نقحم هذا الشعر في «نسق» نضعه أو نسترفده، عسي أن يستوعب

تفترقان: تجميع حرّ وتعرّف.

* شاعر تونسي

القاهرة ـ من عبد السلام الشبلي: بعد روايته التاريخية الأولى

(1919)، يشد الروائي المصري أحمد مراد، رحاله مــرة أخرى في أعماق التاريخ المصري عبر رواية «أرض الإلـه» دار الشـروق 2016، خائضا في صحراء مصر القديمة، القاحلة من الوثائق المؤكدة لما رواه، إلا قليلا مما تم الاعتماد عليه من كتب التاريخ المصري.

القنصلية البريطانية في مصر، كانت طرف الخيط الذي بدأ مراد بسحبه، عندما هدد هاورد كارتر -مكتشف مقبرة توت عنخ آمون 1922 القنصلية بكشف أسرار البرديات التـي وجدها، في حال لم يتم دعمه بتجديد تصريح التنقيب الخاص بالمقبرة الذى

أوقفته وزارة سعد زغلول. ماذا تحمل تلك البرديات، ســؤال أجاب عنه مراد متخذا من العصر البطلمي بدايـة لأحــداث روايته، ذاهبا إلى معبد سمنود، حيث تقع جريمة قُتلَ الكاهــن الأكبر مانيتون السمنودي، الذي عهد له الملك بطليموس بكتابة تاريخ مصر، الذي يعتمد بحسب رواية مراد على بعض البرديات التي كتبت عن الخروج الكبير لليهود من مصر، وحقيقة

قتلهم على يد الفراعنة الذين لم يكونوا مصريين يوما، بلكانوا من الهكسوس الغزاة، وهو ما يكذب الدعاية اليهوديـة الضاربة في

هذا العام الذي شهد الثورة العرابية ونهايتها.

القاهرة ــ «القدس العربي» ــ محمد عبد الرحيم:

التاريخ بـأن الفراعنة المصريين هم من اسـتحلوا بني

يكشف مراد لثام القاتل سريعا، بالإشارة إلى

اليهودي مردخاي رئيس قصر

إسرائيل وأعراضهم وقتلوا أطفالهم ورجالهم.

وبناء على نصيحة أحمس، ينتهى النبي موسي من كتابة بردياتُه، ويضعها في أمانــة اللك الجبيتين، الذي

أخرى، بعد قتله لكاهن آخر في المعبد، قبل أن يخفي معالم تلك البرديات التي تحكي جزءا كبيرا من حقيقة التاريخ المصري.

مراد يستخدم العديد من النظريات والطروحات التي

الجيبيتين أو الإيجيبتين، عبر السير في التهمة التاريخيةً التي ينكرها مراد، بأن من قتل اليهود وأخرجهم من ديارهم هم الفراعنة الجيبيتيون.

يبــدأ الصراع بين مردخــاي، وخـــادم الكاهن الأكبر (كاي) الذي يكتشف الجريمة ويحتفظ بسر الأحرف التي تركها الكاهن، ذلك السر الذي سيصبح في ما بعد سبب العداوة بين خادم الكاهن والوزير اليهودي الذي يحاول قتل كاي عدة مرات ملاحقا إياه في أرض إيجبت، في محاولة لطمس معالم حقيقة الخـروج اليهودي من

لا يغفل مراد الجانب الدرامي في عمله، فيتشعب في حياة الخـــادم كاي، الذي يقوده القدر إلى حب ناديا التي أنقد فوالدها بعد أن رماه مردخاي في المستنقعات، ووعده بالبحث عنها ليلتقي فيها في أحد أحياء الإسكندرية الفقيرة، حيث تعمل بائعة للهوى، ويملك حُياتها سائس الكلاب آرام،

ناديا ســتكون ســببا في وصول البرديات إلى معبد أون، هناك حيث تبدأ مع كاي حياة جديدة بعد أن هرب من قبضة مردخاي مرة أخرى، حيث تستمر وسط تلك الأحداث ترجمة الخادم للبرديات التي تتحدث عن قصة النبي موسى وحقيقة علاقته بملك واست «أحمس» الذي حارب الهكسوس وطردهم من مصر أخيرا بعد القضاء

يعده بأن يضع نسخة منها في قبره عند موته مع متون النبي إدريس، إلا أن ما وصل إلى معبد أون يقع بيد مرداخي مرة

الغزاة والضحايا. أرض الإله هي الرواية الخامسة لأحمد مراد بعد «فيرتيجو»، «تراب الماس»، «الفيل الأزرق» التى وصلت للقائمة القصيرة في جائزة

أحمد عرابي «ديكتاتور مصر» كما وصفته الصحف البريطانية

كما تناول العدد عدة دراسات، منها.. دراسة رمضان

متولى عن رواية «شوق المستهام» لسلوى بكر، ودراسة جاء العدد في 226 صفحة. عبد الرحيم الكردي لرواية «مولانا» لحمد व्य शिंद प्र पूर्व देवीका विषय विकासी «العطر» لباتريك زوسكيند. وتضمن العدد تقريرا عن المهرجان القومي التاسع للمسرح المصري، أعده عمرو دوارة، مُستعرضا أهم العروض

في العدد الجديد من مجلة «الهلال» المصرية

أيلول 2016 عدد رقم 1482 ليحمل العديد من الموضوعات والدراسات، لعل أهمها البحث في المسألة المصرية عام 1882، الدراسة الأولى كتبها عبد العزيز جمال الدين، بعنوان «الشورة العرابية وتمصير النخبة المصرية»، الذي يرى أن الدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا كانت تحارب أي محاولة للنهوض المصري، منذ معاهدة لندن 1840، التي حجّمتِ من نفوذ محمد على. ويرى جمال أن ثورة عرابي كانت تعبيرا عن تمصير النخبة المصرية، فقد كان الضباط المصريون يمثلون جوهريا هذا الاتجاه الجديد، الذي صعد في بنية الدولة الدراسـة الثانية جاءت بعنوان «الصحـف البريطانية تمهد لاحتلال مصر»، كتبتها شدى يحيى، وتعيد قراءة صحف تلك الفترة، فجريدة لندن في عددها الصادر في 10 يناير/كانون الثاني 1882، تتصدر صورة عرابي غلافها، وقد كتب أسفلها (عرابي باشا ديكتاتور العالم في مصر) وهو بمثابة تمهيد

صدر العدد الجديد من مجلة «الهلال» لشهر سبتمبر/ العون. من ناحية أخرى يتناول الناقد ممدوح فراج النابي ثيمة القاتل المجهول في الأعمال الأدبية، ويرى أن هذه الثيمة تم استغلالها للإيحاء بدلالات أكبر وتحميلها ثقلا سياساً واجتماعيا، ولعل أهمها أعمال نجيب محفوظ كما في «رادوبيس» و»اللص والكلاب»، وبعض قصص مجموعة «دنيا الله»، و»يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم، ورواية

وتهيئة الرأي العام البريطاني لغزو مصر.

والجيش من أبناء الفلاحين.

الرباط-«القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

يجمع الفنان المغربي جعفر عاقل بين الممارسة الإبداعيــة والبحــث والتنظيــر في مجــال التصوير الفوتوغرافي، فهو مبدع للعديد من الأعمال التي شارك بها في معارض مختلفة، كما أنه مهتم بالمجال بحثا وتدريسًا وتأليفا، إنه أستاذ باحث في الفوتوغرافيا فى المعهد العالى للإعلام والاتصال في الرباط، وحاصل على دكتوراه في موضوع «الســيرورة التواصلية في الإشــهار التلفزي في المغرب جدلية الأيقوني واللفظي - مقاربة سيميائية -»، وصدر له سنة (2014) ألبوم فوتوغرافي تحت عنوان «الدار البيضاء ـ باريس: تجو الات». و سنة (2015) عن منشورات «الفنك» صدر له مؤلّف تحت عنوان «نظرة عن الصورة الفوتو غرافية في المغرب». وهو أيضا رئيس الجمعية المغربية للفن الفوتوغرافي.

فى هذا الحوار الذي أجرته معه «القدس العربي»، يحذر جعفر عاقل من التوظيف السلبي للتطور التكنولوجي في التصوير الفوتوغرافي، ما قد يتسبب في «انزلاقات أخلاقية»، تؤدي إلى تشويه الموضوع المصور وتضليل المتلقي والإساءة إلى الرسالة النبيلة

• ماذا يعني لديك الاحتفال، هذا العام، بمرور 177 عاما على اختراع التصوير الفوتوغرافي؟

■ إن هــذا الحدث هــو فرصــة للتأمــل والوقوف على إسهامات الفوتوغرافيا وإنجازاتها في الحياة المعاصرة، خاصة حضورها في المجال العلمي أو الفكري أو الاجتماعــى أو الإعلامي أو الثقافــي... الَّخ، لأنه لن يختلف اثنان في القول إنه مع قدوم الفوتو غرافيا وتوظيفها المكثف في مختلف المجالات، سيأخذ مفهوم «الحقيقة» معنى جديدا، سواء من خلال نوعية البراهن والحجج التي يقدمها هذا الوسيط، أو من خلال تأثيرها الملموس في طريقة إدراك الإنسان لمحيطه ولتمثلاته، خاصة لعلاقاته وسلوكاته الاجتماعية.

أعطى مثالا بالفوتوغرافيا الصحافية والقيمة المضافة التى أضافتها للمعلومة وللخبر الصحافى، فلـولا العمل المهـم للفوتوغرافي الصحافـي، إنَّ على المستوى التوثيقي أو الاســتقصائى، ما كان للصحيفة أو المجلة الورقية والإلكترونية الأثر نفسه الذي بلغته اليوم من حيث وقعها على القرّاء. مسألة ثانية لابد من الإشارة إليها بخصوص هذه المناسبة، أي مرور 177 عاما على هذا الاختراع، هـو أين نحن المغاربة من هذه الثقافــة أو الحضارة البصرية؟ ما هـــى العلاقات التي نؤسسـها مع صورنا وصور الآخر؟ ما هي إسـهاماتنا المعرفية والفنية والجمالية في هذا الموضوع؟ ماذا أعددنا كاستراتيجيات لتحصن أو مقاومة هذا الزحف / الهجوم التقني والثقافي؟ وماذا هيَّانا كثقافة للحفاظ على إرثنا البصري؟ ألم يحن الوقت للتفكير في هذا الوسيط باعتباره أداة، ضمن أدوات أخرى، لاستنطاق ذاكرتنا وكتابة تاريخنا المعاصر؟

ثنائيات تجزيئية

• في نظرك، ما هي الحدود بين التصوير الفوتوغرافي

■ أظـنّ أنه حـان الوقت، على الأقل فـي مجتمعنا

المغربي، لمناقشة هذا التقسيم الاعتباطي، وُذلك حتى

■ في الرؤية الفنية للمخرج السـوري محمد ملص نوع من ترتيب الصور والذكريات، مع موسيقي خفيفة بالكاد تسمعها من وراء حركة الصور . لكن لا توجد حركة كاميرا سريعة، بل هو يتأنى في متابعة ذكرياته بتفاصيلها وكأنه يعيد كتابة الماضي، ذلك إن الحبكة

غير موجودة، ولو لا بد من التصنيفات الكلاسيكية أرى أنه يكتب نصا بالصور ولا يصنع فيلما له حكاية. أما أسلوبه فهو أقرب ما يكون لتيار الشعور والرواية الفرنسية الجديدة، لا يمكننا أن ننظر إلى محمد ملص على أنه ضمن المشهد العام للسينما في دمشق، فمن سبقه لا يخرج على واحد من ثلاثة:

المؤجلة إلى صراع الغرائز.

الفوتوغرافي جعفر عاقل: الاحتفاء بالذاكرة الحميمية وتحقيق الإشباع البصري

نتمكن من تجاوز هذه الذهنية التي تفكر بمنطق الثنائيات التجزيئية، لأنها طريقة لا تُخدم بتاتا تطوّر المنجـز الفوتوغرافي. أكثر من ذلك، مَن يعتقد بوجود حدود فاصلة بين التصوير الفوتوغرافي والتصوير الفني فهو غير ملم بجوهر الفعل الفوتوغرافي ولا بالخاصية المميزة للفوتوغرافيا، ذلك أن الصورة الفوتوغرافية هي كلّية يتقاطع فيها ما هو أخلاقي وتقنى وجمالي، بمعنى أشـمل جانـب توثيقي وآخر تعبيري. فمن دون انصهار هذين المكونين في الصورة الفوتوغرافية الواحدة وبطريقة سلسة، يصعب على هذه الأخيرة تحقيق أهدافها بالشكل المرغوب فيه وأيضا بلوغ مقاصدها. ذلك أن قوة الصورة

> ودسامتها الفنية؛ وهذا يحتاج إلى الاستعمال الواعى لكل هذه المكونات والعناصر، وإلا ستتحول هـذه الفوتوغرافيا إلى صور راكدة خالية من النتوءات، خاصة من الحس الفني الذي قد يرقى بها إلى مستوى استفزاز عين متلقيها.

• حسـنًا، نودٌ أن تبسط لنا الأسس النظرية لتجربتك الفنية في هذا المجال؟ ■ فَـى مـا يخـص

تجربتي، فهي تمتــخُ من

مشارب متعددة وتجارب ثقافية مختلفة. وبحكم انتمائي لجيل تسعينيات القرن الماضي فقد تأثرت في بداياتي بمقاربات فوتوغرافيي النزعة الإنسانوية، إما من خلال مشاهدة إنتاجات ومعارض الفوتوغرافيين المحليبين (أذكر على سبيل المثال لا الحصر: محمد بنعيسي، عبد الحميد الرميلي، داوود أولاد السيد، عبد الرزاق بنشعبان ... وغيرهم) أو عبر الاتصال غير المباشــر بأعمال هنري كارتيي بريســون، روبير فرانك، لقد كان هاجس توثيق الحياة المغربية في تفاصيلها اليومية هو المتحكم في رؤيتي للفوتوغرافيا. وككل تجارب جيلي، كانت ممارستنا تحتاج إلى تأطير نظري ولفعل تطبيقي لمنحها معنى وقيمة. فتولدت فكرة الانخراط في «الجمعية المغربية للفن الفوتوغرافي» لصقل هذه التجربة من خلال الاحتكاك بفوتوغرافييها وفتح النقاش حول طرق انتقاء الموضوعات المطروقة في الحياة اليومية، وكيفية بناء وتأطير الصور الفوتوغرافية، والمسافات التي ينبغي تأسيسها مع الموضوع المصور وأسئلة أخرى أسهمت في تفتح تصوري وفهمي للفوتوغرافيا. لقد كان هذا اللقاء نقطة تحول مهمة في مساري وفترة مكنتني من البحث والتجريب عن فوتوغرافيا تستجيب لتطلعاتي. بعد ذلك، جاءت مرحلة الاهتمام بالكتب والدراسات النظريــة (كتابــات رولان بــارت، ميشــال بوافرى، فروانسـوا سـولاج...) التي تتناول الجوانب الفنية والجمالية والتاريخية والفكريــة للفوتوغرافيا عالميا. لتتطور، بعد ذلك، فتأخذ صيغة إنجاز بحوث جامعية تتوج بمنصب أستاذ للفوتوغرافيا في المعهد العالى للإعلام والاتصال في الرباط من جهة، وبسلسلة معارض داخل المغرب وخارجه حول موضوع التحولات والتطورات التى تعرفها الفضاءات العمرانية المعاصرة مع محاولة إبـراز تناقضاتها ومفارقاتهـا وهجانتها،

طبيعية لهذا المخاض كله، الكاميرا امتداد للجسد

وأيضا الاحتفاء بموضوع ذاكرة الأفراد والجماعات

والأمكنة، خاصة الذاكرة الحميمية. إن انشعالاتي

واهتماماتي الفوتوغرافية الحالية ليست سوى نتيجة

• وماذا تمثل الكاميرا بالنسبة لك؟ -إنها، بالنسبة لي، تعادل قيمة الفرشاة عند المُصوّر، وآلات الطــرب عند الموســيقار، والقلم أو الحاســوب بالنسبة للكاتب، إننا لا يمكننا تصور وجود ملموس للحكايات والقصص التي يلتقطها الفوتوغرافي في



والفنية التي توفرها له هذه الآلة الســاحرة. بالطبع، هناك عناصر أخرى تسهم في هذه المعادلة وبدرجات مختلفة كتجربته الإنسانية، وتربيته الحسية ثم الذوقية، وأيضا ذاكراتـ التاريخية والثقافية، علاوة على الأسلوب الذي ينفرد به كل فوتوغرافي على مستوى التركيبات والتأليفات والتوليفات الفنية. لكن، بدون هذا الوسيط، يصعب الحديث عن الصورة

بالمسموع، لكن هذا لا يعنى أن عنصر التقنية لا يتمتع هو الآخر بحضور أساس وحاسم. • أي تحديات تطرحها الوسائل التكنولوجية الحديثة

الفوتوغرافية، بـل أكثر من ذلك، إن الكاميرا هي امتداد

لجسد الفوتوغرافي؛ إنها بمثابة عينه وقلبه وذهنه

في الآن نفسه، إن العملية الإبداعية عند الفوتو غرافي

سيرورة يتقاطع فيها المرئسي بالشفهي والمقروء

بالنسبة للتصوير الفني؟ ■ تشكل الوساًئل التكنولوجية الحديثة قيمة مضافة بالنسبة للفوتوغرافيا، لكن بالطبع في الحالات التي يوظفها مستعملها توظيفا إيجابيا وواعيا. فمع قدوم هذه الوســائل صار للفوتو غرافيا تأثير قوى في المتلقى، كما أصبح لها حضور ملموس في الحياة العامة والخاصة، سواء للأفراد أو الجماعات. لقد أمست تنافس، وبشرارة، الإيقاع السريع الذي تنتشربه المعلومة المسموعة أو المقروءة أو المرئية. وهذا التطور لــه طبعًا إيجابيات وسلبيات وأحيانا أخرى بعض الانزلاقات الأخلاقية، ذلك أن هذه الوسائل الجديدة بقدر ما توفر لمستعملها أدوات وإمكانات لا محدودة لتعديـل أو تغيير بعض الجزئيات فـى الصورة، بقدر ما تمنح إمكانات هائلة لمستعملها لتشويه الموضوع المصوّر، ومن ثمة تحوير «حقيقته» وبالتالي تضليل متلقيها أو مسـتعمليها. وهنا، تكمــن تحديدًا خطورة هذه الوسائل، لأنه إذا لم ننتبه لهذه المزالق فستتحول فجاة ضدّنا، أي إلى آلة رهيبة في / على التحكم

والتوجيه والتحريك. وهو الأمــر الذي يفرض على كل فوتوغرافي، وأيضا على متلقى هذه الصور، اليقظة المستمرة حتى لا تنزاح هذه الفوتوغرافيات عن طريقها الصحيح ومن ثمة رسالتها النبيلة، أي أن يُفكر باستمرار وبوعى نقدي متجدد في العلاقة التي ينبغى للمرء تأسيسها معها.

نظرة عن الصورة

الفوتوغرافية بالمغرب

من أجل اعتراف أكبر

 وماذا عن واقع هذا الفن في المغرب؟ ■ عرفت الفوتوغرافيا في المغرب، منذ نهاية القرن العشرين، مجموعة من المتغيرات والتحولات التي كان لها تارة أثر إيجابي، وحينًا آخر سلبي في الفوتوغرافيا والفوتوغرافيين. صحيح أن هذا الشكل التعبيري حقق مكتسـبات مهمة في المغرب: دعم وزارة الثقافة لبعض المشاريع الفوتوغرافية، الاعتراف بوضع الفوتوغرافي من خلال منحه البطاقة المهنية، حضور الفوتوغرافيا في بعض المحافل الفنية المحلية والدولية، انفتاح بعض قاعات العرض الخاصـة علـى الفوتوغرافيا، مواكبة وسائل الإعلام للمُنجَ ــز الفوتوغرافي المغربي، بروز بعض القراءات والدراسات النقدية في المجال. لكن، في ظنى، الطريق ما يزال طويلا وشاقا أمام الفوتوغرافيين لانتزاع اعتراف أكبر وبالحجم والمكانة نفسيهما التي بلغها نظراؤهم في المجتمعات التي لها تجربة كبيرة في الفوتوغرافياً. فعلى سبيل المثال، هذه الممارسة هي في أمسس الحاجة لقوانين ترفع اللبسس عن حقوق كل من الفوتوغرافي والموضوع السمصور، وإلى قوانين تحمى حِقوق التأليف عند الفوتوغرافي، وإلى سـوق فنية مُنظَمَة ومُنْتَظمة، ولمنـح حكومية أو غير حكومية ومؤسسات للرعاية تسمح للفوتوغرافيين من إنجاز مشاريعهم الفنية، ومن ثمة تكريس الفوتوغرافيا كمكون من المكونات الثقافية والفنية، خلق وتنظيم مسابقات لتمكين الشباب من التعريف بأعمالهم وتشجيعهم على المنافسة الخلاقة، دعم مشاريع النشر في هذا المجال، لأن الكتاب الفني عموما والفوتوغرافي خصوصا لم يصل بعد إلى القارئ.

صالح الرزوق*

صلاح بو سریف*

المثقف والدّاعيــة

المُثِقُّف صاحبُ أفْكار له رأيٌ ولهُ مَشْرُوع فكْريّ، لا يَهُمُّ ما يَكْتُبُه ويقولُه، هو كشَّحِصْ أو كمُواطَّن، بَلَ إِنَّ ما يَقُولُ وِيَكْتُبُهُ، يَهُمُّ الْمُجْتَمَعَّ، ويَهُمُّ الإِنْسَانَ فَي هَدِا المُجْتَمَعَ. إنَّه مُنْتَجُ رُمِـوزٍ ودَلالات، ومُقْتَــرَحُ أَفْكار، لا يقولُهــا أو يَكْتُبُها اعْتِباطاً، أو رِّقَليداً وتَبْرِعِــة، إنّها نتِيجَة عَمْلٍ دَوْوبٍ وبَحْثٍ، وقِرَاءَةِ وتِأمُّلِ، واسْتِقْرِاءِ وتحليل.

و كماً يَخُـونُ الْمُثَقَّفُ فَي إلحاضر، ويتعـرَّف على لَغاتِ و ثقافِات الآخرين، وما يُدُلُون بَـه من أفـكار، مهما كانتِّ طِبِيعِتُها، َفهو يتَعِرَّف على الماضِي وعلى مُشْكلاتهٌ، لِإنَّه يُدْرِكُ أنَّ مُشْكلاتنا، في كَثير من مآزقها، بقدر ما هيَ مُرْتَبطُةُ بالغرَب الَّذِي كَانَ بِالأَمِّسِ مُّقيماً فَــَي بُيُوتِنا، بِقَدر ما هِــي مُرْتَبطة

بماضيّنا، سواء أَكَانَ هِذا الماضّي قريباً أو بَعِيداً. يَعْنَى هـذَّا، أنَّ الْمُثَقَّفَ، يعيَشُّ قَلَّقَ زَمَنَكَ و مَكانِهِ، بالقَدْر الذي يَعْيِبِشَ قُلَقَ أَزْمِنَـةٍ وَأَمْكِنَةِ الآَخِرِيَـن، ويَحْرَصُ علىَ مَحْضِها واحْتِبارها، فَي سَـياقَ مَا تعلَّمَــهُ، وتعرَّفَ عليه منَّ عُلوَمٍ ومعارَفَ، أي في سياقَ علْميّ مَعْرَفيّ. والمُثَقَّف، الباحِثُ في السِّياسِـةً، أو علمَّ الاَجَتماَّع، أو اَلاَنتَّربوَّ لوجيا، أو الفَلســقَة والفكْر، أو في التراث، أو الحداثة، أو في غيرها مِن العلوم والموضَوعات، أَو الأَفْكِارِ، لَا يَعْمَلُ بِدُونِ مَنَّهَج، أَو بدون رؤية وأفق، فمشــُـروع المُثقُّف يتأسُّسِ على مجموع ما يَصِل إليه من أفكَّار، وعلى مجموع ما يخوضُ فيه من قَضَّايا، كُلَّهَا تَصِّبُ في حَقْلً اشَّ تَغاله، الْمُثَّقَّفَ، بِهَ ذَا المُعني، لا يُنْتَجُ هذه الرُّمـوزُّ والدَّلالات َلتبقَى مَحْصُورَةٌ فـِي ما هو أكاديمَيٌّ صرُف، أو لتُحمل اسْمه باعتباره «عالماً»، أو عارفاً في ما يَخوضُ فيه، فهو يُنْتجُ هذه الرُّموز لتُقْرَأ، ولتُسْتَشَكِفٌ منها اقتِراحاتُه في قراءة الواقع وفي اخْتَبار ومَعْرفَة مُشْكلاتُه وِ فَي العَمَل عَلِي تَخَطِّي هَذَّهِ النُّشَّكِلاَتَ، حَتَّكَى لا تَتمَّ إعَادَةُ إِنّْتِاَّجِها، وِبالتَّالِي إِنْتاَّج بَشَــرٍ ومُّجْتَمَعــاتٍ، تَدُور فَيٰ حَلَقَةٍ

مُّفْرُغَةٌ، لاَطُائِلَ مَنْها. يتمَّيْرَ الْمُتَّقَّ فِ الْمُنْتِعُ، اِلفاعِـلُ، والحُرِّ فِي فِكْــرِه ورابِيه، بِجُرْاتِه، في القُوْلِ وَالَّبِنْظُـرِ، وهو ليس مُثَقَّفَا بِالصِّفَةِ، أو بَالاسْـَـم، بلَّ مُثْقُّفاً بِالجُضورَ وِبالْمُواجِهَـِة وِبابْتِكارِ الأفَّكارِ . وابْتداعهَا ، وهو ينظُر إلى المُسْتَقْبَلُ ، إلى ما هو مقايل ، يَسْتِّبْصَِر ويَسِّتَشّرِف، ليسَ بَمَعْنَي النَّبْؤَةِ، فَلا علاقَةٌ لَلمُثَّقَّف بْالنَّبْيَّ، وَّلَّا يُفَكِّرِ فَيَّ أَن يَكُونَ نَبِيّاً، فَهَذَا شُصْعَلِّ الدَّاعِيَةِ الذِّي يبْجَثَ عمَّنْ يَخْتَبِئِّ وراءَهُم، لأنِّـه لا فكْرَ ولا نَظَر لَهَ. اَلمُّثَقَّفَّ الْحُرُّ، الجَـرِيءَ، تَعْنَيْه الحداثة، إلتي َهـي صَيْرُورَة بدون انْقطاع، وهَى تحوُّلاتُ، تقوم على ثنائيَة الهَدْم والبناء. وهذا الْمُثَقِّفِ، هو السِّذي يكون مُؤثِّراً فِي المُجتَّمَعِ، حِين يكون هذا المُجْتَمَع مُؤهَّلاً للمِعرِفة، ومُؤهَّلاً للحوار والنَّقاش، وتكونُ الَّدْرَسَةَ والجامعَةَ، أعدَّتاهُ ليكون مُواطناً عارفاً، مُشاركاً في اتُّخْاذ القراراتَ، وفي اقتراح الأفكار، أو العَمَلَ على ترويجها.

هَلِّ مُجْتُمَعُنَا، هـذا الّذي ندّعِي أنْـه دِيمُقراطِيّ، حِداتْيّ، مُتِّعَدِّدٌ، مُخْتَلِف، يوجَدُ فيه إنْسيِّ آنٌ مُواطِّبنٌ بهذَا المُعْنَى، أَمْ أنَّ الديمقراطُيةِ والحداثـة، والتَّعدُّد، والَاخْتلاف عندنا، هي شعارات، تتجلَّى في المظاهر، وليس في الجوُّ هَر، أو ما تُلُوكُهُ مَن عبارات، مثل «التنمية البشرية»، التي تَجْري في الواقع خارجَ مَعْنُى الإنسان، أعنى الإنسان المُواطنَ، الذِّي يملَكُ سُلُطَّة الاخْتَبِيارُ وسُلُطَة الموقفِ والرأيِ؟!

الدَّاعيَةُ، هُو، اليوم، أَوْفَر كَظَّا مِن المُثَقَّف، من حيثُ الحضِّور، وِمن حيثَ التّروبِج لـ«أفّكاره»، وأنا أستعمّل العِبارةِ هُنا تَجِاوُزاً، وأَيْضَاً، مَن حيث اَهْتمامُ الدَّوْلَة به، إنصاتها إليه، ليس لأِنْ الدَّاعيَـة أِتي بجَديد، أو أنه يقترح أَفْكاراً فِي البِناء والتَّشْييدِ، وفَي النَّهوض بَالِّجتِمع، هَيْهاتٍّ! بِل لأنَّه ٱسْتَعْمَل السِّلاح نَّفْسَه ٱلذي كانتَ الدُّوْلَة تَسْتَعْملُه، وهـو الدِّين. ما جَعَـلُ الدَّاعيَة يُصيِّر مُنافسِّاً للدَّوْلَةَ في الاسْتِقَطاب، وفي توسيع قاعدة التَّابعِينُ والمُؤيِّدِين، وفيَّ السِّعْيَ للهَيْمُنَة على مُؤسَّسَاتَ الدَّوْلَةِ وَدُو الْيبِها . هُنا، أودُّ أنْ أُشْيَّرُ إِلَى أَمْرَ جَلِّل، هو أحَد أسَّباب إِيُّتِشَّارٌ «ِفَكَّرٍ» الدَّاعيَة، رغم سذاجَته وسُطَّحَيَته وفِراغه منَ كُلُّ مَا كَلُّفَ الْمُثَقَّف نَفُسَه بُّالبَحْث فيهَ، وَتَحَمَّلَ مَشَــقَّةً وَعَناء وقَلَــقَ بُلوغه من إِفْكار وْ مُقْتَرَحَاتُ، هَ و دَوْرُ الدَّوْلَة فَي إِفْرِراغ الأَرْض مَن المُتْقَفِين، و و ضع الدُّعاة مكانَهُم. وهذا ما سَتَنْتَبه الدولة إليه، بصورة مُتَاخِّرَة، حِينَ نادَتْ، بعد أَنْ كُنَّا نَبَّهُنِا إلى هذا مراراً، بدونَ أنْ نَجِدُ من يَسْتَمع إلينِا، بتغيير مُقَرَّرات مادة «التربية الإسـَـلامية»، التَّيِّ كُنَّا اقْترَ حْنا بدلُهَا «الْتَربَية الدِّينية»، لَكِنَّ يبُـدو أنَّ هَيْمَنَةَ الَّدُّعاةِ، أفْرَغَتْ كُلِّ شَـِيء من مَحْتواه، لِأنَّه لمِ يتمّ توسيع قاعدة المُشْرِتَغلين في التُّغْيير، ولَمْ يُتَحْ لأفْكار الْمُثَقَّةُ مِنْ مَنْ فَلاسَـفَة ومُفَكِّرِينَ، ومِنْ علماء اللغة والإجتماع والأَنَثَّربولجياً، والتاريخُ والأِدب، أن يكونـوا طَرَفا في الموضوع. وهذا كان كفيلا بوضع الدين في سياق أكثر

انْشراحاً، واكْثر رَجْمَةً، ممَا نَحْنُ فيه مَن ضَيْق وَخَلل. عَزُّل النُّقُّف، وَاقْصاؤه، أو تَمُّييَّعٍ مَعْنَى َٱلنُّقَّف، وتعميم الصَّفة على غير إهْلِها، واسْتِقْطابٍ مُثَّقِفٍ بن ليكونوا آلةً في يَـد الدَّوْلَةُ، أو أَلْسَـنَةُ لتبريـَر اخْتياراتَهـَّا، كانْ أَحَد مآزقَّ الدُّوُّلَة نَفْسَهَا، فَي ما تَعِيشُّهُ مِن انْتَشَارِ الفَكْرِ السَّلَفَيُّ الْتُطَّرُفَ، وغير النَّتِطرُّف، لأنَّه الفكر نفسَّـه، والاخْتلافَّ فيه، هو اخْتُلافُ في الدَّرَجَة وليسس في النوع، ولأؤكَّدَ هذا، يمكنني أنْ أشَيرَ إِلَى التجاء جزب «العدالة والتنمية» في المغرب، الذي اسْتَشْعَر خَطر فَقُدانه للسُّلْطَة، إلى السَّلَفيِّن، باعْتبارهم جَيْشَ احْتيلاط، أو طابُورا خَلْفيّا، في مَلْء بعَضْ الدُّواَئِرِ الْأَنْتِخَابِيةِ، ليس لَّأَنَّ هذا السَّـلفِّيّ الذيّ لا عَلاقَةَ له بهذا الحزب، هو صاحب فكر، وسيكون مُفَيداً للحزب وللبلاد فْي اقْتِراحْ أَفْكار تُخْرِجُنا مَن سَـجْنِ المُشْكِلاتِ التي لا تَنْتَهي، بِلَّ لأَنَّ هذا السَّلَفيَ، هو عَدَد، هو رَقَّم، ولنَ يكونَ غير هَذَّا، لأنَّ ما يَهُمّ الإسلاَمُويين، هو البقاء في السُّلْطَة، ولَوْ بأرانب سُّباقَ، ذُوُّرُها وُصُوْلَ مُتسَّابِقِي الْحزب، ممن اسْتَهُوِ تَهُم السلطة، ولَعبَت برؤوسهم، إلى الْحُكْم، أو العودة إلى تُرَف الاسْتُوْزار، ومَا تَرْميه الدَولَةُ للْمُسْتَوْزَرين من فُتات السَّلْطَة

أَذَا كَأْنَ الْمُثَقَّفَ، هو إنتاج جُهْد ذاتِيّ، وعَمَلِ مُتواصِلِ، وتَضَحيات بكثيرٍ من شِؤون الّحياةُ الدُّنّيا، من أجُّل تَكْريَسُّ قِيَم الحق والعدالِّة والمساواة والجمال، فالدَّاعية هو إنَّتاج اَلدُّوْلــة وبضاعَتُهـا، وهو شــَخْصٌ، فكْرُه اجْتَــرارٌ وتكْرارٌ وتَضْليل وتَكُريس للخُرافات والأباطيس. وهُو يعيشَ في الحاضِر، مَشَـــدُوداً إلى الماضي، لا أمام لَهُ، فهو وَراءٌ، وسَندُهُ فِي تَبَرِيرِ كَلِامِه، وما يَخْرُج منْ لِسانِه من تهويماتِ، وكَلام فَضُّفاضٌ، ضَحُّلِ، هو الدِّينِ، وأيَّ دِين َ وِنسْبَةَ لأيّ إلَّه، فآلِهَةَ السَّلفيِّين كثيرةٌ، ورُبَّما لكُلِّ ســلَّفَى إلهُهُ اَلخاصٌ به، رُغْمَ أنَّ

ثُمَّة في مُوقِع المسـوِّ ولِيَّة والقـرار، أو حتَّى في الأحزاب السِّياسية، خُصوصاً أخْزَاب اليسار، من طالب بالإنصات إلى المُثْقَفين، أو اسْــَتمَع إلى ما يقولُونَه؟ في الآونَة الأخِيرَة، ظهر رأيُّ لعبد الرحمن اليوسفي، فيه نبَّهُ إلىَ دِور التَّقافة في تحريك عَجلات القطار، فهيل نَنْتُبه، إلى أنَّ لا مُجْتَمَع بدُونِ ثَقَافَــة، وأنَّ مُجْتَمعاتِ الثَّقَافَة، هَــى مُجْتَمعاتِ القَيَمَّ، ومُجْتَمعاتِ المعارف، وبالتَّالِي، فهي مُجَّتمعات الإنْسان ا بامْتياز، باَعْتباره كائناً، يُفَكِّر، يَنْتَقَدّ، ويُدْلى برأيه، في مَا يجْرِي حوْلَه من مُعْضِلات، في مُجْتَمعَاتَ، لا تَنْفُك تُنْتج المشاكِّلُ نفسَها ، والمُعُضلاتُ نفْسَها، ما دامُ الدَّاعية فيهَا، سواء كان داعيَةً سياسَةً، أو دَاعيَة دين، هو منْ يَمْسكَ العَصا

* شاعر مغربي

أفلام المخرج محمد ملص: سيرة نفسية للمجتمع السوري

شدید، تکون موشاة بالغيوم الرصاصية.

1_مدرسـة أفلام الأكشن المعتدلة التي يمثلها محمد شاهين، فقد كان مولعا بالحركة والألعاب البهلوانية بالكاميرا، وحتى إذا حول روايــة لحنا مينة بجهازها الأيديولوجي المعروف، غالبا ما يلجأ للحذف والتفصيل، بمعنى أنه يحذف المشاهد البطيئة ويقفز من فوق بعض الفقرات التأملية ويركز على مفاجآت القصة والجانب الميلودرامي منها. إنه مولع مثلا بتصوير ثورة البحر وردة فعل الصيادين لضربات الأمواج. ولا يفوته أن يصطنع مشاجرات بطولية تتخللها المطاردات والعراك بالأيدى وإطلاق الرصاص. 2_مدرسة الدراما الاجتماعية ذات الإطار السياسي، وأهم روادها نبيـل المالح، وإذا تخصص شـاهين في عالم الحدود (الساحل، الأحياء الشعبية في المدينة، الغابات والمرتفعات) فإن المالح كان متخصصا بالفضاء النفسي. وهو مثل أقرانه رموز سينما السبعينيات يقدم تصورات أكثر مما يتابع حالات واقعية، واهتمامه بالواقع لا يرتبط ببيئة معينة، ولذلك لا توجد خطوط للعـزل، وإنما يفترض المواجهة، سـواء بين الفساد والضمير «السيد التقدمي أو بين المرأة والمجتمع القهري كما في «بقايا صور» المأذُّوذُ عن حنَّا مينة .

وهنا تستطيع أن تلمس الفرق مع من قبله. شاهين يحول أعمال مينة إلى حكايات تشويق لها غايتان: التطهير والتهذيب، ثم الإمتاع والمؤانسة (بمعنى التسلية من دون التضحية بضرورات التصعيد الفني مع الابتعاد عن الغرائز ما أمكن) في حين يركز الماتح على طريقة التلقي، وكيف يمكن لشخصية أن تفهم الوضع الوجودي والإنساني الذي

3- المدرسة الثالثة والأخيرة هي السينما الروسية، وغالبا تتحرك بين الريف والمدينة، وتقسم الخلفيات الفنية للقصة بالتساوي بين الطبيعة المعذبة في الريف و الطبيعة الإنسانية المرومة في المدينة، ويأتي في مقدمـة هؤلاء عبد اللطيف عبد الحميد الذي يعيد كل شيء إلى جذوره، الحرمان إلى التابو، والرغبات

في هذا الجو يبني محمد ملص رؤية إخراجية هي نستيج وحدها، فهو يستفيد من التراكم المعرفي في مجال الإخراج ولكن يحوله بالإسقاط على الذَّاتُّ، وذات محمد ملص عصابية وتدل على المجتمع، بمعنى أنها عصاب جماعي، ويعبر عن هذه الرؤية تغليب الألوان الداكنة على المشاهد، حتى السماء حين يحاول تصويرها، بواسطة المسح بالكاميرا، وببطء

الأولى تشير إلى هذه الدائرة الخامدة، فـ«أحلام المدينة» 1984 أول أعماله، متابعة لتفكك المجتمع المدنى

وكل أعمالــه

تحت قهر وضغط الانقلابات المتتالية بعد الاستقلال، وهنا لا يفوته أن يقدم عدة إشارات ذات معنى عن أثر النكبة في تاريخنا النفسي المعاصر، ويبدو أن ذاكرته محكومة بطريقة سقوط السلطات المحلية وتنمية الحس الثوري الصامت عند الأفراد، فالمجتمع في «أحـــلام المدينة» هو عالم نـراه من خلال عيون شخص واحد، وربما هو البديل عن

ضمير المخرج. لقد كان فيلم «أحــلام المدينة» معامرة بكل المقاييس لأنه تحرش بالممنوع السياسي، كما فعل نبيل سليمان في رواية «جرماتي».

غير أن «أحـلام المدينة» نص يعـرف كيف يضبط حساسية الممانعة، فقد وضع التصوير أمامنا غلالة رقيقة من العواطف والذكريات، وعن طريق التأمل كان بمقدور المشاهد أن يستمع لصوت الضم خصى وهو يزجر النقائت والهزيمة والخطيئة والسقوط بلا مواعظ ولا عنتريات، لقد كان ضمير المخرج وأبطاله في حالة انتباه ولكن ليس في وضع اهتیاج. فی حسین أن روایـــة «جرماتـــی» دخلت فی المنطقة المكشـوفة، ووقعت في المحظور، واستعملت لغة بلا كنايات ولا مجاز، وغلب عليها صوت الواعظ الاجتماعي، ولذلك لقيت الحظر بقرار من اتحاد الكتاب في دمشق سنة صدورها، ثم طرد الاتحاد الكاتب من

لقد عرف محمد ملص كيف يحتفظ بمسافة لائقة بينه وبين موضوعاته، وعمد لتشخيصها وتجريدها، وهذا أوضح ما يكون في فيلمه الطويل «الليل» 1992. الذي يبدأ بمأساة وينتهى بنوع من التفاؤل أو الأمل، ويرمز لذلك بنظرة بطل الفيلم في المشهد الافتتاحي وهو ينظر إلى النجوم في سـماء مكفهـرة، ثم بنظرةً البطل نفسه إلى القمر وهو يبزغ من خلف طبقات الغيوم، وكان معه ابنه الصغير. بطل منفرد في البداية، وبطل في النهاية مع برعم أو زهرة لها معنى

أو قيمة: الاستمرار، المستقبل، الهم المشترك، العودة إلى القضية. يمكنك أن تقول ما شــئت لكنها إضافة بسيطة تخفف من صور الدمار والخراب والعنف، وهو ما سيفعله أيضا لاحقا في فيلمه «سلم إلى دمشق» 2013 مـــن خلال عيون ونظرات بطلة الفيلم، البنت اللطيفة والمهذبة، التي

هل هـذا إرهاص بربيع سـوري معـدل يدعو إلى التغيير بلغة المنطق؟ ربما ولهذا السبب لا يمكنني أن أرى أنه متأثر بيوسف شاهين أو غوستا غافراس كما تذهب بعض الآراء (انظر مقالة قصى الشيخ عسكر: رأي عن «سلم إلى دمشق» حيث يرى أن بصمات العصفور وآثار الروح الملحمية لفيلم «زد» الذي أنتجه غافراس واضحة

في الواقع إن (زد) فيلم عن الصراع بين النخبة أو الأنتلجنسيا وبين الشارع أو الحشود، وهو هجوم على النبرة الشعبوية التي تغلب على قاع المجتمع في لحظة الأزمات ويستغلُّها الاقتصاديون لتجييش السلع وليس في عملية الإنتاج، بمعنى أنها طريقة لاستغلال العواطف بأبشع طرق التراكم الرأسمالي. وهو ما عاد إليه لاحقا في فيلم «حالة حصار» والذي لعب دور البطولة فيه إيـف مونتان، و «حالة حصار»

لقطة من احد افلامه

تختلف مع واقعها، بمعنى أنها تستهجنه ولكن لا

وتقيد توجهات محمد ملص).

نسخة مطورة من «زد»، مع تبدیل مکان الأحداث مـن اليونان إلى أمريكا اللاتينية، فالمواجهة كانت بين وعى فردي ودهماء تحركهم

الشركات الاستغلالية، كذلك

إن «العصفور» مثل كل أعمال

الفرد والجماعة، فهو غير قادر على رؤية المنعطفات التاريخيــة الحاســمة إلا مــن خــلال عيــون أفراد استثنائيين، مثل عبد الناصر ونابليون وابن رشد، ولا يفوته أن يضع نفسه بينهم كما فعل في «حدوتة مصرية» مثلا، فكل شيء يراه من خلال أزمته الصحية وعملية القلب المفتوح. لكن شخصيات محمد ملص عادية بلا علامات فارقة وتحترق ببطء مع بقية أفراد المجتمع، يقول في آخر لحظة من سيناريو المدينة (بالمناسبة كتبه بين دمشق وموسكو): «توقف الباص في محضنه الأخير، نـزل الدرجة الفاصلة بين الأرض والباص. ثم عاكس اتجاهه. وسار إلى المدينة المزدحمة بالناس». ومن الواضح أن كل مشهد وكلمة في أعمال يوسف شاهين وغافراس تصعد من الأرض إلى ما فوق الواقع، ولا تميل، مثل محمد ملص، للهبوط من أعلى إلى أسفل.

يوسف شاهين يعتمد على الإسقاط والتماهي بين

جماعات حقوقية تحث أوباما على العفو عن سنودن مع إطلاق فيلم عنه اليوم



■ نيويورك - دبأ: قالت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان قبيل صدور فيلم يتناول قصة عميل المخابرات الأمريكي السابق إدوارد سنودن، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يجب أن «يضع نفسه على الجانب الصحيح من التاريخ» قبل أن يترك منصبه وذلك بالعفو عن إدوارد سنودن.

وأطلقت كل من منظمة العفو الدولية والاتحاد الأمريكي للحريات المدنية «إيه سي إل أو» و «هيومن رايتس ووتش» وغيرها من المؤسسات الحقوقية التماسا إلى أوباما يدعونه إلى «العفو عن إدوارد سنودن، مسرب المعلومات الذي تصرف فقط بدافع

وقالت المجموعات إن سنودن، الذي نال حق اللجوء في روسيا عام 2013، «يواجه احتمال السجن لعشرات السنوات بتهمة التعبير عن رأيه دفاعا عن حقوق الإنسان» في حال عودته إلى الولايات المتحدة.

وقالت نورين شاه المسؤولة في منظمة العفو الدولية: «لقد غير هذا الرجل العالم». وذكر مؤيدون عن العفو عن سنودن أنه أطلق جدلا ما زال يدور اليوم في البرلمانات وقاعات والمحاكم وشركات التكنولوجيا بعد أكثر من ثلاثة أعوام على قيامه بتسريب

وقال سليل شيتي، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية «إنه أطلق واحدة من أهم المناقشات التي تتناول الرقابة الحكومية منذ عقود، وأحدث حركة عالمية للدفاع عن الخصوصية في العصر الرقمي».

وتابع «أن من المفارقات أن سنو دن هو الذي يعامل معاملة الجاسوس عندما وجه تصرفه الشجاع الانظار إلى حقيقة تجسس حكومتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بطريقة غير شرعية على الملايين من الناس دون مو افقتهم».

وقال سنودن إنه غير نادم على إفشاء البرنامج وإنه «مسرور بسبب القرارات التي اتخذها»، وإن الدعم لقضيته تخطى « أحلامه الاكثر جموحا».

وأضاف إن الناس يعيشون الآن «أكبر أزمة تتعلق بأمن الكمبيوتر شهدها العالم». وقال جوش إرنست المتحدث باسم البيت الأبيض للصحافيين هذا الأسبوع إن موقف أوباما بشان سنودن لم يتغير.

وأضاف أن «تصرفه وضع حياة مواطنين أمريكيين في خطر، وعرض الأمن الوطني

وأكد إرنست أن سنودن «سيحصل بالطبع على الحقوق التي يحصل عليها كل مواطن أمريكي في نظام العدالة الجنائية لدينا، لكننا نعتقد أنه يجب أن يعود إلى الولايات المتحدة ليواجه التهم المنسوبة إليه». وسنودن ومؤيدوه متشككون ولكنهم يأملون في أن تنجح حملة عبر الإنترنت بدأوها في موقع «باردون سنودن دوت أورج» ويطلب الموقع من الناس توقيع عريضة تدعو أوباما للعفو عن سنودن.

ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم، الذي يحمل اسم «سنودن»، وهو من اخراج اوليفر ستون، في دور السينما الأمريكية، اعتبارا من يوم اليوم الجمعة. ويأمل أنصار سنودن أن يكون الفيلم بمثابة دعاية لقضيتهم.

بدأت تصوير دورها في فيلم «ولعانة» اللبناني شكران مرتجى تعلن وفاءها لـ «باب الحارة»

من زهرة مرعي:

مهما اتسعت مساحة الأدوار التي يلعبها المثلون في الدراما السورية يبقى حضور المثلة شكران مرتجى مطبوعاً في الذاكرة بغض النظر عن حجمه. في سـجلها الذهبي الذي سـطرته بموهبتها الحقيقية عشرات المسلسلات، المسرحيات والقليل من الأفلام.

المرح يزدهر في خلاياها، وتليق بها الدراما كما تليق بها الكوميديا. مرحها وطيبتها جعلاها في العام الماضي تنشر شائعة وفاتها على صفحتها على «فيسبوك»، فتلقت سيلاً من «بعيد الشر عنك»، وغيرها من التعليقات الودية والضاحكة. خلال وجودها في بيروت كان مع المثلة شكران مرتجى هذا الحوار:

■ هـل ترضـين بـأن ينـادي عليـك أحدهـم فـي الشـارع «أم

□ نعم أفرح جداً. وهذا يؤكد لي أن دوري في مسلسل «خاتون» أخذ حقه. أجمل ما يتلقاه المثل أن يقدر دوره في مسلسـل اختار العمل فيه. «أم معروف» كانت إنسانة تعبة في حياتها، وبدوري تعبت معها، والأهم أنى تمكنت من إيصالها للمشاهد كما يجب. أتمنى أن تصل هذه الشخصية مع الأيام أكثر مما حصل في شهر رمضان الماضي، فأمثال «أم معروف» نساء منتشرات بكثرة في سوريا، العراق، لبنان، فلسطين وغيرها من الدول العربية.

■ لا شـك أن «أم معروف» كان دوراً قاسياً فكم أتعبك خلال التحضير له وكذلك أثناء تجسيده أمام الكاميرا؟ □ للأسف تلك القصص لم تعد بعيدة عن حياتنا. إنها حكايات بشر منتشرة بالقرب منا. ليس لنا أن نبذل الجهود كي نستحضر هؤلاء الناس. يؤلمني القول إن أمثال «أم معروف» صرن من المخزون اليومي الذي نعيشــه. نحن نعيش مع الأمهات الثكالي وأمهات الشــهداء أينما

حضورهن جديدا عليناً، ■ تقولين إننا اعتدنا التعايش مع المآسي والصور الواردة إلينا على الدوام؟

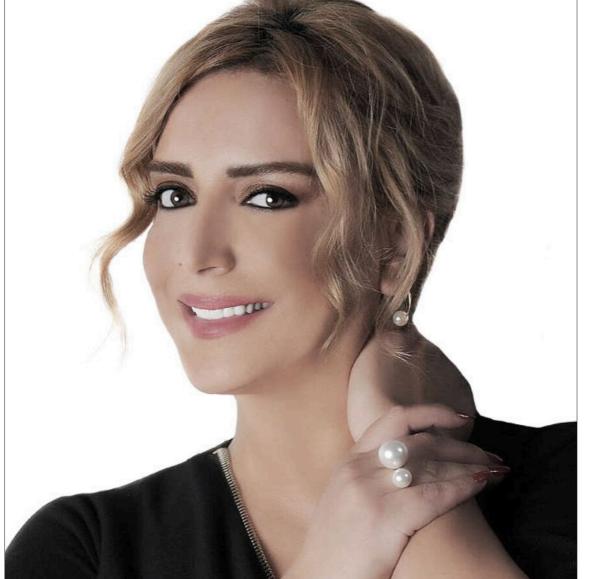
اتجهنا. نحـن نرى في كل لحظـة الأمهات الحزانــى والثكالى ولم يعد

□ للأسف. من جهتى صار هذا المشهد جزءاً من حياتي، أقول إني اعتدته وقلبي يغمره الحزن، أعتذر لأني اعتدت، نعم أعتذر، اعتدت صوت الرصَّاص، والقصف، وصارت الحياة الطبيعية تصيبني بالدهشة. الحرب على هذه الدرجة العالية من القسوة.

■ إلى جانب مسلســل «خاتون وزوال» كنت كذلك في رمضــان الماضي في مسلسل «باب الحارة8» الذي وجد الكثير من النقد السلبي، لكن حظي دورك بوصف فاكهة المسلسل. فما رأيك؟ □ وهذا ما أفرحني للغاية. وإن شاء الله سيكون دوري أجمل في

■ وستكونين في الجزء التاسع، رغم كل النقد الذي حظي به المسلسل والمطالبة بوقفه؟

□ ليس لى ترك مسلسـل «باب الحارة»، عمل درامي أدين له بالكثير، وأدين لشـخصية «فوزية» التي ألعبها، والتي وجـدت حباً من الناس. ليس من طباعي قلة الوفاء. هو وفاء للشخصية ووفاء لأسرة العمل، ولهذا أنا باقية. رغم كل النقد علينا التسليم بأن «باب الحارة» دراما تحقق مشاهدة جيدة، لـو لم تؤكـد الإحصاءات والإعلانـات ذلك لما تم انتاجه من جديد. المنتجون لن يضحوا بأموالهم كي تذهب هباء. القائمون على العمل وكذلك المنتجين ليسوا من المبتدئين. ولو لم يحقق العمل الحجم المطلوب من المشاهدة لما تم انتاجه حتى الجزء التاسع. ■ هذا يعنى أنك صامدة في مسلسل «باب الحارة»؟



□ نعم لأنه مسلسل يعنى لى الكثير، كما أنى وفيه له جداً جداً. ■ دافعت عبر «فيسبوك» عن الدراما السورية التي واجهها نقد

كثير هذا العام. هل يزعجك النقد؟ □ مطلقاً. لكن النقد يبدأ مع عرض الحلقة الأولى والثانية من أي مسلسل. وفي أغلب الأحيان هو ليس نقدا بقدر ما هو تجريح وتهشيم. لا أرتاح إلى تكسير الأجنحة. كل عمل درامي يصل إلى الشاشة بعد جهود كبيرة و بعد دفع رأس مال كبير. عبر «فيسـبوك» تكلمت بصوت مسموع بعد مطالعات لعدد من المقالات التي جرّحـت. تمنيت الهدوء في الكلام. وعدم خوض حرب شعواء ضد الدراما السورية التي تعتبر صناعة

■ وماذا قالت لك المشاركة في مسلسل خاتون؟ □ بالنســبة لي مسلسل «خاتون» هو تجربة شــامية جديدة. فرحي كبير لأن شخصيتي تركت أثرها لدى المشاهدين من خلال مشكلة ابنتي

في الدراما. من جهتي اعتز بكل عمل درامي أكون من ضمن اسرته. موافقتي على العمل تعني إيماني الكلي به.

■ بعد فيلم «فيتامِين» أنت من ضمن أسرة فيلم «ولعانة»، الذي بدأ تصويره مؤخرا. هل حضورك في لبنان من خلال هذه الأفلام يقدمك أكثر للجمهور اللبنانى؟ \Box بل اســمحي لي بالقول إنّــه حضور يكرس شــهرتي. أنا معروفة

في لبنان، كما أنا معروفة في سوريا. والأهم أن هذا الحضور اللبناني يضعني في الذاكرة كون السينما ذاكرة، السينما تختلف عن الدراما التلفزيونية، في الأولى الحضور يترك أثرا لا يمحى. ■ رغم حضورك القوي في الدراما السورية، لكنك غير موجودة

□ للأسـف، لم يتم ذلك. «معليش» أن أكون في سـينما لبنان يماثل

المهرجان الفلسطيني «الشهد في عنب الخليل» محاولات لتسويق المنتج المحلي عربياً ودولياً الخليل تزرع 25 ألف دونم بالعنب وتنتج 40 ألف طن سنويا

رام الله - «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

على مساحة خمسة وعشرين ألف دونم من الأرض الفلسطينية في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية يزرع العنب الفلسطيني بأنوعه المتعددة اليطرح من ثماره ما يقرب من الأربعين ألف طن من العنب «الخليلي» بشكل سنوي، في ما يجري كذلك تسويق «ورق العنب» كمنتج رئيسي بات من الأكلات الشعبية الفلسطينية التي تقدم باردة أو ساخنة. وشـهدت الخليل منذ سـبعينيات القرن الماضي أول مهرجان للعنب ثم أقيم مهرجان آخر في التسـعينيات قبل أن يتوقف بسبب ظروف الاحتلال الفلسطيني وحصار مدينة الخليل. وعاد النشاط للمهرجان في العام 2010 والأعوام الَّتي تبعتها ليعلن عن إقامة المهرجان السادس بعنواَّن «مهرجان العنب الفلسطيني — الشـهد في عنب الخليل» على أراضي مدينة حلحول التي تعتبر مركز العنب في محافظة الخليل.

وقال أحمد مناصرة مدير عام غرفة تجارة شمال الخليل منسق اللجنة التحضيرية للمهرجان في حديث لـــ «القدس العربي» أن هدف المهرجان تسويقي بالدرجة الأولى لخدمة المزارعسن وجمعيات العنب خاصة أن محافظة الخليل ممتدة ريفياً والعنب يصنع منه العديد من المنتجات مثل الدبس والملبن والزبيب وغيرها من المنتجات، خاصة أن الخليل بوجود الكثير من التعاونيات النسائية.

وعانى المزارع الفلسطيني وتحديداً في الخليل بعد عام 2000 من أسـعاّر العنب وضيقًا الوضع الاقتصادي في ظل الحصار الإسـرائيلي للمحافظة وللضفة الغربية على وجه العموم خاصة في ما يتعلق بالتصدير إلى الأسواق

ت غالبية كميات العنب تذهب إلى إسـرائيل ليتم تصنيع النبيــذ والعديد من المشـروبات الكحولية وهو ما يرفضه المزارعون في الخليل ويفضلون بقاء المنتج في فلسطين أو تصديره

وجرى تصدير أول شحنة من عنب الخليل بعد الاتفاق مع الجانب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود

أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

شرط استخدام كل رقم مرة وأحدة في كل



الأردني قبل فترة وجيزة فيما يتم التحضير لتصدير الشحنة الثانية خلال الفترة المقبلة. لكن العمل الحقيقي الذي يجري متابعته هو فتح أســواق الخليج العربي أمام العنب الفلسـطيني

ويهدف المهرجان كذلك حسب مناصرة إلى تسويق مدينة الخليل بشكل عام من الناحية السياحية والتراثية بعرض العديد من المنتجات بمصاحبة العنب ليمثل المهرجان «عرســـاً وطنياً» بكل ما للكلمة من معنى خاصة وأن الحضور يتجاوز الستين ألف شخص خلال أيام المهرجان الثلاثة.

ويأتي تنظيم هذا المهرجان من قبل مجموعة من المؤسسات الفلسطينية خاصة وأنه منتج ذو جودة عالية.

مثل وزارة الزراعة ومحافظة الخليل والغرف التجارية والبلديات والإغاثة الزراعية والعديد من المؤسسات الوطنية التي تعمل على إنجاح هذا الحدث خدمة للمزارع الفلسطيني وتسويق لمنتج جوّدته تنافس عالمياً. واشتهر مهرجان العنب في الخليل خلال السنوات الأخيرة وسيكون افتتاح المهرجان يوم الاثنين المقبل في ساحة بلدية حلحول ويستمر المهرجان حتى الأربعاء. وتم ترويج بوسترات كبيرة للمهرجان في كل

مكان في الضفة الغربية حملت جملة «تذوق وتسوق معاللمزارع

أوروبا ستغير قوانين الملكية الفكرية في عصر الإنترنت لإنصاف الفنانين والناشرين

■ بروكسل – دبأ: اقترحت المفوضية الأوروبية إجراء تعديلات شاملة في قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية بما يتناسب مع عصر الإنترنت، حيث أصبح من السهل حصول الفنانين والناشرين على مقابل توزيع أعمالهم عبر الشبكة العنكبوتية، لكن في الوقت نفسه زادت عمليات القرصنة الإلكترونية. وحسب المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، فإن هذه التعديلات ستكون جزءا من تعديل شامل لقواعد حقوق

الملكية الفكرية، التي يعود تاريخها إلى 2001 ولم تعد مناسبة لعصر الإنترنت. وحسب المقترحات فإنه سيكون على مواقع الإنترنت ضمان تحديد هوية المبدعين بشكل مناسب على أعمالهم التي يتم تحميلها على المواقع. على سبيل المثال، فإنه يمكن أن يتم ذلك من خلال تكنولوجيا «نظام تحديد هوية المحتوى» على موقع يوتيوب. كما سيكون في مقدور شركات الإعلام المطالبة بالحصول على مقابل نشر روابط لقصصها الإخبارية على موقع الإنترنت الأخرى. وقدرحبت منظمات المبدعين ودور النشر بالخطوة الأوروبية باعتبارها انتصارا في معركتها من أجل المزيد من السيطرة، وتقاسم الأرباح عند نشر أعمالها على مواقع الإنترنت المختلفة مثل «يوتيوب»

وقال كريستوفر ديبريتر رئيس منظمة «جي. إي. إس. أيه. سي» إن حرية التعبير لدى المبدعين ستكون قائمة فقط إذا كانوا يتمتعون بحرية الإبداع، ثم حصولهم على مقابل إبداعهم بطريقة عادلة».

في الوقت نفسه، فإن مقترح المفوضية الأوروبية أثار انتقادات قوية، من جانب جماعة الدفاع عن حرية الإنترنت واتحادات الصناعات الرقمية التي اعتبرتها «ضريبة راوبط» يتم فرضها على المواقع مقابل إعادة نشر القصص الإخبارية.

يقول جو ماكنامي من منظمة «الحقوق الرقمية الأوروبية» إن هذه الخطة تهدد حرية التعبير الأوروبية، في حين قال روت كوستيك من منظمة «اتفاق الإعلام المفتوح» إن هذه المقترحات ستحد بشدة من حرية تبادل المحتوى والوصول إليه.

في الوقت نفسه، ذكرت منظمة حماية المستهلك الأوروبية «بي. إي.يو.سي» أن الإجراءات التي تستهدف تحديد التسجيلات الموسيقية أو لقطات الفيديو التجارية «ستعاقب ملايين المستهلكين» الذين يتبادلون الأغنيات التي ينتجونها بأنفسهم، وكذلك تسجيلات الفيديو العائلية التي تحتوي على لقطات أو مقاطع مع أغنية مشهورة

2016/9/21-19

تعيش أو قاتا سعيدة، يدعمك الحبيب أو الأصدقاء، فتتناغم معهم لإنجاح خطة أو مشروع

لا تهدم ما بنيت. سيطر على بعض الميول التحطيمية وتجنب بعض الأعداء. فقد تفكر بترك عمل أو الانسحاب من موقع أو التكتم بشأن مشروع تحضر له، وتخشى من التطف

الجوزاء

حاذر على هدوئك وحاذر المواقف

كبيرة تحتاج إلى ضبط السرطان

نوعية، تستقطب أشخاصاً خلاقين إلى

تستقبل جديداً، أو تبدأ مسيرة

المتصلبة. فترة مربكة لكنك تملك طاقات

يرتاح البال، وتظهر كفاءة في العمل تترك أثرا كبيرا على بعض المسؤولين والمديرين. توقّع تقدما أو ترقية أو تقديرا في هذه الفتر

العذراء

تنعم بأجواء من الحنان والإيجابية على الصعيد الشخصي. قد تسمع خبرا جيدا أو تلتقي بالأحبا

الميزان

العقرب

تثير الغيرة، وتتعب في بعض

الأحيان، إلا أنك بالنهاية تتوصل إلى

تحقيق المرتجى وتستعيد الثقة بالنفس

إن الأشخاص المهمين في حياتك و لهم دورا فيها متفهمين لمشاريعك المهنية و الشخصية أكثر من ذي قبل. عليك الاستفادة من هذا التحيز و التقدم بكل

القوس

الاحتمالات كثيرة اليوم. إذا قمت

بعمل سيئ فقد تحاسب عليه الآن،

وإذا قصرت في مجال فتواجه بعض

الاستحقاقات وتندم. انتظر أياما أفض

حل العدد السابق

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8587 Friday 16 September 2016

	1	7		2		9			ı
								7	ı
			7				2	4	
					5		1	9	ı
	9						4		l
3	9 2 3		1						
3 9 4	3				1				ı
4									ı
		6		7		3	8		

فترة مناسبة لأوضاع مهنية أو صحية. قد تبدأ عملية تحقّق لمعرفة بعض الدوافع والأسباب التي كانت وراء بعض

الجدي

تطرح أفكارك بثقة بالنفس، ويكون النصف الأول من النهار أفضل لك لتحقيق الأمنيات، فتلاقى دعماً كبيرا يتعلق بمشروع ما

الحوت

يكون اليوم واعدا وتتألق خلاله بجاذبية قصوى تأسر القلوب وتجذب العروض، وربما يضعك الفلك في موقف

8	6	3	1	2	9	7	5	4
2	5	9	6	4	7	3	1	8
4	1	7	8	3	5	2	9	6
6	9	8	4	7	1	5	2	3
1	4	2	5	9	3	6	8	7
3	7	5	2	6	8	9	4	1
7	2	1	9	8	6	4	3	5
9	8	6	3	5	4	1	7	2
5	3	4	7	1	2	8	6	9



جمعية «نحن» والجمهور وفرق موسيقية دفاعاً عن الأملاك العامة غناء وتصفيق وسهرة نار و«الرملة البيضا لكل الناس» في لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

فى ثالث أيام عيد الأضحى وبمناسبة عيد الصليب وتحت شعار «الرملة البيضا لكل الناس» احتشد مئات على أجمل شـواطئ بيروت، غنـوا وصفقوا و »هيصوا » حتى منتصف الليل، مع سهرة نار مميزة. هي الرملة البيضاء، الشاطئ الرملي الوحيد الباقى من بيروت حراً من سيطرة الفاسدين في لبنان، تخلل اللقاء الجميل حضور فني للشقيقتين كسـرواني، زياد الأحمدية وزيد حمـدان وكارين. الجميع غنى مــا كتبه ولحنه عن حالنا السياســـ والاجتماعي. والترحيب شــق عباب السماء، حيث الكلمات بليغة التعبير، والأداء مميز، والموسيقي شبابية من هيب هوب، جاز وراب.

جمعیــــة «نحن» التی تتصدی لـــکل اعتداء علی الأمـــلاك العامة دعــت و نظمت الفعالية الشـــعبية. ارتدى أعضاؤها «تى شيرت» تحمل العديد من المعانى منها: رملتناً بيضا - الرملة البيضا لكل الناس - العالم الذي نحلم به ونعمل لأجله.

بدأت السهرة مع الشقيقتين ميشال ونويل كسرواني والفرقة الموسيقية، الكلمات لهما وكذلك الألحان «صار في بانيك بالبرلمان ... علو الأخبار... وطو الموزيك.» يبدو أن «البرلمان» المجلس النيابي الممدد لنفسه، يســـتفز الناس بقوة، فتعلو الهيصةً وتكرج سبحة الأغنيات، ويخرق التصفيق البحر والســماء. كذلك هو الحال مع الفنان زياد الأحمدية الذي لبيى دعوة «نحن» بكل حب واندفاع كما قال لنا خلال انشعاله بمتابعة ترتيبات الصوت ليكون مقبولاً في تلك المساحة المفتوحة. زيد حمدان فنان دائم الحراك رفضاً للسياسيين وجشعهم الذي لم يعد يخجلهم في السطو على الملك العام، وبخاصة الرملة البيضاء التي هي جرء من ذاكرته منذ الطفولة، نساله عن جديده بهذه المناسبة وقبل أن يعتلى المسرح. يقول ما كتبه ولحنه مؤخرا تحت عنوان «هذه مشكلة - C'est Un Probleme»: مَنَى تابع للمســـتقبل.. منَى تابع لحـــزب الله.. منَى تابع لحركة أمل لجنبلاط عَـون أو جعجع.. ثبتُوا عَ راسي وجع .. عم ياكلو البلد بفجع .. مُعيشينا ع عصر الحجّـر .. No. No. No. ألحجّـر ديد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت. وكثيرا ما صادفني داخل الماء ماعر نافق وحتى بقرة، كأن هذا خلال الحرب، هـذا عدا عن النفايات السابحة. انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل. عاينت النظافة وتطور

التعامل مع الأماكن العامة من قبل الناس. للأســف الزعماء لا يزالون هم أنفسهم صامدين في مواقعهم، ويعملون سراً وعلناً لسرقة هذا الشاطئ. لهذا أنا هنا وبمواجهتم. وخلال حفله ابلغ زيد حمدان الحضور كم يحب بيروت والرملة والناس، ودعاهم للتضامن حفاظاً على الشاطئ لكل الناس، ميشال ونويل كسرواني تكتبان وتلحنان

وتغنيان معاً، لكن حضورهماً في الحفلات يقتصر على تلك التي تحمل رسالة اجتماعية وإنسانية. تقولان: نكتب ما نشعر به، حياتنا خارج الموسيقي تشبه حياتنا المهنية، في الجامعة تخصصنا بالتصميم الإعلاني ونعمل في هــذا المجال. اخترنا التعبير عبر الأغنية لأننا نحب الموسيقى، ونعيش هموم الناس في وطننا، باتُ أن أسلهلُ طريقٌ لإِيصالَ رسـالة اجْتَماعية وضعها في أغنية. تقُولُ نويل: لن ننتظر التغيير من الأغنية، تعرف حجمنا وحدودنا تماما. الناس دائما يعبرون عن سرورهم

نســألهما ألن تغنيان للحب؟ تجيب ميشال: لو كنا على جزيرة جميعها فراشات وورود وخالية من المشاكل لفعلنا. نحن على الرملة البيضا لأنها تعنينا والنشاط ينطق باسمنا.

جمعيــة نحــن التي ولــدت ســنة 2009 والتي اجتهدت بمختلف السبل حتى اعادت حرش بيروت «لكل الناس» لها وجهة جديدة حالياً هي الرملة البيضا، عنها يتحدث مديرها التنفيذي محمد أيوب موضحاً: مهمتنا الدائمة الدفاع عن الأملاك والمساحات العامة، نحن هنا دفاعاً عن شاطئ عام هـو الرملة البيضا. مشـاكل اساسـية تو اجه هذا الشاطئ أولها تزوير الملكيات حيث يدعى بعضهم ملكيته للشاطئ وهــذا نرفضه، نرفــض محاولة الاستثمار على هذا الشاطئ، وعلى الدولة رفع المجارير من هنا، وكما يجب تصميم الشاطئ بحيث يصله الجميع، معوقون، أطفال ونساء وغيرهم

ويعبر أيوب عن فرحه لأن الناس صارت تعرف معنى المساحات العامة. ويقول: فــى كل تعد على المساحات العامة وبخاصة البحريـــة نجد المئات يلبون نداء التجمع والاحتجاج. هذا يؤكد أننا مجتمع حيي والناس تدافع عن حقوقها. نحن والناس نعمل للتغيير،

ماذا عن التمويل؟ يقول: كثـر يتبرعون لنا. هذا الحفال جميعه تبرعات. ولدينا مشاريع تجمع المال كما الرحلات في الطبيعة. وكما سوانا نقدم مشاريعنا





البيضا حتى تصل إلى خواتيمها السـعيدة. على هذا الشاطئ اعتاد أهل بيروت احياء «اربعاء أيوب». من هنا مرّ النبي أيوب، ونحن نملك صبره.





لمنظمات الأمم المتحدة، البلديات في لبنان، وكذلك الإتحاد الأوروبي، شفافيتنا ظاهرة على موقنا الإلكترونيي. ونعدُّكم بعدم رفع أعيننا عن الرملة

ممثلة تتحول إلى متسولة!

صحى أو تكفل مادي من لدن الدولة.

آخر الحالات المأساوية التي طفت على السطح في الآونة الأخيرة، حالة الممثلة المغربية سلوى الجوهري التي أطلقت شكواها بالصوت والصورة عبر أحد المواقع الإلكترونية، بعد ما بلغ السيل الزبي، حيث كشفت أنها تعانى الفقر والمرض والإهمال، وقالت إنها تراودها بين الحين والآخر فكرة الخروج للتسول واستجداء الصدقات من أجل الظفر بلقمة العيش، بعدما هجرها المخرجون والمنتجون، ولم يعودوا يدعونها للمشاركة في أعمالهم الدرامية. وتساءلت بحرقة: هل لأنني كبرت في السن لم أعد أصلح للمسلسلات والأفلام؟ كلاً، يمكنني أنْ أؤدي دور الأم أو الجدة، أو حتى دور «كومبارس»!

ما أقساك يا وطن:

نجوم التلفزيون يستجدون عيشا كريما!

يرسم جمهور التلفزيون والسينما صورا مثالية عن الممثلين/

النجوم، انطلاقا من القدرات العالية التي يبرزونها في تقمّص الأدوار

المختلفة، وكذلك انطلاقا من حضورهم الستمر في الشاشة الصغيرة

أو الكبيرة. ومن ثم، فالبلدان التي تحترم الإبداع توفّر للنجوم وضعا

اعتباريا وماديا يضمن لهم كرآمتهم، ويُبعد أيّة خدوش يمكن أن

أما في المغرب، فهناك مفارقة كبرى تطرح نفسها في هذا المجال:

بقدر ما تُسلط الأضواء الكاشفة على النجوم في الأعمال الدرامية

وفى المهرجانات الفنية والريبورتاجات التلفزيونية، فيتخيلهم

البعض يرفلون في بحبوحة العيش، بقدر ما يكشف واقع الحال

عن خلاف ذلك تمامًا بالنسبة للعديد من الممثلين والممثلات (وليس

كلهم طبعا)، فكثير منهم يعاني شظف الحياة، ولكنه قلّما يجهر بذلك

تعففا أو كبرياء، إلا حين يطفح الكيل، حينها يظهر الوضع المرير الذي

يحياه هذا الفنان أو ذاك، في غياب أية رعاية اجتماعية وأي ضمان

تلحق بتلك الصورة المثالية التي ترتسم في مخيّلة الجمهور.

الطاهر الطويل *

مثل هذه الحالة تنطبق على ممثلات وممثلين آخرين، يتألمون فى صمت وفى ظل جحود ونكران للجميل من طرف المؤسسات المعنية، إذ لا أحد تقريبا يسأل عنهم، وإنْ تحالف عليهم العدوّان: الفقر والمرض، حتى إذا رحلوا عن دنيانا الفانية، صار الكثيرون يندبونهم ويرثونهم ويعدّدون خصالهم وعطاءاتهم، وتخصّص لهم التلفزيونات ريبورتاجات وبرامج عديدة! رغم أن كل ذلك لا ينفع في شيء، بعدما أصبح المعنى بالأمر في خبر كان.

مذيع سابق مهدد بالطرد من بيته!

وإذا كان هذا التوصيف يسري على العديد من المثلين والمثلات، فإنه ينطبق أيضا على نجوم آخرين للشاشة الصغيرة، إنهم المذيعون الذين إذا تواروا عن الأنظار، غاب السوّال عنهم وعن أحوالهم؛ مثلما وقع للمذيع المتألق محمد الراضى الليلي مقدم النشرات الإخبارية الرئيسية، فبعد إبعاده من العمل التلفزيوني بسبب خلاف مهني مع مديرة الأخبار منذ حوالى ثلاث سنوات، غاب صوته وصورته، وصار لا يظهر إلا لماما في بعض المواقع الإلكترونية، إلى أن طفا على السطح أخيرًا نبأ الوضع المادي الصعب الذي يعيشه، حيث بات مهددا بالطرد من بيته وبيع المنزل في المزاد العلني إذا لم يستطع تسديد أقساط ديْن البنك! وأطلق «فيسبوكيون» حملة للتضامن مع هذا الصحافي، موجهين نداء إلى كل المحسنين والفاعلين الاقتصاديين والإعلاميين والجمعويين «للتدخل العاجل وإنقاذ ما يمكن إنقاذه والمساهمة في تجنيب أسرته وأبنائه التشرد.»

ويبدو أن الحظ العاثر يأبي إلا أن يلاحق الصحافي المذكور، فعقب خسران معركته مع إدارة الإذاعة والتلفزيون، يهدده المصرف مانح قرض السكن تهديدا لا شفقة فيه ولا رحمة: إما تسديد متأخرات السلف، أو الشارع! فهل الوطن قاس إلى هذه الدرجة: يعجز عن ضمان عيش كريم لأبنائه، ويدفع نجوم التلفزيون إلى الاستجداء الذليل من أجل توفير الشروط الدنيا للحياة؟ بينما يكون سخيا مع البعض ممّن يُطلق عليهم «خدّام الدولة»، فيغدق عليهم الأملاك العقارية ورخص المواصلات والصيد في أعالى البحار!

«التشبيب» حق يراد به باطل!

وبعيدا عن حالة الصحافي محمد الراضي الليلي، يبدو أن التلفزيون المغربي يمارس نوعا من الجحود ونكران الجميل مع أبنائه الذين ساهموا في إشعاعه وبناء مجده، سواء تعلق الأمر بالرواد الذين ما زالوا على قيد الحياة والذين يمكن الاستفادة من عصارة خبراتهم، أو تعلق بالمخضرمين الذين أبعدوا عن الشاشة تحت ذريعة التشبيب، أي ضخ دماء شابة في تقديم البرامج والأخبار.

والواقع أن هذا المبرر «حق يراد به باطل»، ذلك أنه يؤدي- في حالات كثيرة ـ إلى فتح المجال أمام من تعوزهم الكفاءة والخبرة، حيث يتركهم المسؤولون «يتعلمون» بمراكمة الأخطاء والقصور المهنى. وفي هذا الإطار، لا يُستساغ ترك مهمة تقديم نشرات الأخبار الرئيسية لحديثي العهد بالمهنة، لاعتبارين اثنين:

- أو لا، لكون وجوههم وملامحهم تبدو غير مقنعة وغير جدية بما يكفى وبما يعطى مصداقية وجاذبية للأخبار التي يقدمونها. ولنا في التجربتين الفرنكفونية والأنجلوفونية خير مثال على ذلك، فتقديم النشرات الإخبارية يوكل لمذيعات ومذيعين كهول ممن حققوا تراكمات مهمة وتدرجا متتاليا في العمل الإعلامي.

- وثانيا، للارتباك والضعف الكبيرين اللذين يظهران على عدد من المذيعين الجدد، سواء حين يفقدون التحكم في ملقِّن شريط الأخبار الذي يتابعونه بأعينهم (Teleprompter) فيضطربون ويتلعثمون، أو حين يستضيفون-في «بلاتوه» الأخبار-شخصية سياسية أو اقتصادية أو فكرية، وهنا، تكون الأسئلة ضعيفة ومهلهلة، وتغيب سرعة البديهة لدى المذيع الذي يحاول الانفكاك من مأزقه اللغوي والتعبيري بتغيير مجرى الحديث إلى العامّية، حين تكون الأخبار باللغة العربية الفصحي.

* كاتب من المغرب tahartouil@gmail.com

انطلاق مهرجان «سفر» للأفلام العربية في لندن



مختلف الدول العربية كمصر، الجزائر،

الكويت، لبنان، المغرب، فلسطين، سوريا

وتونس التي تتحدى الصور النمطية و

الكاتبة السينمائية رشا السلطي، والتي

قامت بتقديم المهرجان لهذا العام تقول

«أنا مسرورة لتلقى الدعوة من فريق عمل

المهرجان لتقديمه فلم أحظ منذ فترة طويلة

بتقديم أفلام للجمهور في لندن، التي منحتني

العاطفة للسفر إلى أجزاء أخرى من العالم

وكيف أن حدود الغربة تتبدد مع السفر،

جلب هذه الأفلام الآن إلى لندن هو الوقت

المهرجان يعرض العديد من الأفلام التي

لا يمكن عرضها في الوطن العربي بسبب الرقاية، فهي تتحدث عن فترة حساسة،

خصوصا في الدول التي طالها الربيع

العربى، وهو الأمر الذي يجعل المهتمين بالسينما يحرصون على الذهاب إلى

المهرجان. أيضا يعطي الفرصة للجمهور لمقابلة مخرجي الأعمال بالاضافة إلى

بعض الفنانين، ومن الأسماء التي تتواجد

في المهرجان غادة شهبندر، مؤيد العيان،

سليم ابراهيمي، منيرة القادري، انيسة

داوود، مدی متحفر، سلیم مراد وهشام

الرقابة الذاتية على صناعة الأفلام.

لندن – «القدس العربي»

من محمود أبو نعمة:

انطلقت أمس في لندن فعاليات مهرجان « سفر» للأفلام السينمائية والذي يستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري من خلال المركز العربى - البريطاني والذي يقام كل عامين في لندن، والذي ينفذ هذا العام برعاية المجلس الثقافي البريطاني وفى فندق كورينثيا في العاصمة البريطانية لندن، والذي يهدف إلى نشر الثقافة العربية والأفلام العربية في المجتمع البريطاني من خلال عرض أفلام عربية للجمهور

المهرجان يجمع بعض أكثر الشخصيات الهامة في السينما العربية ويقدم للجماهير فرصة نادرة للاستماع إلى المخرجين بشكل مباشر، وهذا العام ركز المهرجان على اظهار ابداع وشجاعة الثقافة العربية وعرض الأصوات المعاصرة والمواهب الفريدة، سواء من صناع السينما الرئيسيين أو الناشئين عبر أفلام مختارة تتحدث عن التحولات التي حدثت في المجتمعات العربية منذ العام

المهرجان لهذا العام يعرض أفلاما من

Mohamed Ramadan Yesterday at 7:43 PM - 8

العجليين الأقرب الى قلبي 💝 😁 بحب أشارك جمهوري اللحظات الحلوة في حياتي كل سنة وأنتم طيبين #عيد_الاضحى



وكان محمـد ومنتج فيلمه أحمد السـبكي قد واجها مشكلة مع الرقابة على المصنفات الفنية في مصر بسبب بعض مشاهد فيلمه «جواب إعتقال».

ويشارك في بطولة الفيلم إياد نصار وسيد رجب وصبري فواز، وقد قام بكتابته وإخراجه محمد سامي.

العديد من العروض الهامة،

غزال عبد النور من عرض الأزياء إلى الغناء

«الفيسبوك» يحذف صورة المثل

القاهرة – «القدس العربي»:

قامت إدارة «الفيسبوك» بحذف صورة كان قد

نشرها الممثل الشاب محمد رمضان على حسابه

الشخصي في «الفيسبوك» و»الإنستغرام» ممسكاً

بيديه رأسين لعجلين ذبحهما كأضحية في عيد

الأضحى، لإثارتها غضب المتابعين، ووصفت بأنها

وكانت تلك الصورة قد أثارت غضب متابعي

وهِذه الأيام يواصل المثل عرض مسـرحيته

«أهلّاً رمضان» على خشبة مســرح الهرم، والتي

إســــتأنفها عقب عودتـــه من لبنان، فـــى أول أيام

العيد. والمسرحية أخرجها خالد جلال، وتشاركه

مـن ناحية أخــرى، ذكر محمد الســبب وراء

خروج فيلمه «جواب إعتقال» من سـباق العيد،

لأنه لـم ينته من تصويره بعد، ومن المتوقع أن

يكون جاهزا للعرض في بداية العام الجديد.

صورة غير إنسانية ومؤذية لكل من يشاهدها.

وجمهور رمضان، عقب نشرها،

البطولة روجينا.

محمد رمضان ممسكا برأس الأضحية

الرباط - «القدس العربي»:

تستعد الفنانة المغربية غزال عبد النور لطرح أول عمل فني لها وهو عبارة عن أغنية منفردة بعنوان «لا تحاول» للشاعر المغربي أحمد وهبي صاحب العديد من الأغاني المغربية والتلحين من توقيع الملحن جمال الأمجد، في حين سيتولى التوزيع والتسجيل رضى

وأوضحت الفنانة أنها سعيدة بهذا التعامل الذي جمعها مع رواد الأغنية المغربية، والذين قدموا الشيء

وقالت إن موضوع الأغنية عاطفي يعالج قضايا الحب بطريقة عميقة وبصور شعرية شفيفة وعبرت عن فخرها واعتزازها بالأسماء الفنية التي كانت وراء هذا المنتوج الفني، متمنية أن ينال رضا الجَمهور المغربي ٠٠ والفنانة الشابة، بالإضافة إلى كونها مطربة، شاركت في العديد من الحفلات منها المهرجان الوطني للأغنية المغرّبية التى تنظمه النقابة الحرة للموسيقيينّ المغاربة، بالإضافة إلى كونها عارضة أزياء شاركت في

أوباما يقلد ميل بروكس ومورغان فريمان وفنانين آخرين ميداليات وطنية



■ واشـنطن – رويترز: يعتـزم الرئيس الأمريكي بـاراك أوباما تكريم المثل ميـل بروكس لمواهبه الكوميدية والنجم مورغان فريمان لصوته المميز بتقليدهما الميدالية الوطنية للفنون والميدالية الوطنية للإنسانيات خلال مراسم في البيت الأبيض يوم 22 سبتمبر/ أيلول.

وقال أوباما إن المراسم السنوية التي يحضرها عدد كبير من النجوم كانت من أوقاته المفضلة خلال رئاسته. وكشف البيت الأبيض عن قائمة المكرمين ومن بينهم عدد من الأشخاص الذين تربطهم صلات بأوباما. ويعمل فريمان مع مؤسسة أوباما التي تجمع المال من أجل مكتبة أوباما الرئاسية في شيكاغو. كما سيقلد الطاهي الشَّهير خوسيه أندريس الميدالية الوطنية للإنسانيات وسبق له التعاون مع البيت الأبيض في شؤون إصلاح تتعلق بالهجرة.

لمو اطنيها، بل قد يودي أيضا إلى مشكلات

وبشكل عام من المتوقع أن ينمو الاقتصاد

الفلسطيني بنحُو 3.5 في المئَّة في الأعوام المقبلة.

لكن الآفاق تختلف اختلافا كبيرا بين الضفة

الغربية - التي تتخذها السلطة الفلسطينية

مقرالها – وقطّاع غزة الساحلي المحاصر الذي

تسيطر عليه حرّكة المقاومة الإسلامية (حماس)

منذ 2007. ويبلغ معدل البطالة في غزة 42 في

المئة. ويكافح القطاع لإعادة البناء بعد حرب مع

إسرائيل استمرت شهرا في 2014. ولم يتم الوفاء

وعلى النقيض يبلغ معدل البطالة في الضفة

الغربية 18 في المئة، وتبلى السلطة الفلسطينية

بلاء حسنا في إدارة الإنفاق وجني إيرادات

غير أن المسكلة الخطيرة تظل متمثلة في

الفجوة التمويلية، وذكر البنك الدولي أن السلطة

الفلسطينية تقترب من الحد الأقصى الذي حدده

بكثير من تعهدات المساعدات.

أضافية من الرسوم والضرائب.

اقتصادية أوسع وزعزعة الاستقرار.»

«غازبروم» الروسية تتوقع الاتفاق على مشروع «التيار التركي، للغاز الشهر المقبل

■ موســكو – رويتــرز: قــال ألكســندر ميدفيديف، نائب الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الروسية «غازبروم» ان الشركة تتوقع من روسيا وتركيا أن توقعا الشهر المقبل اتفاقية تتيح البدء في بناء الجزء البحري من خط أنابيب الغاز «تركيش سـتريم/التيار التركي» في أواخر 2017.

وأبلغ ميدفيديف قمة رويترز للاستثمار في روسياً «نتوقع أن تكون هذه الوثائق جاهزةً في موعد لا يتجاوز انطلاق المنتدى العالمي للطاقة في اسطنبول في بداية أكتوبر .. وأنّ توقع روسيا وتركيا (بحلول هذا الموعد) الاتفاقية بين الحكومتين بخصوص تركيش

وًأضٰاف «إذا وقعت الاتفاقية في أكتوبر فسُـيتيح لنا ذلك البـدء في البنـاء فَّي نهايةً 2017 بهدف استكمال العمل بحلول 2019 كما

وتوقفت المحادثات المتعلقة بالمشروع العام الماضى بعدما أسقطت تركيا طائرة حربية روسية، وردت روسيا بعقوبات تجارية. لكن منذ ذلك الحين أحرزت موسكو وأنقرة تقدما ملحوظا تجاه استعادة العلاقات.

إرتفاع أسعار النفط لكن عودة إمدادات من ليبيا ونيجيريا تكبح المكاسب

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس بعد تراجعها لجلستين متتاليتين، لكن المكاسب جاءت محدودة بفعل عودة إمدادات من نيجيريا وليبيا.

وفي الساعة 1300 بتوقيت غرينتش سجلت العقود الآجلة لخام برنت 46.18 دولار للبرميل مرتفعة 33 سنتا عن التسوية السابقة. وزادت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 22 سنتا بما يعادل 0.5 في المئة إلى 43.80 دولار

كانت أسعار الخام انخفضت أمس الأول نحو ثلاثة في المئلة للجلسة الثانية على التوالِّي، إنْر زَّيادة 4.6 مليون برميل في مخزونات نواتج التقطير الأمريكية.

هذه الزيادة كانت الأكبر لأسبوع واحد منذ يناير/كانون الثاني، ووصلت بمخزونات نواتج التقطير إلى أعلى مستوى موسمي لها

المستسر. لكن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت بمقدار 559 ألف برميل في الأسبوع المنتهى يوم التاسع من سبتمبر/أيلول، مخالفة بذلك التوقعات لزيادة قدرها 3.8 مليون برميل. وقال ريك سبونر، كبير محللي السوق لدى «سي.ام.سي ماركتس» الاستشارية «خبر جيد في هذا الوقت من السنة أن نرى تراجعا كهذا (فَّى مخزوَّنات الَّخام).. لكنَّ السُّوقُّ تَبِدو أكثر

انشــغالا في الوقت الحالـي باحتمال حدوث زيادة كبيرة في المعروض الآتي من ليبيا.» وتراجعت أسـعار الخام حوالي ثمانية في المئة فـي الجلسـات الخمس الأخيـرة، وثمة بواعث قلق متنامية من احتمال عودة إمدادات خام من ليبيا ونيجيريا.

و قالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس انها رفعت حالة القوة القاهرة في ثلاثة موانئ وتستأنف التصدير على الفور منَّ اثنين

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة «ستسـ تأنف الصادرات على الفور من مينائي الزويتينة وراس لانوف، وستتواصل كما كانت سابقا من ميناء البريقة...سيتم استئناف التصدير من ميناء السدر في أقرب

وهناك توقعات بعودة إمدادات خام نيجيرية مع طرح عروض لخام كوا إبوي تحميل أكتوبر/تشرين الأول رغم استمرار فرض حالة القوة القاهرة في حقول إنتاج هذا

زيادة تكلفة تمديد خط أنابيب الغازبين عمان وإيران بسبب مسار جديد

■ دبي – رويترز: قال مصــدر في قطاع الغاز أمـس الخميس ان من المتوقع ارتفـاع تكلفة خط أنابيب لنقل الغاز من المزمع مده تحت البحربين إيران وسلطنة عمان، بسبب تغيير مسار المشروع وتصميمــه، لتجنــب المياه الخاضعة لســيطرةً الإمارات العربية المتحدة.

تقبع إيرانُ فوق أحد أكبر احتياطات الغاز في العالم، في حين تسعى عمان لتغذية الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة ومحطات تصدير الغاز

وسيسمح خط الأنابيب المرتقب لعمان باستخدام الغاز الإيراني للاحتياجات المحلية

والتصدير للأسواق العالمية كغاز مسال. وقال مصدر مطلع في القطاع «نتوقع زيادة طفيفة في الميزانية بسبب هذا التغيير»، مضيفا أن تكلفة خط الأنابيب قد دور بين ميار و1.5 مليار دولار بعد تغيير التصميم. وأضاف «لكننا لم ننته من مسـح المسار العميق حتى الآن». لكنه شدد

وسيكون خط الأنابيب أقصر مما كان مخطط له في البداية لكنه سيكون أعمق. وقال المصدر «المسار الضحل كان بعمق 500 متر بحد أقصى، والخيار الأعمق سيصل إلى ألف

على أن المشروع لن يتوقف بسبب التغييرات،

وسيكون لخط الأنابيب الجديد القدرة على نقل مليار قدم مكعبة من الغازيوميا، لكن هذا قد يزيد إلى نحو ملياري قدم مكعبة يوميا بسبب ارتفاع الطلب على الغاّز في المنطقة.

وناقـش مسـؤولون مـن عمـان والإمارات المشروع، لكن مصادر في القطاع قالت إن الإمارات لم تعطُّ موافقتها على المُّشـروع بمسـار يُمر عبر

ولم يناقش المسؤولون في الإمارات هذا الأمر

وفيي 2013 وقعت عمان وإيران اتفاقا بقيمة 60 مليار دولار مدته أكثر من 25 عاما لإمداد عمان بالغاز عبر خطّ الأنابيب.

غير ان الخلافات بشأن السعر والعقوبات الغربية، التي عرقلت مشروعات الطاقة الإيرانية، وضغُّوطُ الولايات الْمتَّحدة، دفعت السُلطنة إلى إيجاد مصادر أخرى للغاز وهو ما عرقل تطور المشروع.

تراجع المساعدات الخارجية إلى النصف

البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني يواجه أزمة في توفير الأموال اللازمة لنفقات الميزانية ومعاشات التقاعد

القدس – رام الله –

«القدس العربي» - وكالات:

قال البنك الدولي أمس الخميس ان المساعدات . الأجنبية للسلطة الفلسطينية هبطت بنحو 50 في المئة في السنوات الثلاث الأخيرة، وهو ما يفرض ضغوطا شديدة على الميزانية ويضع نظام المعاشات على شفا الانهيار. ه نححت السلطة الفلسطينية، برئاسة محمود

مدى السنوات العشر الأخيرة، حيث تمكنت من خفضه 15 نقطة مئوية إلى عشرة في المئة من الناتج المحلى الإجمالي، إلا أن المساعدات المالية الخارجية تراجعت بوتيرة أسرع. وفي 2013 قدم المانحون الدوليون – لاســيما

عباس، بدرجة كبيرة في خفض العجز على

الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة – مساعدات مباشرة لدعم الميزانية بلغت نحو 1.3 مليار دولار، لكن في العام الحالي من المتوقع أن يقل هذا الرقم عـن 700 مليـون دولار، بما يتسـبب في فجوة

وقالت مارينا ويس، مديرة مكتب الضفة الغربية وقطاع غزة في البنك الدولي «آفاق

■ باجة (تونـس) – أف ب: شـهدت تونس

البنك المركزي للاقتراض من البنوك المحلية، وربما لاقتصاد الفلسطيني تبعث على القلق، وما لذلك تلجاً إلى تأخير أموال المعاشات ومستحقات من تداعيات وانعكاسات خطيـرة على الدخل موردي القطاع الخاص لسد الفجوة. والفرص والرفاه. سوف يؤثر ذلك ليس فقط على وقال البنك في أحدث تقارير المراقبة «تبلغ قدرات السلطة الفلسطينية على تقديم الخدمات

دولار ويهدد ذلك جدوى هذا النظام بأكمله،» وتابع «تبلغ المتأخرات الستحقة للقطاء الخاص حاليا 590 مليون دولار، وهو ما يضغط بشدة على قدرة القطاع على العمل بالشكل المعتاد

المتأخرات المستحقة لنظام المعاشات 1.6 مليار

وقال البنك الدولي ان السبيل الوحيد لتفادي حدوث مشكلات اقتصادية أوسع لنحو 4.8 مليون فلسطيني يعيشون فى الضفة الغربية وقطاع غزة يتمثل في زيادة المانحين الأجانب للمساعدات وتعويض التراجع في الدعــم. ودعا البنك أيضا الحكومة الإسرائيلية -التي تقوم بتحصيل كثير من الضرائب والرسوم نيابة عن الفلسطينيين-إلى البحث عن وسائل لتقليص خسائر المالية العامة، وتحويل مزيد من الإيرادات إلى السلطة

واوضح ان «بطء النمو الاقتصادي لفترة طويلة أدَّى إلى استمرار ارتفاع معدلات البطالة مع ركود متوسط دخل المواطن، ولن يتمكّن

الاقتصاد من إطلاق كامــل طاقاته وإمكانياته مع غياب تسوية سلمية، بيد أن اتخاذ خطوات جادة قد يحول دون زيادة التدهور».

وأضاف انه على الرغـم من «الجهود الباهرة» التي بذلتها السلطة الفلسطينية «لضبط أوضاع المالية العامة على مر الســنين، فــان وضع المالية العامة للسلطة الفلسطينية ما زال ضعيفا، إذ تبلغ فجوة التمويل المتوقعة 600 مليون دولار لعام

واوضح تقرير البنك الدولي ان «الوضع الحرج حاليا يتطلب جهودا متجدِّدةً من جانب المانحين والسلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية». وشدد التقرير على انه «بالتوازي مع زيادة الدعــم المُقدِّم مــن المانحين، فإن مــن الضروري الآن تحفيز جهود السلطة الفلسطينية للإصلاح لضمان تحسسن القدرة على المنافسة واستدامة المالية العامة للاقتصاد الفلسطيني بمرور الوقت». كما طالب الحكومة الاسرائيلية بأن تتخذ «اِجراءات لدعم نشاط القطاع الخاص الفلسطيني ورفع مستويات توظيف الفلسطينيين»، مؤكدا ان مثل هذه الاجراءات «تساعد على التخفيف من

شدة الركود الاقتصادي». ولفت التقرير إلى ان

«مساعدات المانحين لا تزال ضرورية لتحسين

الوضع الإنساني في قطاع غزة. ومن بين 3.5 مليار دولار مجموع تعهُدات مؤتمر القاهرة لإعادة بناء غزة (2014–2017)، تم صرف 46 في المئة» منها فقط، مطالبا «الجهات المانحة الوفاء بارتباطاتها وترتيب أولوية النفقات وفقا لتقييم الاحتياجات»، مذكرا بأنه «منذ حصار عام 2007 تجاوزت خسائر إجمالي الناتج المحلى في غزة 50 في المئة».

وقَّالت مارينا ويس انه في قطاع غزة المحاصِر «يعاني أكثر من 70 ألف شخص من التشرُّد الداخلي لفترة طويلة»، مشيرة إلى انه من أصل 11 ألف وحدة سكنية دمّرت تماما في الحرب اعيد بناء حوالي 11 في المئة فقط، في حسن لا يزال نحو 50 في المئة من المنازل المُدمَّرة تدميرا جزئيا

وشديدا بحاجة إلى ترميمات». وأضافت ان «الوضع في غزة مصدر لقلق بالغ، والظروف اللازمة للنمو الاقتصادي المستدام لُفترة ما بعد إعادة الإعمار لم تتوفر بعد».

وأوضح البنك انه سيقدم «نتائح تقريره الاقتصادي إلى لجنة الارتباط الخاصة، وذلك خلال اجتماعها الخاص بالمعونات الإنمائية للشعب الفلسطيني والذي يُعقد في نيويورك يوم 19 سبتمبر/أيلول 2016».

الشرب في «تونس الكبرى» التي يقطنها 2.6 مليون نسمة بنسبة 12 في المئة، حسب تقرير

للبنَّك الدولي، ما جعلها تشــهد فــي 2013 «أول

ومؤخرا دعت شركة المياه الحكومية المواطنين

ويذكر المرزوقي بأن دراسات أعدها البنك

الدولي منذ أكثر من عشر سنوات «حذرت من أننا

سنصل إلى هذا الوضع بسبب التغيرات المناخية،

لكن الدولة لم تضع ما يتعين من استراتيجيات تحسبا لذلك». ويضيف ان «نسبة كبيرة من المياه تضيع بسبب تقادم شبكة القنوات» التي يبلغ

وخارج أوقات الجفاف يـؤدي «تكلس» المياه

داخل القنوات، وإعطاب معدات ضخ تجاوز عمر

بعضها 30 عاما، إلى انقطاع المياه، وفق وزارة

ويقول الداهش ان شركة المياه لا تملك التمويل

الـــلازم لصيانة القنـــوات أو تجديدها، بســبب

طولها، حسب وزارة الزراعة، 70 الَّف كلم.

إلى الاقتصاد في استهلاك المياه، الذي قالت انه

يرتفع بنسبة 30 في المئة في الصيف،

قنوات متقادمة وماء ضائع

انقطاع لمياه الشرب».

الجفاف يفاقم أزمة انقطاع مياه الشرب والري في تونس

خلال فصل الصيف انقطاعات في المياه، وتراجعا في منسوب السدود، ونقصاً في الري، نتيجة جفاف غير مسبوق في البلاد منذ سنوات عديدة، ما أثار توترات اجتماعية في مناطق عدة. ففي ولاية باجة (شمال غرب) تراجع منسوب الماء في سد سيدي سالم، أكبر سدود تونس، إلى

«أدنى مستوياته»، حسب أفاد مدير السد شريف وبلغ مخزون مياه الســد حتى مطلع الشــهر الحالي 192 مليون متر مكعب، مقابل 451 مليون

متر مكعب في الفترة نفسها من 2015، وفق وزارة وقال القاسمي، وهو ينظر إلى أسماك تسبح في مياه السد «نضخ كل شهر خمسين مليون متر مُعْب من المياه: 80 في المئة مياه شرب موجهة إلى مناطق في ولايات نابل ومنوبة بن عروس (شمال

وأضاف «إذا لم تنزل الامطار قبل نهاية سبتمبر/ ليلول سنصبح في أزمة كبيرة». وفي نهاية أغسطس/آب الماضي أعلن وزير الزراعة آنداك، سعد الصديق، أن الأوضاع ـــتصبح «كارثية» إن لم تنزل الأمطار قبل نهاية الشهر الحالى، كما دعت وزارة الشؤون الدينية

تروي حقولا في ولايات باجة ومنوبة نابل».

وأدى الجفاف إلى نضوب سدود بأكملها ونفوق أسماكها مثل سد «نبهانة» (وسط) الذي تبلغ طاقة خزنه القصوى 23 مليون متر مكعب. وكان هذا السد يروي أراضي زراعية في القيروان وسوسة والمنستير والمهدية (وسط)، كما كان يوفر يوميا خمسين الف متر مكعب من

أئمة المساجد إلى إقامة صلاة «الاستسقاء».

مياه الشرب لسكانها، وفق وزارة الزراعة. ومند منتصف أيار/مايو، تشهد مناطق عدة فى تونسس انقطاعات لمياه الري والشرب كانت تتراوح بين بضع ساعات يوميا وثلاثة أيام متواصلة، حسبما أعلن محمد الداهش، الرئيس المدير العام لطشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، في مقابلة مع التلفزيون الرسمي. وأحصت وزارة الزّراعة أكثر من 700 انقطاع حتى أمس. وقال منسق المرصد الوطنى للمياه (منظمة غير

حكومية) علاء المرزوقي لفرانس برس ان المياه



قناة ري شبه ناضبة في تونس

انقطعت في بعـض المناطق الداخليـة «لفترات قاربت الشهر».

وحذر المرصد من «انتفاضة العطش» ومن «تفاقم الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة في مختلف جهات البلاد»، في حال لم تجد السلطات

«حلولا عاجلة».

وفي نهاية آب/أغسطس بلغ مخزون المياه في السدود التونسية 746 مليون متر مكعب، مقابلً مليار و226 مليون متر مكعب في التاريخ نفســه من 2015. والأمطار هي المصدر الرئيسيي للمياه

وقال عبد الله الرابحي، وزير الدولة المكلف بالموارد المائية والصيد البحري، ان كمية الأمطار في تونس هذا العام أقل بحو إلى ثلاثين في المئة

مقارنة بالعام السابق، وبسبب نقص الأمطار، اضطر معز بن قيراط، الذي يملك منبتا للأشجار المثمرة في منطقة الخليدية قرب العاصمة تونس، إلى ري أشجاره بمياه بئر، لكنها سرعان ما نضبت. وقال معز «لم يبق أمامنا سوى شراء مياه

قناة تمر من هنا نحو ولايــة نابل، ما يجعل كلفة الإنتاج ترتفع ثلاثة أضعاف»، مشيرا في الوقت نفسه إلى انخفاض منسوب مياه القناة المذكورة (قنال مجردة) إلى «حو إلى النصف عما كانت عليه قبل عام». وفي 2016 كبد الجفاف قطاع الزراعة خسائر

بنحو ملياريُ دينار (أكثر من 800 مليون يورو)،

حسب الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد

وبين عامي 2012 و2013، ازداد استهلاك مياه

البحري (النقابة الرئيسية للمزارعين).

ارتفاع مستحقات الشركة المالية لدى المواطنين والشــركات الخاصة والعامة، والتي بلغت نحو 150 مليون دينار (60 مليون يورو) في 2016. وبعد الثورة التي أطاحت مطلع 2011 بنظام زين العابدين بن على، تعطل إنجاز مشاريع مائية جديدة في تونس مثل بناء سدود وحفر

وحسب السلطات، رفض مواطنون إقامة مشاريع على أراضيهم وطالب آخرون الدولة بتعويضات مالية أعلى بكثير مما اقترحته مقابل

السماح لها باستخدام أراضيهم. وعندما تسلمت الحكومة السابقة برئاسة الحبيب الصيد مهامها مطلع فبراير/شباط 2015، بلغت قيمة المشاريع المائية «المعطلة أو التي كانت

تسير ببطء كبير، حوإلى 935 مليون دينار (378 مليون يورو)»، وفق سعد الصديق. الا ان الرابحي أكد استئناف العمل بأغلب هذه المشاريع في الفترة الاخيرة، وقال «بالأضافة إلى بناء ســدوّد وحفر آبار عميقة جديدة، ســنبني محطات لتحلية مياه البحر في جربة والزارات (جنوب) وصفاقس (وسط)»،

صعوبات مالية تواجهها الفنادق التونسية مع اقتراب موعد إضراب يهدد القطاع السياحي

■ تونـس – د ب أ: دعا رئيـس «جامعة النُـزُل في تونس» الحكومة التونسية أمس الخميس إلى جدولة ديون الشركات السياحية وإمهالها مدة أطول لسداد الفواتير، وذلك بسبب صعوبات مالية

يواجهها القطاع. وتأتى دعوة «جامعة النُزُل» - وهي اتحاد الفنادق في البلاد- في ظل تلويح العاملين في القطاع بتنظيم إضراب عام يومى 17 و18 من الشهر الجاري كانت أعلنت عنه «جامعة (نقابة) الصناعات الغذائية والسياحة والتجارة والصناعات

التقليدية»، للمطالبة بتفعيل اتفاقات الزيادة في الأجور لعام 2015. ويعتقد الاتحاد أنه من غير المنطقي

البصرة تفتتح أول مصنع

آلاف طن من أنابيب النفط والصرف

وقال جاسب أنه بهذا الإنتاج الضخم

وأضاف «نحتــاج إلى دراســة وقاعدة

بيانات لكمية الإنتاج الموجودة في المحافظة

أو في المحافظات الأخرى، مما يتطلب

استصدار قرار من مجلس الوزراء، إما

بمنع الاستيراد بالكامل للمواد البلاستيكية

إذا كان انتاج الشركات الوطنية يغطى

الاحتياجات المحلية، أو بمنع الاستيراد

بنسبة، والسيطرة على المواد المستوردة

وكان العديد من مصانع العراق وعددها

260 مصنعا إما نهب في أعقاب الغزو

الأمريكــى عــام 2003 أو تقــادم أو يقع في

بما يعزز الاقتصاد المحلي.»

مناطق تسودها الاضطرابات.

يمكن لمحافظة البصرة أن تصل إلى الاكتفاء

الذاتي فيما يتعلق بمنتجات البلاستيك.

الصحى بأحجام مختلفة سنويا.

المطالبة بزيادات في الأجور، بينما يتخبط القطاع في صعوبات مالية بسبب الأوضاع الأمنية في المنطقة وتراجع أعداد السياح. وقال رضوان بن صالح، رئيس الاتحاد، فے، تصریحات خاصة «كل البيانات والأرقام تشير إلى أن الموسم السياحي في 2015 كان سيئا و لا يمكن في ظل ذلك إقرار زيادات في الأجور». وأضاف «تحسن الأداء هذا العام مع انتعاش السوق

السنوات القليلة الماضية. وكذلك ميزة أن

ويقول قيس الخزعلي أحد مستثمري

ويضيف أن هذا المصنع هو الأول

من نوعه في المحافظة وربما في المنطقة

الجنوبية، لآن بقية المصانع المنتجة

للبلاستك ليس لديها التقنية المتطورة

وقال أن المصنّع الـذي يوظف مئة عامل

على الأقل يحتاج لمساندة من الدولة للحد

من تدفق المنتجات الرخيصـة على البلاد.

وأضاف أن هناك خطـة بالفعل لزيادة عدد

وأصدرت الحكومة العراقية خطة

خمسية للتنمية الاقتصادية في عام 2013

تهدف إلى تنويع مصادر الدخل بعيدا عن

النفط وتطوير القطاع الصناعي في البلاد.

2017، إلى استثمار 357 مليار دو لار في

مشروعات التنمية في مختلف أرجاء البلاد،

مع التركيز على خمسة قطاعات رئيسية

هي البناء والخدمات، والزراعة، والتعليم،

والنقل والمواصلات، والطاقة،

وتدعـو الخطة، الّتي تمتد مـن 2013 إلى

مصنع البصرة للبلاستك إن المصنع فريد

في البصرة مركز نفطي وفيها ميناء،

من نوعه في جنوب العراق.

والمستوى العالمي.

العاملين إلى مثليه.

لكن هذا كان على امتداد الفترة الصيفية كان القطاع السياحي في تونس تلقى

الروسية والجزائرية والسياحة الداخلية،

ضربة قاصمة في أعقاب الهجمات الإرهابية المتتالية في 2015، بدءا بأحداث متحف باردو، وبعدها أحداث فنادق سوسة، ومن ثم التفجير الإرهابي في وسط العاصمة، وكانت حصيلتها 59 سائحا أجنبيا و13 عنصرا أمنيا.

وأدت تلك الهجمات إلى تراجع أعداد السياح بنحو الثلث في 2015 مقارنة بالعام

في مقدمتها بريطانيا تحذيرات حظر السفر إلى تونس حتى العام الجاري. وقال بن صالح «أداء السوق البريطانية كان منعدما، أما الأسواق الألمانية والإيطالية والفرنسية فكان أداؤها ضعيفا

و تطالب «جامعة النُّزُل» بتفعيل اتفاقات سابقة مع الحكومة لمنع انهيار القطاع بعد أحداث سوسة الإرهابية في حزيران/ يونيو 2015 ، ومن بينها جدولة ديون النُزُل ومنحها فترات إمهال أطول لسداد فواتير

جدا، بسبب غياب رحلات منظمة «.

الكهرباء والماء. السابق، فيما أبقت أسواق أوروبية تقليدية وأوضح بن صالح أن «جامعة النُزُل»

تعمل الآن على التفاوض مع نقابة العمال لتعليق الإضراب أو تأجيله، لكنه أفاد بأن النَّزُل قد تضطر إلى تأمين الحد الأدنى من الخدمات في حال أصر الطرف النقابي على تنفيذ الإضراب العام. يشار إلى أن القطاع السياحي في تونس

يعمل به نحو 400 ألف شخص، ويساهم

بنحو 7 في المئة من الناتج المحلى الاجمالي،

كما يمثل مصدرا مهما لاحتياطيات العملة

وكالة الطاقة الدولية تتوقع هبوط الاستثمارات في أنشطة المنبع للنفط والغاز بنسبة 24 في المئة في 2016

في المئة في 2015، ليبلغ إجماليه 583 مليار دو لار. ُ وأضافُ التقريــر «إجمالي الانخفــاض يتجاوز 300 مليار دولار على مدى العامين، وهو أمر غير مسبوق»، مشيرا إلى أن انخفاض استثمارات أنشطة المنبع للنفط والغاز على مدى عامين متتاليين لم يحدث منذ 40 عاما. الشركات تخطط لزيادة نفقاتها الرأسمالية في أنشطة

وبلغ إجمالي الاستثمارات في قطاعات النفط والغاز والفحم 900 مليـــار دولار في 2015 بانخفاض 18 في المئة

قطاعات الطاقة ثمانيّة في المئة إلى 1.8 تريليون دولار في العام الماضي حسب تقرير الوكالة. وكان أكبر انخفاض في الاستثمارات من نصيب قطاع

أنشطة المنبع للنفط والغاز في أمريكا الشمالية، وهو ما ■ لندن – رويترز: قالت وكالــة الطاقة الدولية أمس الأول ان من المتوقع أن تهبط الاستثمارات العالمية في أنشطة المنبع للنفط والغاز بنسبة 24 في المئة هذا العام، بينما لا توجد علامات تذكر على تحسنها في 2017. وذكرت وكالـة الطاقة في تقرير أن الانخفاض المتوقع هذا العام يأتي عقب هبوط الإنفاق في القطاع بنسبة 25

> وتابع «عــلاوة على ذلك لا توجد علامــات على أن المبنع في عام 2017.»

وانخفض إجمالي الاستثمارات العالمية في جميع

ساهم أيضاً في تصدر الصين قائمة إجمالي استثمارات الطاقة بعدما تصدرتها الولايات المتحدة على مدى السنوات الثلاث السابقة. وهبطت أسعار النفط إلى إقل من النصف على مدى العامين الأخيرين، بسبب تخمة الإنتاج، بينما تراجعت أسعار الغاز العالمية بوتيرة مماثلة. وقالت وكالـة الطاقـة الدولية ان الاسـتثمارات قد

تساهم في عودة التوازن للسوق. وقال تقرير الوكالة «الاستثمارات عند مستواها الحالى ربما لا تكفى للحفاظ على مستوى إنتاج النفط والغاز، بما يشير إلى اتجاه الأسواق صوب تقلص المعروض... من المرجح أن تستعيد أسواق النفط توازنها قبل أسواق الغاز، حيث تكبح الاستثمارات في القطاعات

المنخفضة الكربون الطلب على الغاز.» وكانت وكالــة الطاقة قالت يوم الثلاثــاء الماضي في تقرير منفصل ان سوق النفط الخام العالمية ستظل متخمة بالمعروض حتى النصف الأول من 2017 على أقل تقدير. وبلغت الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة منخفضة الكربون 315 مليار دولار في عام 2015، لتشكل 17 في المئة من إجمالي الاستثمارات،

للبلاستيك يتوافق مع المعايير الدولية ■ البصرة - رويترز: افتتح مصنع جديد ويمكنه إنتاج 25 ألـف طن من المنتجات البلاستيكية المستخدمة في الزراعة وأغراض صناعية أخرى، ونحو عشرة

الأكياس البلاستيكية إلى الأنابيب، ويأمل ويضم المصنع كذلك أول خط إنتاج في

وقال المهندس علي جاسب، رئيس هيئة

ويضم المصنع المقام على مساحة أربعة آلاف متر مربع أحدث المعدات وفيه أربعة

للبلاستيك بأعلى المواصفات في مدينة البصرة في جنوب العراق. وينتج المصنع، الذي تكلف أكثر من 15 مليون دولار، نطاقا واسعا من المنتجات من

إلى الأسواق في المحافظات الأخرى.»

لكن البصرة استفادت من أعداد أكبر من المستثمرين المحليين والأجانب، اجتذبهم الاستقرار النسبي في جنوب العراق في

في خفض احتياج البلاد للاستيراد. البصرة للمنتجأت المعاد تدويرها والذي يحول مخلفات البلاستيك إلى منتجات

الاستثمار في البصرة «المعمل ينتج كافة المنتجات التي تدخل مادة (البي.في.ســي) في تصنيعها، بدءا من أكياس النفايات والأكياس الطبية والأنابيب البلاستيكية والأغطية الزراعية والبيوت البلاستيكية. كذلك فإن هذا المشروع حاصل على شهادة الأيــزو، ويحظى بطاقــة عالية فــى كافة خطوطه الإنتاجية، مما يجعل منه منافسا قويا وداعما، وربما يستطيع أن يسيطر على السـوق المحلية في المحافظة وربما يتعداها

السنة الثامنة والعشرون العدد 8587 الجمعة 16 أيلول (سبتمبر) 2016 – 14 ذو الحجة 1437هـ

المركزي انه مازال من المرجح خفض أسعار

الفَائدة إلى ما يزيد على الصفر بقليل، في وقت لاحق من العام الحالي، رغم أن

التّأثير الأولى لخروج بريطانيا من الاتحاد

الأوروبي سيكون أقل شدة عما توقع البنك

وقال البنك أمس الخميس ان صناع

السياسات التسعة وافقوا بالإجماع على

إبقاء سعر الفائدة عند مستواه المتدني

القياسيي 0.25 في المئة، وهو أقل مستوى لسعر الفائدة في تاريخ البنك الذي تأسس

وصوتوا بالموافقة على الإبقاء على هدف برنامج البنك لشراء السندات عند 435 مليار

جنيه استرليني، ومواصلة الخطة الجديدة لشراء ما يصل إلى عشرة مليارات استرليني

في الشهر الماضي.

قبل 322 عاما،



رسم بالكمبيوتر لمشروع «هينكلي بوينت سي»

■ لندن - رويترز: أعطت بريطانيا الضوء الأخضر أمس الخميس لمشروع بناء محطة للطاقة النووية بقيمة 24 مليار دولار، لتنهى حالــة عدم التيقن، التي استمرت أسابيع وتستببت في توتر العلاقات مع الصين وفرنسا، لكنها لمحت أيضاً بأنها ستسلك نهجاً أكثر حذرا في الاستثمار الأجنبي في مشروعات البنية

وقالت حكومة رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة تيريزا ماي انها ستمضى قدما فى تنفيذ مشروع «هينكلي بوينت سي» في جنوب غرب إنكلترا، ووافقت على خطة شركة المرافق الفرنسية «إي. دى. إف» لبناء أول مفاعل نووي في بريطانيا منذ عقود بدعم مالي صيني قيمته ثمانية مليارات دولار. كما وضعت الحكومة سياسة جديدة للاستثمار تهدف لمنحها سيطرة أكبر في الاتفاقات المستقبلية،

مشروعات «بنية تحتية حيوية». ذلك اعتبارات الأمن القومي. وأمس قال وزير الأعمال البريطاني، غريغ كلارك، في بيان «بعد مراجعة شاملة

لجهة أخرى دون موافقة الحكومة.» وأضاف «بناء عليه قررنا المضى قدما في مشروع أول محطة جديدة للطاقة النو وية خلال جيل.»

عندما تشارك دول أجنبية في شراء حصص في وصارت ماي رئيسة للوزراء بعد تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو/حزيران. وصدمت ماي المستثمرين بالسيطرة على المشروع. بتعليق المشروع النووي في يوليو/تموز قبل ساعات من الموعد المقرر لتوقيع العقد، وقالت انها تحتاج لبعض الوقت لتقييم جميع جوانب المشروع بما في

لمشروع هينكلي بوينت سي المقترح سنطرح سلسلة إجراءات لتعزيز الأمن وضمان عدم انتقال المشروع

بيع الحصة المسيطرة للشركة الفرنسية قبل أو بعد استكمال المشروع، في إطار الضمانات الجديدة. وقالت الشركة انها اتفقت مع الحكومة على الاحتفاظ وقال جان برنار ليفي، الرئيس التنفيذي لشركة

«إي.دي.إف» الفرنسية، خلال مؤتمر صحافي إن الشُّـركة لا تعتزم التخلي عن حصتها المسيطرة في مشروع هينكلي بوينت،

على حصة الشــركة في المشــروع التي تبلــغ 66 في المئة، لكن ترتيبات المشروع تعني أن حصة الشركة ستظل فوق 50 في المئة. ورحبت شركة «إي.دي.إف» الفرنسية والمؤسسة العامة الصينية للطاقة النووية

وقالت الحكومة انها ستكون قادرة على وقف و آمن و مو ثوق و مستدام ليريطانيا.

وأضاف أن من المكن إدخال المزيد من التغييرات

-المستثمر الصيني الذي تدعمه الحكومة في

المشروع - ودوائر أعمال بقرار تنفيذ المشروع. وقالت المؤسسـة الصينية في بيان «نحن سعداء جدا بمو افقة الحكومة البريطانية على المشروع»، مضيفة أنها ستعمل الآن مع الشركة الفرنسية و فقا للخطة الموضوعة من أجل توفير مصدر طاقة نظيف

وسيوفر المفاعلان النوويان في هينكلي بوينت في جنوب غرب إنكلترا نحو سبعة في المئة من احتياجات بريطانيا من الكهرباء، بما يساعد في سد فجوة الإمدادات حيث من المقرر إغلاق المحطآت التي تعمل بالفحم في البلاد بحلول عام 2025.

ويخُففَّ قرار تنفيد المشروع المخاوف من أن تغلق ماي الباب في وجــه الاســتثمارات الأجنبية خاصة الآتية من الصين التي تتبنى خططا لاستثمار المليارات في البنية التحتية البريطانية،

أسباب عدم تأثر الاقتصاد البريطاني حتى الأن بتبعات التصويت لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي

■ لندن – أ ف ب: يبدى اقتصاد الملكة المتحدة صمودا اكثر من المتوقع مع تلاشي امكانيات الكارثة المتوقعة مند تصويت البريطانيين لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي (بريكست)، محبطا التشخيصات بانحدار سريع نُحو الانكماش.

غير ان النشاط الاقتصادي قد يشهد صدمة كبيرة في العام المقبل، ويتباطأ كثيرا حتى خروج البلد فعليا من الكتلة الأوروبية.

لكن ماذا عم مل قديحدث لاحقا؟ لا احد يدرى

ت الصدمة قوية في مرحلة اولي لكنها لم تبق مطولا. فبعد تدهور أولي للجنيه الإسترليني عاد ليستقر، فيما سجلت بورصة لندن مستوى اعلى مما بلغته في 23 حزيران/يونيو، وسط ثبات للسوق العقارية، زمع ان النشاط الخاص شهد انكباحا قاسيا في تموز/يوليو، لكنه تحسن في آب/أغسطس مع استقرار التضخم وصمود

المبيعات بالمفرق. دفعت هذه البيانات التي فاقت التوقعات عددا من المؤسسات إلى زيادة تقديراتها، فمصرف «مورغان ســتانلي» الأمريكي، الــذي توقع تقلصا بنســبة 0.4 في المُّنَّة لإجماليّ النـــاتج الداخلي في

الفصل الثالث، بات ينتظر ارتفاعا بنسبة 0.3 في المئة، اما منافسه «كريدي سويس» الذي توقع انكماشا في النصف الثاني من العام فاشار إلى ان البلد ستتجنبه،

في الإنفاق. فالصيف وحره مؤاتيان لحفلات الشواء وسط ارتفاع المعنويات بفضل نتائج البريطانيين في الالعاب الاولمبية، فيما أتى تراجع قيمة الجنيه ليضاعف انفاق السياح الأجانب، ما عزز تفاؤل المستهلكين. و لا يمكن فعلا مناقضتهم في ذلك، فعلم

مستوى الاقتصاد «لم يحصل شيّع في الواقع» منذ الاستفتاء، على ما أوضح سكوت كورف، مدير مركز ابحاث الاقتصاد والاعمال، والذي أضاف ان «الملكة المتحدة ما زالت تمارس التجارة بحرية مع الاتحاد الأوروبي، بالتالي لم تنشأ تبعات سلبية على الصادرات فيما ما زال المستهلكون ينعمون بنسب تضخم وبطالة متدنية».

هنا يجب التذكير بان مغادرة الاتحاد الأوروبي قرار ارادتــه أغلبية البريطانيين أنفســهم. وعلى عكس أوساط الاعمال القلقة لا دافع لدى هؤلاء الناخبين للخوف من انفصال يرغبون فيه. كما

السريعة لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون وتولى تيريزا ماي للمنصب، ما يسهم في استمرار اجواء كذلك بذل البنك المركزي «بنك انكلترا» كل ما يعود ذلك بشكل أساسي إلى استمرار العائلات يسعه منذ 23 حزيران/يونيو للطمأنة وإضفاء

للميزانية في 23 تشرين الثاني/نوفمبر. اذا، هل كُل شيء على ما يرام؟ الانكماش حتى الان، يشهد نموها تباطؤا جليا.

عاد الوضع السياسي إلى الاستقرار بعد الاستقالة

مرونة على السياسة النقدية، كما قد تعلن وزارة

المالية اجراءات لدعم الاقتصاد في تصحيح

وتتفق الآراء بإجماع شبه تام على ان ارتفاع إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الثالث سيقل عن الفصل الثاني (0.6 في المئة). لكن بعد ذلك تتعلق المخاوف بالعام 2017. فقد اشار تقرير لوكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف

فيما قد يتضـح ان الامـل الذي ولدتـه البيانات الأخيرة ليس الا «سراب». اما الشركات وخصوصا الأجنبية فعليها تجنب الإنفاق حتى تحديد البيئــة القانونية والعلاقات

التي قالت إنها طبقت «نهجا عمليا» واستعانت

من طالبي اللجوء لا يملكون مؤهلات عالية، وربما

لا يجيدون الألمانية بعد، فقد عرضنا بالأساس

وظائف لا تتطلب مهارات فنيـة ولا قدرا كبيرا من

وقال فرانك أبيل، الرئيس التنفيذي لشركة

«دويتشه بوست»، أمس الأول ان الشركة توظيف

حاليا المزيد من اللاجئين، رافعا إجمالي العدد إلى

الأمر الواضح أن التفاؤل المبكر بأن موجة

وقال هاينريش هيسينغر، الرئيس التنفيذي

تفضل غالبية الشركات الألمانية، خاصة تلك

العاملة في قطاع التصنيع، ان يتم التوظيف عبر

والبالغة 18 في المئة في صفقة ستنعكس

«توظيف اللاجئين ليس حلا لنقص المهارات.»

المهاجرين قد تعزز النمو الاقتصادي، وتساهم في

التفاعل باللغة الألمانية.»

وقال متحدّث «في ضوء أن حوالي 80 في المئة

بالمهاجرين في فرز وتوصيل الخطابات والطرود.

المالي إلى تباطؤ النمو بسبب عجز في الاستثمار،

التى قد تستغرق عامين.

لتراجع قيمة الجنيه ملموسا من خلال زيادة أسعار المواد المستوردة، التي تؤدي بدورها إلى لجم القدرة الشرائية للعائلاتُ. كما قد تتضرر القدرة الشرائية من ارتفاع نسبة

البطالة التي قد تزداد من 4.9 في المئة حاليا إلى 5.5 في المئة في العام المقبل ثم حوالي 6 في المئة في 2018 بحسب تحليل لوزارة المالية.

هنا يسود غموض شبه كامل، فلا احد يعلم مضمون الاتفاق المستقبلي بين لندن وبروكسل الذي قد يتخذ صيغا متنوعةً، من طلاق خلافي إلى انفصال حبي او حتى مساكنة بموجب ترتيبات معينة. وحصرا بعد تحديد تلك الشروط يمكن للمحللين توقع اثارها على الاقتصاد البريطاني... طبعا مع احتمال وقوعهم في الخطأ مجددا،

هذا الغموض المضر قد يطول اذا واصلت لندن تاخير تفعيـل المادة 50 لبـدء مفاوضات الخروج بالاضافة إلى ذلك قد يصبح الأثر السلبي

التجارية للمملكة المتحدة بعد الانفصال.

ماذا بعد بریکست؟

1.5 فـــى المئة فـــى 2016، أي عنـــد الحد الأعلى لنطاق توقعاته الصادرة في يونيو/حزيران الدي تراوح بين واحد و1.5 في المئة. اما بالنسِّبة للنمو فقد قال البنك «منّ المرجح أن يكون أكثر تواضعا من النصف الأول وهو ما

لندن (ليبور) لأجل ثلاثة أشهر عند -1.25 إلى

رسمية في نهاية 2017. ويمكن بعد ذلك فرض نظامها الضريبي.

■ بروكسل - أف ب: نشر الاتحاد الأوروبي أمس الخميس نتائج تقييم أجري في كل دول العالم حول النظم الضريبية، كُخُطُوة أولى كبيرة على طريق وضع «لائحة سـوداء» للملاذات الضريبية على أمل ان يتم انجازها بحلول نهاية 2017.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان ان هذا التقييم، الذي قدم بشكل جدول، يحصي لكل الدول «احتمال تشــجيعها التهرب الضريبي» باعتماد سلسلة من المؤشرات.

وقال المفوض الأوروبي للضريبة بيار موسكوفيسي ان «الأمر لا يتعلّق اليوم بتحديد بلد او بلومه». وأضاف ان «هذا الامر سيحدث في نهايــة 2017 عندما ســتكون لدينا لائحة أوروبية تتمتع بالمصداقية، صارمة ومشتركة ويجري تقاسمها مع شركائنا الدوليين».

وأمس الأول عرضت هـذه اللائحة المؤقتة على الدول الـ28 الأعضاء لدراســتها وتحديد اي الدول «يجب ان تخضع لدراسة رسمية من قبل الاتحاد»، كما أضافت المفوضية. ويفترض ان يوافق وزراء مالية دول الاتحاد

بهذا الصدد «قبل نهاية السنة» الجارية. وبعد ذلك سـتبدأ عملية مفاوضات خــلال النصف الاول من 2017. واذا رفضت هذه البلدان التعاون، فستدرج على «لائحـة مشـتركة للقوانين للـدول غير

على لائحة مؤقتة للدول التي تطرح مشاكل

من استغلال عدم التوازن بين مختلف الانظمة المتعاونة في المجال الضريبي» ستصبح الوطنية بشكل تعسفي».

سياسة التيسير النقدى لكبح الفرنك

التيسير وتدخلاته في ســوق العملة، في ظل الضبابية الاقتصادية «الكبيرة» في أوروباً.

العالمي، لكن مع بقاء مخاطر كبرى وخصوصا عقب تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو/حزيران. وأضاف البنك أنه يتوقع نمو الاقتصاد السويسري، الذي تقوده الصادرات، بنسبة

يرجع لأسباب منها الضعف المؤقت للنمو في وأبقى المركزي السويسري على نطاقه المستهدف لسعر الفائدة المعروض بين بنوك

-0.25 في المئـة، مثلما توقع الاقتصاديون في استطلاع لرويترز. وأبقى البنك أيضا على سعر الفائدة على الودائع النقدية عند 0.75 في المئة كالمتوقع. كانت سياسة أسعار الفائدة السليبة

والتدخل في ســوق العملة المحور الرئيســي لاستراتيجية البنك المركزي السويسري، الرامية لتقليص الطلب على الفرنك منذ تخليه عن السقف المحدد لسعر صرف العملة السويسرية أمام اليورو في يناير/كانون

إدارة البنك الوطني السويسري، لشبكة «إس. آر.إاف» السويســرية «لا نعلقٌ على تدخلاتناً. من الواضح أن الفرنك مازال مقوما بأعلى من قيمتُ الحقيقية، وذلك هو السبب في أننا نبقي على سياستنا النقدية التوسعية. سياســتنا النقدية تهدف إلى تخفيف الضغط على الفرنك.»

الأوروبية الموحدة ليستقر عند نحو 1.0950 فرنك لليورو بعد إعلان البنك المركزي.

المهاجرين في قوة العمل في ألمانيا وشغل خمسون من بين الثلاثة والستن المعينين لكنهم يقولون إن الوافدين الجدد من سوريا وظائف في شركة البريد الألمانية «دويتشه بوست» والعراق وأفغانستان وأماكن أخرى غير مؤهلين

واستطاعت شركات مؤشر داكس التي شملها

استطلاع رويترز أن تفصح عن نحو 190 متدربا

أدرجوا هـذا العام أو العام الماضي، وخضع العديد

منهم لمرحلة تدريب تمهيدية امتدت لأشهر،

وصممت خصيصا للمهاجرين من قبل شركات

كبرى مثل «سيمنس» للهندسة و »دايملر » لصناعة

سيارات مرسـيدس و »كونتيننتال» لتكنولوجيا

وفي أبريل/نيسان تقدم متدربان سوريان، تم

الألتقاء بهما في موقع تشــييد محطة كهرباء تابعة

لـ»سيمنس»، بطلب للالتحاق بالتعليم المهني، لكن

لم يقبلا على الفور لأنهما مازالا في مرحلة إثبات

المؤهل الدراسي. وحاليا يعمل أحدهما بشكل مؤقت

في تكنولوجيا المعلومات ويتلقى الآخر دروسا في

وتقول غالبية الشركات الألمانية إن من السابق

وقــال متحــدث باســم «دويتشــه تيلكــوم»

للاتصالات، التي تخطط لقبول نحو 75 لاجئا

كمتدربين هذا العام، لكنها لم تتخذ قرارا بالتوظيف

الدائم «خبرتنا تقول ان الأمر يستغرق 18 شهرا

لأوانه توقع توظيف أعداد كبيرة من اللاجئين.

بشكل أساسى لهذا التدريب،

للغة الألمانية.

■ فرانكفورت/ برلين – رويترز: قالت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، أمس الخميس ان بلادها بحاجة إلى «حلول قابلة للتطبيق» لتسريع إدماج اللاجئين في قوة العمل، بعد اجتماعها مع عدد من مدراء الشركات الكبرى التي وظفت أكثر بقليل من 100 لاجئ بعد وصول نحو

مليون منهم إلى البلاد العام الماضي. وأمس الأول استدعت ميركل، التي تتقوض شعبيتها بسبب سياسة الباب المفتوح للمهاجرين التي تنتهجها، رؤساء بعض كبرى الشركات الألمانية إلى برلين ليوضحوا لماذا لا يحركون ساكنا بشأن تشغيل اللاجئين ولتبادل الأفكار بشأن سبل القيام بالمزيد من جانبهم.

وتقول شركات ألمانية عديدة إن عدم إتقان اللغَّة الألمانية، وعجز لاجئين كثيرين عن إثبات أي مؤهلات، وعدم التيقن بشان السماح لهم بالبقاء داخل البلاد، يكبل أيديها في المدى القريب.

وقالت ميركل لإذاعـة (آر.بي.بي-إنفو راديو) انه يمكن إذا دعت الحاجة وضع تدابير خاصة لتسريع إدماج اللاجئين في قوة العمل لكنها أقرت بأن هذا سيستغرق وقتا.

وقالت ميركل «الكثيرون يتلقون دورات الاندماج أو ينتظرون الحصـول على واحدة. لذا اعتقد أننا نحتاج إلى التحلي ببعض الصبر، لكن يجب أن نكون مستعدين في أى وقت لتطوير حلول قابلة للتطبيق.»

وقال مشارك في الاجتماع مع ميركل ان رؤساء

شركات على مؤشر داكس وشركات صغيرة تناقشوا لمدة ساعتين ونصف الساعة وخلصوا

ميركل ترغب في تسريع إدماج

المنخرطة بعد.»

اللاجئين بقوة العمل.

إلى استنتاج مفاده «يجب أن نفعل هذا». وحين دار الحديث عن تدفق اللاجئين رددت ميركل «نستطيع

لن شركته ستقدم 150 فرصة عمل أضافية في برامج تأهيلية للائجين. وقالت «فولكسفاغن» انها تعمل مع «كيرون»، وهي شركة ناشئة غير ربحية، لمساعدة اللاجئين على بدء درجة جامعية. وأعلنت «تيسينكروب» عن نحو 150 فرصة تدريب أضافية وأعلنت «دايملر» عن تقديم 50 فرصة مماثلة.

وتقول مبادرة «نحن معا»، التي تقودها شركات ألمانية لإدماج اللاجئين في سـوق العمل، ان الكثير تحقق لدعم وصول الوافدين الجدد، ولكن الآن عليها أن تحول انتباهها لدمجهم في سوق العمل. وقالت المبادرة في بيان عقب الاجتماع «الآن يتمحور الأمر كله حول تحفيز هذه الشركات غير

وحفز الاجتماع بعض الشركات على الإعلان عن مزيد من الإجراءات للمساعدة في دمج

وقال المصدر إن ردويغر غروبه، رئيس شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه بان»، قال

تخفيف نقص المهارات في ألمانيا - حيث من المتوقع أن ينكمش عدد السكان الذين في سن العمل بمقدار ستة ملايين شخص بحلول 2030 – يتبخر. لجموعة «تيسينكروب» الصناعية، خلال زيارة قام بها الرئيس الألماني في وقت سابق هذا الشهر

تراجع بورصات الشرق الأوسط مع هبوط النفط وتأثرا بالاتجاه العالي

وخلص مسح أجرته رويترز للشركات الثلاثين على مؤشر داكس الألماني إلى تعيين 63 لاجئا فقط

على الأقل كي ينتهي اللاجئ المدرب تدريبا جيدا برامج منظمــة للتدريب المهني، يقومون من خلالها من إجراءات اللجوء وتعلم الألمانية بمستوي كاف بتدريب الشبان لمدة تصل إلى أربع سنوات لشغل وظائف تتطلب مهارات عالية وأحيانا تخصصية. للتقدم لشغل وظيفة».

■ دبى – رويترز: هبطت أسـواق الأسـهم في الإمارات العربية المتحدة أمس الخميس، في أول أيام التداول بعد عطلة عيد الأضحى، فى الوقت الذي واصلت فيه البورصة المصرية انخفاضها لليوم الثاني بعد العطلة، وسط المزيد من الأنباء السيئة عن الاقتصاد. وبينما كانت بورصتا الإمارات مغلقتين من يوم الأحد إلى الأربعاء هبط مؤشر «إم. إس.سي.آي» لأسهم الأسواق الناشئة 4.6 في المئة، وهو ما ترك القليل من الأمور الإيجابية أمام المستثمرين في الإمارات، مع

عودتهم للتداول أمس الخميس. وهـوى مؤشـر بورصة دبى 1.1 فـى المئة. وهبط سهم «دو للاتصالات» 1.5 في المئة، بعد أن جرى تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح، وانخفض سهم «إعمار» العقارية القيادي بنسبة مماثلة.

وكان من بين الرابحين القلائل سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية الذي قفز واحدا في المئة، بعدما قالت المجموعة ان وحدة تابعة لها باعت حصتها المتبقية في نادي ليدزيونايت الإنكليزي لكرة القدم

نشاطا 2.2 في المئة، وسهم بنك أبوظبي

التجاري 2.3 في المئة. وهبط المؤشر المصري الرئيسي 1.9 في المئة بعدما هوى سهم «طلعت مصطفى» للتطوير العقاري 5.35 في المئة، وخسر سهم

إيجابيا على أوضاعها المالية والسيولة لديها وانخفض مؤشر بورصة أبوظبي 0.4 في المئة، حيث هوى سهم «الدار» العقارية الأكثر

«جهينه» 7.5 في المئة.

إل. إم» انها ستوقف رحلاتها إلى القاهرة بدءا من يناير/كانون الثاني، بسبب نقص العملة الصعبة في مصر. وستخف حدة هذا النقص بفضل قرض بقيمة 12 مليار دو لار من صندوق النقد الدولي، لكن ذلك القرض في حد ذاته لن يحل المشكّلة في الأجل الطويل. وستستأنف بورصات أخرى في منطقة

الشرق الأوسط ومن بينها السعودية وقطر

العمل يوم الأحد المقبلم بعد انتهاء عطلة عيد

الأضحى.

وقالت شركة الطيران الهولندية «كيه.

- 1340 15 14 13 12 9

الذهب في لندن برميل نفط برنت في لندن 15 سبتمبر 2016، الساعة 10:10 ت غ 15 سبتمبر 2016، سعر الأونصة تسليم نوفمبر، بالدولار الأميركي قبل الظهر بالدولار 15 14 13 12

المركزي البريطاني يلمح إلى خفض جديد في شعر الفائدة

و قال اثنان منهم عارضا في الشهر الماضي التوسع في برنامج الحكومة لشراء السندات انهما مازالا يعتقدان ان التوسع ليس ضروريا، لكنهما صوتا بالموافقة على القرار مع زملائهما لأن رفض القرار الآن سيثير الكثير من الاضطرابات،

وفي الشهر الماضي ساعد بنك إنكلترا الاقتصاد البريطاني على التكيف مع صدمة تصويت الخروج من الاتحاد الأوروبي بحزمة حوافز بنطاق لم تشهده بريطانيا منذ ذروة الأزمة المالية العالمية.

لكن منذ أغسطس/آب أظهرت سلسلة من المؤشــرات أن الاقتصاد ينفض عن نفسه التأثير الأولى للخروج البريطاني مما فاجأ البنك ، غير أن الاقتصاد يظل بصدد تباطؤ

الاتحاد الأوروبي ينجز المرحلة الأولى من إعداد «لائحة سوداء» للملاذات الضريبية

«عقوبات» مشــتركة من أجل دفعها إلى تحسين و «الجدول» الذي نشر الخميس يتضمن ثلاثة «مؤشرات خطر» لكل بلد حددها الاتحاد الأوروبي، هي نقص الشفافية، ووجود أنظمة قضاًنياة تفضّيلية، وغياب الضرائب على الشركات. وتوحى هذه الوثيقة الأولى بان عددا كبيرا من الدوّل ينطبق عليها المؤشران الاول والثاني، لكن لحدول التي لا تفرض ضريبة على الشَّركات اصبحت نادَّرة - جزر

البهاما وموناكو وجزر كايمان وجزر جيرسي وغيرنيسي، لكن بين الدول الملتزمة في مجالً الضريبة آيسلندا والنروج وكندا واليابان واستراليا. وقالت المفوضية انه «يمكن لعدد من الاسباب إبراز بعض الدول (...) وان كانت لا تشكل تهديداً لأسس الضريبة في الدول الاعضاء، حسب المفوضية التي استبعدت بذلك الدول الـ48 الأقل تطورا. وكان وضع «لائحة سوداء» أوروبية

للملاذات الضريبية أعلن في بروكسل في كانون الثاني/يناير في اطار خطة اوسعً لمكافحة الاحتيال والتهرب الضريبي. وقالت المفوضية ان هذه اللائحة «ستكون اهم من مجموعـة اللوائح الوطنيـة الحالية» وستمنع الذين «يطبقون خططا ضريبية قاسية

المركزي السويسري يواصل اتباع

■ زيورخ - رويترز: تجاهل البنك المركزي السويسري الانتقادات الموجهة لأسعار فائدته السلبية، وتمسك بسياسته النقدية شديدة

وقال البنك الوطني السويسري أمس الخميس انه يتوقع نموا متواضعا للاقتصاد

وقال توماس جوردان، رئيس مجلس

ولم يطرأ تغير يذكر على الفرنك أمام العملة

سعر الذهب عند أدنى مستوياته في أسبوعين مع ارتفاع الدولار

■ لندن – رويترز: تراجعت أسـعار الذهب عملات رئيسـية، مع صعود الأسهم الأمريكية إلى أدني مستوي لها في أسبوعين أمس وقال بنك «إتش.إس.بي.سي» في مذكرة الخميس، مع ارتفاع الدولار رغم بيانات اقتصادية أمريكية متباينة قبيل اجتماع لجنة «ســوق الذهب في موقف دفّاعي. لّقد استمرت السياسة بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك تحت ضغوط رغم الانخفاض الواضح والملحوظ للتوقعات في السوق برفع أسعار

المركزي الأمريكي). وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية بندو واحد في المئة إلى 1309.25 دولار للأوقية (الأونصة). وبحلول الساعة 1422 بتوقيت غرينتش تراجع 0.7 في المئة إلى 1313.43 دولار، وهبط سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.8 في المئة إلى 16.20 دو لار للأوقية. جاء ذلك على خلفية بيانات أظهرت انخفاضا أكبر من المتوقع في مبيعات التجزَّئة في الولايات المتحدة الشهر الماضي، وتقرير منَّفصل أظهر أن عدد الأمريكيين الذيَّن تقدموا ا

بطلبات للحصول على إعانات بطالة ارتفع بأقل

مما كان متوقعا الأسبوع الماضي، مما تسبب في

وارتفع الدولار، الذي كلما صعد جعل المعدن

الأصفر النفيس أكثر كلفة لحائزي العملات

الأخرى، بنسبة 0.1 في المئة مقابل سلة من ست

ضبابية آفاق أسعار الفاندة.

في أكبر بلد مستهلك للذهب في العالم بالهدوء. وانخفضت واردات الهند من الذهب للشهر السابع على التوالي في أغسطس/آب إلى 1.1 مليار دولار، حيث دفع ضعف الطلب وارتفاع الخصومات إلى مستويات قياسية البنوك والمصافى لخفض مشترياتها الخارجية من السبائك. ومن بين المعادن الثمينة الأخرى ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 في المئة لتســجل 18.97 دولار للأوقية. وانخفض البلاتين 0.1 في المئلة إلى 1028.49 دولار للأوقية، بينما زاد البلاديوم 0.3 في المئة ليرتفع إلى 655.30 دولار للأوقية.

الفائدة الأمريكية هذا الشهر.» ومع إغلاق الأسواق المالية الصينية من

الخميس حتى الأحد ضمن مهرجان منتصف

الخريف فمن المتوقع أن يتسم النشاط الفعلى

دوري أبطال أوروبا

فوز قاتل للريال على لشبونة وهاتريك لأغويرو مع السيتي وانتصار تاريخي لليستر وتعادل مخيب لليوفي

رونالدو والبديل ألفارو موراتا هدفين في الوقت القاتل، ليقودا ريال مدريد لقلب تأخره صفر/1 أمام ضيفه سبورتنغ لشبونة البرتغالي لفوز ثمين 1/2 في الجولة الأولى للمجموعة السادســة لدوري أبطال أوروبا.

وتقدم سيورتنغ بهدف برونو سيزار في الدقيقة 48، قبـل أن يدرك رونالدو التعادل بعدماً ســجل هدفا قاتلا في مرمــى فريقــه القديم قبل النهايــة بدقيقة واحــدة. ولم يحتفــل بهدفه في مرمى الفريق، الذي شهد بداية نجو ميته. وبينماً تأهب الجميع لانتهاء المباراة بالتعادل، سجل موراتا الهدف الثاني للريال في الدقيقة الرابعة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، وأرســل بوروســيا دورتمونــد الألماني تحذيرا لمنافسيه عقب فوزه الكبير 6/صفر على مضيفه ليجيا وارسو البولندي في المجموعة ذاتها. وانتهى الشوط الأول بثلاثية نظيفة جاءت عن طریق ماریو غوتزه و سوکراتیس باباستات ومارك بارترا في الدقائق 7 و 15 و 17. و حافظ دورتموند على سيطرته المطلقة في الشوط الثاني بعدما ســجل رافاييل غوريرو وغونزالو كاسترو الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 51 و76، قبل أن يختتم المهاجم الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ مهرجان الأهداف بتستجيله الهدف السادس في الدقيقة 87.

الجموعة الثالثة

سـجل النجم الأرجنتيني سـيرخيو أغويرو ثلاثة أهداف (هاتريك) قاد بها مانشستر سيتي لانتصار كبير 4/صفر على ضيفه يوروسياً مونشنغلادباخ الألماني في المجموعة الثالثة. وسـجل أغويرو هدفا مبكرا في الدقيقة التاسعة، قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 28 من ركلة جــزاء، وواصـل تألقه في الشــوط الثاني بعدما أحرز الهدف الثالث في الدّقيقة 77، لينصب نفسه بطلا للمباراة بدون منازع، قبل أن يسجل

الأخيرة. وكان اليويفا قرر تأجيل المباراة لمدة 24 ساعة عن موعدها الأصلى الثلاثاء، عقب تعرض ملعب الاتحاد (معقل السيتي) لأمطار غزيرة حالت دون إقامة المباراة في موعدها، وكان برشلونة فاز 7/صفر على ضيفه سيلتك الاسكتلندي في المجموعة ذاتها.

الجموعة السابعة

حقق ليستر الانكليزي انتصاره التاريخي الأول في دوري أبطال أوروبا، إثر تغلبه 3/ صفر على مضيفه كلوب بروج البلجيكي في المجموعة السابعة. وتقدم مارك أولبرايتون بهدف مبكر في الدقيقة الخامسة، فيما أضاف النجم الجزائري رياض محرز الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 29 و 61 من ركلة جزاء. و حصل ليستر، الذي يشارك للمرة الأولى في تاريخه بالبطولة عقب تتويجه الإعجازي بالدوري الانكليزي الموسم الماضي، على أول ثلاث نقاط، وفي المجموعة ذاتها، تعادل بورتو البرتغالي 1/1 مع ضيفه كوبنهاغن الدنماركي، وبادر أوتافيو بالتسجيل لبورتو في الدقيقة 13، قبل أن يتعادل أندرياس كورنيلوس لكوبنهاغن فــى الدقيقة 52. ولم يستفد بورتو من النقص العددي في صفوف كوبنهاغن الذي لعب بعشرة لاعبن عقب طرد يان جيرجيوس في الدقيقة 66 لحصوله على

الجموعة الثامنة

فرض التعادل السلبي نفسه على لقاء يوفنتوس الإيطالي مع ضيفة أشبيلية الأسباني في المجموعة الثامنة، وعجز الفريقان عن هزّ الشــباك، بعدما تبارى لاعبوهما في إهدار جميع الفرص التي أتيحت لهم خلال شوطي المباراة.

وحصل يوفنتوس وأشبيلية على أول نقطة لهما، ليتقاسما المركز الثاني خلف ليون الفرنسي (المتصدر) الذي حقق فوزا سهلا 3/صفر على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي، وافتتح كورينتين توليسو التسجيل لليون في الدقيقة 13، ثم أضاف زميلاه جوردان فيري وماكسويل كورنى

حقق موناكو الفرنسيي فوزا ثمينا 1/2 على

Charles The Selection of the Contract of the C

الهدفين الثاني والثالث للفريق الفرنسي في الدقيقتين 49 و 57.

دفعنا إلى دخول حرب، بعد هدف سبورتنغ

لعبنا بشكل أفضل، ولعبنا بشكل أكبر في ملعب

الخصم، التغييرات ساعدتنا كثيرا وأنا سعيد

بخيميس وألفار و ولوكاس»، وأشار إلى أن هذا

الفوز الصعب دلل بشكل كبير على قوة التزام

اللاعبين داخل غرفة الملابس: «لا أعرف إن كان

هذا الفوز عادلا أو لا لكننا كنا نؤمن بحظوظنا

حتى النهايــة، نحن فريق متحــد ويعرف هدفه

وندرك أننا قادرون على صنع الفارق في أي

لحظة حتى لو لم نقدم مباراة مثالية».

موراتا (أقصى اليسار) يحتفل بهدف الفوز لريال مدريد في الوقت القاتل

الجموعة الخامسة

موناكو بهدفين حملا توقيع بيرناردو سيلفا وتوماس ليمار في الدقيقتين 16 و 31، فيما سجل توبى ألديرفيريلد هدف توتنهام في الدقيقة 45. وفرط بايرليفركوزن الألماني في فوز كان في متناولــه بعدما أخفق فــي الآحتفاظ بتقدمه

مضيفه توتنهام في المجموعة الخامسـة، وتقدم

بهدفين نظيفين على ضيفه سيسكا موسكو، ليسقط في فخ التعادل بهدفين لكل منهما. وأحرز أدمير محمدي وهاكن كالهانغولو هدفين مبكرين للفريق الألماني في الدقيقتين التاسعة و15، بينما سـجل الان دراغويف ورومان إيريمينكو هدفي سيسكا في الدقيقتين 36 و 38.

رونالدو: المعاناة أمام سبورتنغ يجب أن تكون تحذيرا لنا

■ مدرید – رویترز: قال نجم ریال مدرید کریستیانو رونالدو إن الفوز الصعب على سبورتنغ لشبونة يجب أن يكون رسالة تحذير لبطل أوروبا الذي حول تأخره في أربع دقائق ليفوز 2-1.

وأدرك رونالدو التعادل في شباك الفريق الذي لعب له في سنواته الأولى في الدقيقة 89 بعد أن افتتح برونو سيزار التسجيل لسبورتنغ قبل أن يحرز الفارو موراتا هدف الفوز لحامل اللقب في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ورغم الأجواء الاحتفالية بالفوز بعد نهاية المباراة فــإن رونالدو وجه تحذيرا لزملائه في الفريق، وقال: «هذا هو الريال والعودة في المباريات جزء من خصوصية هـذا الملعب، لكن يتعـن أن يكون بمثابة

تحذير للمستقبل». وأضاف: «لا يمكننا أن نقدم مثل هذا الأداء لأن الفرق المنافسة ستستغل ذلك. بالنسبة لي أداء سبورتنغ لم يكن مفاجئا». وهدف رونالدو هو رقم 95 في البطولة ليبتعد في صدارة الهدافين عبر كل العصور بفارق تسعة أهداف عن ليونيل ميسي أقرب منافسيه و الذي أحرز ثلاثة أهداف في فوز برشــلوّنة 7-صفر على سيلتك الثلاثاء. ورفض قائد منتخب البرتغال الاحتفال بهدفه في مرمى فريقه السابق الذي هز شباكه مرتين من قبل لكن مع مانشستر يونايتد في مباراتين في دوري الأبطال فــى 2007. وتابع: «لا يمكننـــى الاحتّفال. هذا هوّ

الفريق الذيّ صنعني واحترمه بشدة. وسيبقى دائما في

■ مدريد - د ب أ: أرجع الفرنسي زين الدين

حصد النقاط كان هو الشيء الأهم». وأشاد بدور اللاعبين البدلاء، وقال: «كان أمامنا منافسا

دقيقة من اللقاء. وأضاف: «لعبنا مباراة كبيرة وكان

مدرب سبورتنغ: كنا أفضل من الريال!

زيدان: لن نفوز 5/صفر في جميع المباريات!

زيدان ، مدرب ريال مدريد الفوز الصعب على سبورتنغ لشـبونة، إلى الشخصية القوية التى يتمتّع بها لاعبوه، معترفا بأنه كان محظوظاً بتدريب فريق يجمع الكثير من المواهب. وقال زيدان: «نحن ريال مدريد، نعرف أنهم دائما سيسعون لتعقيد الأمور أمامنا لكننا

غوارديولا يشيد بمهاجمه اغويرو

نستطيع أن نحدث الفارق في أي لحظة، في النهاية الحصول على ثلاث نقاط يعني الكثير ويسلط الضوء على ثراء الفريق، لن نفوز في جميــع المباريات 5/صفر». وأضاف: «أنا ســعيدّ حصد النقاط، لقد عانينا ولكننا لم نستسلم،

■ مدرید - د ب أ: أعـرب جورجــي جيسوس، مدرب سبورتنغ لشبونة، عن أسفه للهزيمة الموجعة أمام ريال مدريد، مؤكدا أن لاعبيه كانوا الأفضل طوال 88

وقال: «نعرف قيمتنا جيدا، كنا الأفضل طوال 88 دقيقة، الريال لم يفلح سوى في مباغتتنا بالهدف، الذي سجله كريستيانو رونالدو من ركلة ثابتة، عندما بدأ بدلاء الريال في الدخول إلى المباراة فقدنا آنداك ميزة التفوق».

ينقصنا قليل من الخبرة، لدينا لاعبون جيدون للغاية ولكن تنقصهم الخبرة». واعترف جيسوس أن هدف مواطنه كريستيانو رونالدو: «كان رائعا ولهذا فهـو الأفضل فـى العالم». واسـتطرد: «لن يلعب أي فريق آخر هنا بهذا الشكل أمام الريال»، وأشار جيسوس إلى الثقة الكبيرة، التي يتحلى بها الريال وإلى قدرته على قلت نتائج المباريات بطريقة مذهلة، وقال: «هم يعتقدون أنهم قادرون على تغيير النتيجة حتى الدقيقة الأخيرة ولهذا فهم أبطال أوروبا».

كييف تستضيف نهائى دوري الأبطال 2018 وتالين تحتضن الكأس السوبر

■ أثينا – دبأ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لموسم 2018/2017 ستقام في الاستاد الأولمبي بالعاصمة

الأوكرانية كييف. واتخذ القرار في العاصمة اليونانية أثينا التي شهدت أول اجتماع للجنة التنفيذية باليويفا بعد انتخاب السلوفيني ألكسندر شيفيرن رئيسا لليويفاً. وتستضيف كييف نهائى دوري الأبطال في 26 أيار/ مايو 2018 فيما تقام مباراة الكأس السوبر في تالين عاصمة استونيا في 14 آب/ أغسطس 2018 حيث تجمع بن الفائزين بلقبى دوري الأبطال والدوري الأوروبي، ولم يحدد اليويف بعد مكان إقامة المباراة النهائية للدوري الأوروبي لُعام 2018ً. وتستضيف كارديف المباراة النهائية لدوري الأبطال الموسم الحالي.

ويقام نهائي دوري الأبطال في أوكرانيا

قبل أقل من شهر على انطلاق فعاليات كأس

إليها شبه جزيرة القرم بالشرق الأوكراني قبل عامين. وقـررت تنفيذية اليويفا أيضاً تشكيل مجموعة عمل لإنهاء عملية إصلاح دوري الأبطال المثيرة للجدل، بحسب الدنماركي ألان هانسن عضو اللجنة، الذي

العالم 2018 في جارتها روسيا التي ضمت

قال: «ما زالت هناك قليل من التفاصيل لم تتم مناقشتها»، علما أن عملية الإصلاح تنتظر الموافقة في وقت لاحق من العام الحالى، ومن التغييرات التي أعلنها اليويفا للفترة من 2018 إلى 2021 أن تضم مرحلة المجموعات لدوري الأبطال أربعة أندية من كل من بطـولات الدوري الأربع الكبرى في أوروبا (إنكلترا وأسبانيا وألمانيا وإيطاليا). وانتقد شيفيرن عملية الإصلاح قبل انتخابه رئيسا لليويفا الأربعاء وقال إنها «ليست لمصلحة الاتحادات الصغيرة والمتوسطة»، والآن، أكد شيفيرن أن هذا الموضوع أصبح له الأولوية في بداية فترته

■ مانشستر - رويترز: أشاد بيب خمس مباريات هذا الموسم.

فريقا خلف يجب عليه مساعدته. أريد

غوارديولا مدرب مانشستر سيتى بالقدرة التهديفية الطبيعية للمهاجم سيرجيو اغويرو بعدما أحرز ثلاثة أهداف ليقود الفريق للفوز 4-صفر على بوروسيا مونشنغلادباخ. وأحرز المهاجم الأرجنتيني هدفه التاسع في ورفض غوارديولا الذي تولى تدريب

السيتى مطلع الموسم من بايرن ميونيخ، أن ينال أي إشادة بعد البداية الرائعة لاغويرو هذا الموسم لكنه قال إنه فقط يشجع لاعب على العمل الجماعي مع بقية زملائه في الفريق. وقال غوارديولا: «سيرجيو جيد لأنه لاعب جيد. كان جيدا مع (المدرب السابق) مانويل بيلغريني وهو جيد أيضا مع منتخب بلاده». وأضاف: «لديه موهبة طبيعية لتسجيل الأهداف. لا يمكنني أن أعلمه ذلك. ما يمكنني قوله له إن هناك

في الفريق». وأشار غوارديو لا إلى أنه شعر بالذهول من الأداء الذي قدمه ايلكاي غندوغان الذي كان أول لاعب يتعاقد معه، في مشاركته الأولى مع السيتى بعد تعافيه من إصابة في الركبة، والذي شارك بدلا من ديفيد سيلفا. وقال غوارديولا الذي أشار إلى أن سيلفا يعاني من إصابة بسيطة ربما تمنعه من مواجهة بورنموث يوم السبت في الدورى: «هذا يثبت مدى كفاءته. أن يقدم هذا الأداء بعد ثلاثة أو أربعة أشهر من الإصابة. تحدثنا معه (قبل المباراة) وأخبرنا أنه جاهز». وتابع: «هو لاعب ذكي جدا. وهو يعرف كيف ينظم مجهوده. اعتقدت أنه غير قادر على لعب 90 دقيقة لكنه فعل ذلك لأنه ذكى للغاية. لا يفقد الكرة ويمكنه الوصول إلى منطقة

الجزاء وهو يجيد اللعب بالقدمين».

262 مليون دولار فقط نظير بيع 430 لاعبا لأندية في بطولات

دوري أخرى بتراجع بلغ 31 بالمّئة عما جنته في صيّف 2015.

وأوضح نظام الفيفا لحســاب الإنفاق في سوق الانتقالات أن

البوندسَّـليغًا يأتي في المركز الثاني خلــُف البريميرليغ حيث

أنفقت أندية البوند سليعًا 522 مليون دولار ولكنها جنت مبالغ

أكبر من نظيرتها الإنكليزية نظير بيع لاعبين لأندية في بطولات

إقناعه بأن يساعد الفريق وإذا حدث

ذلك سيسجل العديد من الأهداف مثل

كليشي (ايهيناتشو) وكل المهاجمين



المدرب غوارديولا يعانق هدافه أغويرو عقب تسجيله ثلاثيته

صافى الإنفاق حيث بلغ 905 ملايسين دولار مقابل 206 ملايين

دولار هي صافى الإنفاق من أندية البوندسليغا في سوق الانتقالات. وتأتي أندية الدوري الإيطالي في المركز التَّالث من

حيث إجمالي الإنفاق الذي بلغ 444 مليون دولار بصافي إنفاق

بلغ 29 مليون دولار ثم الدوري الأســباني الذي أنفقت أنديته

441 مليون دولار وجنت 28 مليونا ثم الدوري الفرنسي الذي

البريميرليغ يكسر حاجز المليار دولار

في رئاسة اليويفا.

من خارج إنكلترا بمقابل مليار و167 مليون دولار، بزيادة 17 بالمئة عن إنفاقها في صيف 2015، فيما جنت هذه الأندية

■ برلين - د ب أ: أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن أندية الدوري الإنكليزي كسرت حاجز المليار دولار في سوق انتقالات اللاعبين من الخارج هذا الصيف وأنها أنفقت نحو ضعفي ما أنفقته أندية الدوري الألماني الذي احتل المركز الثاني في قائمة أكثر بطولات الدوري إنفاقًا في سـوق

وذكر الفيفا أن أندية الدوري الإنكليزي ضمت 470 لاعبا

الدوري الانكليزي

تشلسي وليفربول الليلة في أقوى مواجهات الجولة الخامسة

■ لندن - الأناضول: تنطلق اليوم، منافسات الجولة الخامسة للدوري الإنكليزي بمواجهة نارية بين تشلسي وليفربول على ملعب «ستامفورد بريدج» في أقوى المواجهات في افتتاح مباريات الجولة.

في تعاقداته الخارجية!

ويسعى تشلسي تحت قيادة مدربه الإيطالي أنطونيو كونتي لاعادة ترتيب أوراقه، واستعادة التوازن من جديد بعدما سقط في فخ التعادل الإيجابي مع سوانزي بهدفين لكل منهما في الجولَـة الماضية. كما أنه يُحاول تحقيق الفوز الأول على ليفربول في الدوري لأول مرة منذ عامين، وتحديدا منذ 2014 عندما فاز وقتها بهدفين مقابل هدف. ويتوقع ان يخوض المدافع البرازيلي ديفيد لويز مباراته الأولى مع تشلسي، بعد 3 سنوات و7 اشهر من ظهوره الأخير مع النادي، نظرا لغياب جون تيري قائد الفريق للإصابة، وســيمنح الفوز تشلسـي فرصــة اعتلاء الصــدارة لأقل مــن 24 ســـاعة، خاصة وأنهّ يملك في رصيده حاليا 10 نقاط، بفارق نقطتين فقط خلف مانشستر سيتى المتصدر،

وعلى الجانب الآخر، يسعى ليفربول تحت قيادة مدربه الألماني يورغن كلوب لعبور العقبة اللندنية، وتأكيد تفوقه على تشلسي في العاصمة البريطانية لندن عندما سبق وأن فاز في الموسم الماضي على ملعب «ستامفورد بريدج» بثلاثة أهداف لهدف. ويتوقع أن يعود قلب دفاع ليفربول الكرواتي

ديان لوفرين بعد شفائه من الإصابة ليلعب بدلا من البرازيلي لوكاس ليفا الذي تسببت غلطته أمام ليستر بهدف جيمى فاردي الوحيد، لكن لاعب الوسط الألماني ايمري جان لا يزال غائبا بسبب الاصابة. ويسعى لاعبو ليفربول للتقدم خطوات إلى الأمام خاصة وأنهم يمتلكون في رصيدهم حاليا 7 نقاط في المركز السادس. . كما تشهد الجولة الخامسة، على ملعب «الاتحاد» بمدينة

مانشستر مواجهة بين مانشستر سيتي المتصدر برصيد 12 نقطة وبورنموث صاحب المركز الخامس عشر برصيد 5 نقاط. ويبحث المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا عن منح السيتي فوزه الخامس على التوالي في ظل فترة رائعة يعيّشها الفريق منذ توليه مهمة تدريبه. ويخوض ليستر البطل صاحب المركز السادس عشــر برصيد 4 نقاط مواجهة بيرنلى الرابع عشر بفارق الأهداف، منتشيا من فوزه الكبير على كلوب بروج البلجيكي بثلاثية نظيفة في بداية مشواره بدوري أبطال أوروبا. ويحل مانشستر يونايتد الرابع برصيد 9 نقاط تحت قيادة مدربــه البرتغالي جوزيه مورينيو ضيفا على واتفورد العاشر برصيد 4 نقاطً. ويلعب السبت وست بروميتش ألبيون مع وستهام، وايفرتون مع ميدلزبره، بينما يلعب الأحد كريستال بالاس مع ستوك، وساوتهامبتون مع سوانزي، وتوتنهام مع سندرلاند.

أنفق 173 مليون دولار لضم 192 لاعبا ولكن أنديته جنت 394 دوري أخرى حيث جنت 316 مليون دولار. وأظهرت الأرقام أن مليون دولار نظير بيع 283 لاعبا ليبلغ إجمالي ربحها في سوق الدوري الإنكليزي، الذي يحظي بدخل هائل من حقوق البث الانتقالات 222 مليون دولار. التلفزيوني، يتفوق بفارق هائل على البوندسليغا من حيث



الفريقين سيشعل من حساسية المواجهة، وضمن الجولة ذاتها، يستضيف موناكو على ملعبه «لويس الثاني» نظيره رين في مواجهة يحاول من خلالها الأول لمواصلة التألـق والاحتفاظ بالقمة خاصة وأنـه يمتلك في رصيده 10 نقاط بفارق الأهداف عن نيس، بينما يمتلك رين في رصيده 7 نقاط في المركز السادس. وحقق موناكو بداية رائعة بتعادله الصعب مع ضيفه غانغون بهدفين لكل منهما، ثم فوزه ثلاث مرات متتالية على مضيفه نانت 1-صفر، ثم سان جيرمان 3-1، وأخيرا مضيفه ليل

4-1. ويخوض لاعبو موناكو اللقاء بمعنويات مرتفعة

بعد فوزهم على توتنهام 1/2 في أول جولات دوري أبطال

أوروبا على ملعب الأخير. ويلعب نيس مع مونبلييه،

وميتز مع ديجون، وبوردو مع أنجيه، ومارسيليا مع ليون،

ولوريان مع ليل، ونانسي مع نانت، وتولوز مع غانغون،

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يسعى الليلة

الى استعادة التوازن!

■ باريس – الأناضول: تنطلق اليوم منافسات الجولة الخامسة للدوري الفرنسي، بإقامة مباراة كان وباريس سان جيرمان على ملعب «ميشال دورنانو» بمدينة كان.

ويسعى سان جيرمان (حامل اللقب) تحت قيادة مدربه الإسـباني أوناي إيمري إلى اسـتعادة التوازن من جديد

بعد سلسلة من الاخفاقات تعرض لها في الفترة الأخيرة. وواصل سان جيرمان مسلسل نزيف النقاط بسقوطه في فخ التعادل في الجولة الماضية أمام ضيفه سانت اتيان

1/1، كما أنه سبقها الهزيمة المفاجئة من موناكو 3/1. ولم

يتمكن فريق العاصمة الفرنسية الثلاثاء الماضى من تحقيق

الفوز بأولى جولات دوري أبطال أوروبا حيث تعادل مع

ضيفه ارسـنال بهدف لكل منهما. ويحتل سـان جيرمان

المركز السابع بسبع نقاط، بينما يملك كان في رصيده 6

نقاط في المركز العاشر، ومن ثم فإن تقارب النقاط بين

كونتى يدرك أن لديه مهمة صعبة الليلة في مواجهة العنيد ليفربول

وسانت اتيان مع باستيا.

دوري أبطال أفريقيا

رغبة الزمالك في ترسيخ العقدة تصطدم بطموحات الوداد إلى الثأر في ذهاب قبل النهائي

■ القاهرة – د بأ: يأمل الزمالك المصري في ترسيخ عقدته للأندية المغربية عندما يستضيف الوداد البيضاوي المغربي في مواجهة عربية خالصة بذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا اليوم، فيما يلتقي زيسكو يونايتد الزامبي مع ضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي بالدور ذاته أيضاء

وعبر تاريخه الحافل في المسابقات الأفريقية،

التقى الزمالك، الذي توج بأللقب خمس مرات، مع الفرق المغربية في 11 مباراة، حقق خلالها سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة وحيدة. ولم يتمكن أي ناد مغربي من إقصاء الزمالك منذ فوز الجيش الملكي على الفريق الأبيض بركلات الترجيح بالدور قبل النهائي لكأس الأندية الأفريقية أبطال الدوري (المسمى القديم لدوري الأبطال) في نسخة عام 1985، قبل أن يفرض . الزمالك هيمنته الكاملة على بقية مواجهاته مع الأندية المغربية في مختلف البطولات الأفريقية. ولم يجد الزمالك أدنى صعوبة في بلوغ الدور قبل النهائي للمرة الأولى منذ 2005، بعدما حصل على المركز الثاني في المجموعة الثانية التي ضمت صن داونز وإنييمبا النيجيري فقط، عقب قرار الاتحاد الأفريقي استبعاد وفاق سطيف الجزائري، بسبب شغب جماهيره التي اقتحمت أرض الملعب في أولى مباريات الفريق بمرحلة المجموعتين أمام صن داونز. ويسعى الزمالك لمواصلة حلمه بالتتوييج باللقب القاري المرموق الغائب عن خزائنه منذ 14 عاما، غير أن طريقه نحو زعامة القارة السمراء لن يكون مفروشا بالورود.

ويعاني الزمالك من النقص العُلَّددي في صفوف، حيث يملك 17 لاعبا فقط، بينهم ثلاثة حراس مرمى، في قائمته الأفريقية حاليا، عقب رحيل عدد كبير من عناصره الأساسية خلال فترة الانتقالات الصيفية المنقضية مثل محمود عبدالمنعم (كهربا) وعمر جابر وحازم إمام والبوركيني محمد كوفي وأحمد حمودي، بالإضافة لإصابة لاعبيه محمد ابراهيم وعلى

■ دبى (الإمارات) - د ب أ: أكمل فريق الجيش

القطري أضلاع المربع الذهبى لدوري أبطال آسيا،

إثر فوزه 1/صفر على مضيفه النصر الإماراتي في

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ألغي يوم

الاثنين نتيجة مباراة الذهاب بين الفريقين، التي

انتهت بفوز النصر بثلاثية بيضاء بالعاصمة

القطرية الدوحة الشهر الماضي، واعتبار الجيش

فائرا 3/صفر مع تغريم الفريق الإماراتي ألف دولار، عقب مخالفة النصر لائحة الانضباط في

الاتحاد الآسيوي، من خلال إشراكه اللاعب

سانتوس مونتيرو جونيور فاندرلي خلال اللقاء.

واستغل الفريق القطرى حالة الإحباط التي

انتابت لاعبى النصر عقب القرار الذي جاء قبل

يومين فقط من مباراة الإياب، ليتقمص البرازيلي

رومارينيو دور البطولة ليسجل هدف الجيش



هداف الزمالك باسم مرسى يصافح مدربه مؤمن سليمان في فوز سابق للفريق

فتحي. ويعول مؤمن سليمان، مدرب الزمالك، على جاهزية نجومه مصطفى فتحى وباست مرسي وأيمن حفني ومحمود عبدالرازق (شــيكابالا)، والنيجيري ستانلي أوهاويتشي، الوافد الجديد للفريق، في المباراة التي ستقام بملعب الجيش بمنطقة بسرج العرب في

خالصة في الدور قبل النهائي.

تصنيف الفيفا

نقطة) وفرنسا (1188 نقطة) وأوروغواي (1173 نقطة)

وويلز (1161 نقطة). وبالنسـبة للاتحادات المنضمة حديثا

إلى عضوية الفيفا، قفز كوسوفو 22 مرتبة إلى المركز 168

فيما تقاسم جبل طارق المركز 205 الأخير مع منتخبات أنجيلا

وباهاماس وجيبوتي وإريتريا والصومال. وخاض كل من

كوسوفو وجبل طارق هذا الشهر أول مبارياته في تصفيات

كأس العالم حيث تعادل كوسوفو مع فنلندا وفاز على جزر

دوري أبطال آسيا

الجيش القطري يكمل أضلاع المربع الذهبي

الاسكندرية. ويرى سليمان أن الفرصة تبدو مواتية لفريقه للمضى قدما في البطولة والتأهل للنهائي لتحقيق حلم الجماهير بالتأهل للمرة الأولى إلى كأس العالم للأندية، المقرر إقامتها باليابان في كانون الأول/ ديسمبر المقبل. وقال سليمان: «الزمالك أفضل فريق في مصر حاليا،

ويملك لاعبوه القدرة على اقتناص لقب دوري الأبطال، رغم الظروف الصعبة التي يمربها الفريق من نقـص عددي». وشـدد على لاعبيه بأن يضعوا حلم اللعب في مونديال الأندية أمام في المقابل، يتطلع الوداد البيضاوي، الذي توج يبقى إيصال الوداد إلى العالمية».

أكبر الأندية في العالم على غرار ريال مدريد، فلنحلم بمواجهة هـذا النادي الكبير، وهدفنا الأول

ازدادت حدة الانتقادات الموجهة إلى مدربه الويلزي جون توشاك مؤخرا عقب خروج الفريق المبكر من دور الستة عشر لكأس العرش المغربي يوم الجمعة الماضي. ويدرك توشاك أن مواجهة الزمالك بمثابــة الفرصة الأخيــرة للحفاظ علــى منصبه. وتشعر جماهير الوداد بقدر لا بأس به من التفاؤل حول قدرة فريقها على العـودة بنتيجة إيجابية من الاسكندرية، لا سيما في ظل النتائج الجيدة التى حققها الفريق خارج ملعبه خلال مشواره بدوَّر المجموعتين، حيث فــاز في مباراة وتعادل في لقاءين، بدون أي خسارة. ورغه الإحباط الذي سيطر على لاعبى الوداد قبل بدء مسيرتهم في دور الثمانية عقب فشـل الفريق في الاحتفاظ بلُقبّ الدوري المغربي الموسم الماضي، إلا أنه سرعان ما استعادوا اتزانهم لينجحوا في تصدر المجموعة الأولى التي ضمت الأهلي المصري وأسيك ميموزا الإيفواري بالإضافة إلى زيسكو يونايتد. وكشف رضى هجهوج، هداف الوداد في المسابقة حتى الآن بســـتة أهداف، عن عدم تفضيلـــه مو اجهة الزمالك في هذا الدور، مشيرا إلى أن هذه المواجهة بمثابة نهائى مبكر، وقال: «لم أتمن مواجهة الزمالك في قبل النهائّي، بل تمنيت أن نواجههم في الدور النّهائي كى يكون نهائيا عربيا خالصا، الكل يعرف أن النّهائيات بين الأندية العربية تتسم دائما بالإثارة واللعب الجميل، لكن في هذا الوضع سيكون نصف النهائسي كبيرا بين الوداد والزمالك أو بالأحرى نهائي قبِّل الأوان». وأعرب اللاعب المغربي عن أمله في قيادة الوداد نحو العالمية عبر المشاركة في مونديال الأندية، وقال: «نحلـم بالتتويج القاري، والتأهل لكأس العالم للأندية، لأنها منافسة تجمع

باللقب عام 1992، للثأر من خســـارته أمام الزمالك

· في الكأس الســوبر عام 2003 التي تعد آخر ألقاب

الزَّمالك الأفريقية حتى الآن، كمَّا يرغب الوداد

في إعادة الهدوء داخل جدرانــه مرة أخرى بعدما

القديم كان سينتهي في 2017. وبناء على هذا التمديد أعد أتلتيكو خططا ومشاريع كبيرة تتعلق بمستقبل الفريق، من ضمنها شراء لاعبين جدد يشكلون القوام الرئيسي للفريق في الوقت الراهن، بالإضافة إلى تجديد عقود آخرین، یذکر أن سیمیونی بدأ مشواره مع أتلتيكو في 2011.

غريزمان لا يحتاج

إلى وكيل أعمال!

رادار الملاعب

سيميوني يقلص مدة

تعاقده مع أتلتيكو مدريد!

■ مدرید – د ب أ: كشفت وسائل إعلام

أسبانية أن دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو

مدريد توصل قبل وقت طويل لاتفاق مع إدارة

ناديه لتقليص مدة عقده حتى ينتهي في 2018

بدلا من 2020. وذكرت صحيفة «ماركا» أنه

ليس من المعتاد في عالم كرة القدم تقليص مدد

التعاقدات المستقرة، لكن القرار المشترك بين

إدارة أتلتيكو وسيميوني جاء بعد الشكوك،

التي انتابت المدرب الأرجنتيني بشأن

استمراره في قيادة الفريق بعد خسارته

لنهائي دوري أبطال أوروبا الأخيرة. وأضافت

أن سيميوني مدد تعاقده مع أتلتيكو ثلاثة

مواسم قبل عام ونصف العام، حيث أن عقده

■ باریس – د ب أ: أفادت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن النجم الفرنسي أنطونيو غريزمان، نجم أتلتيكو مدريد، وأحد أبرز اللَّاعْبِينِ في الوقت الراهن، سيتولى في المستقبل إدارة شــؤونه التعاقدية بنفســه بعدما قرر الانفصال عن وكيل أعماله، ومدد أتلتيكو عقد النجم الفرنسي، الذي تبلغ قيمته السوقية حاليا 80 مليون يورو، ليصبح سادس أغلى لاعب في العالم، حتى عام 2021، خلال مشــاركته مع منتخب بلاده في «يورو 2016»، التي فاز فيها بلقبى أفضل لاعب والهداف، رغم سقوط فرنسا في المباراة النهائية، ورفع النادي الأسباني قيمة الشرط الجزائي في عقد غريزمان إلى 100 مليون يورو، ورفض عروض شراء بمبالغ قريبة من هذا المبلغ، معتمدا على قرار اللاعب المكوث مع الفريق، بعدما قال في وقت سابق: «طالما بقي سيميوني فلا أرغب في الرحيل». وقال غريزمان: «سأدير شــؤوني بدون وكيل أعمال، لكنني سأســتمع دائما لنصائح والدي ومستشاري ايريك اولاتس». يذكر أن أولاتس هو من اكتشف موهبة غريزمان عندما كان في الرابعة عشرة من عمره وذهب به إلى ريال سوسيداد، الذي بدأ فيه مسيرته الاحترافية،

دى كانيو يفقد عمله كمقدم برامج بسبب وشم فاشي!

■ رومـــا – د ب أ: قررت شـــبكة «ســـكاي سبورت» التلفزيونية تعليق عمل المعلق والمدرب الإيطالي باولو دي كانيو مع القناة عقب ظهوره بوشــم فاشى خلال محادثة عب الفيديو، حسب تقارير إعلامية إيطالية، وارتدى دي كانيو، مدرب سندرلاند الانكليزي السابق الذي بدأ تقديم برنامج تلفزيوني بالمحطة الإيطالية مطلع الشهر الجاري، قميصا ذا أكمام قصيرة أظهر وشما على ذراعه يحمل كلمة «دوكس» التي ترمز إلى الزعيم الفاشي الراحل بنيتو موسوليني، ونقل عن جاك راينود، نائب رئيس محطة «سكاي سبورت»، قوله: «كان من الخطأ أن يظهر بتلك الصورة، ارتكبنا شيئا خاطئا». وتابع: «نعتذر إذا أذى هذا مشاعر بعض الناس، بعد التحدث مع باولو، اتفقنا على وقف تعاوننا، رغم كفاءته المهنية». وســبق لــدي كانيــو (48 عاما) أن قدم التحية الفاشية في عدة مناسبات حين درب لاتسيو الإيطالي عام 2005، ما عرضه للإيقاف وتغريمه ماليا. وأعلن أن ايماءته لم تكن سياسية، وأثار تعيين دي كانيو مدربا لسندرلاند عام 2013 الجدل، حيث تسبب في تقدم ديفيد ميليباند، رئيس مجلس إدارة النادي وشقيق إيد ميليباند زعيم حزب العمال البريطاني السابق، باستقالته،

الفيفا يوقف الاتحاد الغواتيمالي

■ غواتيمالا سيتي – رويترز: قال مسؤول في الاتحاد الدولي لكرة القدم إن الفيفا قرر إيقاف اتحاد اللعبة في غواتيمالا بسبب نزاع حول اللجنة التي

وأضاف بريمو كورفارو رئيس الاتحادات الأعضاء في الفيفا لوسائل إعلام محلية: «قررنا إيقاف اتحاد الكرة في غواتيمالاً». ويأتي ذلك بعد قـرار محكمة رياضية فـي غواتيمالا بإيقـاف اللجنة التي شـكلها الفيفا لإدارة شــؤون اتحاد اللعبة في البلاد. وفي الأسبوع الماضي قالت المحكمة الرياضية في غواتيمالا إن الإجراءات التي اتخذَّتها اللَّجنة للنظر في حالات إيقاف لاعبين تناولوا المنشطات غير صحيحة وقررت إيقاف اللجنة لمدة ســتة أشهر. و اعتبر كورفارو إيقاف اللجنة التي شكلها الفيفا «تدخلا» غير مقبول، وشكل الفيفا اللجنة بعد القبض على برايان خيمينيز رئيس الاتحاد السابق في يوليو/ تموز الماضي لضلوعه في فضيحة الفساد التي تحقق فيها الولايات المتحدة.

موراليس. واعترف بأنه عقد اجتماعات مع نظيره البوليفي رولاندو لوبيز، الذي كان أول من طالب بتوقيع عقوبات على تشيلي. ولم يكشف صلاح إذا كانت تلك الاجتماعات أفضت إلى تقارب في وجهات النظر بين الطرفين. وسخرت الجماهير التشيلية من الأصل العرقي للشعب البوليفي ومن خسارة بوليفيا لحدودها البحريــة خلال حرب المحيط الهادئ، التي واجهت خلالها تشيلي في الفترة بين 1879 و1883.



الأرجنتين تعزز صدارتها والجزائر تحافظ على القمة العربية

■ براين - دبأ: وسع المنتخب الأرجنتيني الفارق واحدة الى المركز الرابع مناصفة مع البرازيل برصيد 1323 نقطة لكل منهما. وكانت المراكز من الخامس إلى العاشر على الذي يتفوق به على أقرب منافسيه على صدارة التصنيف الترتيب من نصيب تشيلي (1284 نقطة) والبرتغال (1228 العالمي لمنتخبات اللعبة، في النسخة الجديدة من التصنيف والصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وشهدت النسخة الجديدة تقدم المنتخب البرازيلي خمس مراتب إلى المركز الرابع، بعد فوزه بمباراتيه أمام كولومبياً والإكوادور في تصفيات كأس العالم كما دخل أوروغواى مجددا الى المراكز العشرة الأولى بعدما قفز ثلاث مراتب دفعة واحدة. ويتصدر المنتخب الأرجنتيني برصيد 1646 نقطة مقابل 1369 نقطة لبلجيكا و 1347 نقطةً لألمانيا التي تقدمت مرتبة واحدة إلى المركز الثالث فيما تراجعت كولومبيا مرتبة

الاتحاد التشيلي: لا عقوبات علينا بسبب الأهازيج المهينة لبوليفيا!

(159) وجيبوتي (205) والصومال (205). فارو فيما خسر جبل طارق مباراتيه، ■ سانتياغو - د ب أ: أعرب أرتورو صلاح، رئيس اتحاد تشيلي لكرة القدم، عن ثقته بأن بلاده لن تتعرض لعقوبات على خلفية الأهازيج المهينة، التي رددها بعض الجماهير، في مباراة منتخب البلاد الأخيرة أمام بوليفيا في تصفيات كأس

> وقال صلاح: «على السلطات أن تأخذ في اعتبارها المجهودات، التي نقوم بها حتى لا تقع مثل هذه الأحداث،

نحن ضد العنصرية والتمييز واضطهاد المثليين وكل ما يمكنه أن يضر بالرياضة». وكانت بوليفيا، يتقدمها الرئيس ايفو موراليس، دانت الإهانات والســخرية، التي وجهت للاعبي بلادها خـلال المباراة التي جرت الأسبوع الماضي، وانتهت بتعادل الفريقين سلباً. وأضاف صلاح: «ما يزعجني أن بعض الأشـخاص البعيدين عن كرة القدم يقحمون أنفسهم

DRAID CLIF

وواصل المنتخب الجزائري صدارته للمنتخبات

العربية رغم تراجعه إلى المركز الثاني أفريقيا وتراجعه

تُللاتْ مراتب عالميا إلى المركز 34 متَّفوقا على نظيره

التونسي الذي احتل المركز 42 وجاء المنتخب السعودي

في المركز 52 ثم منتخب مصر في المركز 53. وكانت المراكز

التَّاليَّـةُ للمنتخبات العربية في التصنيـف من نصيب

المغرب (58) والإمارات (66) وليبيا (76) وقطر (85)

والأردن (86) وموريتانيا (96) وعمان (110) وسوريا

(114) وفلسطين (118) والبحرين (126) والعراق (128)

والسودان (135) ولبنان (143) واليمن (147) والكويت

في هذه الأشياء»، في إشارة إلى الرئيس البوليفي ايفو

موراي ودل بوترو يصطدمان في قبل نهائي كأس ديفيز للتنس

\$483.92 K S.F.

فضائح المنشطات موتكو ينفى تورط روسيا في الهجوم على قاعدة البيانات الألكترونية لـ وادا ، إ

■ برلسين – د ب أ: أعـرب فيتالـي موتكو وزير الرياضة الروسي عن قلقه إزاء الهجوم الألكتروني الأخير الذي تعرضت له قاعدة البيانات التابعة للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا)، مشيرا إلى أنه لا يوجد أي دليل على تورط روسيا في هذا الهجوم.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن موتكو قوله «كيف يمكن للمرء أن يثبت أن هـؤلاء القراصنة الألكترونيين من روسيا؟». وأضاف: «في الوقت الحاضر، أصبح يتم إلقاء . اللوم على روسيا في كل شيء، ويبدو أن هذا الأمر يسير في الاتجّاه ذاتــه». وتابع: «أريد أن أقول أنه ليست لدينا مثل تلك المعلومات، ونشعر أيضا بقلق عميق منذ اختراق تلك الوثائق التي يمكن أن تتضمن معلومات عن رياضي بن روس ربما يتم نشرها للعامة». وأوضح موتكو أن أولئك المسؤولين عن تلك الواقعة ستفرض عليهم عقوبات إذا نشأ هذا الهجوم من روسيا.

واتهمت «وادا» مجموعة من القراصنة الروس باختراق قاعدة البيانات الخاصة بالوكالة بطريقة غير مشروعة. وقال أوليفير نيجلى مدير عام «وادا» إن «الوكالة أبلغت سلطات إنفاذ القانون أن هذه الهجمات نشأت

المحظورة بشكل طبيعي مثل الشقيقتين سيرينا وفينوس وليامر نجمتا التنسس الأمريكيتين ولاعبة الجمباز الأمريكية سيمون بايلز الحائزة على الميدالية الذهبية في أولمبياد ريو الأخيرة، قبل أن يتم نشرها على مواقعهم الألكترونية الرسمية، وأبدى العديد من الرياضيين انزعاجهم إزاء تلك التسريبات التي ترتبط بالمارسات المتعلقة بالمنشطات، مثل بايلز التي كتبت على حسابها في «تويتر» أنها تتناول مادة «أيه دي اتش دي» (لعلاج اضطراب نقص الانتباه الناتج عن قرط النشاط)، منذ كانت طفلة، وذكرت: «تناول هذا العقار أمر لا أخجل منه ولا أخشى من معرفة الناس لذلك». وكانت «وادا» كشـفت في تقاريرها الخاصة عن تناول الرياضيين الروس للمنشطات بشكل ممنهج تحت رعاية الحكومة الروسـية، وهو ما تسبب فى فرض حظر شــامل على مشاركة روسيا فى دورة الألعساب البارالمبية لسذوى الاحتياجات

من روسيا». واستطاع منفذو هذه الهجمات

الوصول الى بيانات سرية خاصة بالإعفاءات

الطبية التى تسمح للرياضيين باستخدام المواد

0 DANIE CLA الخاصة المقامة حاليا في مدينة ريو، كما تم منع رياضيي العاب القوى آلروس من المشاركة في أولمبياد ريو الشهر الماضي.

موراي (يسار) الى جانب دل بوترو عقب القرعة في غلاسغو أمس ■ باريـس - د ب أ: أسفرت قرعة الدور قبل النهائي لكأس ديفير للتنس، عن اصطدام أندى موراي وخوان مارتن دل بوترو اليوم في أولى مباريات هذه الجولة بين بريطانيا والأرجنتين. وفاجاً دانيل أورسانيك، قائد الفريق الأرجنتيني بوضع اللاعب جويدو بيا على صدارة ترتيب لاعبي فريقه، ما يعنى اصطدام دل بوترو، الذي جاء في المركز الثاني، بموراي، اللاعب الأفضل في الفريق صاحب الأرض، فيما

يواجه بيا في مباراة الفردي الثانية نظيره كيلي ايدموند. ويلتقى الفريقان في مباراة الزوجي السبت، حيث يمثل موراي وشقيقه جيمي الفريق البريطاني، فيما يدافع عن الفريق الضيف فيديريكــو ديلبونيــس وليونـــاردو ماير. وفي حال كان الأمر ضروريا، ستلعب المباراة الرابعة بين الفريقين بمشاركة موراي وبيا، ويلتقي دل بوترو وايدموندو في المباراة الخامسة، وستكون المباراة، التي تجمع موراي، المصنف الثاني عالميا

OMINT

ودل بوتروهي الأقوى في الدور قبل النهائي. وكان اللاعبان تواجها قبل شهر في نهائي دورة الألعاب الأولمبية بريو، وانتهت بفوز البريطاني بعد صراع مرير امتد لأربع مجموعات. ويصعد الفائز من مباريات الجولة الحالية إلى الدور النهائي، الذي يلعب بين يومى 25 و 27 تشرين الثاني أنوفمبر المقبل، أمام كرواتيا أو فرنسا، اللتين سَّتَلتقيان اليوم في الدور قبـل النهائي أيضاً بمدينة زادار الكرواتية.

إيقاف حارس الترجي التونسي بسبب قضية مخدرات

■ تونس – د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن الأمـن أوقف حـارس الترجي التونسـي سامي هلال في مطار قرطاج الدولي في قضيةً مخدرات، وأوقَّف الحارس فور وصوله لمطار قرطاج مساء الأربعاء من مدينة مراكش المغربية حيث كان يقيم منذ أكثر من عام. وأفاد مصدر أن اللاعب كان متحصنا بالفرار بسبب صدور برقية تفتيش ضده على خلفية تورطه في قضية مخدرات. وكان الاتحاد التونســـ أعلن في وقت سابق إيقافه عن مزاولة النشاط الرياضي لعامين لسقوطه في اختبار المنشطات بعد مباراة فريقه الترجي أمام حمام الأنف في كأس تونس في آب/ أغسطس 2015. وتنتهى عقوبة الإيقاف في 28 أيلول/ سبتمبر 2017. ويتوقع أن يمثل اللّاعـب أمام القضاء

الصفاقسي يضم الغانى ستيفآن نياركو

■ تونس – دب أ: أعلن نادي الصفاقسي التونسي عن ضم اللاعب الغاني الشاب ســتيفان نياركو (20 عاما) نجم منتخب غانا للشباب بعقد يمتد لثلاث سنوات. وأفاد النادي، على موقعه الرسمى، ضم اللاعب قادما من أشـانتي كوتوكو الغانـي. ويلعب نياركو في مركز خط الوسط المهاجم وسيكون بديلا لمحمد على بن منصر الذي انتقل للترجى التونسي.

إذا تكرر استهداف الطائرات الإسرائيلية القتالية فستندلع المواجهة المباشرة

جبهة الجولان متوترة

عاموس هرئيل

■ المفارقة هي أن الحدود الإسرائيلية الأكثر هدوءا وهامشية في ساحة المعارك السورية هي التى قدمت الخرق الأول لوقف إطلاق النار الذي دخل حير التنفيذ ليلة الاثنين. رد إسرائيلي اعتیادی علی تجاوز سوری، ردت علیه سوریا بشكل استثنائي: إطلاق الصواريخ نحو طائرات سلاح الجو.

صواريـخ ارض _ جو السـورية لم تصب، ويبدو أنها لم تهدد الطائرات بشكل فعلى. هذا لم يعق وسائل الإعلام في دمشق الادعاء أن نجاحا عسكريا كبيرا تم من خلال إسقاط طائــرة إســرائيلية ومعها طائرة بــدون طيار ايضا. ورغم أن الكذب السورى الفظ تعامل معه العالم العربي بنوع من الشك، فإن على حكومة نتنياهو النظر الآن في سياستها وردودها لحالة التعقيد التي نتجت، ألم يتبلور هنا نمط عمل دائم زائد عن اللزوم، في نهايته تقف إسرائيل أمام خطر لا تريد التعرض له؟ وما هي الرسالة التي يحاول النظام نقلها خصوصاً في اليوم الذي نجحت فيه روسيا في ترتيب وقف إطلاق النار، الأمر الذي قد يضمن استمرار حكمه لوقت

خــلال الأســبوع الماضـــى بـــدأت منظمات المتمردين في الطرف السوري من الحدود في هضبة الجولان هجمة موضعية تهدف إلى إبعاد قوات الأسد والمليشيات العاملة إلى جانب النظام ومنها حزب الله، عن مدينة القنيطرة الجديدة والمواقع القريبة من القرية الدرزية حضر، شمال وشرق باتجاه دمشق المنطقتان قريبتان من الحدود الشمالية مع إسرائيل (جنود الأسد غير موجودين على نفس الحدود، بل على مسافة نصف كم منها). قوات النظام ترد بقذائف وراجمات. إلا أن إطلاق النار هذا ليس انتقائيا وليس دقيقا. وهـو يدخل إلى المناطق الإسرائيلية المرة تلو الاخرى، وقد سقطت قذائف على الشارع قرب حاضرة إسرائيلية وقرب مجدل شمس، مسافة الخطأ ليست كبيرة. إحدى قيادات المتمردين توجد في بيت واسع داخل حرش قريب جدا من الحدود الإسرائيلية. وليس غريبا أن نار النظام تدخل أحيانا إلى المناطق الإسرائيلية.

في عدد من الحالات في الاستبوع الماضي، رد الجيش الإسرائيلي على هذه النار بقصف مواقع سورية، وفي نهاية هذه الردود، رد السوريون على القصف الجوي بإطلاق صواريخ مضادة للطائرات. ويعكس إطلاق الصواريخ تحرشا خطيرا من جانب النظام، لكن ذلك لا يشير بالضرورة إلى وجود وضع استثنائي نشا قرب الحدود، أو إلى رغبة آلأسد في المواجهة مع إسـرائيل، يحتمل أن هذا كان اسـتعراضا للعضلات ومن أجل الصورة والدعاية الكاذبة للنظام الذي أراد القول إنه يدافع عن احترامه أمام اهانة إسرائيل.

هُضبة الجـولان هي سـاحة هامشـية في الحرب السورية الكبرى. أمس، من خلال مشاهدة مناطق المعارك، قرب القرية الدرزية «بقعاثا» في الجانب الإسـرائيلي من الحدود، كان يمكن مشاهدة إطلاق القذائف من مواقع النظام السوري نحو قرية جبعتا الحشاب

حيث اقيمت مواقع المتمردين المتقدمة، ويحاول المتمردون منذ فترة طويلة توحيد القوات في جنوب ووسط الجولان، في منطقة بيت جن في شرق جبل الشيخ التي تهدد شارع القنيطرة _ دمشـق. يريد النظام ابقاء هذا المر مفتوحا من اجل حاجاته، وفي نفس الوقت يريد الأسيد وحزب الله منع تقدم منظمات المتمردين السنة باتجاه الزاوية الجنوبية لحدود سوريا ولبنان، الأمر الذي سيمكن المتمردين من تهديد حزب الله في منطقته الخاصة.

يمكن أن استمرار النار في منطقة الجولان والذي تابعته أمس قوات الفصل التابعة للامم . المتحدة من مسافة آمنة داخل إسرائيل، يشير إلى ضرورة وجود مسافة الكبــح. ومع ذلك، من خــلال التفاصيل القليلة التي نشــرت حول الاتفاق الروسي الأمريكي، يتبين أن القوى العظمى ستختبر وقف إطلاق النار في الأيام القريبة، وإذا نجح فهما سـتقرران شـن هجمة ضد المتمردين الأكثر تطرفا، جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية، وهذا يمنح المتمردين التطرفين كل الأسباب لمواصلة الحرب وجر التيارات الأخرى إليها من أجل عدم البقاء وحدهم على مهداف القوى العظمى،

من وجهة نظر إســرائيل، من المهم أن يشمل وقف إطلاق النار المعلن في أرجاء سوريا، الجولان أيضا. في الوقت الذّي انسحبت فيه الولايات المتحدة في الماضي من الخطوط الحمراء التي وضعتها في سوريا، فمن المشكوك فيه أن تقوم إسرائيل بضبط نفسها حين يتم إطلاق النار إلى أراضيها في داخل الجو لان لكن نمط العمل التلقائي تقريباً، الذي نشأ الأسبوع الماضى، يحمل أيضا الأخطار التي قد تسبب التدهـور، إذا اطلقت الصواريـخ على طائرات سلاح الجو، ستكون حاجة إلى إزالة الخطر عن الطائرات. ومن هنا وحتى المواجهة المباشرة مع النظام السوري، فإن المسافة ليست طويلة.

هآرتس 15/9/2016



الجولان السورى المحتل يشهد توترات غير مسبوقة

إطلاق النارلن يتوقف لأن المصالح المتناقضة للدول المشاركة فيه لا تسمح بالحسم

اتفاق لن يدوم... سوريا باتت منقسمة إلى كانتونات على أساس ديمغرافي

هُكذا، تحظى بدعم من دول الخليج بقيادة السعودية، ومؤخرا

حتى من الولايات المتحدة. الأكراد في شمال سوريا يقاتلون ضد

داعش، ولكنهم يعارضون النظام ايضًا. وهم مدعومون اليوم من

الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، ولكنهم يتعرضون للهجمات

من جانب تركيا، التي ترى في حكم ذاتي كردي في شــمال سوريا

ولا تسمح المصالح المتناقضة بين المحافل الخارجية المشاركة

في الحرب في سورياً بتحقيق حسم او تسوية سياسية تقرر

واقعا جديداً في الدولة المتفككة وتوقف سفك الدماء. الولايات

المتحدة معنية بأن ترى في سوريا نظاما سنيا معتدلا وجهته نحو

الغرب، ولكنها ترددت حتى الآن في أن تستثمر في ذلك مقدرات

ذات مغزى. أما روسيا فترى أهمية في استمرار وجود النظام

العلوي (مع الأسد أو يدونه) خوفا من أن يكون البديل هو التفكك

التام، التطرف وفقدان سيطرتها، بهذا الشكل أو ذاك، على الارض.

تركيا من جهتها تريد أن ترى نظاما سنيا في دمشق، ولكن كما

يذكر فإنها منشغلة في الصراع ضد الأكراد. ولهذا فقد أيد نظام

أردوغان على مدى فترة طويلة داعش وسمح بحركة الجهاديين

من كل العالم نحو سورياكي ينضموا إلى الحرب ويضربوا

موشیه (بوغی) یعلون

■ اتفاق وقف إطلاق النارفي سوريا، الذي وقعته الولايات المتحدة وروسيا ودخل حيز التنفيذ يوم الاثنين من هذا الاسبوع، كفيل بأن يتحقق بشكل عشوائي ومؤفّت فقط، في شكل وقف إطلاق نار محلي وآني في مناطق معينة. ولكن لا أحتمال لوقف إطلاق نار كامل، أي وقف سفك الدماء الشديد؟

الحرب في سوريا، التي تستمر منذ أكثر من خمس سنوات، أدت حتى الآن لقتـل مئـات آلاف الأشـخاص - بعضهـم نسـاء وأطفال ـ ولجرح الملايين وحولت أكثر من نصف مواطني الدولة إلى الجئين: بعضهم في بالدهم، بعضهم في الدول المجاورة، وبعضهم يتدفقون إلى اوروبا.

فى هذه الحرب بين النظام العلوي وبين معارضيه تشارك محافل خارجية ذات مصالح متضاربة: المعسكر الشيعي بقيادة إيران وبمشاركة حزب الله، يؤيد الأسد ويحظى بدعم ومساعدة

عسكرية في الميدان من روسيا. السنة منقسمون إلى عشرات الميليشيات، بعضها جهادية

(مثل داعش، جبهة فتح الشام وغيرها) ولكن معظمها ليست تزيد هذه الفوضى أكثر فأكثر الاحتمال، العالى على أي حال، في ألا يتحقق وقف إطلاق النار. فما بالك عندما يكون من ناحية السنة - الذين يشكلون أكثر من 70 في المئة من السكان في سوريا - وخصومهم الألداء أبناء الطائفة العلُّوية، الأمر هو حساب دموي

وعليه، فإن اتفاق وقف إطلاق الناريعكس بالأساس محاولة خارجية للتدخل وليس مصلحة واضحة للجهات المتخاصمة نفسها لوقف الحرب.

إضافة إلى ذلك فإن ادعاء الجهات الخارجية توحيد سوريا من جديد ليس واقعيا. فسوريا باتت منقسمة إلى كانتونات على أساس ديمغرافي، وبتقديري ستبقى هكذا لسنوات طويلة اخرى. الجيش السوري الذي كان يعتبر في الماضي أحد الجيوش القويــه في الشــرق الاو ســط، متاكل ومصــاب. وكلما اســ الحرب - وهي ستستمر - فإن وضعه كفيل بأن يتفاقم أكثر فأكثر. الأسد يعرف هذا. كما أنه يعرف بأنه بدون استمرار المساعدة التي يتلقاها من روسيا، إيران وحزب الله، فإن احتمالات بالنجاة صغيرة بشكل كبير.

فالقوات السورية تحت إمرته لا يمكنها أن تحافظ على الوضع

القائم إذا لم تتمتع بالمظلة الروسية والإيرانية ومن السلاح الذي تزوده لها موسكو وطهران. يعرف الأسد ومؤيدوه بأن هذه معركة حياة وموت، وهذا الوضع سيستمر حتى لو قرر الأسد نفسه ترك سوريا والحصول على ملَّجاً في دولة اخرى. وعليه، فإن اصطلاح «نظام الاسد» لا

يتحدث مثلماً في السابق عن نظام دولة، بل عن طائفة تسيطر على مناطق معينة في أرجاء ما كانت سوريا. بالنسبة لإسرائيل، فإن اتفاق وقف إطلاق النار لا يغير شيئا. من اللهم مواصلة العمل بمسؤولية وتفكر بسياسة عدم التدخل في الحرب الداخلية في سوريا، في ظل الإصرار على مصالحنا، التي ترسمها الخطوط الحمراء: عدم السماح بخرق سيادتنا (مثلما شهدنا هذا الاسبوع) والرد بشدة حين يحصل هذا؛ عدم السماح

بنقل وسائل قتالية متطورة إلى اعدائنا؛ عدم السماح بنقل مواد ووسائل قتالية كيميائية إلى أعدائنا (الأمر الذي لم يحصل بعد). حتى الآن أثبتت هذه السياسة نفسها وهي تردع كل الجهات المشاركة في الحرب: النظام السوري، الحرس الثوري الإيراني، حزب الله وداعش. ويجب الاستمرار فيها.

صندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة يخصص مبلغ مليون شيكل لحفره

سلطة اراضي إسرائيل

تمول نفقا سياحيا تحت سلوان

■ صندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة في سلطة اراضي إسرائيل سيمول

بأكثر من مليون شيكل مشروع حفر نفق سياحي تحت حي وادي حلوة في

سُــلُوانَ. وهُذَا الأمر يناقض قانون سلطة أراضي إسرائيل الذي قال إنَّ الصندوقَ

سيعمل فقط في المناطق المفتوحة «خارج حدود البلدية الواضحة»، وبأنه لن يمول

صندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة الذي أنشيء في 2012 يحصل على

1 في المئة من مجموع دخل سلطة الأراضي من أجل الدفاع عن المناطق المفتوحة

والمحميات الطبيعية. ويقول القانون بأن الصندوق يعمل من أجل الحفاظ

والتطوير للبيئة ورعاية الأماكن المفتوحة خارج حدود البلدية المبنية ويساعد

رغـم القول بأن الصنـدوق لا يجب أن يعمل داخل المدن، فقـد قدمت في 2015

بلدية القُدس وسلطة تطوير القدس طلب للصندوق للمشاركة في مشروع حفر

شارع هورودوس الذي يصعد من بركة شــيلوح في سلوان باتجاه حائط البكى

الغربي. وافقت ادارة الصندوق على اعطاء 1.008.900 شيكل من اجل البني

التَّحْتَيَّة وَخطوط الميَّاه والمجارِيِّ، الإدارة لم توافق على إعطاء ميزانية للرقابةً

شارع هورودوس يمر في نفق بعرض 7.5 متر والحفر المخطط له يفترض

أن يكشَـفُ عن 550 متر منه. وقد تم حفر عشــرات الأمتار مــن النفق حتى الآن.

وهذا الحفر يهدف إلى ايجاد خط سياحي يؤدي من البركة القديمة وحتى موقّع

كـديم _ مركز الزوار الجديد قرب مدخل الحّديقة الوطنية في مدينة ســلوان التي

تقيمها جمعية جلعاد. الجمعية التي تدير الحديقة الوطنية تعتبر الجهة الاهم فيّ

المشروع. كجزَّ من المشروع، تحدث في الأسبوعين الأخيرين نشاطات في سلوان لوضع خط الصرف الصحيّ. لذلك تم إغلاق الشارع الرئيس في حي وادي حلوة

في الآونْدة الاخيرة تحدث رئيس بلدية القدس، نير بركات، عن المشروع من

أيضا الجهات التي تعمل على تحقيق هذه الاهداف.

الأثرية من قبل سلطة الآثار.

بضعةً أيام رغم احتجاج السكان.

يديعوت 15/9/2016

إسرائيل ليست متسولا بحاجة إلى الصدقات بل لاعب رئيسي في المنطقة

رئيس الحكومة «سيضر بالعلاقات»

درور ایدار

■ تحدثوا مدة اشهر طويلة أنه محظور على نتنياهو القاء خطاب في الكونغرس لأن ذلك سيضر بالعلاقة مع الولايات المتحدة وبالمساعدات الأمنية. بعد أن تم الحصول على المساعدة الأكثر سخاءً، مرت جوقة الغربان وهي تقول «سيء، سيء، سيء هنا». وأصبحت تشــتكي من أنَّه كأن يمكن التوصل إلى اتفاق أفضل لولا سوء العلاقات. لقد ضاقت النفس من هذه الأقوال.

العلاقات بين الدول _ خصوصا في ظل وجود قيم مشتركة ـ لا تتغير بسـبب توترات زائلة بين القادة، البكاء اليومي والقول إن نتنياهو تسبب بالضرر للعلاقات مع الولاياتُ المتحدة، يثير الاشــمئزاز. فها هو باراك أوباما في مقابلة مع ايلانا ديان في حزيران 2015 يقول: «ما يميز علاقةً الولايات المتحدة وإسـرائيل هو أنها أعمـق من أي زعيم أو حكومة معينة، هذا لن يتغير. أنا أقل قلقا بسبب وجود خلاف كهذا أو ذاك بيني وبين رئيس الحكومة نتنياهو». يجب علينا أن نقرأ ونفهم. هذا ما قاله.

لنعود: إذا استنتج رئيس الحكومة أن هناك تهديد على وجود الدولة، وليس مهما ما يدعيه حكماء الكون، لأنهم غير موجودين في غرفة القبطان ولا يرون الصورة بشكل شامل والواجب اللقى عليه هو أن يطرق الباب لإزالة التهديد. والويل له إذا تصرف بشكل مختلف. ما الذي توقعوه منه ـ أن يُسلم بخضوع لتهديد إيران، من أجل الحصول على المزيد من المال؟ أينٍ هيّ الروح الجَريئة التي أقامت الدولة وألقّت القبض على آيخمان، وأرسلت الجنود إلى عنتيبة وقصفت

المفاعل النووي العراقي _ رغم احتجاج الأمريكيين والعالم؟ لولا خطاب رئيس الحكومة في الكونغرس لما غضب اوباماً، وكنا سنحصل على المزيد من المَّال. هذا شيء مؤسف و مُقرف. صحيح أنه يجب شكر الأمريكيين على المساعدة السخية. ولكن يجب أن نعترف أنهم لا يقدمون لنا معروفا. نحن نمثل جزءا كبيرا من قيمهم ومصالحهم في الشرق الاوسط. ولو لا إسرائيل لاضطرت الولايات المتحدة إلى إرسال جيش كبير، بتكلفة أكبر من المساعدة الأمنية لنا. في العام 2008 نشر الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، جوزيف شـتغلس قائلا إن تكلفُـة الحربُ في العراق وصلـتُ إلى مبلغ خيالي هو 3 تريليون دولار (3 آلاف مليار دولار). ووحدها الحرب العالمية الثانية كلفت الولايات المتحدة أكثر من ذلك. لذلك فإن هَّذه الصفقَّة مفيدة للَّأمريكيين. كم من دولة مثلنا توجد

للأمريكيين. اضافةً إلى ذلك، مهم عـدم الخضوع وفقدان حرية العمل السياسي والعسكري مقابل المزيد من الليارات. اليسار يريد أن يفرض الأمريكيون علينا حلولا سياسية سحرية، وهذا السبب كافي لابقائه في المعارضة، المساعدات الحالية تحافظ على استقلاً لنا.

مقابل المساعدة نحن ندفع: 1- بالاستخبارات والمعلومات والفهم الذي لا يملكه الأمريكيون عن المنطقة. 2 بالقدرة التكنلوجية. 3ـ التجارب الحربية الخاصة بنا التي تساوي المال. 4- نحن أكثر فعالية من الأمريكيين في محاربة الإرهاب. من يحافظ على الأردن؟ إسـرائيل تعمل من أجل عدم وجود خاتم من الاخوان المسلمين، من تركيا وحتى مصر. -5 لم نتحدث بعد عن الصداقة المخلصة، الولايات المتحدة تستطيع الاعتماد فقط علينا في المنطقة.



صورة أرشيفية للقاء سابق بين الرئيس الأمريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

إسرائيل اليوم 2016/9/15

وبعد كل ذلك يجب علينا تذكر أقوال هيلل المسن: «إذا لم أكن

أنا لى، فمن لى؟». كفى بكاءً.

سيارة «الفراري» اللامعة التي قمنا ببنائها بأيدينا تسمح لنا بالإسراع بعيون مغلقة نحو الهاوية

إســرائيل ليســت متســولا يريد الصدقات. نحن لاعب

رئيسي في المنطقة ونحن القادرون على الحفاظ على

مصالح الغرب، ونعتبر الموقع المتقدم في صراعه ضد الإسلام

المتطرف في العالم. اتفاق المساعدة هـو التعبير عن ذلك.

إذا استمرت إسرائيل على هذه الحال فستكون النتيجة انتحارها خلال عقد واحد

آري شبيط

■ مقال روغل ألفر («هآرتــس»، 11/9) على حق: احيانا الدول تنتحر. من اجل الحقيقة، تلك الدولة التي أنا وروغل مواطنان فيها، تنتحر في هذه الايام. بقي لنا أقل من عقد. إذًا لم تستدر إســرائيل، قفي عام 25′20 ســيكون في يهودا والسامرة 750 ألف مستوطن. وعندها لا يمكن تقسيم البلاد. واذا لم يكن بالإمكان تقسيم البلاد، فإسرائيل ستكف عن كُونها دُولةً يهوُدية وديمقر اطية. إما أن تصبح دولة فصل عنصري أو دولة ثنائية القومية. وبعد فترة من الوقت، تتحول إلى دولة عربية.

وسُـواء كان ذلُّك أو ذاك، فان المشروع الصهيوني سينتهى. بالنسبة لأولاد روغل وأولادي لن يكون هناك مستقبلً في البلاد التي جاء إليها أجدادتا وبناها آباؤنا ونحن نعيش فيها.

الانتحار هو انتحار ملفت، التكنولوجيا المتطورة لن تكون متطورة وواعدة. وتكنولوجيا المياه لن تكون متطورة وواعدة. الغاز موجود بوفرة والسايبر يحلق في الأعالى والتفوق الجوي مطلق. جيش قوي، اقتصاد متقد، وأفضليةً استراتيجية وانضحة أمام شرق اوسط متفكك. كل ذلك يخلق الانطباع الكاذب بأن وضعنا ممتاز. لذلك فإن المطاعم مليئة والسيارات يتم شراؤها خطفا، وأسعار الشقق تظهر أن الْإسرائيُّليين يؤُمنونَ بحصانة بيتَهم القومي. لكن الحقيقة هي أن الإسرائيليين ضحايا نجاحهم.

القوة الأمنية والنجآح الاقتصادي يدفعهما إلى عدم رؤية ما ينتظرهم وراء التفاف الطرق، «الفراري» اللامعة التي قمنا ببنائها بأيدينا تسمح لنا بالاسراع بعيون مغلقة نحو الهاوية، حيث إن كل إســر أئيلي بقيت عيونه مفتوحة يجب عليه أن يصحو اليوم ويحاول حرف المقود. كل من تعنيه الدولة يجب أن يحاول وقف السير المجنون نحو الانتحار. لا يوجد وقت للخلافات الشخصية والحسابات

الشخصية. لا يوجد وقت للتردد. يجب توحيد القوى وتجنيدها والبدء في العمل. يجب طـرق الباب والتحدث مع كل انسان وتحويل قلوب الشعب. كيف يمكن فعل ذلك؟ أولا، نعترف بالأخطاء، نعترف بأن اتفاق اوسلو فشل، وقمة كامب ديفيد تسبب بكارثة، وأن الانفصال عن غزة تسبب بسقوط الصواريخ على أسدود. نعترف بأن ياسر عرفات لم يكن أبدا شريكا ومحمود عباس لن يكون أبدا شريكا وقسم كبير من الفلسطينيين ما زال يريد يافا واللد والرملة.

بعد ذلك نستبدل المعركة القديمة على السلام بمعركة جديدة على الصهيونية. نقلب الطاولة على اليمين: في الوقت الذي نحـــارب فيه حرب الدولة اليهودية، أنتم غير القوميين الذين تدمرون الهيكل الثالث، أنتم ما بعد الصهيونية تقومون بانهاء الصهيونية. أنتم النخبة المتعالية للقرن الواحد والعشرين الذين تفضلون المستوطنات الفاخرة على شعب إسرائيل وعلى دولة إسرائيل. عندها، بعد الاعتراف بأخطاء الماضي وبعد رفض

طريقا وسط بين يهودية وبين ديمقراطية، بين محافظة وبين حديثة، بين مبادرة وبين اجتماعية. نقترح الخروج من المراوحــة الحالية في المكان إلى المســار الذهبي الذي يؤدي إلى دولة نموذجية. " هل النجاح مضمون؟ لا. لكن البديل واضح. وسبب

من يزعزعون المستقبل، يتم اقتراح طريق ثالث، عملية

تدريجية وطويلة لتقسيم البلاد لا تعتمد على اتفاقات

شاملة بل تفاهمات جزئية وبناء أمة. بروح الرمبام نقترح

التفاؤل هـو حقيقة أننا لم نجرب بعد الأمـر الصحيح. منذ الانتصارات في 1992 و 1999 لم نتجند بشكل حقيقي. في العقديان الاخيرين لم نقدم فكرة جديدة كبيارة. تحدثنا واشتكينا ولم نفعل أي شيء حقيقي. السبب الثاني للتفاؤل هو أن الإسرائيليين ليسو أغبياء، إذا قلنا الحقيقة لاخواننا وقدمنا القتراحا حقيقيا لأخواتنا، فهناك فرصة.

هآرتس 2016/9/2016

خلال جولة أجراها لأعضاء الليكود في شرقي المدينة: «أريد تمكين اليهود وغير اليهود من إعادة هذه التجربة (الصعود إلى الحرم) من يرغب في السير في بركة شيلوح والصعود إلى الحرم، من يفعل ذلك يعرفُ بالضبط من هو سيد البيت في هذه المدينة. عندما يتم الوصول إلى هذه المغامرة فإن اليساريين ايضا يتشوشونَ لأنهم يفهمون أن هذا حقيقي وأن صلتنا بالقدس لا يمكن أن تنفصل أبدا». أمس تم طرح موضوع ميزانية المشروع أمام لجنة الاموال في البلدية.

عضوة المعارضة في مجلس البلدية لورا فيرتون، هاجمت قرار الصندوق تأييد المشروع: «الحفر فيّ المنطقة يتم تحت مسؤولية جمعية العاد، الجمعية الأغنى في الدولة التي لا تكشُّف عن مصادر تمويلها للجمهور، أعتبر أنه ليس من الصحيح الاسِّـتمراّر في أخذ أموال الجمهور وتمويل حملة انتخابات بركات، ومن الافضل توظيفها في خُدمة الجمهور. لا تنقص المواقع الاثرية في القدس ولا يجب تنغيص حياة السكان في سلوان».

وقالت سلطة اراضي إسرائيل إن «مشروع إعمار الطريق في القدس القديمة يوجد في إطار الحديقة الوطنية وحول سور القدس، المشروع يلائم ما جاء فّي قوانينَّ السـلطّة بأنّ وظيفة الصنّدوّق هي الْحفاظ والتطويّر ٱلّبيئي وإعمار وصيانــة ورعاية المناطق المفتوحــة، ومنع اهمالها... إضافة إلــى ذلك، في القرار الذي يُعرف المناطق المفتوحة من أجل أعمالَ الصندوق سجل بشكل واضح: بما في ذلك مناطق بلدية خضراء. أي مناطق سياحية وحدائق ومحميات ومواقّع قرويةً مفتوحة، حدائق قومية ومحميات طبيعية وأحراش ومحميات شواطيء وغيرها. وعلى ضوء ما قيل، يتبين أن المشروع يستجيب بشكل كامل لاهداف الصندوق».

هآرتس 9/2016/15/

مقال بروين حبيب: إعدام الذات

الجمال الزائف

جوزيف ميريك (بالإنكليزية: Joseph Merrick) أو الرجل الفيل (بالإنكليزية: The رجل إنكليزي (عاش من Elephant Man) 1862 إلى 1890).. معاناة إنسان حوله المجتمع إلى مسـخ مخيف كثير منّا يتمنّون لو خلقهم الله بشكل أجمل من شكلهم الحالي، والعديد يتدافعون على عيادات التجميل ويدفعون الألوف المؤلفة من أجل تحسين مظهرهم والحصول على الجمال الزائف و لكن لو قدر لهؤ لاء الاطلاع على قصة (جوزيف ميريك) أو «الرجل الفيل» كما يُلقّب، لعرفوا ما هي المعاناة الحقيقية، ولعرفوا ما هي بشاعة الخلقة وقبح المنظر (و جمال الروح أيضاً)...

أصابه مرض غريب ترك آثارا رهيبة وعجيبة على جسده لقد اعتبر الكثيرون أن جوزيف ميريك هو واحد من أقبح وأبشع المخلوقات وأكثرها اشمئزازاً على الإطلاق، لقد عانت هذه الروح المعذبة من تشوّهات خلقية منذ الولادة جعلت شكله أشبه بالفيل وجعلت الناس يعجزون عن التصديق بأنّه إنسان، فراحت الشائعات والأقاويل تزعم بأنه ليس إنساناً وبأن والدته اغتصبها فيل في السيرك لهذا فهو ابن فيل أي أنّه أقرب للحيوانات منه

والمسكين صدّق تلك الأقاويل وبقى طوال حياته مقتنعا بأنه نصف فيل ونصف إنسان، طوال سنواته الست والعشرين التي أمضاها في هذه الدنيا الظالمة، طوال ست وعشرين سنة من العذاب المتواصل والسخرية والاستعباد والاستغلال رغم أنه إنسان بمعنى الكلمة وحساس جدا وغاية في الثقافة والرقى (حيث كان يجيد القراءة والكتابة فى حين كان أغلب سكان بريطانيا أميين) إلا ان الناس لا تنظر إلا للمظاهر كالعادة وتبتعد عن الجوهر الفعلى للشخص...حلَّت عليه لعنة الغربة عن البشرية، فهو يعيش في عالم غير عالمي وعالمك

يقف على مسرح السيرك ليكشف عيوبه الخلقية أمام المشاهدين فيستمتعون في وقتهم ويبكي هو في داخله، لا يسمع أنينيه أحدً.... اعتبره النَّاس مسخاً ووحشا غريباً تخلّى عنه الجميع بمن فيهم عائلته ورفض الجميع مجرد الاقتراب منه فلم يجد من مكان للاسترزاق غير السيرك ليعرض فيه نفسه أضحوكة للناس الذين يأتون من أماكن بعيدة ليتفرّجوا على هذا «المسخ» ويستهزئوا به، الكثير من الأمّهات يأتين بأطفالهن للسيرك لتخويفهن به في حالة ما إذا كانوا أشقياء، العديد من الشبّان يقذُّفونه بالطماطم الفاسدة وحتَّى الأحجار على وجهه المشوّه ليستمتعوا به وهو يبكي بصمت.... ولكن من هو هذا «الرجل الفيل» وما قصَّته ؟؟

دعونا نتعرف في هذه السطور على مأساة إنسانية خلَّدها إصرار هذا الشاب على حبّ الحياة، ذاته الداخلية الفطنة المرهفة الواعية، رغبته الفياضة في أن يحب، وأن يعانق الجمال والحياة كإنسان سوي لا كاستثناء، وكيف انه واجه وحده، بكل كيانه العاجز، حقيقة الحياة التي تنطوي على قسوة ضارية، حتى أن موته كان برأى كثيرين، انتحاراً مقصو داً.

أحمد اسماعيل – هولندا

عندما تتخذ المقاومة غطاءً لذبح المسلمين في سوريا

الطاهر إبراهيم

عندما تختلف الممارسة عن المبادئ، بل تناقضها، فاضرب بالمبادئ عرض الحائط. وإذا كان المثل الشامي عبر عن ذلك فقال: «الدين المخبأ بابوجة»، فلأن النـاس لا تتعامل إلا مع الصريــح الواضح. فلا يمكنك أن تمســك بالبصل ثم تزعم أنــه تفاحة. وإلا ضاعت المسـميات وأصبحنا لا نعرف شيئا يعرض علينا طالما أننا قد نفاجأ باسم له يزعم الزاعم بغير ما تواضع عليه الناس.

يوم استولى حافظ الأسد على السلطة في تشرين الثاني/نوفمبر 1970، أمر بأن يغفل دين الدولة في سـوريا، فكتب بالدستور دين رئيس الدولة الإسلام. بهذا أصاب حافظ الأسد عصفورين بحجر واحد، كيف؟

علماء الإسلام يعترفون بأن الشيعة مذهب من مذاهب المسلمين، رغم ما يتقوله آيات مذهبهم على بعض الصحابة الكبار مثل أبي بكر وعمر وعثمان والســيدة عائشــة رضوان الله عليهم. حجة العلماء بذلك أنهم ينطقون بالشهادتين. لكنهم لا يعتبرون العلويين مسلمين لأن العلويين يقولون إن عليا رب. وعندما تم الاستفتاء على حافظ الأسد رئيسا للدولة، فيكون أدرج اسم حافظ الأسد في قائمة المسلمين، لكنه لم يكتب أن دين الدولة هو الإسلام، فلا يكون الإسلام مصدرا للتشريع.

نستطرد فنقول:إن اعتبار العلويين غير مسلمين لا يتناقض مع اعتبارهم سورين. لأن المواطنة اكتسبوها من كونهم عاشوا عبر مئات السنين فوق أرض سورية. الجدلية هذه عاشتها سوريا طوال حكم حافظ الأسد، وتسببت في قتل عشرات آلاف المسلمين السنة، وتم اعتقال عشرات الآلاف وتهجير مئات الآلاف خارج سوريا.

لم يدخر حافظ الأسد وسعا لتثبيت أسـس نظامه. فرغم أنه قد خاض حربين مع إسرائيل وانهزم فيهما (حرب عام 1967 وحرب عام 1973). فقد زعم أن إسرائيل فشلت في اسقاط البعث في الأولى، وزعم في الثانية أنه استعاد القنيطرة، لكن بعد توقيع معاهدة فصل القوات التي فبركها هنري كيسنجرعام 1974، وقد قضت هذه المعاهدة بترك هامش سوري

بعمق 20 كم على طول الحدود تمتنع فيه الدبابات الســورية من الســير على جنازيرها، وإذا كان ولابد فتحمل فوق حاملات الدبابات. مع ذلك فإن اسرائيل لم تطلب تطبيق هذا القيد عندما قامت دبابات بشار بداية الثورة بقصف قرى درعا، وبعضها كقرية «الحارة» التي لا تبعد سوى كيلومتر

خــلال30 عاما من حكمه لم يطلق جيش حافظ الأســد رصاصة واحدة على إسـرائيل. مع ذلك رفع راية عداوة إسـرائيل. وجاء من بعده وريثه بشار الأسد، فالتزم الخطوط الحمر التي التزمها أبوه من قبل مع كيسنجر. وقد اقتضت الظروف تقسيم الرايات، فقد رفع حسن نصر الله راية المقاومة في جنوب لبنان، واكتفى بشار الأسـد براية الممانعة من دون أن يبين للناس ما تعنيه هذه المانعة.

عاش اللبنانيون الكذبة الكبرى التي سوّقها عليهم حسن نصرالله عندما زعم أنه يقاتل إسرائيل في جنوب لبنان لتحرير الجنوب. فقد كان القياس أن يضم حسن نصر الله ميليشياه إلى الجيش اللبناني بعد انتهاء مهمته التحريرية في جنوب لبنان. وعندما لم يفعل فقد تحقق اللبنانيون أنه كان يعمل لحساب أجندة أخرى غير تحريــر الجنوب في لبنان. وأن مقاومة إسـرائيل لم تكن إلا حلقة في مشروع الولي الفقيه الذي لم ينكره حسن نصر الله في يوم من الأيام.

عاش حسن نصر الله ثلاثة عقود وهو يزعم أنه عدو لإسرائيل وأمريكا. ويوم اجتاحت واشنطن العراق لم يخف فرحه بإطاحة صدام حسين، مع أن الذي انتصر هو الشيطان الأكبر أمريكا، وأن الذي انهزم هو الجيش العراقي العربي.

عندما اندلعت الأحداث في سوريا أظهر نصرالله موقفه المناصر لبشار الأسد المعادي لأهل السنة، اعتقد أن الشعب السوري لن يجرؤ على مناصبة بشار الأسد العداء، وأن البعثيين على الأقل سيقفون إلى جانبه. لكن المحافظات السورية كافة قامت بالتظاهر لإسقاط بشار الأسد ونظامه، ولم تقف مع بشار.

بدأ بشار الأسد حرب إبادة ضد المسلمين السنة لدرجة أنه لم يعد يعتبر

أن البعثي السني تقيه بعثيته من حرب الإبادة، ما اضطر من كان بعثيا من أن أهل السَّنة أن يغادر إلى أرض الله الواسعة، ولم يبق في صف بشار إلا من هانت عليه نفسه ورضى بالفتات يرميها إليه بشار متل مصطفى طلاس و حكمت الشهابي،

مع أن ســجل حزب الله ملىء بالاغتيالات يوم أن كانت طهران تعادي واشـنطن على أنها (الشيطان الأكبر)، حتى بذلك الوقت كانت تتعامل مع واشـنطن من تحت الطاولة مثلما حصل في صفقة سلاح الكونترا، نقول إن الحزب كان يقوم بالاغتيالات لحساب طهران في أوروبا، وما جهاد مغنيـة ومصطفى بدر الديـن إلا مثلين صغيرين على ذلـك. وإن الهجوم على السفارة الأمريكية في بيروت وقتل 250 أمريكيا في ثمانينات القرن العشرين مثل فاقع على ما نقول. فإن هذا الســجل لم يجعل واشــنطن تحاسب حزب الله على أنه راع للإرهاب، لأنها كانت تحتاجه في حرب أهل السنة، وهو أولوية عندها، تحقق ذلك عندما أدخل نصر الله عنَّاصره ليحارب المسلمين السنة في سوريا.

وقد بلغ الشطط بحسن نصرالله أن اعتبر قتاله إلى جانب بشار الأسد في سوريا هو قتال للتكفيريين الذين تدعمهم واشنطن، وأن هذاالقتال سـوف يصب في خانة المقاومة التي تقاتل إسـرائيل. وعلى هذا الأساس زعـم أن قتال نصرالله فـي مدينة حلب هو جزء مـن المقاومة التي تحرر

لكن نصر الله لم يقل لنا فيما إن كانت الطائرة الأمريكية بدون طيار التي قتلت القائدين الكبيرين من جيش الفتح يوم الأربعاء 8/ 9/2016 في ريف حلب الجنوبي، ابو عمر سراقب وأبو مسلم الشامى عما إن كانت الطائرة قتلت القائدين لدعم المقاومة (إياها)؟ أم أنها كانت حقيقة تقاتل إلى جانب

حسن نصر الله يتبجح ويقلب الحقائق وهو يعلم في قرارة نفسه أنه يكذب وأنه جندي عند واشنطن وعند الولى الفقيه اللذين اتفقا على ذبح المسلمين السنة أينما كانوا، كل حسب الأجندة التي يعمل عليها، وهذه الأجندات لم تعد تخفى على أحد.



تعقيبا على مقال غادة السمان: التعري الغربي بعين عربية

الحامعة الأمريكية

أوجه التحية للأديبة الفاضلة السيدة غادة السمان وجعلتني أرجع إلى أُواسـط سـتينيات القرن الماضي في الجامعة الأمريكية في بيروت وأشد على يدها في هذا المقال الرائع عله يكون نبراسا لمن يحاول أن يضل الطريق عن طريق التقليد الأعمى. -

ضرب عصفورين بحجر

هذه طريقة سريعة لكسب الأموال، مثلما يحصل في إنتاج وعرض الأفسلام الإباحية أو مجسلات العراة ونسوادي العراة وبعسض المواقع الإلكترونية الإباحية.

يسعى مصور امريكي سنويا في بلدان عديدة حول العالم بإسم الفن وبإسم السلام وبأسماء اخرى، بجمع أكبر عدد من المتطوعين العُراة ليتم تُصُويرُهم و لخُلْـق منهم، على حد قوله، لوحة فنيــة . حتى مونتريال، كانت لها حصة من هذا العمل (اللافني) حيث تطوع الآلاف من الجنسين وبكل فخر وسـرور ليكونوا جزءا منّ هذا(الابداع الفني) حسب وجهة نظرهم هم! و طبعا حصل المصور على الشهرة والمال من جراء هذا العمل، وضرب عصفورين بحجر واحد!

أفانين كبة - مونتريال - كندا

تعرية الشعوب

يبقى تعرية الجسد، قرارا شخصيا، يتعلق بثقافة

المتعري، المتعرية، كشان خاص بالمحصلة، لكن أثرت شـجوني بعبارة، الذين لا يخجلون، في تعرية شعوبهم، وكشف حدود بلادهم، بسوء أدائهم، ويجدون من يبرر ويستر،لهم خطاياهم.

الفطرة السليمة

الذي يتعرى بهذه الطريقة، لا يتجرد من الملابس القماشية المادية التي تغطي جسده وحسب، بل قبل ذلك يكون قد تعرى من اللباس الأخَّلاقي الفكري والمعنوي. فالذي يسبق مرحلة القيام بالتعري الفعلي، هو مرحلّة مـن التحلل منّ الأخلاق والقيّم الدينية بل والإنســانية التّي اتفق عليها البشـر باختلاف ديانتهم. هناك ملاحظة فهمتها من قراءتيّ لجزء من تاريــخ الأمم، وهو ارتباط التعــري والانحلال الأخلاقي دوماً بأفول نجم الحضارات وسقوط الامبراطوريات. فكانت مرحلة التعري والفساد الأخلاقي هي جرس الإنذار للسقوط، لأن التعري مؤشر خطير على اختلال في المُنظوَّمة الأخلاقيــة في اي مجتمع، فهو الذي يطفو على السطح، فقبل أن يسقط أي إنسان ملابسه القماشيَّة أمام الآخْرين، يكون قد أسـقط قبل ذلك لباس التقوى والأخلاق بالمفهوم الإسـلامي وأسقط لباس القيم الإنسانية بشكل عام التي تعارف عليها البشر أصحاب الفطرة السليمة بغض النظر عن دياناتهم.

رياض- المانيا

سلطة الكنيسة

جامعات الغرب هي متقدمة، ودرس وتخرج منها طلاب عرب ومسلمون، في دولة مثل هولندا مثلاً يبلغ عدد المتاحف أكثر من680

متحفا، العلوم الاختراعات صناعة تكنولوجيا الاكتشافات الأبحاث

العلمية وغير ذلك الكثير كل هذا بسبب الحرية، أمّا الأوروبيون لو

بقوا على تعاليم الدّين لما كانوا تقدموا،لكن بعدما نزعوا سلطة الدين

والكنيسة أصبح هناك تحرر وانفتاح وانطلاق في كل المجالات، ورغم

كل هذا الدين المسيحي هو موجود ولم ينته الكنائس موجودة وباقي

الطوائف موجودة مع مُبشَّريهم، وهنا هي المشكلة في العالم العربي لا

توجد حرية، الدين هو مسيطر والعادات والتقاليد.

هذه الظاهرة في الغرب وفي فرنسا بالخصوص مردها إلى تبلد الأذواق بعد ما انسـلخت فرنساً من إرثها المسـيحي الذي اعتبره رواد النهضةُ عنوانا للتحجر والتسلط والكبت. بينما هو في منبعه الأصيل يفوح بالعفة والحشمة. إن هذه الثقافة البديلة التي تدعي التحرر رمت بالإنسان في براثن الحيوانية وأفرغته من قيمته الروحية واعتبرته على قدم المساواة مع باقي الحيوانات.

ابو ياسين-المغرب

الدراويش والمتصوفة

تبلد الاذواق

بالطبع فإن المقال و التعليقات كلها بعين عربية. و لكن، أليس التخفف من الثياب نوعا من الحرية التي تنزع إليها النفس بالطبيعة؟ ألا نفعل ذلك أول ما ندخل بيوتنا وخاصة إذا كنا لوحدنا؟ ألا يفعل ذلك بعض الدراويش و المتصوفة بالتخفف من الملابس؟ وبمناسبة الحج، ألا ترى الحجاج الذكور لا يلبسون المخيط و يطلقون العنان للروح بعيدا

توفير الأموال

أنا لا أبرر و لا أؤيد التعري لأنى نشات على هذه القيم و لكني أحاول

عليكم النظر بإيجابية إلى الموضوع فلا شك أن الرجل المتعري أو المرأة المتعرية يوفران الكثير من الأموال التي كانت ستذهب ثمنا للثيّاب وبالتالي العائلة المتعرية هي عائلة اقتصادية بالدرجة الأولى.

سلوى -لبنان

خليل ابورزق

وضع الجميع في سلة واحدة

عن المظهريات؟

لا أرى فيه إلا الفرنسيين ما عدا زميلة واحدة من أصل مغربي. أصدقائي معظمهم فرنسيون من غير المسلمين و زوجتي كذلك فرنسية من النبلاء و لست من المتدينين، لكن إحترامي للإسلام كبير. بدأت بهذه المقدمه لأن المجتمع الفرنسي لا يوافق بأعظمه عن العري فلا تحكموا على الشعوب بسبب مجموعة صدقوني عندنا في الدول العربية ما يندى له الجبين و زد على ذلك فكيف نضع كلَّ الأفراد فيَّ سـلة واحدة و نطالبهم أن لا يضعوا كل المسلمين في السلة نفسها وخاصة مع زخم الأحداث فلا يكون حقدنا على سياسات حكوماتهم الظالمة سببا في

ظلم الشعوب فقليلا من المصداقية و التفكير والعدل.

تحية للجميع أعيش في فرنسا من 20 سنة تقريبا وأعمل في تخصص

طارق بدرالدين – فرنسا





أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»



تميزت الثورة اليمينة بمزايا لم تتوفر

د.عبد الحميد صيام*

صورة الطفل اليمني سالم مصبح ابن السنوات لست وما تبقى من عظامه البارزة تشير إلى بقايا طفل يموت ببطء بسبب نقص التغذية الحاد، هزت كيان كل ضمير حي في هــذا الكون على طريقة الطفل الكردي إيلان، الذي رمته أمواج البحر غريقا على أحد الشواطئ التركية أو الطفل السوري عمران الذي نجا دون أهله من برميل متفجر سقط فوق رؤوس العائلة شرق حلب أو الطفلة الفلسطينية هدى غالية التي صرخت صرخة هزت أركان الأرض عندما شاهدت جميع أفراد عائلتها تقطعهم الصواريخ الإسرائيلية على شاطئ غزة.

هذه الصور ستبقى عالقة في أذهان أصحاب الضمائر في هذا العالم كشاهد حي لضحايا الحرب من الأطفال الذين يقتلون بدون أن يعرفوا لماذا يقتلون وتذكرنا بصورة الطفلة الفيتنامية كيم فوك (8 سنوات) التي غيرت صورتها وهي تركض عارية مسار الحرب بسبب تغيير اتجاه السرأي العام في الولايات المتحدة.

فى حالة أطفال اليمن الكل مذنب. لا أحد بريء. كاذب من يدعى أنه حريص على الشعب اليمني. حماية شعب اليمن لا يكون بقتلهم وإنقاذ اليمن لا يكون بتدميره. اليمن وقع بين فكي كماشة قاتلة فعلى أى جانبيه يميل؟ ميليشيات الطاعية على عبد الله صالح وحلفائه من أنصار الله أم وطائرات التحالف الخليجي التي تدك المدارس والمستشفيات والموانئ والآبار ومواكب الأعراس، ولنتوقف عند محطات ثلاث لنحاول أن نفهم ما يجري في اليمن الضحية.

المحطة الأولى: ثورة الشباب اليمنى العظيمة عام 2011 لم يتوحد الشعب اليمني في العصر الحديث أكثر مما توحد في ثورته العظيمة ضد الطاغية علي عبد الله صالح الذي اغتصب السلطة عام 1978 وسام البلاد كل أنواع القهر والظلم والفساد والمحسوبيات وضرب مكونات الشعب الواحد ولعب على ورقة «القاعدة» لاستدراج الولايات المتحدة لدعمه وكون جيشا موازيا لجيش اليمن تحت اسم الحرس الجمهوري يضم 37 لواء سلمه لابنه أحمد، ووضع أقاربه وإخوته وأولاد إخوته في مناصب مفصلية. أما الوحدة مع الجنوب التي يدعي أنها من إنجازاته العظيمة عاد ودكها بالمدافع وأباح الجنوب للجيش بفتوى شرعية من عبد المجيد الزنداني كما كدس ثروة تزيد عن 60 مليارا، في بلد يعتبر من بين

قد تكون هذه آخر المعارك وأصعبها التي يخوضها شمعون

بيريس الراقد على فراش المرض في وضع صحى حرج للغاية

يصارع الموت وهو ابن الثالثة والتسعين عاما، قضى ثلثيها

بدأ مشواره الطويل وهو لم يكمل عقده الثالث حتى إن

بلغــه كان و احدا من طاقم القيادة المتقدمة، يعمل مع دافيد بن

غوريون وليفي أشكول وبعدهما دوما في الصفوف الأولى

وأحيانًا وحيدًا في قمة الهرم، وهي إحدى الصفات التي

حددها للقيادة – فعندما تتطلع حولك ولن تجد في لحظات

الشدة نُصوحا صدوقا إعرف أنَّك القائد - إنها على جميع

الأحو ال المعركة التي ســتجهز على الجسد و تبقى ما خلَّفه منّ

إرث، يقض مضاجع الكثيرين ويسعد قوما من المطوظين،

محفورا في سفر التاريخ الذي لا يحفظ ودا إلا لمن يحرثون

رضه بالفاسات ولا يخلُّد ذكرا إلا لمن يزرع الملح في شقوق

ليـس من الصعب أو الفطنة أن يستبق أحـد الفرح على

هذا الموت المتوقع لرجل عاش مبحرا على الجراح في سفن

أحلامه، ونام دوما في خيمة الراعي الذي تمنى أنَّ يكونه،

ووسط بيوت قصيدة تاق أن يكتبها وهو يرعى النجوم، كما

كان يصرح دوما؛ فمسيرة شمعون بيريس تخزّن بواقعية

مثلى، كما وكيفا، جميع المتناقضات والمفارقات والقسمات

وجينات حروب اليهود والعرب في العصر الحديث وتعكس،

في الوقت نفسه، باسـتفزازية متوّحشة، كيف تكون مصائب

قـوم عند قوم فوائد، أو تلك الفوارق بين قادة يموتون كي

يعودوا إلى الماضي بغباره وبهته، وبين قائد يستشرف، من

أجل قومه، ضواحي الفانتازيا بإصرار لا يعرفه إلا الموج لأنهم

«مصنوعون من المستقبل» كما أجاب ذات يوم على سوؤال

قد يكو ن اســـتكراه العرب، في الماضي الســحيق، للتشفح

من أجمل صفاتهم الأنسانية التّي سادت في عصور تألقهم من أجمل صفاتهم الأنسانية التّي سادت في عصور تألقهم

الدارسة، فالعربي النبيل إن اقتدر وتحكّم في مصير غريم

خاسِّر انتُظر منه العفو، لكننا ونحن نعيش في زمن الهزائم،

قد يبلغ التشفى حد الأمنيات ويغدو عند البعض منتهى الفرج

في الحقيقة لجات إلى بيريس لا لأكتب عن شخصه،

وهـو تُحد قد يتلقفه أحد الباحثين من مثقفينا والمهتمين

بدراسة علمية مهنية ثاقبة ناقدة في علوم السياسة ونظم

وجهه له الصحافي دان شيلون: من أي مادة أنت مجبول؟

أيامه الدامية.

يدرك إلناخبون

. الشعارات الانتخابية

في الأردن

مجرد

كلمات

خاوية

كأحد أبرز قادة الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل.

الدول العشرين الأقل نموا في العالم. حارب الحوثيين في الشمال وطلب مساعدة السعودية في قصفهم بالطيران عــام 2004 و 2009 ثم عــاد و تحالف معهم. على محافظة عمران ثم اجتاحوا معسكر اللواء وانقلب على القبائل وغدر بالحزب الاشتراكي اليمني

> - تجاوزت المسألة القبلية وانضمت كافة التشكيلات القبلية في الثورة وخيام الاعتصام

صالح وميليشياته وبلطجيته؛ جائزة نوبل للسلام لعام 2011 منحت لتوكل كرمان

مكافأة للمرأة اليمنية على دورها في الثورة؛ - بينما كانت تتركز معظم المسيرات والمظاهرات في مدينة أو مدينتين في معظم الدول العربية ظلت المسيرات والاعتصامات في اليمن متواصلة في نحو

المحطة الثانية - مؤتمر الحوار الوطني والتمدد

لأول مرة محملة بالأسلحة والصواريخ قبل بدء مؤتمر بدأ الحوثيون يتمددون خارج صعدة وسيطروا

310 وقتلوا قائده حميد القشيبي ثم تقدموا نحو العاصمـة فاجتاحوها وحجزوا الرئيـس وعددا من الوزراء واحتلوا جميع المؤسسات وألغوا العمل بالدســـتور وحلوا البرلمان وأطلقوا ما سموه «الإعلان الدستوري» وشكلوا «لجنة ثورية» لقيادة البلاد ثم تمددوا نحو الجنوب وصولا إلى عدن. تمكن الرئيس عبد ربه منصور هادي من الفرار ووصل إلى عدن وأعلنها عاصمة مؤقتة للبلاد، وأعلن بطلان كافة القرارات التي اتخذها تحالف الحوثيين مع صالح.

اليمن غير السعيد- على أى جانبيه يميل؟

كان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة آنذاك جمال بنعمر شـاهدا على ما يجري وكان يعرف أن هناك انتهاكا واضحا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تتعامل مع هادي على أنه الرئيس الشرعى ومع هذا بقى إما صامتا أو قريبا من الموقف الحوثي، ثم فرض مجلس الأمن عقوبات على الرئيس المخلوع وعبد الخالق الحوثي و »أبو علي الحاكم» ثم أضاف فيما بعد نجـل الرئيس المخلوع أحمد وعبد الملك الحوثي بسبب «تهديدهم للسلام والاستقرار في اليمن». لم يلتفت الحليفان إلى الموقف الدولي أو قرارات الأمم المتحدة. بسبب غطرسة القوة ظنوا أنهم سيحققون نصرا شاملا عسكرياعلى جميع اليمن، إلا أن المقاومة الشعبية في عدن أوقفت زحف الحوثيين ثم جاء التدخل الخليجي عسكريا بناء على طلب الرئيس الشــرعي عبد ربه منصور هادي، حيث بدأ ما ســمي

حينها «عاصفة الحزم» فماذا حدث؟ المحطة الثالثة – عاصفة الحزم: جاءت تكحلها فقلعت عينها من ناحية قانونية يجوز للرئيس اليمني، باعتباره الرئيس الشرعي المعترف به دوليا، أن يطلب مساعدة من أي دولة تقدم المساندة لنظامه، ولذلك لم يتعرض التدخل الخليجي في المعركة بقيادة السـعودية إلى نقد داخل مجلس الأمـن أو الجمعية العامة، لكن النقد تركز على ما سببه هذا التدخل من مآس للشعب اليمني، خاصة للأطفال لدرجة أن اسم التحالف أدرج على قائمة العار التي تضم كافة الدول والجماعات والكيانات التي تنتهك بشكل منهجي ومتواصل ومتعمد حقوق الأطفال. إلا أن الضغط السعودي والتهديد بوقف تمويل العديد من البرامج

أدى إلى رضوخ الأمين العام وحذف اسم التحالف من القائمة، لكن الذي حدث هو أن هذا التدخل أضاف إلى معاناة اليمنيين ما لا يمكن وصفه إلا بأنه جرائم ضد

ينص التقرير السنوي للأطفال والصراعات المسلحة على أن 60 بالمئة من الضحايا من الأطفال قتلوا على أيدي التحالف الذي تقوده السعودية (510 قتيلا و 667 جريحا) ونحو 60 بالمئة من الضحايا سـقطوا بسـبب الغارات الجوية. كما تم توثيق 101 هجوم على المدارس والمستشفيات دمر منها تماما نحو 90% ويتحمل التحالف مسـو ولية 48% منها. وتحققت الأمم المتحدة من 42 هجمة عليى المدارس معظمها في صنعاء وتعــز وصعدة ولحج يتحمــل التحالف 7منها، بعد انفضاض جلسات الحوار من الكويت اتجه الطرفان إلى التصعيد العسكري، الحوثيون وأنصار صالح وسعوا رقعة الهجمات لتشمل مناطق داخل السعودية، أما طيران التحالف فصعّد من إلقاء حمولاته كيفما اتفق فأصاب الأسواق والمدارس والمستشفيات. وكان آخر ضحايا القصف الجوي في 10 سبتمبر، حيث قتل نحو 30 شخصا كانوا يحفرون بئرا للماء في بيت سعدان في منطقة أرحب، وقد طالب المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين بإجراء تحقيق مستقل في استهداف المدنيين جراء

الغارات الجوية وغيرها من الأسلحة. التصعيد الأخير، كما يقول المبعوث الأممى الخاص باليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، سيصب في مصلحة التنظيمـين الإرهابيين «القاعدة» و «داعش». وقال: «إن غياب الدولة في أنحاء عديدة من اليمن، بالإضافة إلى حالة الفوضّى التى أوجدتها الحرب ستعملان على تسهيل تمدد الجماعات الإرهابية التي تمثل تهديدا حقيقيا لكل المنطقة». اليمن الآن يقف على حافة الانهيار الشامل، فقد قتـل في الحرب أكثر من 10000 شخص من بينهم 1121 طفلا و شرد أكثر من ثلاثة ملايين ويعيش نحو 80 بالمئة من السكان دون خط الفقر. كما أن البني التحتية على ندرتها وبدائيتها قد تعرضت لشبة تدمير شامل، أما الخدمات الصحية والتعليمية فتكاد تتوقف تماما،

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رتغرز

ولعب بكافة الأوراق التي تبقيه في السلطة حتى لو على جثة اليمن، لذلك قام الشعب اليمني بكامله ضد هذا الطاغية. وقد تميزت الثورة اليمينة بمزايا لم تتوفر في غيرها:

- حافظت الثورة على سلميتها رغم استفزازات – تجاوزت مسألة المجتمع المحافظ، خاصة بالنسبة للنساء حيث انضممن إلى صفوف الثورة لدرجة أن

الحوثى مع بداية مؤتمر المصالحة الوطنية في مارس 2013 بدأ اليمن يسير بطيئا نحو التعافي، وكأن هناك دعــم دولي وإقليمي ومحلى، خاصــة بعد تثبيت عبد ربه منصور هادي رئيسا مؤقتا لغاية كتابة دستور جديــد واعتماده عن طريق الاســتفتاء والاتفاق على انتخابات تشريعية ورئاسية. إلا أن الذي حدث من وراء ظهر الــ 560 مندوبا المجتمعين في صنعاء أن أبرم اتفاق بين على عبد الله صالح وجماعة الحوثيين رغم مشاركتهم في المؤتمر، لقد جمعت المصالح بين الرئيس المخلوع الذي رفض هذا الخلع المهذب وجماعة الحوثيين الذين كانوا يعانون من التهميش في ولاية صعدة أساسا وانتفضوا ضد الحكومة المركزية عدة مرات لأسباب مطلبية لا انفصالية، وكان أحمد ابن الرئيس المخلوع قد رفض التخلي عن وحدات الصواريخ فــى الحرس الجمهــوري وضمها للجيش الذي أصبح عبد ربه منصور هادي قائدا أعلى له. هذا التوتر كان سببا في التقارب الحوثي مع جماعة صالح. من جهة أخرى يبدو أن الحوثين أقاموا علاقات سرية مع إيران حيث ضبطت سفينة «جيهان»

أمريكا ستحارب إيران من أجلنا؟

خالد الشامي*

عيد للعرب أم لإسرائيل؟ وهل

alquds@alquds.co.uk



العناية المركزة في مستشفى (ولفسون) في تل أبيب. وكان مشهدا قاسيا عندما سمحت سلطات الاحتلال لوالدة محمد بزيارته أخيرا، بعد تدخل من الرئيس محمود عباس، فاذا بها تنهار في البكاء بعد أن رأته أقرب للاستشهاد منه إلى الحياة، فاذا بها تصرخ مؤكدة أنها مستعدة للاستشهاد بدلا منه فورا إذا كان هذا ثمنا كافيا ليستعيد عافيته وحريته. وليس هذا حادثا فرديا يخص معتقلا فلسطينيا و احدا، إذ أن هناك نحو 700 فلسطيني قيد الاعتقال الإداري في «إسـرائيل الديمقر اطيـة» المزعومة، أما عائلاتهم التي تبلغ الآلاف فأغلبهم من الأطفال، الذين لم يشعروا بالعيد، ولم يجدوا كذلك عربا أو مسلمين يتذكرونهم في العيد، ناهيك عن مئات الآلاف من أقارب باقى الأسرى. أما إسرائيل نفسها فوجدت

أسبابا عديدة للاحتفال حقا بهذا العيد، منها: 1- أنها نجحت في جعل مجرد المطالبة بفتح ملف قضية الأسرى، كافيًا لرفض أي تفاوض مع عباس، وهو ما حدث للقاء الذي كان مقررا في موسكو وتم الغاؤه لهذا السبب. وتأكيدا للنسيان العربي لفلسطين، اعتبر نتنياهو قبل أسابيع قليلة أن (العرب أصبحوا يعرفون أن اسرائيل لا تشكل خطرا عليهم، وأن العلاقات بين الطرفين في أفضل حالاتها)، وكأنه يشير إلى استقبال وزير الخارجية المصري وكذلك مدير سعودي في أحد المراكز الاستراتيجية

في السعودية، و(ما خُفي أعظم). -2 أن طائرات إســر أئيلية شنت حملات متتالية ضد مواقع سورية، وكأنه يصعب عليها أن ترى الحرب الأهلية تهدأ، ولو نسبيا، في سوريا بعد بدء تطبيق الاتفاق الروسي الأمريكي في اليوم الأول للعيد، أو أنها تحارب نيابة عن بعض القوات الإرهابية المحسوبة ضمن «حسابات و خدمات متبادلة» معقدة. وبالطبع فإن الغارات الاسرائيلية، سواء في فلسطين أو سوريا أصبحت عملا اعتياديا لا ينال تعليقا عربيا، سواء كان سياسيا أو إعلاميا.

3- أعلنت الولايات المتحدة تقديم 38 مليار دولار على مدى عشر سنوات، ضمن خطة لضمان ما زعمت أنه (أمن إسرائيل) مع أن الأمن لم يعد قائما إلا في إسرائيل وسـط محيط عربي متدهور. وجاء القرار تنفيذا لوعد الرئيس باراك أوباما لإسرائيل، بعد التوصل إلى اتفاقية مع إيران حول برنامجها النووى، وكأن اسرائيل لا تحصل تلقائيا على أحدث الأسلحة الأمريكية.

هل من تفاهم عربي إيراني؟

لعل المنحة العسكرية الأمريكية السخية لاسرائيل تثير سؤالا بديهيا: لماذا فضلت واشنطن أن تدفع تلك الأموال الباهظة إلى اسرائيل بدلا من أن تشن حربا على إيران لتدمير برنامجها النووى؟ ولماذا لم تقم اسرائيل بشن تلك الحرب ضد اير أن أيضاً؟ إنه سُؤ ال بسيط لكن تجاهل بعض العرب له قد يكون خطيرا، إذ أن الإجابة تكمن في قدرات ايران العسكرية المهمة، وهي ستقوم باستعراضها قريبا في منطقة الخليج، في إعادة لتذكير البعض بحسابات القوى في المنطقة. وبكلمات اخرى فإن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل انها لا تستطيع أن تشن حربا ضد ايران من أجلها إذا ما فكرت في شن حرب لتدمير برنامجها النووي؟ وهكذا لا يكون من الحكمة أن يعتمد البعض من الدول العربية على دعم عسكري من امريكا في التصعيد السياسي أو العسكري مع إيران، في الوقت

الذي رفضت المحاربة من أجل حليفتها اسرائيل؟ أما الواقع فهو أن التفاهم العربي مع ايران لا يمكن أن يكون أكثر صعوبة من تفاهم بعض العرب السري او العلني مع اسـرائيل، التي تواصل تدمير المسجد الاقصى حتى عشية عيد الأضحي، ناهيك عن قتل الفلس طينيس، خاصة الأطفال والفتيات، وتعذيب الأسرى حتى أصبحت امهاتهم يعلن الاستعداد للشهادة لإنقاذهم.

ولا أذكر الآن عمن نقلت في بحث قديم كتبته في رسالة حول الصراعات الدولية انه (حتى في أشرس الصراعات الدولية يوجد في النهاية حد فاصل لاستخدام القوة العسكرية)، وقد وصلت الصراعات بين ايران وبعض العرب حدا اصبح من الضروري فيه التوصل إلى تفاهم سياسي، سواء في سوريا أو العراق أو اليمن. وربما يكون بريجنسكي هو من قال إن «الولايات المتحدة لا تسعى إلى حلّ الصراعات الدولية، ولكنها تعمل فقط على استثمارها لتحقيق أكبر مصالحها».

وحتى إذا كان بعض الأطراف يزعم انه مازال قادرا على تحقيق انتصار عسكري، فإن الحقيقة التي يعرفها الجميع انه لا يوجد في النهاية الاحل سياسي، وان العرب يعيشون تاريخيا أصعب أوضاعهم استراتيجيا، وهذا لا يمكن إلا أن يسمح لخصومهم باستغلال ضعفهم، ما قد يكلفهم ثمنا باهظا يشمل قدرتهم على البقاء نفسها،

ومن الإنصاف الإشارة إلى أن بعض البلاد العربية يـدرك أهمية التحاور مع ايــران، لكن يبدو انهم ينتظرون وساطة من غير العرب مثل روسيا أو تركيا وربما أمريكا، التي عرضت مبادرة من أجل اليمن نفسه. وكأن التطبيع العربي مع إسرائيل اصبح أسهل من التفاهم مع ايران، ومن أمثلة ذلك أن الرئيس المصري رفض طلبا من الرئيس الايراني لعقد اجتماع معه اثناء حضوره جلسات في الأمم المتحدة العام الماضي، وهذا عمل مناقض للدبلوماسية، خاصة مع زعم النظام رغبته في استعادة دور مصر السياسي إقليميا بعيدا عن الحروب الطائفية التي تدمر المنطقة، ومن جهة أخرى فان طهران تبقى مطالبة بالاستمرار في تقديم مبادرات واضحة نحو التوصل إلى تفاهمات شاملة تقوم على الاحترام المتبادل والحلول المكنة، وحتى إذا كانت الأقوى إقليميا فلتتذكر أنها لا تستطيع أن تستخدم كل قوتها في هذه الحرب،

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

هل تنتظر القدس رحيل بيريس؟

الحكم العصرية، لا سيما إذا كان «بطلها» و تاريخه يشكل مرآة لهزال بعض أضداده/ غرمائه/ أعدائه الآخرين، لكن نهایته، وهذا ما یهمنی فی هذه المقالة، قد ترسـخ، بنظری، معنى البدايات الشاخصة أمامنا وتعري أزماتها المتداعية والمتفاعلة في ميادين حياتنا كعرب ألفوا شرق أوسط شاخ فبدأ منذ سنوات يراوح على تخوم صحارى ملتهبة جديدة، وكفلسطينيين قضوا أحايين طويلة يدعون السماء أن تحميهم من «حضن» أشقائهم و أصدقائهم فهم بعدو هم كفلاء.

موت بيريس ينهي عمليا حقبة قرن من زمن الصراع ويخليها من آخــر رموزها/ الأعداء التقليديين على ما يحتمله هذا البيان من مجازات، وعلى النقيض، من تجسيدات واقعية تؤثر من خلال شخوصها على إحداثيات مصيرنا بشكل مباشر وغيره؛ فالسؤال من يوم آدم، ما زال مفتوحا على باب التأويل المطلق، و شهاغله عن دور الفرد في صنع التاريخ كان وما زَّال يشغل بال الفَطنة ويغيب عن عوالم الغفلة الموتورين. سيرحل شـمعون بيريس وقلبه على «أرض اسرائيل» أما عينه فستبقى حيث ما كانت دوما: على القدس الكبرى، و إليها سأصوب حدسي في مقالتي هذه، فهو ومن سبقوه وواكبوه

تفوقوا على «المستحيل» حين حلبوا أثداء تلك الأسطورة حتى جسُّدوها أحجارا وبشرا وبشائر، يوم جاءت صرخة قائد جندهم، حفيد يوشع، في حزيران / يونيو الخسارة، تعلن أن «جبل الهيكل بأيدينا». زأرة نسفت، عمليا، أحلام أمة ما انفكت تلهث وتبحث كيف تدارى نزيف نكستها وتتنقل بعجز وقصور بين الأزقة ومدن الملح وبــين ردهات «القصور»؛ ففي ذلك اليوم السابع غفت النواطير على زند الفاجعة، وأخالنيّ أنها لم تعد إلى صحوتها أو، يا لخوفي، أنهم قد لا يعودون!

لن تتغير، بعد بيريس، محاور التفوق الاسرائيلي وكل ما رسم وخطط في عهوده كاستراتيجيات عليا، سيبقى على حاله، لكنني أرى أن أهداف تلك الاستراتيجيات ستصبح أكثر عرضة لضربات مباشرة أقسى وأبشع، فسياسة «الحرير أحيانا والمحالج دوما» التي هندسوها ستندثر، ليتولى أمراء التوراة الجدد وأرباب الاقتصاد الخنازيري المتوحش، تنفيذ وصايا سـمائهم وجيوبهم وتقويض ما نتأ من بقايا أسـوار أحياها بيريس وصحبه حول «أريحـــا» الكانتونة الصغيرة ومثيلاتها وشقيقتها المحاصرة أولا غزة البعيدة. في كل المحاور دخان لكـن القدس أول من وضـع حبّها في طواحين إسرائيل المابعد بيريس!

قد يعتبر بعض العرب والفلسطينيين أن كل من سيأتي بعد بيريس سيكون حتما للعرب أفضل، فلا أسوأ من بيريس ونهجه: خبث ودهاء مميزان، حلاوة لسان ثقافة وذكاء، مثابرة تجربة وعطاء. وقبل كل ذلك دأبه مدفوعا ومتمسكا بحكمة الحياة الأدوم، فلا يصير الفشل فشلا إلا إذا أناخك وأعاقك وجعلك تستسلم له وألا تعاود المحاولة والاستمرار، كان خصما صعبا والانتصار عليه وعلى مدرسته كان عسيرا وعلى الأرجح مستحيلا، أولئك العرب يؤمنون بأن مواجهة

من سيأتي بعده ستكون أسـهل، فكلما تمادى البطش وسفر

وفاضت أنهر الدمع سيحصحص الحق ويتحقق النصر.

يرحل بيريس وعينه على القدس وهذه تواجه منذ سنوات سياســة قمع وتفتيت جديدة قد تكون الأشــرس في حملات اغتصابها المتعاقبة وأخطرها، فقادة إسرائيل الجدد قرروا نسف ما وضعته مدرسة بيريس من قواعد عامة وتصورات في قضية القدس، عندما تركوا هوامش ضامرة لتبقى «قدسا» ما تعطى للعرب في لحظة استحقاق تاريخية قد تكون هزيلة لكنها ضرورية، ولذلك أبقي كل المتعاقبين على المدينة منذ احتلال شرقها عام 67 على حد أدني من الوضع القائم وحرصوا ألا يمس طابع المدينتين: غربية يهودية تتطور بتسارع مطرد و شرقية عربية أبقيت على غبائرها وستائرها، فالحواري العربيــة بقيت على عتمها وبكريتها، والشــوارع تركت بلا أرصفة وبلا تطوير يذكر، والشرق عاش بشرقه والشارع رقم واحد كان بمثابة الحد بين كيانين متخيلين ومناطــق خطوط التمــاس «خثرت» علــى خرائبها وندوب الرصاص في واجهات بيوتها المهجورة شهدت على عمق وكبر

الجريمة والهزيمة. هكذا كان إلى أن قرر أمراء الحرب الإسـرائيليين الجدد أن يتخلوا عن الدهاء وعن فسحة أمل موهومة وعن أحلام من فكر أن يحمى مستقبل دولته في شرق أوسط جديد تكون فيه إسرائيل هي الأذكى والأقوى، شرطية على قادة ودول ضعيفة وتحظى في الوقت نفسه برضا دول العالم لأنها هي الجنة في

فبيريس سيرحل ومعه سترحل آخر كواسر الغابة، لأن إسـرائيل الجديدة قررت أن القدس قدسـها، لا شـريك لهم فيها، فلا أمــل باقتســـامها و لا حتى التنازل عن رســـغ منها، ولذلك فالساعة عن هم أزفت، حسبما أعلنه رئيس بلديتها وبعض الوزراء مؤخرا، وعلى العالم أن يعي ويفهم من هم

جرى تمرير قانون صندوق الاستثمار الذي يشتمل

التي يستعى الأردن لتطبيقها واعتناقها، فالخطاب

الشمولى الاقصائي الذي تحمله هذه العبارة يؤكد على

التوتر الذي يسود أجواء الهيئة المستقلة ومخاوفها من

الحملات التي تنادي بمقاطعة الانتخابات، التي وجدت

يدرك الناخبون من تجاربهم السابقة أن الشعارات

الانتخابية في الأردن مجرد كلمات خاوية، ففي ذاكرة

الأردنيين نـواب وصفوا أنفسهم بالمنافحين عن الحق

والصوت الذي لا يمكن إسكاته، بينما التزموا الصمت

طوعياً أثناء وجودهم تحتِ القبة ولم يتدخلوا في

شـــىء، ويتذكرون أيضاً نواباً وعدوا وتوعدوا بفضح

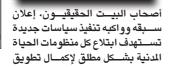
العديد من ملفات الفساد وتغيبوا عن المجلس لفترات

طويلة من أجل التفرغ لشؤونهم الشخصية لتظهر

عليهم علامات الثروة الستجدة بدون وجود ما يفسر

أصداءها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ذلك التحول الصارخ في أنماط حياتهم،



جواد بولس*

سكانها العرب وإلحاقهم، عن رضا منهم وقسرا، بشكل حتمى ومحكم في سرات حياة الدولــة والمدينة؛ فبعــد إغلاق كل المؤسسات المدنية الخدماتية الفلسطينية شرعت إسرائيل برمي صنانيرها وبدأت تصطاد أسماكها في بحور الحاجة والعوز وضرورات البقاء، فسيطرت، بزحف مريع، على قطاعات الصحة والتعليم والرفاه والبناء والعبادة والتجارة وتوابعها، وهدمت ما كان معروفا كمناطق تماس محرمة عليها وفق القانون الدولي وحولتها إلى مناطق عمران إسرائيلية ضُخْمة ربضت على أمعاء المدينة وموهت شرقها بغربها، و أرفقت مع ذلك تغييرا مدروسا في سياسة البناء تجاه شرق المدينة حتى بدأنا نشهد مؤخرا طفرة متواضعة ومحدودة، لكنها جديدة، لمشاريع بنيان لصالح السكان العرب في العديد من حارات القدس الشرقية.

لن يكون مستقبل القدس والفلسطينيين أسهل بعد رحيل بيريس، فالقضية لم تكن يوما مخايرة بين الحياة مع الثعالب أو الغزلان، وليس أن تعيش كفلسطيني و فق حكمة السلحفاة أو بله النعام، لأنها الغابة في أحكامها وفيها من الأفضل، دوما، ان تكون أسدا أو على الأقلُّ باشقاً من بين الطيور أو نسرا، وفي جميع الاحوال إن فشلت ان تعرف كيف وأين وفي أي

القضية لن تقف عند رحيل بيريس ولا باستقدام الفرح البارد على موته، فقضيتنا كانت طيلة تلك القرون ما جرى للعرب في عهد بيريس وقبله وستبقى بماذا سيجري للعرب ولنا الفلسطينيين ما بعد موته، فنحـن مختلفون معه، وقد نغضب منه أكثر بعد موته، لكنه سيرحل تاركا عصرا، شئنا أم أبينا، بعض عجائنه، يا لحسرتنا، صبت في فواخيره وفواخير أمثاله من صناع الخزف المهرة والصاغة والسباكين. انا لست من الشامتين و لا من مستقدمي الفرح الباهت وقد يكون الغاضبون من هذه النهاية كثر فالمعذرة من بعضهم، لكن للمقالة تتمة عن القدس والثورة مابعد بيريس.

بينما أعلن الأردن سعيه لمزيد من الانفتاح

والديمقراطية، فإن أطياف نموذج اللويا جيرغا

الأفغاني ما زالت تلقى بظلالها على نسبة واسعة من

المرشحين الذين يتحركون ضمن الفضاء العشائري

والجهوي، ويدلل على ذلك أن أول التحركات التي

انطلقت بخصوص الانتخابات المقبلة كانت في المجالس

العشائرية، التي سعت للوصول إلى مرشحي الإجماع

العشائريين، بحيث تحاول العشــيرة أن تضمن موقعاً

لأحد أبنائها في المجلس النيابي وتتجنب تشتيت

الأصوات الذي يتيح للعشائر الأخرى الاستحواذ

على المقعد النيابي الذي تراه كل عشــيرة حقاً مشروعاً

لأبنائها، ومع أن العشيرة تحاول دائماً أن تصلِ بأحد

أبنائها الذين يملكون تأهيلاً علمياً مناسباً، إلا أن

العشيرة تلزمه من حيث المبدأ أن يبقى مرتهنا لخدمتها،

وكثير من النواب الذين حملتهم العشيرة كانوا

يستنزفون من خلال سعيهم بين الدوائر المتلفة من

أجل متابعة مصالح أبناء عمومتهم الذين حملوه على

الحُومة الأردنية موزعة بين حاجتها لمجلس نيابي

يستطيع أن يرضى الفعاليات الشعبية المختلفة وأن

يقدم صورة مقبولة لدى المجتمع الدولي تؤكد على جدية

المسعى الإصلاحي، وبين الوصول بنواب يمكن العمل

على توجيه أدائهم بما يكفـل قدرة الحكومة على تمرير

أي من القرارات والقوانين التي ستحتاجها في المرحلة

المقبلة بما ستنطوي عليه من اجراءات اقتصادية

ستزيد من الأعباء المترتبة على المواطنين وستزيد من

الهوة القائمة بين المجلس النيابي الذي يفترض أن

يمثلهم أمام السلطة التنفيذية، بينما ينحصر دوره

فى تمكين الحكومـة من الحصول على الشـرعية لأكثر

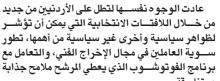
* كاتب أردني

قراراتها المثيرة والجدلية وغير الشعبية.

أكتافهم للموقع النيابي.

%* كاتب فلسطيني

سامح المحاريق*



من التصدي لملفات الفساد الكثيرة والمتراكمة.

لظواهر سياسية وأخرى غير سياسية من أهمها، تطور سـوية العاملين في مجال الإخراج الفني، والتعامل مع فالأردنيون المحبطون من المجالس النيابية السابقة

الإصلاح التي أخذت في التباطؤ في العامين الأخيرين. والبرامج السياسية لمواجهة التحديات المقبلة، ولن الفساد بافتراض أنهم يقفون على الأرضية التي تمكنهم

المستجد الرئيسي في المعادلة الانتخابية لهذه المرة يتمثل في عودة الإخوان المسلمين للمشاركة في الانتخابات، مع تطلعهم لحصة معقولة في المجلس المقبل، الإخوان واصلوا مقاطعة الانتخابات، بعد الشبهات الواسعة بعمليات تزوير وصلت لإعادة هندسة الحياة النبائية سنة 2007 اقترفها مدير المخابرات السابق محمد الذهبي، وعودتهم من جديد للسباق الانتخابي مسألة جديرة بالاهتمام على المستوى المحلى والإقليمي، ذلك أن نجاحهم في تحقيق أهدافهم المعلنة من المشاركة سيؤشر بالضرورة على بداية تعافى التنظيم ومعه الفكر الإخواني بعد الضربات المتلاحقة التي تعرض لها منذ إسقاط الرتيس المصري محمد مرسي، وسيؤكد على الأهمية المعنوية للنقاط المتتابعة التي يحققها الرئيس

لا يجدون ما يدفعهم للاعتقاد بأن المجلس المقبل سيمثل استثناء وسيكون قادرا على الاضطلاع بمسيرة الوجِوه ذاتها، ومعها وجوه جديــدة وفرتِ تمويلا كبيراً لحملاتها الانتخابية، لا تمتلك أصلاً الرؤية تستطيع أن تنتج دوراً أو سلوكاً يستطيع أن يحقق التوازن مع التوجهات الحكومية، فضلاً عن أن النواب أثبتوا المرة بعد الأخرى ضعف حيلتهم في مواجهة

العسكري الذي استهدفه منذ أسابيع.

بصـورة صريحة ومؤثرة، فالنائبة السـابقة عبلة أبو علبة ارتضت أن تحجز مكاناً متواضعاً في قائمة أحد الوافدين الجدد الذي رصدوا أموالاً طائلًة لتمويل حملتهــم الانتخابية، وهــو الأمر الــذي لا يليق أصلاً بالتاريخ السياسي للسيدة التي تشغل منصب الأمين العام لأحد الأحزاب اليسارية الأردنية، وتدرك الأحزاب في الأردن أن الحكومة غير معنيــة أصلاً بدخول نواب يمتلكون مواقف مبدئية ويستطيعون التحرك ضمن ت تحالفات يمكنها أن تشاغب على مشرو عاتها التي تمضي لزيد من القرارات الاقتصادية الموجعة.

التَّفُّضِّيلية والَّحاباة منَّ قبل الْأجهـزة الحكومية من أجل نجاحه التجاري والمالي، وهــذا الفريق ينافح عن مكتسباته الذاتية، بينما الفريق الثاني فيبحث عن موقع في خريطــة المحاصصة الأردنية، خاصة أن معظم أعضائه غير مؤهلين للدخول في لعبة التحاصص على المواقع الوزارية، وكل ما يطمح له أعضاء الفريق هو بعض المزايا الصغيرة ومكانة اجتماعية من شــأنها أنْ ترافقهم لسنوات، ولا يوجد ما يمنع بعض الموهوبين منهم من الدخول من الباب الخلفي لعالم المكتسبات في العطاءات الحكومية والانطلاق في تجربة البيزنس بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال بعض

في مقابل الحضور الإخواني يواصل اليسار الأردني

التركي رجب طيب أردوغان بعد إحباط الانقلاب

انكفاء غير مبرر، ويحجم عن دخول المعترك الانتخابي إعادة هندسة المشهد النيابي التي ابتدعها الذهبي

ضمن هذا المشهد النيابي كانت حكومة عبد الله

التقاعد من خلال ماراثون متواصل من المناقشات، بينما

على بنود تحتاج لمناقشات مستفيضة ووقفات طويلة خلال زمن قياسي وبدون معارضة حقيقية أو احتكاكية لبنوده، فالقانون استغرق أقل من عشرين يوماً منذ طرحته الحكومة فــى 4 مايو 2016 وتمكــن من العبور خلال اللجنة المختصة في مجلس النواب، ليحال لجلس الأعيان ويعود من جديد ليجري إقراره في 23 مايو، ولا أحد يعلم كيف يمضى قانون يحتاج لمشاركة عشرات الخبراء الاقتصاديين في مناقشته وتنقيحه لأثره على البنية الاقتصادية في الملكة ومساسه بالأصول الاقتصادية الوطنية خلال أقل من عشرين يوماً. أخذت الحكومة تنتهج سلوكأ تعبويا وأطلقت الهيئة المستقلة للانتخابات حمّلة أتت تحت عنوان «أنا أشارك ما زالت قائمة، والمشهد النيابي يتوزع بين فريقين، إذاً أنا أردني» لتضرب عرض الحائط بكل القيم الحداثية

الأردن وأطياف اللويا جيرغا

الأول يسعى للاستحواذ على العطاءات والمعاملة

متعارف عليها مسبقاً، وكانت الفضيحة مكتملة الأركان تتمثل في سعى النواب لمساواتهم مع الوزراء في مزايا

النسـور تمرر العديد من القوانين المهمة في زمن قياسي وبدون كثير من الجلبة، فالجميع قادمون ضمن أدوار

alquds@alquds.co.uk



للنساء الإيزيديات، إسوة بنظيره في الإرهاب ونقيضه

الافتراضى في الأيديولوجيا تنظيم «الدولة الإسلامية»،

ليكسر بضربة واحدة مجموعة من الأساطير التي اشتغل عليها

الحزب عشرات السنين، ومنها إظهاره المستمر لنساء جميلات

ممتشقات السلاح تحتِّ رايته، وهذه البروباغاندا رغم سذاجتها

لا تنى تجد قبولاً وطلباً من الصحافة الغربية المشغولة بدورها

فى تأبيد أساطيرها عن التخلف الإسلامي بحيث يغدو نزع

الحُجاب قمة التقدم، بغض النظر عن باقي المارسات، ومنها ما

قرأناه من «بي كا كا» عن خطف الإيزيديات لتطويعهن لخدمة

الحزب الماركسي ورجاله، كما فعل رجال أبو بكر البغدادي

أما في مصر فمن المخيف أن هذه العادة الفرعونية الكريهة

فى ختان الإناث لا تزال تحصد ضحاياها بنسبة تزيد عن

% 90° من عدد الإناث في مصر، وهي نسبة مرعبة حقًا ويحتاج

تفسيرها إلى تحليل أعمق من نسبتها إلى فشل الدولة الوطنية

الحديثة، ولكن ذلك لا يعنى إخلاء هذه الدولة من المسؤولية،

بأى مال أقبلت يا عيد..!!

بسباياه المظلومات تحت اسم الإسلام.

حرب سياسية موضوعها جسد المرأة

■ بشت الفضائيات وعرضت وسائل الإعلام عموماً في الأسابيع الماضية مئات التقارير التى تدور حول قضايا تتعلّق بالمرأة وجسدها وكان لافتاً بين هده التقارير ثلاثة أخبار مثيرة كان أشهرها موضوع حظر بلديات فرنسية عديدة بآخر باستخدام سياسي للمرأة ولجسدها. ففي فرنسا استخدمت التيارات اليمينية والعنصرية قضية للباس البحر المسمّى بـ» البوركيني» والذي تم نقضه بقرار

> الخبر الثاني، والذي لا يقلُّ غرابة وإثارة للجدل كان خبر قيام عناصر حزب العمال الكردستاني في العراق بخطف نساء كرديّات إيزيديات، كما فعل خصمهم الأيديولوجي «الدولة الإسلامية»، وذلك من قضاء سنجار الذي يسيطرون عليه بعد إخراجهم قوات تنظيم «الدولة» منه.

> الخبر الثالث كان عن المشكلة المزمنة في مصر والكثير من البلدان الأفريقية وهي ختان الإناث والتي صدر فيها قرار قضائيٌّ أيضاً يحكم بالسجن من خمس إلى سبع سنوات على مرتكبه وخصوصاً ما أدّى منها إلى وفاة الفتاة. الأخبار من شلاث قارّات، أوروبا وآسيا وأفريقيا، ولكن

> > طفل بورمي

مات حرقا

البوذيين

صبحی حدیدی*

■ نقلت وكالــة أنباء رويترز عن المؤسســة الوطنية

الليبيـة للنفـط أنّ الأخيرة سـوف ترفع حالـة «القوة

القاهرة» عن ثلاثة موانئ سيطرت عليها قواتِ الجنرال

خليفة حفتر، بعد أن أقرّت المؤسسة تسلّم (أم هُو

تسليم؟) المنشــآت النفطية، بهدف الشروع في استئناف

تصدير الخام. وبالفعل، اشارت رويترز، نقلاً عن مسؤول

في ميناء راس لانوف أن ناقلة ـ هي الأولى، منذ عام 2014

المتحدة في طرابلس والبرلمان المنعقد في الشرق.

دائما أيضا، حتى عن طريق جنرال إشكالي تكتنف

تحركاتُه أسـئلة شَـائكة، ليس في ما يخـصٌ تمويلاته

وولاءاته الخارجية العربية، فحسب؛ بل كذلك طبيعة

ارتباطاته بقوى خارجية غربية (أمريكا وفرنسا...)،

وأُخْرى أفريقية (تشاد إدريس ديبي، وميليشياته

متعددة الجنسيات مثلاً). أكثر من هذا، تردد أنّ الملفّ

الليبي ينتظر، أسوة بملفات إقليمية وعالمية عديدة،

نتيجة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة،

واتضاح هوية شاغل البيت الأبيُّض وخياراته، الأمر الذي حول أنشطة المبعوث الأممى إلى ليبيا، مارتن

كوبلر، إلى سلسلة ألعاب في الوقَّت المستقطع قبيل

ما خلا الملَّف النفطي ... الذي اتضح أنه لا ينتظر أكثر،

وإلا كيف للمرء أن يفسر تلك السهولة التي

أتاحت للجنرال السيطرة السريعة على الموانئ، رغم

الإشكاليات العديدة المستعصية التي تكتنف حضور

حفتر في المعادلات الداخلية الليبية الراهنة عموماً، وفي

تلك التي تخصّ النفط خصوصا؟ وكيف انحنى ـ هكذا،

تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

ويتوجب فيه طرق الحدّيد عند أول اتقاد!

علىيد

طفلة يمنية

ماتت بسبب قصف

الحوثيين لمدينة

المجتمع الفرنسي.

العيد

يمكن بسهولة إضافة عشرات الأخبار الأخرى من باقي القارات ومن كافة البلدان والثقافات والأديان والأنظمة السياسية الديمقراطية والدكتاتورية، وكلها تقوم بشكل أو

«البوركيني» لشن حملة سياسية ضد المسلمين وتشارك في ذلك رئيس الوزراء الاشتراكي مانويل فالس، والمرشح اليميني لرئاســة الجمهورية نيكو لا ســاركوزي، وزعيمة حزب «الجبهة الوطنية» العنصري جان ماري لوبان، رغم سخرية الصحافة الأجنبية الحادة من المؤسسة الفرنسية، وثبوت أن قرار البلديات الشائن يصعِّد التطرُّف بدل محاربته، وصدور قرار قضائي بالأمر، فإن الحرب على المسلمين من خلال طرق لبس نسائهم وثقافتهم وعقائدهم ستستمر ما دامت مجزية في صناديق الانتخاب بغض النظر عن أضرارها المؤكدة على

وفي العراق يجيء خبر خطف حزب العمال الكردســتاني

فاضطهاد جسد المرأة بهذا الشكل الاستئصالي هو حلقة أولى وأساسية في آليّة الاضطهاد الكبرى التي يخضع لها المجتمع والتي قد تفسر كيف تعاملت الدولة و نخبها مع حدث قتل مئات الأشخاص بدم بارد في ساحة «رابعة» ثم اغتصاب السلطة من دون أن ترمش عين العاصب، فالمجتمع الذي يتقبل أن يحرم إناثه من شأن طبيعيّ زوّده الله لكافّةٍ مخلوقاته قابلِ لقبول القتل الجماعي واغتصاب السلطة قهرا واعتبارهما أمرا طبيعِيا، رغم أن اللهِ في محكم تنزيله اعتبر قتل شخص واحد قتلاً للناس جميعاً.

وهذا قد يوصلنا إلى نتيجة مؤسفة وهي أن جسد المرأة هو

المركز الذي يتحالف فيه جبروت القوّة السياسيّة مع جبروت القوة الذكوريّة، وهي قضية معقدة يصعب رؤيتها الختلاط أوراقها ولأن المظلومين (وبينهن نساء) يتحالفون فيها أحيانا مع الظالمين، ضد النساء، كما أن نساء، مثل جان ماري لوبان، يستخدمنها ضد بنات جنسهن وضد عنصر ودين وثقافات



ولذلك كان من الطبيعي أن تنتبه الأحزاب السياسية إلى قيمة الصوت الانتخابي، ويعمل بعضها على نحت شعاراته الانتخابية باستحضار هذا المعطى الأساسي وملاءمته مع الظرفية السياسية.

بن الشعار الذي رفعه حزب العدالة والتنمية بمناسبة الانتخابات التشــريعية ليوم 25 تشــرين الثاني/نوفمبر «صوتنــا فرصتنا ضد الفساد والاستبداد» وبين الشعار الذي يرفعه اليوم بمناسبة انتخاب أعضاء مجلس النواب ليوم 7 تشرين الأول/أكتوبر «صوتنا فرصتنا لمواصلة الإصلاح» هناك ارتباط قوي يعكس حجم التغيير الذي

الشعار الأول كان محكوما بالظرفية السياسية التي مربها المغرب في أعقاب الدينامية الاحتجاجية لشباب 20 شباط/ فبراير، والتي تفاعلِ معها الحزب بطريقة إيجابية حيث سـاند مطالبها الإصلاحية المتمثلة في المطالبة بإسقاط الفساد والاستبداد، لكن في ظل ثوابت البلاد الدينية والوطنية وفي ظل الشعار الذي نحته المرحوم عبد الله بها»الإصلاح في ظل الاستقرار»، وقد تجاوب المغاربة مع العرض السياسي الذي تقدم به الحزب وبوأوه الرتبة الأولى في انتخابات تشريعية تاريخية بـ 107نائب ونائبة في سابقة من نوعها، حيث لأول مرة يقفز حزب سياسي على سقف 100 مقعد في التاريخ

الآخر سيظهر على المدى المنظور وأخرى ستأتي أكلها على المدى

ومجابهة المفسدين والمستبدين في الميدان.

المكشــوفة لإغلاق قوس الإصلاح، ورغم جميع العراقيل التي وضعت أمامها، ورغم حجم الارتدادات التي عاشتها المنطقة العربية ورغم محاولات تفجير الحكومة من الداخل، فإن ترسـخ الاقتناع بضرورة مواصلة مسيرة الإصلاح إلى جانب جميع القوى الديمقراطية في لحظة تاريخية مفصلية، ومجابهة جميع التحديات بالصبر والصمود،

البيضاء والرباط ومراكش وفاس ومكناس وأغادير وتطوان وطنجة

سياسية وقانونية جديدة، والرهانات السياسية المرتبطة بالانتخابات المقبلة، تجعل نجاح المغرب في هذا الاستحقاق مرتبط بمصداقية النخب السياسية المتنافسة وبقدرتها على ترشيح عناصر نزيهة ونظيفة، وبــذكاء الناخبين والناخبــات وقدرتهم على التقاط اللَّحظُّة التاريخية ومواصلة مسار الإصلاح، والرفع من نسبة

الاستثناء المغربي الذي مازال يواصل استكمال حلقاته وسط نظام

* كاتب من المغرب

الصريح، ولا يمكن أن تندرج في الخانة المألوفة للفساد الــذي كانــت حكومــة رئيس سريعاً، بيُسْر وارتهان وسلاسة...!_أمير الحرب النفطى الوزراء السابق نوري المالكي

المعتاد فقط، هنا ثلاثة أمثلة: سـنة 2003 أثناء العمليات العسكرية لغزو العراق، على الأموال العراقية المودعـة هنا وهناك في مصارف العالم،

الاحتلال الأمريكية على الرصيد المتراكم من أموال برنامج «النفط مقابل الغذاء»، والتي كانت في حساب العراق حتى آذار (مارس) 2003، بقيمة 21 مليار دولار.

كانت في المصرف المركزي العراق.

إنماء الشعب العراقي أو تطوير الديمقراطية أو بناء المشافى والمدارس وريَّاض الأطفال والجامعات، بل جرى صرفها لصالح الشركات الأمريكية الكبرى، وشراء الذمم السياسية، وتوزيع الهبات والأعطيات على الأزلام والموالين، أفراداً وقوى سياسية ومذهبية على حدّ سواء. وكانت هيئة الـ BBC قد أجرت تحقيقاً مثيراً حول اختفاء مبلغ 11 مليار دولار قبيل ساعات معدودات منِ مغادرة الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر العراق نهائيا، كما أشارت تقارير صحافية أُخرى إلى أنّ المبلغ «طار» ـ بالمعنى الحرفي للكلمة، وعلى ظهر حوّامة عسكرية!_ إلى جهة مجهولةً في كردستان العراق، قبل أن يسافر من جديد إلى بنك مغمور في سويســرا، كما رجحت صحيفة

ـ جمعت سلطات الاحتلال سيولات مالية متفرقة، عُثر عليها في القصور الرئاسية والمقرّات الخاصة، لا تقلُّ عن ســتة مليارات، تُضاف إلى أربعة مليارات من الدولارات

وغنيّ عن القول إنّ هـذه الأموال لم تذهب إلى خزينة

الـ«فايننشيال تايمز» آنذاك. للمرء أن يعود، أيضاً، إلى ذلك المؤشر ـ شبه الوحيد، إذا جاز القول! ـ الــذي يمكن أن يمثل انتصارا أمريكياً من

قد اقرته وأحالته إلى مجلس - تم وضع اليد، بقرار مباشر صدر عن البيت الأبيض

طفلة عراقية

ماتت بسبب

للاجئين

الظروف الصعبة

والتي تقـدر بأكثر من 13 مليار دولار، أضيفت إليها أموال العراق في الولايات المتحدة، البالغة أكثر من ثلاَّثة ـ بمصادقة من مجلس الأمن الدولي، استولت سلطات

نوع ما في مشروع غزو العراق: قانون النفط والغاز،

آخر». مع كل ما يعنيه ذلك من اساليب، لمواجهة الإرهاب. _كذلك، فان من تتولى حاليا هذا المنصب خلفًا لبراك،

وهي سيما فاكنين/غيل، مسؤولة الرقابة العسكرية على

الصحافة الاسرائيلية سابقا، تبنت قناعات براك، وزادت

عليها مؤخرا: اننا نسـعى إلى اقامة «وحدة محاربة» في

في جلسة للجنة الشفافية في الكنيست (البرلمان)

الاسرائيلي، في مطلع الشهر الماضي، قالت فاكنين عيل،

ردا على رئيســة اللجنة، ستاف شــبير، «نريد ان تكون

اكثرية نشاطات الوزارة سرية. هناك حساسيات كثيرة،

لدرجة انني لا استطيع ان اشرح في اطار علني سبب

وجود حساسيات...جزء كبير مما نعمله مخفى». وقالت

انها مستعدة للتحدث عن ذلك الجزء المخفى في «جلسة

مغلقة للجنة الشــؤون الخارجية والامن في الكنيست»،

_بعد تولي غلعاد أردان، اليميني المتطرف، وزارة

الشوون الاستراتيجية، اضافة إلى توليه وزارة الامن

الداخلي، (وهو المسؤول المباشر عن عدم تسليم عدد

من جثامين شهداء فلسطين إلى ذويهم)، يلاحظ المعلق

العسـكري لجريدة معاريف، يوسـي ميلمـان، ان «لغة العسكر وتعابيرهم واسلوبهم في الكلّام» اصبحت طاغية

وهى الاهم بين اللجان في البرلمان الاسرائيلي.

طفل فلسطيني مات بعد منعه من العلاج بمبب

الحمار

النوّاب (رغم المعارضة المعلنة للكتلة الصدرية والنوّاب

السنة، يومذاك). يومها كان احتياط النفط العراقي

يتراوح بين 115 و215 مليار برميا، وإنتاجه يمكن أن

يبلغ ســـتة مليارات برميل يومياً، بعائدات سنوية لا تقل

عـن 130 مليارا؛ و تلك أرقام تكفـي بذاتها لكي ينظر المرء

بعين الريبة الشديدة إلى قانون يسقط عن الحكومة

العراقية الحقُّ في احتكار التنقيب عن النفط، ويمنحه

إلى شـركات أجنبية؛ كما يترك الباب موارباً، أو مفتوحاً

في حالات عديدة، أمام خيار «اتفاقيات تقاسم الإنتاج».

وفي جانب آخر لا يقل خطورة، كان إقرار القانون

الجديد كفيلاً بإبطال جميع الاتفاقيات السابقة التي

وقعها العراق، في عهد صدّام حسين أو العهود السابقة،

مع شركات فرنسية أو روسية أو صينية، وبالتالي لم

تحظُ الشركات الأمريكية بحصّة الأسد في التنقيب

والاستثمار، فحسب؛ بل اســـتأثرت، أو احتكرت، جميع

ميادين صناعة النفط العراقية، فهل كان مستغرباً أن

سيد البيت الأبيض طوى، مؤقتاً، استياءه الشديد من

المالكي، وسارع إلى مهاتفته وتهنئته على تمرير قانون

النفطُ والغاز؟ ألم يكن ذاك ثمناً معقولاً، من وجهة نظر

البيت الأبيض، لما يُقارب 700 ألف ضحيّة من أبناء

الشعب العراقي، و4000 من جنود الاحتلال الأمريكي،

وتخريب البلد، ووضعه كلّ يوم أدنى فأدنى من حافّة

الحرب الأهلية؟ وهل كان هذا المعنى، بالضبط، هو الذي

دار في خلد جورج بوش الابن حين ألمح إلى أنّ العراق

يواصل معارك روّاد استقلال أمريكا، من أجل استمرار

في مواجهة حركة المقاطعة على الاساليب المعروفة من

التَّهديد، بل والتنفيذ احيانًا لعمليات إرهاب واغتيالات

كما شهدنا في سبعينات وثمانينات القرن الماضى، بل

هي اضافة لذلكُ تشمل عمليات تخريب لشبكات التواصل

الالكتروني الخاص بالحركة، ومحاولات تلطيخ ســمعة

ناشطي الحركة، والتحرش بهم، والتجسس على حياتهم

الخاصة، وتهديد عائلات نشطاء الحركة كما حصل مع

عائلة المحامية الفلسطينية السويدية ندى كسوانسون،

الناشطة في منظمة حقوق الانسان الفلسطينية «الحق»،

وضابطة الأرتباط مع محكمة الجنايات الدولية في لاهاي،

بُعد اسبوعين من تقديمها هي وزميل فلسطيني آخر

لها، (الذي وردته هو ايضا مكالمة هاتفية مهددة)، تقريرا

حول «يوم الجمعة الاسـود» في رفح، اليوم الاخير لحرب

اسرائيل على قطاع غزة، في «غزوة الجرف الصامد» عام

2014، وطلب فتح تحقيق حول عمليات عسكرية همجية

اسرائيلية، راح ضحيتها مئة مدني فلسطيني، حسب بيان

فلسطيني، و41 مدنيا فلسطينيا، حسب بيان اسرائيلي.

هذه التطورات في هذا الملف الساخن، تستدعي

يقظة من ذوي العلاقة، وتستدعى اكثر من ذلك تحركاً

للديبلوماسية الفلسطينية، لتنبيه الدول الغربية اساسًا،

واجهزة الامن فيها خاصة، لتأمين الحماية لابناء شعبنا

المناضلين في اطار حركة المقاطعة، وحماية المناصرين

لحقوق شعبنا المشروعة، من مواطني تلك الدول

* كاتب فلسطيني

اضافة إلى 44 مليون شيكل

ـ لا تقتصر نشاطات اسرائيل

رواتب ومكاتب وما إلى ذلك.

في برميل النفط أساساً؛ قبل، وربما دون الحاجة إلى،

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

في مدينة سـرت «لا يوجد لها غطـاء قانوني»، وحكومة

إجابة أولى على هذه الأسئلة، صالحة للاستخدام دائماً، حتى فِي معناهِا المِجازي: إنه برميل النفط، وكفى به تفسيراً وتعليلاً؛ تماماً على غرار العبارة الشهيرة التي تُنسب إلى جيمس كارفيل، مدير الحملة الانتخابية الـ»بزنس» هو الـ»بزنس» كالمعتاد بالنسبة إلى هؤلاء، ونقطة على أيّ سطر وكلُّ فقرة!

ومن الضيروري هنا، أخلاقياً ثمّ سياسياً وحقوقياً، التذكير مجدداً بما كشفه محمد القيسي، في الجزء الثالث من دراسته المتازة «المخططات الأمريكية لاستنزاف تروات العراق وسرقة أمواله: أرقام وحقائق»؛ وهو الجزء الدي يفصّل القول في طرائق النهب المباشر عن طريق الإستيلاء أو وضع اليد، والتي تبلغ شأو السطو

إبراهيم الجضران، بعد مداولات وجيزة مع كوبلر؛ هو الذي ذهب إلى مستوى اعتماد ثقافة القرصنة من أجل استئناف التصدير لحسابه، أو تحت سلطته؟ وكيف، إذا لم يكن برميل النفط مقدساً هكذا، نفسر المباركة الأمريكية الصامنة لجنرال كان في عبّ الاستخبارات الأمريكية وصار عبئاً على خططها الليبية؛ هو الذي صرّح، قبل أيام قليلة فقط، أنّ الضربات الأمريكية ضدّ مواقع «داعش»

طفل سوري

مات بسبب قصف

الطيران الروسي

لقنابل عنقودية

في دير الزور

-رست في الميناء، كما رست ناقلة ثّانية في ميناء البريقة. وصرر مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، أن قرار استئناف التصدير من ميناءي الزويتينة وراس لانوف الوَّفاق الوطني لا تملك أصلاً شرعية طلب المساعدة من قد اتُخذ بناء على تعليمات من الحكومة التي تدعمها الأمم في قراءة أخرى، أبسط وأكثر احتواءً على الدلالة، للام ممكن دائماً إذا اتصل الأمر بالنفط؛ بل هو ممكن،

لرئاسة بيل كلنتون سنة 1992، التي قد تكون إحدى أبرع الحمالات في تاريخ الولايات المتحدة: إنّه الاقتصاد، يا غبي! وإنَّ الدور في هذه الحكمة قد حلَّ على ليبيا، بعد أن دار وصال وجال في العراق، فور استقرار الغزو العسكري للبلد، ربيع 2003؛ ثُم تواصل، وتعاقبت أدواره وصولاته وجو لاته حتى هذه الساعة، أساطير «داعش» بأكملها، أسوة بحقائق ممارساتها الفعلية على الأرض، لم تمنع ممثّلي شركات النفط العملاقة من التقاطر إلى العراق، لاغتنام ـ أو بالأحرى: اصطياد، واقتناص، واختلاس... ـ عقود تطوير واسـتثمار الآبار، قديمهـا وجديدها. ظلّ

عماد شقور*

■ حركة مقاطعة اسرائيل، وسحب الاستثمارات منها، و فرض عقوبات عليها، المعروفة عالميا ب« بي دي اس»، تضيف اسرائيل إلى مهماتها «العمل على نزع شرعية وجود اسرائيل»، بل و نحتت الجهات الاسرائيلية ذات العلاقة، تعبيرا جديدا تختصر اسم هذه المهمة، هو «ديلغ». ورغم ان نشاطات هذه الحركة تحظى باهتمام كبير فــى الدوائر الحاكمة فــى اســرائيل، إلا ان تغطية الصَّحافَّة الاّسـرائيلية لذلك ّغيــر وافيــة، فيما يخص البرامج والخطوات التى تعتمدها الحكومة الاسرائيلية، رداً على نشاطات الحرّكة على الساحة الدولية. وخاصة بعد نجاحات كبيرة تسجل لهذه الحركة، على صعيد الجامعات ومراكز الابحاث العلمية، كما على صعيد استثمارات شركات دولية وبنوك كبرى، وصناديق استثمارات ذات وزن، وكنائس مؤثرة في اوروبا وفي أمريكا، اضافة إلى دول في أمريكا اللاتينية وفي جنوب افريقيا وغيرهما، وتنظيم ندوات لزيادة فاعليتها وانتشارها. والاهم من ذلك: بدء خلق رأي عام عالى، ينزع عن اسـرائيل رداء الضحية، ويلبسها رداء الجلاد، ينفر منها، ويدين احتلالها، وسياساتها العنصرية ضد الاقلية الفلسطينية العربية في اسرائيل، واستعمارها لاراضى الدولة الفلسـطينية، ومجمل ممارسـاتها التي تتَّناقضَّ مع ما اقرته الشـرعية الدولية، ورفضها التقدم باتجاه حلّ عادل لقضية اللاجئين.

هذه النجاحات لـ»حركة المقاطعة»، وجدت صداها في تقرير «مراقب الدولة» الذي نشـره في ايار/مايو الماضي، واشْسار فيه إلى اخفاقات الإعلام الاسرائيلي في مواجهة حركة المقاطعة. ويــوم 23 تموز/يوليو قال نتنياهو اثناء نقاش في لجنة المراقبة في الكنيست: «اسرائيل هَزمت حركة المَّاطعة، اننا نعالج موضوع الحركة، ولذلك فان

داعمي المقاطعة في حالــة دفاع، انهم يتلقــون ضربات في العديد من الســـاحات، لقد هزمناهم» (!!). وفي حينه نتننياهو وادعاءاته.

2.9.2016)، لفت انتباهى لثلاثة اسباب: العربية او الدولية مثلا.

هذه التعابير تعني، في «لغة الصحافة الاسـرائيلية»، ان في موقع اتخاذ القرار في اسرائيل، من يفكر جديا، بل وربما يخطط ايضا، لعمليات إرهابية تستهدف الناشطين في مجال يزعج اسـرائيل، وهم في حالتنا هذه نشـيطو

حركة المقاطعة... والاستنفار في إسرائيل - المدير العام السابق لـ «وزارة الشؤون

خرت، بحق، مقالات عديدة لكتّاب اسرائيليين من دافعي للكتابة حول موضوع نشاطات حركة المقاطعة، والسياسَــة الاســرائيلية للتعامل معها، هو مقال نشــر في جريدة معاريف الاسرائيلية قبل اسبوعين، (يوم -ان كاتبه هو يوسي ميلمان، هو المعلق العسكري للصحيفة الاسرائيلية، وليس المعلق السياسي او الاقتصادي اوالمتخصص بالشؤون الفلسطينية او

اسرائيلية ضد ناشطي حركة المقاطعة، الى التفاصيل:

يقول ميلمان: «في المساحة الرمادية، بين المسموح

لتأكيد خطورة ما يحذر منه المعلق العسكري ميلمان، يورد كمّا كبيرا من المعلومات، لعل اهمها:

_الكمّ الهائل من المعلومات في المقال.

الاستراتيجية»، (كان اسمها يوم انشأها ايهود اولمرت، عام 2006، «وزارة التهديدات الاستراتيجية»)، رام بن براك، والذي كان، قبل تسلمه هذا المنصب، نائب رئيس الموساد، قال عن حركة المقاطعة، انها «إرهاب من نوع

- والاخطر: التحذير المبطّن من عمليات إرهابية

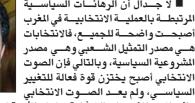
والممنوع فـي دولة ديمقراطية، تحاول اســرائيل رســم سياســة في صراعها ضد حركة المقاطعة، من خلال وزارة الشــؤون الاســتراتيجية». ويضيف: «في ضوء تجارب الماضيّ، فان هناك خشية في وزارة العدلّ، ومن الافضل ان لا تنجر اسرائيل إلى عمليات مغامرة».

في الـوزارة. وبعـد ان كان كادر الموظفـين العاملين في الوزارة سبعة افراد فقط، اصبحت الآن موازنة الوزارة التشفيلية 128 مليون شيكل، (نحو 35 مليون دولار)،

فرصة لمواصلة الإصلاح د. عبد العلي حامي الدين*

الصوت الانتخابي

■ لا جـدال أن الرهانـات السياسـية



منفصلا عنَّ المُؤسسات التمثيلية كما كان الأمر قبل دستور 2011.

الانتخابي لدولة ما بعد الاستقلال. بين الأمس واليوم جرت مياه كثيرة ونجح المغرب في تجاوز وضعية سياسية صعبة بفضل حكمة مغربية ساهم فيها الجميع، وانطلقت مرحلة سياسية جديدة مفعمة بالكثير من الأمل، انطلقت معها مشاريع إصلاحية واعدة بدأت ثمار بعضها في الظهور والبعض

مسار الإصلاح - كما هي سَنَن التغيير دائما - اعترضته الكثير من الصعوبات والعراقيل والتحديات، ولذلك لا خيار أمَّام الإصلاحيين إلا الاستمرار على نفس المنهج .. منهج الإصرار على مواصلة الإصلاح

انتخابات بطعم سياسي مختلف هذه المرة، فرغم جميع المحاولات

سمحت للحكومة بإنهاء ولايتها الكاملةً.. هى لحظة فارقة بين لحظة انتخابية عاشها المغرب سنة 2009تميزت بالكثير من مظاهر الانحراف السياسي بعد تأسيس الحزب المعلوم الني احتل الرتبة الأولى بعد بضعة شهور من تأسيسه، وكان يستعد لاستكمال مساره التحكمي بعد الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة سنة 2012 بنفس الطريقة التي احتل بها الرتبة الأولى في الانتخابات الجماعية، لكن رياح الربيع الديمقراطي أوقفت هذا المسار التحكمي الذي كان يتهدد بلادنا، وأطلقت مسارا جديدا فتح آفاقا جديدة للإصلاح الديمقراطي في ظل الاستقرار السياسي بعد أن شارك في أي من الحكومات السابقة، وقد نجح الحزَّب في الحفاظ على قدرته الإقناعية بصوابية اختياراتــه ومصداقية أدائه، وهو ما مكنه من تحصيل الرتبة الأولى من حيث عدد الأصوات في الانتخابات الجماعية والجهوية مما مكنه من رئاسة أهم المدن المغربية كالدار

اليوم تجري انتخابات أعضاء مجلس النواب في ظل معطيات

المشاركة لقطع الطريق أمام قوى الفساد والتحكم والاستبداد... وحده، هذا الخيار سيضمن للمغرب مكانة ورفعة بين الأمم، ويؤكد



تأسست عام 1989

Editor In Chief SANA ALOUL

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 4312 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 % هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد





د. ابتهال عبدالعزيز الخطيب

كنت أنتظر «خروجاتي» مع والدتي في سيارتها الشيفروليه ذات البابين الأنيقة فقط لأستمع لديميس روسنز وهو يغنى «وداعاً يا حبيبتى وداعاً» على تسـجيلات «الكارترج» التي لازلت أتذكر اصطفافها في درج السيارة الأمامي.

كانــت هناك تســجيلات لفيـِروز، فرانِك ســيناترا، ثم روسوس الذي كنت أعتقده الها موسيقيا. أتذكر حماسي في غمغمة الكلمات التي كنت أحفظ صوتها وليس نطقها الحقيقي طالبة من والدتي ترجمة المعاني، وإعادة قصها على المرة تلو الآخرى.

كان ديميس روسوس ذو الصوت الجهوري رمزا فنيا رائعاً بالنسبة لي، أحببته وأنا بعد في السابعة بشكل شـخصى، وعقدت معه علاقة صداقة بدت حقيقية تماماً لطفلة في عمري بعالمها الصغير الذي يمكنه أن يستجلب من كان وأيا يكن اليه.

ثم أتت «أبلة» التربية الإسلامية لتخبرنا أن الكفار يذهبون الى النار، ومن هم الكفار، هم غير المسلمين، كل انسان غير مسلم سيذهب الى النار حتما ولو الى حين. راعتنى الفكرة، مست أعماق قلبي، وحركت أكبر كمية من الخوف يمكن لعقلي أن ينتجها، فبدِأت أتخيل كل الناس الذين أعرفهم، شخصيا أو إعلاميا عبر الأفلام المحببة والمسلسلات الجميلة، والذين هم على غير دين الإسلام، هل يمكن لهم فعلاً أن يسكنوا النار؟

طبقت الكارثة على جوانحي حين توصلت بعقلي الصغير الى أن ديميس روسز سينال المصير نفسه، روسن الملاك الذي يودع حبيبت طالبا منها الا تبكي، مؤكدا لها أنها طالما تبقى تذكره فهو دوما سيكون معها، لن يكون بعيدا أبدا، هذا الرجل المحب الطيب، كيف سيدهب الى النار؟ التعت وتروعت وذهبت راكضة بأحزاني وهمومي ذات السبع سنوات الى والدي: بابا هل سيذهب ديميس روسز الى النار؟

ـ من قال لك ذلك؟ «أبلة» الدين تقول كل الكفار يذهبون الى النار، وديميس ليس مسلماً، بابا، هل سيذهب الى

ابتسم لي أبي ابتسامة حنوناً طيبة تخفى خلفها شيئاً من المرارة والشفقة. أخبرني أبي أنني ومن أحبهم في جنة، وأنِ الطيبين في الجنة، والا أفكر في النار بعد اليوم مطلقا. وكان لأبي ما أراد، قررت ألا أفكر في النار، وأن تكون الجنة هي الوجود الوحيد لما بعد الوجود. تمكنت من ذلك بعد جهد جهيد، مستخدمة إرادة حديدية للتغلب على كل الأحلام النارية التي رأيت فيها أناسا يحرقون ويتعذبون. كرهت أبلة الدين وحصتها، ولجأت لأبي بعد كل حصة، أراجعه في كل كلمة تقولها المدرســة بعد أن فقدت كل ثقة بها.

هل هناك تعذيب للأطفال وإيذاء نفسي لهم أكثر من زرع هذه الفكرة في وجدانهم؟ عذاب النار، حرق الجلد، سلخه، ثم تَجددة لاحقاً فقط لتعاد سلسلة التعذيب مرة بعد مرة. عذاب القبر، ضيقه، حشراته، ملائكة الحساب، الوحدة والظلمة والرعب. أي أفكار هذه التي نسقيها للصغار ولم؟ ليؤمنوا؟ ليتجنبوا ما نعتقده أنه معاص وأخطاء؟ أي ايمان هذا الناتج عن رعب يشل النفس وأي تجنب هذا للمعاصي الذي نؤجر عليه بعد أن نفذناه رعبا وعرقا متفصدا؟ كيف يكون للإنسان المؤمن ارادة حرة، كيف يمكنه أن يختار الخير ويبتعد عن الشر ثم كيف يؤجر على ذلك، وكل دافع له خلف ذلك هو خوف مميت؟ أعتقد أن تعليم مثل هذه التفسيرات المرعبة للأطفال في سـن صغيرة لا يقل عن كونه عنفا ضد هؤ لاء الأطفال، هو إيذاء وتشويه وترويع ستستقر جميعها في النفوس الي أمد طويل، تأكل مشاعر الأمان وتعلق الروح على حبال المجهول باستمرار. إن محاولة تخويفِ الصغار ليستووا على السراط الذي نعتقده مستقيماً سيؤدي الى ربط خطير في العقول الصغيرة بين حب الله والخوف المروع منه، بين احترام وتقديس الدين والنفور من تهديداته وإرعابه، بين رغباتهم وانطلاقتهم الطبيعية والترويع والتهديم الثيولوجيين اللذين يبمدوان واقفين بالمرصاد للمشاعر والرغبات وحتى الأسئلة.

فحتى الســؤال يمكن أن يوقعك في المحظور ويرمى بك الى مســاحة الكفر، الكفـر الذي يردك النــار، لتتعذب بها للأبد، محروقاً منسلخاً ثم معافي لتبدأ رحلة العذاب من جديد. أي فكرة هذه وأي منطق لتقويم الناس، صغــارا أو كبارا، والزامهم بالتعبد والحب؟ كيف تقســر بشرا على محبة الله من خلال تهديدهم بهذه الصورة المظلمة المرضية؟ كيف تدفع بانسان لعبادة الخالق تحت تهديد الحرق والتعذيب الأبديين؟ هل يترافقان، الخوف والمحبة، التعذيب والرحمة، العدل والأحكام الأبدية؟

سنبقى مجتمعات عنيفة طالما استخدمنا الترويع مع صغارنا كأسلوب تقويم، سنبقى مجتمعات منافقة طالما استخدمنا التهديد لزرع الفضائل، سنبقى مجتمعات مزيفة طالما أقمنا الفهم الديني على الخوف، فلا يمكن لبشر أن يكون صادقاً واضحاً وهو تحت تهديد السلاح. لنعرف حقيقة مدى أخلاقية وتقوى مجتمعاتنا، لا بد أن ينتهى ترويع وتهديد الخطاب الديني، ولا بد أن تقدم الارادة الحرة وحق الإختيار كمقدسات لا يمكن المساس بها. بلا خطاب المحبة، سنبقى دوماً متعبدين تحت تهديد السلاح، وأي تعبد أكثر نفاقا وأي مجتمع أكثر ضحالة



عالم مصري: العالم يشهد اليوم كسوفا شبه ظلى لبدر القمر

■ القاهرة ـ الأناضول: قال أشـرف تادرس رئيس قسـم الفلك في المعهد القومى للبحوث الفلكية في مصر، إن العالم سـوف يشهد اليوم الجمعة، خسُوفًا قمريًا، يستمر حوالي 4 ساعات، ويمكن رؤيته بالعين

وأضاف أن الخسوف يبدأ في السابعة إلا خمس دقائق مساءً بتوقيت القاهرة (16.55 تغ) وحتى الحادية عشرة إلا خمس دقائق مساءً تقريبًا بتوقيت القاهرة (20.55 تغ) مؤكدًا أنه يمكن مشاهدة ذروة الخسوف كاملًا في التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة (17.55 تغ). وأوضح أن الخسوف اليوم يطلق عليه خسوف شبه ظلى لبدر القمر، حيث يعبر القمر منطقة شبه ظل الأرض، وهو يرى بالعين المجردة.

وعن مناطق رؤيته، أشار تادرس إلى أن سكان مصر والمنطقة العربية يمكنهم رؤية الخسوف القمري وكذلك كل دول أفريقيا وآسيا وأوروبا وأستراليا، مضيفا أنه لن يُرى في دول أمريكا الشمالية

ونوه رئيس قسم الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية، إلى أن الخسوف يحدث دائمًا عندما يكون القمر بدراً، مضيفاً أن قمر اليوم يطلــق عليه «قمر الحصاد» و »القمر الســوبر» و «القمر العملاق» حيث يوجد في منطقة الحضيض في مداره حول الأرض، أي على مسافة 355 ألف كم فقط من الأرض، علمًا بأن متوسـط المسـافة بين الأرض والقمر

يجب التخلص من آخر سيارة تعمل بالبنزين... خلال 20 عاما

■ أوسلو_رويترز: قالت دراسة الخميس إن وضع العالم على الطريق الصحيح لتحقيق أكثر الأهداف صرامة من بين تلك التي وضعها قادة العالم العام الماضي للحد من الاحتباس الحراري يتطلب التخلص من آخر سيارة تعمل بالبنزين بحلول عام 2035.

وذكرت الدراسة التي أجرتها مؤسسة (كلايميت أكشن تراكر) بدعم من ثلاث جماعات بحثيـة أوروبية أن هناك حاجِة للتحول جذريا نحو استخدام السيارات الكهربائية النظيفة بيئيا وكفاءة الوقود بماأن وسائل المواصلات مسؤولة عن انبعاث نحو 14 بالمئة من الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وِ في ديسـمبر/كانون الأول حدد قادة العالـم خلال قمة في باريس هدفا وهو وضع حد لارتفاع درجات الحرارة بما لا يتجاوز درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية فيما «تتواصل الجهود» لدفعها لأقل من 1.5 درجة مئوية وهـو هدف تحقيقه أصعب

وقالت الدراسة «ما تم احتسابه يوضح أن آخر سيارة تعمل بالبنزين أو الديــزل يجب التخلص منها بحلــول 2035 تقريباً» لجعل أسطول السيارات متوافقا مع هدف بقاء معدل ارتفاع درجات الحرارة دون 1.5 درجة مئوية. وتفترض الدراسـة أن آخر مركبة تعمل بالوقود الأحفوري ستبقى على الطرقات حتى عام 2050.

> ● الدكتورة آمال رزق، منظمة مسابقة ملكة جمال مصر أقامت أمس حفلاً لاختبار مواهب المتسابقات بحضور أعضاء لجنة التحكيم في أحد فنادق القاهرة.

● أعلن الكاتب الروائي الفلسطيني ربعي المدهون، أن روايته «مصائر.. كونشرتو الهولوكوست والنكبة» الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» قد ترجمت إلى اللغة العبرية.

■ الأمير أباظة، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط أعلن أن الدورة

الثانية والثلاثــــين، والمقامة في الفترة من 21 إلى 27 من الشهر الجــاري ستشهد تكريم الفنان يوسف شعبان، والمخرج محمد راضي، ومدير التصوير سمير فرج، والمنتج محسن علم الدين، والمخرجين العرب عبد اللطيف عبد الحميد (سوريا) ورشيد فرشيو (تونس) وحكيم بلعباس (المغرب) ومرزاق علواش (الجزائر) والفنان السوري غسان

● الـــدكتورة نيفـــين الكيلاني، رئيسة صندوق التنمــــية الثقافية في مصر، أعلنت مد فتح باب التقديم لمسابقة «الصوت الذهبي» لاكتشاف المواهب الغنائية، حتى أول الشهر

قريبا... حانة «للبيض فقط» في ليل الفرنسية

■ باريـس _الأناضـول: تعتـزم مجموعـة تابعة لليمين المتطرف في فرنسا افتتاح حانة مخصصة فقط لذوي البشرة البيضاء في مدينة ليل، شمالي البلاد، في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، وهي خطوة قوبلت برفض رسمي وشعبي في المدينة. واختارت المجموعة، التي تطلق على نفســها اســم «جيل الهويـة» والمعروفة بعنصريتها ضـد المهاجرين والأجانب وخاصة المسلمين، اسم «القلعة» لإطلاقها على الحانة، وهو أمر غير مسبوق في فرنسا وأوروبا أن يتم

أحوال الناس

تخصيص دخول الأماكن على أساس اللون أو الهوية أو وقال أوريليان فرسال، أحد نشطاء مجموعة «جيل

الهوية» بالمدينة في حديثه لصحيفة «صوت الشــمال» المحلية إن «اختيار اسم القلعة ليس صدفة، ولكن يحمل معانى كثيرة أهمها هو أن القلعة هي المكان التي نلجأ إليه عندما نكون محاصرين، وهو المكان الذي نســتعد من خلاله لإعادة الغزو» في إشارة إلى دعوات عدد من المجموعات العنصرية لطرد المهاجرين من فرنسا وأوروبا بحجة أنهم عن قريب سيصبحون هم أغلبية

> وأضاف أن مشروعهم «يتقدم اليوم لأن الظروف ملائمة، ولأن هناك استفاقة بين الناس، وبشكل خاص بين الشباب، فلم يسبق لنا أن انتدبنا هذا الكم بين الشباب الذي أصبح يدرك معنى الهوية (٠٠) أن تكون

في المقابل، يلقى افتتاح هذه الحانة معارضة شديدة من داخل المدينة، وقال مصدر في إدارة الإعلام في بلدية مدينة ليل إن البلدية ستعترض بكل الأساليب القانونية على افتتاح هذه الحانة.

وأشار المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته كونه، إلى أن «هذا مناف للقانون وللدستور ولروح الجمهورية الفرنسـية، وُكذلك لروح المدينة وطبيعتها وهي لا تمثلها بأي شكل من الأشكال؛ لأن ليل معروفة بروح التسامح والتعايـش السـلمي والإيجابي بين مختلف سكانها أيا تكن أصولهم أو معتقداتهم». وعبر عدد من سكان مدينة ليل كذلك عن رفضهم

القاطع لأن يكون هناك محل عنصري في مدينتهم من خلال إطلاق عريضة رافضة جمعت ما لا يقل عن 5300 توقيع منذ إطلاقها الإثنين. باسيان لوروا، أحد الذين بادروا بإطلاق العريضة ضد الحانة، قال: «لا أكاد أصدق أنه في سنة 2016 مازال

هناك أناس يفكرون بهذا الشكل وبهذه العنصرية، هذا

مسىء جداً للمدينة ولفرنسا بشكل عام».

وتابع: «كنا نعتقد أن آخر أشكال التمييز العنصري على أساس اللون انتهت مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، إذا بنا نراها اليوم في أحيائنا (..) ولكنّ رغم كل هذا، هناك شيء ايجابي في المدينة وهو عدد الذين تجندوا لمقاومة هذه الحانة العنصرية».

«تويتر» تطلق تطبيق فيديو لتلفزيونات آبل وأمازون

الانتماء العرقي أو الديني.

■ واشنطن ـ رويترز: أطلقت شركة تويتر تطبيق فيديو جديدا لتلفزيونات آبل وأمازون ولجهاز ألعاب الفيديو «إكس بوكس وان» من إنتاج شركة مايكروسوفت مع دفعها لمحتوى الفيديو إلى صدارة اهتماماتها. وارتفعت أسهم تويتر بنحو ثلاثة في المئة عند 18.26 دو لار فى التعاملات المبكرة.

وقالت الشركة في بيان إن التطبيق سيتاح لمستخدمي تلك الأجهزة بدون الحاجة إلى حساب على تويتر أو اشتراك تلفزيون مدفوع. وسيعرض التطبيق محتوى الفيديو لعدد من شركاء تويتر بما في ذلك دوري كرة القدم الأمريكية للمحترفين ورابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين إلى جانب فيديوهات قصيرة من خدمات فاين

وبيريسكوب التابعة لتويتر. ويأتى إعلان الشركة قبل أول مباراة من بين عشر مباريات ببطولة دوري كرة القدم الأمريكية للمحترفين تقام أيام الخميس حصلت تويتر على حقوق بثها في نيسان/أبريل.



أصبحت الشابة الفلسطينية الأمريكية «بللا حديد» من نجمات عروض الأزياء في الولايات المتحدة والصورة لها خلال عرض لبتكرات «مايكل كورس» للعام المقبل.

نائب مات منتحرا يفوز في انتخابات مجلس محلى في نيويورك

■ نیویورك ـ د ب أ: فاز عضو مجلس محلی فی نیویورك كان قد توفى الأسبوع الماضي في الانتخابات التمهيدية على مقعده بذلك المجلس، حسيماً أفادت وسائل إعلام أمريكية. وفاز الجمهوري المتوفى بيل نوجاي بـــ 60.3 % من الأصوات في الانتخابات التمهيدية في دائرته يوم الثلاثاء، وفقا لنتائج الانتخابات الرسمية، متغلباً على منافسه الذي مازال على قيد الحياة ريتشارد ميلن الذي فاز بـ 38.8 %من الأصوات، وكان أعضاء في الحزب الجمهوري قد حثوا الناخبين على التصويت لنوجاي بالرغم من انتحاره الأسبوع الماضي في روتشيستٍر.

وتردد أن نوجاتي / 59 عاماً / أطلق النار على نفسه يوم الجمعة في مقبرة قريبة من مدفن الأسـرة في روتشيستر. وكان من المقرر أن يمثل للمحاكمة بتهمة اختلاس 1.8 مليون دولار من صندوق ائتماني لأحد عملائه، وهو مهندس معماري. كما كان يواجــه نوجاي الذي لديه أعمال تجارية في جنوب شـرق آسـيا، اتهامات بالاحتيال في كولومبيا،

شرطة أوكلاند تبحث عن «لص الأرانب»

■ ولنجتون ـ د ب أ: تبحث شرطة أوكلاند في نيو زيلندا عن لص يقوم بالتسلل إلى الساحات الخلفية للمنازل في المدينة، لسرقة الأرانب النائمة من الأقفاص. وذكرت الشرطة الخميس أن اللص، الذي تم التقاط صور له بواسطة الكاميرا، سرق 15 من الأرانب ذات النوعية الجيدة، من ضواحي أوكلاند، على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية. وتوسلت إحدى مربيات الأرانب - التي أصابها اليأس بعد أن سرق منها 10 أرانب في أربع سرقات

- إلى السارق لإعادة الأرانب المسروقة.